المفتاح

في اختلاف القراءات السبعة للسبعة المشهورين

سلسلة كتب القراءات

٤

لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور

حاتم صالح الضامن

بغداد - العراق

إهداء من

سيف بن أحمد الغرير

دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر

دمشق

المفتاح

في اختلاف القراءة السبعة المسمين بالمشهورين

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : المفتاح في اختلاف القرأة السبعة المسمين بالمشهورين

تأليف : عبد الوهاب بن محمد القرطبي

تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن

عدد الصفحات : ٤٢٧ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق ـ شارع ٢٩ أيار ـ جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ ـ ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية ـ فاكس ٢٣١٦١٩٦

الموقع : www.daralbashaer.com

البريد الألكتروني : info@daralbashaer.com

الطبعة الأولى

١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٦م

سِلْسِلَةُ كُتُبِ ٱلقِرَاءَاتِ
٤

المِفْتَاح

في ٱختلاف ٱلقرأة ٱلسّبعة ٱلمسمّين بالمشهورين

لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي
المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

تحقيق
ٱلأستاذ الدكتور
حاتم صالح الضامن
بغداد - العراق

إهداء من
سيف بن أحمد الغرير
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصَّلاة والسَّلام على أشرف خلقه النَّبيّ العربيّ الأمين .

وبعد : فهذا كتاب نفيس في القراءات السّبع يُنشر أَوّل مرّة ، ألّفه أبو القاسم عبد الوهاب القرطبيّ ، المتوفّى سنة ٤٦٢ هـ ، وهو الكتاب الرّابع في سلسلة كتب القراءات التي صدر منها :

١ ـ التهذيب لما تفرّد به كلّ واحد من القُرّاء السّبعة : لأبي عمرو الدّاني ، المتوفّى سنة ٤٤٤ هـ .

٢ ـ الاكتفاء في القراءات السّبع المشهورة : لأبي الطاهر إِسماعيل بن خلف ، المتوفّى سنة ٤٥٥ هـ .

٣ ـ قراءة الكسائي : للكرمانيّ ، المتوفّى بعد سنة ٥٦٣ هـ .

وقد انتهيت من تحقيق الكتاب في شهر رمضان المبارك الذي يعود للمرة الثالثة ، والعراق يئنّ ويرزح تحت نير الاحتلال الأمريكي الغاشم ، الذي أجّج الأحقاد ، ونشر الفساد ، وقسّم البلاد ، وسبى العباد بالمرتزقة الأوغاد ، فإِلى الله المشتكى .

اللهم أَعِنّا ولا تُعِنْ علينا ، وانصرْنا على مَنْ بغى علينا ، وأبعدْ عن ديارنا الكفرة الأشرار أعداء الإِسلام ، إِنّك سميع الدّعاء ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

الثالث من رمضان المبارك ١٤٢٦ هـ
السادس من تشرين الأوّل ٢٠٠٥ م

حاتم صالح الضّامن
بغداد الصّابرة (حرسها الله)

المؤلّف

أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد القدوس الأنصاريّ القرطبيّ . أصله من (أَشونة) ، وهي حصن قريب من قرطبة .

ولد سنة ٤٠٣ هـ ، ولا نعرف شيئاً عن نشأته الأولى ، وكلّ ما نعرفه : أنّه رحل إلى المشرق فحجّ ، وسمع من العلماء ، وقرأَ عليهم في مكّة ، ودمشق ، وحرّان ، وميافارقين ، ومصر .

وعاد إلى الأندلس بعد أنْ أتقنَ القراءات والتفسير والحديث والعربية ، فألّف كتباً لتلاميذه مما أفاده من رحلته ، وأصبح خطيباً بالمسجد الجامع بقرطبة[1] .

---

(١) ينظر في ترجمته :
- الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٦٢ .
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : للمراكشي ٥/ ١/ ٩٦ .
- طبقات القراء : للذهبي ٢/ ٦٨٨ ، وهو معرفة القراء (مع زيادات) ١/ ٤٥٣ .
- غاية النهاية : لابن الجزري ١/ ٤٨٢ .
- منجد المقرئين : له أيضاً ١٠٦ ـ ١٣٥ .
- نفح الطيب : للمقّري ٢/ ٦٣٧ .
- كشف الظّنون : لحاجي خليفة ٢/ ١٧٧٠ .
- إيضاح المكنون : لإسماعيل باشا ٢/ ٥٢٧ .
- هدية العارفين : له أيضاً ١/ ٦٣٧ .
- الأعلام : للزركلي ٤/ ١٨٥ .
- معجم المؤلفين : لكحالة ٦/ ٢٢٩ .
- مقدمة الموضح في التجويد : د . غانم قدوري ٩ ـ ١٧ .
- المفتاح لعبد الوهاب القرطبي (مجلة آفاق الثقافة والتراث) : د . حاتم صالح الضامن .

شيوخه :

من اللافت للنظر في شيوخه أنّهم جميعاً من المشرق ، التقاهم في رحلته ، فأخذ عنهم ، وهذه أسماؤهم مرتبة على وفق حروف الهجاء :

ـ أحمد بن سعيد بن أحمد المصري ، المعروف بابن نفيس ، ت ٤٥٣ هـ .

ـ أحمد بن محمد ، أبو الحسن القنطري ، نزيل مكة ، ت ٤٣٨ هـ .

ـ أبو الحسن بن السّمسار ، نزيل دمشق .

ـ الحسن بن علي بن إبراهيم ، أبو عليّ الأهوازي ، نزيل دمشق ، ت٤٤٦هـ .

ـ الحسن بن محمد بن إبراهيم البغداديّ المالكيّ ، نزيل مصر ، ت ٤٣٨ هـ .

ـ أبو العلاء المعري ، أحمد بن عبد الله بن سليمان ، ت ٤٤٩ هـ ، لقيه بمعرّة النعمان .

ـ عليّ بن إبراهيم ، أبو الحسن الحَوْفيّ المصريّ ، ت ٤٣٠ هـ .

ـ عليّ بن محمد بن عليّ ، أبو القاسم ، الشريف الزّيديّ الحرّانيّ ، ت ٤٣٣ هـ .

ـ محمد بن أحمد ، أبو عبد الله الفاسيّ ، نزيل ميافارقين .

ـ محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عبد الله الكارزينيّ المكّيّ ، ت بعد ٤٤٠ هـ .

ـ محمد بن علي ، أبو بكر المطوعيّ المكّيّ .

تلاميذه :

كلّهم من الأندلس ، درسوا عليه بعد عودته من المشرق وإقامته بقرطبة ، وهم على وفق حروف الهجاء :

ـ أحمد بن عبد الله بن طريف ، أبو الوليد القرطبيّ ، ت ٥٢٠ هـ .

ـ الحسين بن عبيد الله الحضرميّ ، أبو عليّ القرطبيّ ، ت ٤٨٦ هـ .

ـ خلف بن إبراهيم بن خلف ، أبو القاسم القرطبيّ ، المعروف بـ (ابن الحصّار) ، ت ٥١١ هـ .

ـ عليّ بن أحمد بن محمد بن كرز، أبو الحسن الأنصاريّ المقرىء، ت٥١١هـ بغرناطة .
ـ هابيل بن محمد بن أحمد بن هابيل ، أبو جعفر الإلبيريّ ، ت ٥٠٩ هـ .
ـ يحيى بن إبراهيم ، أبو الحسين ، المعروف بـ (ابن البَيَّاز) ، ت ٤٩٦ هـ .

مؤلّفاته :

ـ التبيان في أصول قراءة نافع : ذكره في المفتاح ، ولم يصل إلينا .
ـ المفتاح في اختلاف القَرَأة السّبعة المُسَمَّيْن بالمشهورين . وهو كتابنا هذا ، ويأتي الحديث عنه . ووهم مؤلف إيضاح المكنون فسمّاه : المفتاح في القراءات العشر ، وكذا كحّالة في معجم المؤلفين .
ـ المفيد (في القراءات) : ذكره في المفتاح ، ولم يصل إلينا .
ـ الموضح في التجويد : حقّقه د . غانم قدوري حمد ، وقدّم له بدراسة جيدة أفدنا منها .
ـ الوجيز (في القراءات) : ذكره في المفتاح ، ولم يصل إلينا .

وفاته :

اختلف في سنة وفاته ، فذهب ابن بشكوال إلى إلى أنّه توفّي في ذي القعدة لليلتين خلتا من سنة اثنتين وستين وأربع مئة ، ودُفن بمقبرة ابن عباس في قرطبة ، وأنا أميل إلى ذلك ، لأنّه أقدم مَنْ ترجم له أوّلاً ، وهو أندلسيّ أعرف بأهلها ثانياً .

وذهب الذّهبيّ ، وابن الجزريّ ، والمقّريّ ، إلى أنّ وفاته كانت في ذي القعدة من سنة إحدى وستين وأربع مئة .

آراء العلماء فيه :

قال ابن بشكوال في كتابه (الصّلة) :

كان من جِلّة المقرئين ، ومن الخطباء الحفّاظ المُجوِّدين ، عارفاً

بالقراءات وطرقها ، حسن الضّبط لها ، وكانت الرحلة في وقته إِليه .

وقال الذّهبيّ في كتابه (طبقات القراء = معرفة القُرَّاء) :

مُقرىء أهل قرطبة . . . وبلغنا أنّه كان عجباً في تحرير هذا الشّأن ومعرفة فنونه .

وقال ابن الجَزَريّ في كتابه (غاية النهاية) :

مُقرىء ، مُحرّر ، أستاذ ، كامل ، مُتقن كبير ، رحّال .

وقال المَقَّرِيّ في كتابه (نفح الطِّيب) :

مؤلّف المفتاح في القراءات ، ومُقرىء أهل قرطبة ، وكان عجباً في تحرير القراءات وفنونها .

الكتاب

المفتاح في اختلاف القَرَأَة السّبعة المُسَمَّيْن بالمشهورين : هو العنوان الذي جاء في المخطوطة ، وجاء اسمه في كتب التراجم : المفتاح في القراءات ، وكان القرطبي يُعرف بـ (مؤلف المفتاح) ، وترجم له الذّهبيّ تحت عنوان : مؤلف المفتاح .

وقد خَصَّ المؤلف كتابه بقراءات القُرّاء السّبعة المشهورين ، وهم مع رُواتهم :

١ ـ نافع بن عبد الرحمن المدنيّ ، المتوفّى سنة ١٦٩ هـ .

وراوياه :

ـ قالون ، عيسى بن مينا ، المتوفَّى سنة ٢٢٠ هـ .

ـ وَرْش ، عثمان بن سعيد المصريّ ، المتوفّى سنة ١٩٧ هـ .

٢ ـ عبد الله بن كثير المكّيّ ، المتوفَّى سنة ١٢٠ هـ .

وراوياه :

ـ البزيّ ، أحمد بن محمد ، المتوفّى سنة ٢٥٠ هـ .

ـ قُنْبُل ، محمد بن عبد الرحمن ، المتوفَّى سنة ٢٩١ هـ .

٣ ـ أبو عمرو بن العلاء البصريّ ، المتوفَّى سنة ١٥٤ هـ .

وراوياه :

ـ الدّوريّ ، حَفْص بن عمر ، المتوفّى سنة ٢٤٦ هـ .

ـ السُّوسِيّ ، صالح بن زياد ، المتوفّى سنة ٢٦١ هـ .

٤ ـ عبد الله بن عامر الشّاميّ ، المتوفّى سنة ١١٨ هـ .

وراوياه :

ـ هشام بن عمّار السّلميّ ، المتوفَّى سنة ٢٤٥ هـ .

ـ ابن ذَكْوان ، عبد الله بن أحمد ، المتوفَّى سنة ٢٤٢ هـ .

٥ ـ عاصم بن أبي النّجود الكوفيّ ، المتوفى سنة ١٢٧ هـ ، أو ١٢٨ هـ .

وراوياه :

ـ أبو بكر ، شُعبة بن عيّاش الكوفيّ ، المتوفَّى سنة ١٩٣ هـ .

ـ حَفْص بن سليمان الكوفيّ ، المتوفَّى سنة ١٨٠ هـ .

٦ ـ حمزة بن حبيب الزّيّات الكوفيّ ، المتوفَّى سنة ١٥٦ هـ .

وراوياه :

ـ خلف بن هشام البزَّار ، المتوفَّى سنة ٢٢٩ هـ .

ـ خَلاَّد بن خالد الكوفيّ ، المتوفّى سنة ٢٢٠ هـ .

٧ ـ الكِسائيّ ، علي بن حمزة النّحويّ الكوفيّ ، المتوفَّى سنة ١٨٩ هـ .

وراوياه :

ـ أبو الحارث ، الليث بن خالد البغداديّ ، المتوفّى سنة ٢٤٠ هـ .

ـ الدّوريّ ، حفص بن عمر ، المتوفَّى سنة ٢٤٦ هـ . (راوية أبي عمرو بن العلاء البصريّ أيضاً) .

* * *

وبنى المؤلّف منهجه على مقدّمة ، ذكر فيها سبب تأليف الكتاب ، قال :

(سألتم وفّقنا الله وإيّاكم لطاعته ، وجنّبنا وإيّاكم معاصيه ، أَنْ أملي عليكم كتاباً مختصراً في ما اختلفَ فيه القُرَّاء السبعة المُسَمَّوْن بالمشهورين ، دون غيرهم من الأئمّة القُرّاء الّذين قرأتُ بقراءاتهم في تجوُّلي بديار المشرق ، وذكرتُ بعضها في الكتاب الوجيز ، وألخصُ لكم أبوابه ، وأقرِّبُ عليكم فصوله وأبوابه ، ليكون مفتاحاً لكم لحفظ كتاب الوجيز وغيره من كتبي ، وقد أَجبتكم إِلى ما رغبتم ، وسارعتُ إِلى ما طلبتم ، رجاء ثواب الله ، وما يزلف لنا منه .

وبعدُ : فإنِّي رأيتُ أَلاَّ أذكر فيه الأسانيد التي أوصلتْ إلينا هذه القراءات ، كراهةَ أنْ يطولَ بها المختصر ، إذ هي مذكورة في غير هذا المختصر من كتبي . . .

وها أنا مبتدىء ، إنْ شاء الله ، بباب الاستعاذة والبسملة من الأصول باباً باباً ، ثمّ فرش الحروف .

وإلى الله تعالى أرغبُ ، وإليه أضرعُ أنْ يعينني على ما نويتُ ، ويوفِّقني على طاعته إذا ونيتُ ، ولا حول ولا قوّة إلاَّ بالله العليّ العظيم) .

وقد شمل باب الأصول الأبواب والفصول الآتية :

ـ باب الاستعاذة والبسملة .

ـ باب الإظهار والإدغام في الحروف التي لا تُعرف حركتها .

فصل : ذال (إذ) .

فصل : دال (قد) .

فصل : تاء التّأنيث المتّصلة بالفعل .

فصل : لام (هل) و(بل) .

فصل : اختلاف حرف الغُنَّة عند الياء .

فصل : إدغام الحروف التي سكنت لِعلَّة وأصلها الحركة :

اللاَّم عند الذَّال .

الرَّاء السّاكنة عند اللاَّم .

الذّال عند التاء .

الثّاء عند الذّال .

الباء عند الميم .

الدّال عند الثّاء .

الباء عند الفاء .

التّاء عند الطّاء .

فصل : وقف الكسائيّ على هاء التّأنيث المنقلبة في الوصل تاء على حروف المعجم .

ويأتي بعد باب الأصول : ذكر فرش الحروف .

مخطوطة الكتاب :

نسخة نفيسة ، كُتبت بخطّ مغربيّ في نصف شهر رجب سنة أربع وثلاثين وخمس مئة ، بغرناطة ، وهي محفوظة في مكتبة الأسكوريال ، ومنها نسخة مصوّرة على ميكروفيلم في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدُبَيّ؛ تحت رقم ٣٢٦٨ ، وعليها اعتمدت ، وسقطت منها الورقة ٣٧ فأرسلها إِلي مشكوراً الشّيخ الدكتور أيمن رشدي سويد ، جزاه الله خيراً عن العلم والعلماء ، كما سقطت الورقة ٩٣ من الأصل المحفوظ في الأسكوريال ، وفيها : بقية سورة الحديد ، وسورة المجادلة ، وسورة الحشر ، وسطر واحد من سورة الممتحنة ، وقد أكملنا هذا النقص من كتابي شيخيه المالكيّ مؤلف الروضة ، والأهوازيّ مؤلف الموجز الذي لا يزال مخطوطاً وهو في القراءات السّبع .

عدد أوراق المخطوطة ١٠٢ ، في كلّ صفحة ١٦ سطراً .

وقد كُتبت أسماء السّور بخط كبير .

وقد كتب الناسخ كثيراً من الكلمات بغير الرّسم المعروف عندنا ، منها على سبيل المثال لا الحصر :

تُجبا = تُجبى

تعالا = تعالى

تُمنا = تُمنى

حتّا = حتّى

مضا = مضى

يُوحا = يُوحى

وكتب : الكسائيّ ، في مواضع كثيرة : الكسا .

وكان يكتفي بواو واحدة عند العطف على (أبو عمرو) ، في مواضع كثيرة ، على سبيل المثال :

أبو عمرو حمزة = أبو عمرو وحمزة

أبو عمرو عاصم = أبو عمرو وعاصم

أبو عمرو حفص = أبو عمرو وحفص

أبو عمرو نافع = أبو عمرو ونافع

ويحذف الواو من آيات قرآنية ، على سبيل المثال :

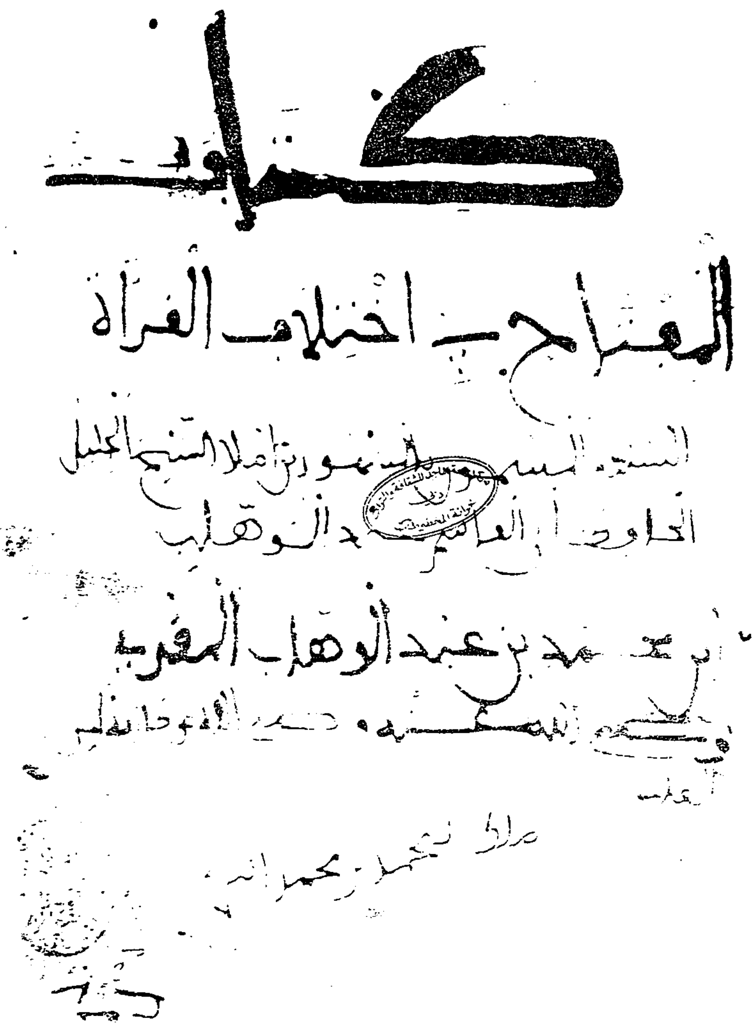
« لا ينزفون » : وفي المصحف : ﴿ ولا ينزفون ﴾ . . .

وعلّم على كلّ كلمة أو عبارة يجب حذفها لخطئها أو تكرارها .

ولم أشر إلى ذلك في الحواشي لعدم أهميتها ، مكتفياً بهذا التنويه .

وثمة نسخة كتبها عن نسختنا هذه بخط النسخ محمد قناوي النّسّاخ يوم ١٧ رمضان سنة ١٣٥١ هـ ، في ١٩٨ صفحة ، رقمها ٢٠١٢٦ ب ، في دار الكتب المصرية لم أقف عليها .

وقد ألحقت صوراً لصفحة العنوان ، وللصفحتين الأولى والأخيرة من الأصل .


كتاب
المصباح في اختلاف القراء
... محمد بن عبد الوهاب المقرئ ...

صفحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وصلى الله على محمد

قال الشيخ الجليل العالم أبو القاسم

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القرطبي رضي الله

عنه الحمد لله الذي لا إله إلا هو المتفرد بعظمته وكبريائه

الواحد في سمائه العادل في قضائه المحتجب عن خلقه

عدد أسمائه شاكر النعماء [illegible] أحمده على

[illegible] ونستعينه على [illegible] واشهد

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله

خير النبيين وخاتم الخلق أجمعين بشير المؤمنين

ونذير الكافرين صلى الله عليه وسلم أبدا دائما سرمدا ٥

قال أبو القاسم سألتم وفقنا الله وإياكم لما

يحبه ويرضاه [illegible] أن أملي عليكم كتابا مختصرا

فيما اختلف فيه القراء السبعة المسمون بالمشهورين

دون غيرهم من الأئمة القراء [illegible] قراءتهم في نحو

[illegible] الشرق [illegible] في الكتاب [illegible]

[illegible] عليكم وصونه [illegible]

الصفحة الأولى

١

ولا خلاف في جمل الآي تقدم   سورة تبت مكية

قرأ ابن كثير أبي لهب بسكون الهاء والباقون بفتحها

ولا خلاف في فتح الهاء من قوله تعالى أبي لهب وقرأ عاصم حمالة

الحطب بنصب التاء والباقون برفعها وما للآي ذكره

وجملها قد تقدم   سورة الإخلاص مكية

وقد تقدم ما فيها من الخلاف   المعوذتين

فقيل مكيتان وقيل مدنيتان وما فيهما

من الخلاف في جملها وقد تقدم ذكره في أول

۝ الكتاب ۝

تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى

الله على محمد وعلى آله الطيبين وسلم تسليما

وكتبه عبد الله ... في شهر رجب سنة أربع

وثلاثين وخمس مائة ۝ في حضرة ... حماها الله

۝ أماتَ اللهُ كاتبهُ جميلا لأصحاب النبي مع النبيء

۝ وتسكنه بذلك دار خلدٍ جوار الله حيث العرش يعلى ۝

الصفحة الأخيرة

المفتاح

في اختلاف القَرَأَة السّبعة المُسَمَّيْن بالمشهورين

[٢أ] بسم الله الرَّحمن الرَّحيم
وصلّى اللهُ على محمَّد

قال الشَّيخ الجليل الحافظ أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب المقرىء ، رضي الله عنه :

الحمدُ لله المُستمدِّ بآلائه ، المُتَفَرِّد بعظمته وكبريائه ، الواحد في سمائه ، العادل في قضائه ، المحتجب عن خلقه بفردانيّته ، المستأثر بالبقاء في ميدانيّته .

أَحمدهُ على السَّراء من نعمائه ، وأشكره على المكروه من بلائه ، وأَشهدُ أَنْ لا إِله إِلا الله وحدَه لا شريك له ، وأنّ محمَّداً عبده ورسوله ، ختمَ به النَّبيّين ، وبعثه إِلى الخلق أجمعين ، بشيراً لمَنِ اهتدى ، ونذيراً لمَنْ كذَّبَ وأَبى ، صلّى الله عليه وسلّم أبداً دائماً مردّداً .

قال أبو القاسم :

سأَلتم ، وفَّقنا الله وإِيّاكم لطاعته ، وجنَّبنا وإِيّاكم معاصيه ، أَنْ أُملي عليكم كتاباً مختصراً في ما اختلف فيه القُرَّاء السَّبعةُ المُسَمَّوْنَ بالمشهورين ، دون غيرهم من الأئمة القُرَّاء الَّذين قرأتُ بقراءاتهم في تجوّلي بديار المشرق ، ذكرت بعضها في (الكتاب الوجيز) ، وألخِّص لكم أبوابه ، وأقرِّب عليكم فصوله ، وأُيسِّر لكم [٢ب] عبارته ، ليكون مفتاحاً لكم لحفظ كتاب الوجيز وغيره من كتبي .

وقد أَجبتكم إِلى ما رغبتم ، وسارعت إِلى ما طلبتم ، رجاءَ ثواب الله وما يزلفُ لنا منه .

وبعدُ ، فإِنّي رأيت أَنْ لا أذكر فيه الأسانيد التي أوصلت إِلينا هذه القراءات ، كراهة أَنْ يطولَ بها المختصر ، إِذْ هي مذكورة في غير هذا

المختصر من كُتبي .

والله بفضله يسهل البغية ، ويؤيد منه بالعصمة ، وعفواً عن الزّلل في القول والعمل ، وهو حسبنا ونعمَ الوكيل .

وها أنا مبتدىءٌ ، إنْ شاءَ اللهُ ، بباب الاستعاذة والبسملة من الأصول باباً باباً ، ثمّ فَرْش الحروف .

وإلى الله تعالى أرغبُ ، وإليه أضرعُ ، أَنْ يُعينني على ما نَوَيْتُ ، ويوفّقني على طاعته إذا وَنَيْتُ ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .

*　　*　　*

باب الاستعاذة والبسملة(1)

لَفْظُ القُرَّاءِ المذكورين في هذا المختصر بالاستعاذة : (أَعوذُ بالله من الشّيطانِ الرّجيمِ) ، لقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النّحل : ٩٨] .

ثمَّ إِنّهم أَجمعوا على الجَهْرِ بها حيثُ ابتدأوا بالقراءة ، إلاّ ما رَوَى ابنُ زَرْبي(2) ، عن سُلَيْم(3) ، عن حَمْزَةَ ، فإِنَّهُ كانَ يخفيها عندَ ابتدائه بالقراءة في جميع القرآن .

فصل

وأَجمعَ القُرّاءُ على إِجهار [٣أ] البسملة في أَوّلِ أُمّ القرآن ، إِلاّ ما رَوَى بعض المصريِّين عن وَرْش عن نافع ، وعلى حذفها من أَوّل سورة التّوبة .

ثمّ اختلفوا في غير هذين الموضعين :

فكانَ حمزة ، والدّوريّ عن أبي عمرو ، ووَرْش عن نافع من طريق المصريِّين ، يحذفونَ البَسْمَلَةَ في جميع القرآن ، إِلاّ أنّ حمزة يصلُ السّورةَ بالسّورة حاشا الأنفال وبراءَة ، فإِنَّه يسكتُ بينهما سكتةً خفيفةً .

الباقون : يحذفونَ البَسْمَلَةَ ، يفصلون بالبسملة في جميع القرآن .

وبالوجهين قرأتُ ، لأبي عمرو ، ووَرْش من طريق المصريِّين .

* * *

---

(1) ينظر : التذكرة ١/ ٦٢ ـ ٦٣ ، والوجيز ٧٧ ، والاكتفاء ٢٧ ، وكنز المعاني ٥٩ ـ ٦٨ .

(2) إِبراهيم بن زربي الكوفي . (غاية النهاية ١/ ١٤) .

(3) ابن عيسى الكوفي ، ت ١٨٨ هـ . (معرفة القراء ١/ ١٣٨ ، وغاية النهاية ١/ ٣١٨) .

باب
الإِظهار والإِدغام في الحروف التي لا تعرف حركتها

من ذلك :

فصل

ذال إِذْ[1] : لا خلاف بينَ القُرّاء في إِدغامها عندَ نفسِها ، نحو : ﴿ إِذ ذَّهَبَ ﴾ [الأنبياء : ٨٧] ، وعند الظّاء ، نحو : ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾ [الزخرف : ٣٩] وما أشبه ذلك .

ثم اختلفوا في إِدغامها عند ستَّة أَحرف :

عند التّاء ، نحو : ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ [آل عمران : ١٢٤] .

وعند الجيم ، نحو : ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [الفتح : ٢٦] .

وعند الدّال ، نحو : ﴿ إِذْ دَخَلُواْ ﴾ [الحجر : ٥٢] .

وعند السّين : ﴿ و لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ [النور : ١٢] .

وعند الصَّاد : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾ [الأحقاف : ٢٩] .

وعند الزّاي : ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ [الأنفال : ٤٨] .

يجمعهنّ هجاء : (تجد) ، وحروف الصّفير[2] .

فأدغمها عند جميعهنّ أبو عمرو ، وهشام .

الكسائيّ ، وخلاّد عن حمزة : بِإظهارها عند الجيم ، وإِدغامها عند الباقيات .

---

(١) ينظر : التذكرة ١/ ١٨٠ ، والاكتفاء ٤٩ ، والنشر ٢/ ٣ .
(٢) وهي الزّاي ، والسّين ، والصّاد . (الرعاية ١٢٤ ، ومرشد القارىء ٣٤) .

خَلَف عن سُليم عن حمزة : [٣ب] بِإدغامها عندَ التّاء والدّال ، وإِظهارها عندَ الباقيات .

الباقون : بإِظهارها عندَ جميعهنّ .

وقد اختلفَ عن ابن ذكوان في إِدغامها عندَ الدّال .

وبالوجهين قرأتُ له .

* * *

فصل

دال قَدْ[1] :

اتفقوا على إِدغامها عندَ نَفْسِها ، نحو ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾ [المائدة : ٦١] ، وما أشبه ذلك .

واختلفوا في إِدغامها عندَ ثمانية أَحرف ، وهُنَّ :

الذّال ، نحو قوله : ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ [الأعراف : ١٧٩] .

والظّاء : ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ [ص : ٢٤] .

والضّاد : ﴿ قَدْ ضَلُّواْ ﴾ [النساء : ١٦٧] .

والجيم : ﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾ [مريم : ٢٤] .

والشّين : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ [يوسف : ٣٠] .

والسّين : ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ [المجادلة : ١] .

والزّاي : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ [الملك : ٥] .

والصّاد : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ ﴾ [الفتح : ٢٧] .

فأدغم جمعيهنّ أبو عمرو ، وهشام عن ابن عامر ، وحمزة ، والكسائيّ .

---

(١) ينظر : الوجيز ٧٨ ، والاكتفاء ٥٠ ، والإقناع ١/٢٣٨ .

وأدغم ابن ذكوان عندَ الذَّال ، والظّاء ، والضّاد : المنقوطات من فوقهنّ .

ووَرْش يدغمُها عندَ الظّاء ، والضّاد فقط . ويُظهرها عندَ ما عداهما .

وقد اختلف عن ابن ذكوان في إدغامها عندَ الزّاي .

وبالوجهين قرأتُ له .

الباقون : بإِظهارها عندَ جمعيهنّ ، وهم : ابنُ كثير ، وقالون ، وعاصم .

* * *

فصل

تاء التأنيث المتصلة بالفعل(١) :

اتفقوا على إدغامها عند نفسها ، نحو : ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ ﴾ [الأنبياء : ١٥] .

وعندَ الطّاء ، نحو : ﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ ﴾ [آل عمران : ٧٢] .

وعندَ الدّال : ﴿ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾ [يونس : ٨٩] ، ونحو ذلك .

[٤أ]واختلفوا في إدغامها عند ستّة أحرف ، وهي :

الثّاء ، نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ [الشمس : ١١] .

وعندَ الظّاء : ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ [الأنبياء : ١١] .

وعندَ الجيم : ﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾ [النساء : ٥٦] .

وعندَ السّين : ﴿ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾ [البقرة : ٢٦١] .

وعندَ الزّاي : ﴿ خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ ﴾ [الإسراء : ٩٧] .

---

(١) ينظر التذكرة ١/ ١٨٢ ، والوجيز ٧٩ ، والاكتفاء ٥١ ، والكنز ١/ ١٨٧ .

وعندَ الصّاد : ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ [النساء : ٩٠] .

أدغمَ ذلكَ كلَّه : أبو عمرو ، وحمزة والكِسائيّ ، وهشام عن ابن عامر .

ابنُ ذكوان : يظهرُها عندَ السّين ، والجيم ، والزّاي ، يجمعهنّ هجاء : (سجز) .

وَرْش : يدغمها عند الظّاء ، بخلاف عنه .

الباقون : بإِظهارِها عندَ جميعهنّ .

وقد اختلفَ عن ابن ذكوان في إِظهارها عند الظّاء ، في موضع واحد في سورة الأنعام ، قوله تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا ﴾ [١٣٨] .

وبالوجهين قرأت له .

* * *

فصل

لام هَلْ ، وبَلْ[(١)] :

أَمّا لامُ (هَلْ) فاختلفوا في إِدغامِها وإِظهارِها عندَ ثلاثة أحرف :

عندَ التّاء : ﴿ هَلْ تَنقِمُونَ ﴾ [المائدة : ٥٩] .

و[عندَ] الثّاء : ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ [المطففين : ٣٦] .

وعند النّون : ﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ [سبأ : ١٧] .

يجمعهنّ هجاء : (ثنت) .

وأَمّا لامُ (بَلْ) فاتّفقوا على إِدغامها عندَ الرّاء ، نحو : ﴿ بَل رَّبُّكُمْ ﴾ [الأنبياء : ٥٦] ، و﴿ بَلْ رَانَ ﴾ [المطففين : ١١] . إِلاّ أنّ حَفْصاً كانَ يسكتُ على (بل) ، ثمّ يبتدىء بـ (رانَ) ، يريدُ بذلك التّجويد لا الوَقْف .

---

(١) ينظر : التيسير ٤٣ ، والاكتفاء ٥٢ ، والإقناع ١/ ٢٤٢ ، والكنز ١/ ١٨٩ .

ثمّ اختلفوا في إدغامها عندَ سبعة أحرف :

عندَ التّاء : [٤ب] ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ [الأعلى : ١٦] .

وعندَ النّون : ﴿ بَلْ نَتَّبِعُ ﴾ [البقرة : ١٧٠ ، لقمان : ٢١] .

وعندَ الطّاء : ﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ [النساء : ١٥٥] .

وعندَ الضّاد : ﴿ بَلْ ضَلُّواْ ﴾ [الأحقاف : ٢٨] .

وعندَ الظّاء : ﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ ﴾ [الفتح : ١٢] .

وعندَ السّين : ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ [يوسف : ١٨ ، ٨٣] .

وعندَ الزّاي : ﴿ بَلْ زُيِّنَ ﴾ [الرعد : ٣٣] .

فأدغمَ البابَ كلَّه الكِسائيّ ، ووافقه حمزة على إدغامها عندَ التّاء ، والثّاء ، والسّين . يجمعهنّ هجاء : (تثس) .

هشام ، عن ابن عامر : بإِظهارها عندَ الضّاد ، والنّون ، وإِدغامها عندَ الباقيات .

أبو عمرو : بإِدغام لام (هَلْ) في موضعين : في سورة الملك : ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ [الملك : ٣] ، وفي سورة الحاقّة : ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴾ [الحاقّة : ٨] ، في هذين الموضعين فقط .

وقد اختلف في ذلك عن هشام . وبالوجهين قرأتُ له ، بالشّام ومصر ، على بعض شيوخي ، رحمهم الله .

الباقون : بإِظهار جميع ذلك حيثُ كانَ .

● حدّثنا الشّيخ أبو عليّ البغداديّ(١) ، رحمه الله ، قال : قالَ لي أبو

---

(١) الحسن بن محمد بن إبراهيم ، ت ٤٣٨ هـ . (معرفة القراء ١/٣٩٦ ، وغاية النهاية ١/٢٣٠) . وينظر كتابه : الروضة ١/٢٦٢ .

الحسن الحمّاميّ[1] ، المُقْرِىء في جامع المنصور ببغداد ، قال : قال لي النّقّاش[2] : قالَ الأَخفش[3] : سألتُ ابنَ ذَكْوان ، فقلتُ : أَسَمِعْتَ هشام بن عمّار أدغم لام (هل) و(بل) عندَ معظم هذه الحروف ؟ فقالَ لي : ما يعرفُ هذا أهل الشّام ، وإِنّما اختارها هشام لنفسه .

* * *

فصل

اختلفوا في حذف الغُنَّة[4] عند الياء ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ﴾ [البقرة : ٨] ، ﴿ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ ﴾ [البقرة : ١٩] .

[٥أ] وعندَ الواو ، نحو : ﴿ حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا ﴾ [عبس : ٢٧ ـ ٢٩] .

الدّوريّ عن الكسائي : بإِدغامها عندَ الياء ، بخلافٍ عنه .

خَلَفَ عن سُليم عن حمزة : بإِدغامها عندهما .

الباقون : بإِظهارها عندهما .

فمَنْ أَدْغَمَ من حجّتِهِ أنْ يقولَ : إنّ أَصْلَ الإِدغام أنْ يُماتَ الحرف المُدْغَم حتى يصير لَفْظُهُ لَفْظَ المُدْغَم فيه ، فإِذا أَبقى الغُنَّة التي هي فرعٌ من النّون ، فكأَنَّهُ قد أَدغمَ بعض الحرف .

---

(١) علي بن أحمد بن عمر بن حفص ، ت ٤١٧ هـ . (تاريخ بغداد ٣٢٩/١١ ، وغاية النهاية ٥٢٢/١) .

(٢) أبو بكر محمدبن الحسن بن محمد ، ت ٣٥١ هـ . (معرفة القراء ٢٩٤/١ ، وغاية النهاية ١١٩/٢) .

(٣) هارون بن موسى الدمشقي ، ت ٢٩٢ هـ . (معرفة القراء ٢٤٧/١ ، وغاية النهاية ٣٤٧/٢) .

(٤) ينظر : الرعاية ١٣١ ، والتحديد ١١١ ، والوجيز ٨٣ ، والموضح في التجويد ١٤٤ ، ومرشد القارىء ٣٨ .

ومِن حجَّةِ مَنْ لم يدغم أنْ يقولَ : إِنّ النّونَ لها مخرجان : أحدهما : النّطق باللّسان ، والآخر : صوتٌ يخرجُ من الخياشيم .

فَمَنْ أَرادَ معرفةَ ذلكَ ، أَمْسَكَ بِأَنفِهِ عندَ نُطْقِهِ بالنّون ، فإِنّه يتبيَّنُ له ذلك ، فلو أَدْغَمَ الغُنَّة التي هي مِن الخياشيم ، مع إِدغامه النّونَ التي هي نُطْقٌ باللِّسان ، كانَ كأنّه قد أدغمَ حَرْفَيْنِ في حرفٍ ، فترى الغُنَّةَ ظاهرةً لأجل ذلك .

* * *

باب
إدغام الحروف التي سُكِّنَتْ لعِلَّةٍ وأَصْلُها الحركةُ(١)

من ذلك :

اللاَّم عند الذَّال : في ستّة مواضع :

في سورة البقرة موضعٌ ، قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾ [٢٣١] .

وفي آل عمران : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ ﴾ [٢٨] .

وفي سورة النساء موضعان : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا ﴾ [٣٠] ، [٥ب] ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [١١٤] .

وفي سورة الفرقان : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [٦٨] .

وفي سورة المنافقين : ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ [٩] .

فروى أبو الحارث عن الكسائي بإِدغام جميعهن بخلاف عنه .

الباقون : بالإِظهار في جميع ذلك .

* * *

ومن ذلك :

الرّاء السّاكنة عند اللاّم :

نحو : ﴿ ٱشْكُرْ لِى ﴾ [لقمان : ١٤] ، و﴿ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ﴾ [مريم : ٦٥] ، وما أَشبه ذلك .

وكانَ أبو عَمرو يدغمها في جميع القُرآن ، وبالوجهين قرأتُ له .

---

(١) ينظر : الوجيز ٨٠ ـ ٨٣ ، والإقناع ١/ ٢٦١ ـ ٢٦٧ .

والإِظهار : اختيار أبي بكر بن مجاهد[1] ، وغيره من حُذَّاق المُقْرِئين .

* * *

ومن ذلك :

الذَّال عند التاء :

نحـــو : ﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ [البقـــرة : ٥١] ، و﴿ أَخَذْتُهَا ﴾ [الحـــج : ٤٨] ، و﴿ ٱتَّخَذْتُ ﴾ [الفرقان : ٢٧] ، وما أَشبه ذلك .

ابنُ كثير ، وحفص : بإِظهارها في جميع القرآن .

الباقون : بالإِدغام .

* * *

ومن ذلك :

الثّاء عند الذَّال :

نَحو : ﴿ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ ﴾ [الأعراف : ١٧٦] .

ابنُ كثير ، وورش ، وهشام عن ابن عامر : بالإِظهار .

الباقون : بالإِدغام .

وقد اختلفَ عن قالون . وبالوجهين قرأتُ له .

* * *

ومن ذلك :

الباء عند الميم :

نحو قوله تعالى : ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ ، في آخر سورة البقرة [٢٨٤] ، و ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ [هود : ٤٢] ، في آخر سورة هود .

---

(١) أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ . (طبقات القراء ١/ ٣٣٣ ، وغاية النهاية ١/ ١٣٩) .

وَرْش ، ونظيف[1] عن قُنبل ، والشريف أبو القاسم[2] ، [٦أ] فيما قرأتُ له بحرّان ، عن النّقاش ، عن أبي ربيعة[3] ، عن البَزِّيّ : بالإظهار .

الباقون : بالإدغام .

وأَظهرَ : ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ ابنُ عامر ، وحمزة .

والبَزِّيّ عن ابن كثير ، وورش بخلاف عنه .

ونظيف عن قُنبل . والعُلَيْميّ[4] عن أَبي بكر .

والباقون : بالإدغام .

* * *

ومن ذلك :

الثّاء عندَ التّاء :

نحو : ﴿ لَبِثۡتَّ ﴾ [البقرة : ٢٥٩] ، و ﴿ لَّبِثۡتُمۡ ﴾ [الإسراء : ٥٢] .

الحَرَميّان ، وعاصم : بالإظهار .

الباقون : بالإدغام .

* * *

---

(١) ابن عبد الله الكِسروي الحلبي ، ت بعد ٢٩٠ هـ . (طبقات القراء ١/ ٣٨١ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٤١ . وينظر : الروضة ١/ ٢٦٧ ، والتجريد ١٥٥ .

(٢) علي بن محمد بن علي الزيدي الحرّاني ، ت ٤٣٣ هـ . (طبقات القراء ٢/ ٥٩٥ ، وغاية النهاية ١/ ٥٧٢) .

(٣) محمد بن إسحاق الربعيّ المكِّيّ ، ت ٢٩٤ هـ . (طبقات القراء ١/ ٢٧٤ ، وغاية النهاية ٢/ ٩٩) .

(٤) يحيى بن محمد الكوفي ، ت ٢٤٣ هـ . (طبقات القراء ١/ ٢٣٧ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٨) . وينظر : الروضة ١/ ٢٧٠ .

ومن ذلك :

الدّال عند الثّاء :

نحو قوله : ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا . . . وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ [آل عمران : ١٤٥] ، ونحو ذلك .

الحَرَميّان ، وعاصم : بالإظهار . والباقون : بالإدغام .

* * *

ومن ذلك :

الباء عند الفاء :

اختلفوا في إدغامها في خمسة مواضع :

أوّلها في سورة النِّساء : ﴿ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ﴾ [٧٤] .

وفي الرّعد : ﴿ ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ [٥] .

وفي بني إسرائيل : ﴿ قَالَ ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ ﴾ [الإسراء: ٦٣] .

وفي طه : ﴿ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ﴾ [٩٧] .

وفي الحجرات : ﴿ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [١١] .

فأدغم جميعهنّ أبو عمرو ، والكسائي ، وخلاّد بخلاف عنه .

الباقون : بالإظهار في جميعهنّ .

* * *

ومن ذلك :

التّاء عند الطّاء :

في قوله تعالى : [٦ب] ﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ [النّساء : ٨١] .

فأسكنَ التّاء وأدغمها في الطّاء : أبو عمرو ، وحمزة .

الباقون : بإظهارها[1] .

*　　*　　*

ومن ذلك :

الثَّاء عند التّاء :

في قوله تعالى : ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ [الأعراف : ٤٣ ، والزخرف : ٧٢] .

أَظهرها الحرميّان ، وعاصم ، وابن ذكوان .

الباقون : بإدغامها .

*　　*　　*

ومن ذلك :

الذّال عند التّاء :

في موضعين ، في قوله تعالى : ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ [طه : ٩٦] ، و ﴿ عُذْتُ ﴾ [غافر : ٢٧ ، والدخان : ٢٠] .

أدغمهما أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وهشام عن ابن عامر .

الباقون : بإظهارها .

*　　*　　*

ومن ذلك :

الصّاد عند الذّال :

قرأ الحرميّان ، وعاصم : بإظهار دال (صاد) عند ذال (ذكر) ، من قوله تعالى : ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ ﴾ [مريم ؛ ١ ، ٢] .

---

(١) ينظر : الروضة ١/٢٦٨ .

الباقون : بإدغامها[1] .

* * *

فصل

قرأ حمزة : ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ [الصّافات : ١ ، ٢ ، ٣] ، ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ﴾ [الذّاريات : ١] : بإدغام التّاء في الحروف التي بعدها .

الباقون : بإظهارها[2] .

* * *

فصل

وأَدغمَ النّونَ من هجاء (سين) عند الواو من قوله تعالى : ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ [يس : ١ ، ٢] : نافع ، وابن عامر ، والكِسائيّ ، وأبو بكر من طريق العُلَيْميّ ، وعمرو بن الصَّبّاح[3] عن حفص ، فيما قرأتُ به على البغداديّ[4] .

الباقون : بالإظهار[5] .

* * *

فصل

وأَدغمَ النّونَ من هجاء : ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ [القلم : ١] عند الواو : هشام عن

---

(١) الروضة ١/ ٢٧١ .

(٢) الروضة ١/ ٢٧٢ ، وغاية الاختصار ١/ ١٩٣ .

(٣) أبو حفص الضرير ، ت ٢٢١ هـ . (طبقات القراء ١/ ٢٣٨ ، وغاية النهاية ١/ ٦٠١) .

(٤) مؤلف الروضة . ينظر : الروضة ١/ ٢٧٢ .

(٥) ينظر : الاكتفاء ٢٥٤ .

ابن عامر ، [٧أ] وابن ذكوان بخلافٍ عنه ، والكسائيّ ، ووَرْش من طريق الأهوازيّ(١) ، وأبو بكر عن عاصم بخلافٍ عنه ، وعمرو بن الصّبّاح عن حَفْص .

الباقون : بالإظهار .

* * *

فصل

وأَظهرَ النّونَ من هجاء (سين) عندَ الميم من قوله تعالى : ﴿ طسٓمٓ ﴾ في أوّل الظُّلَّة [الشعراء : ١ ، والقصص : ١] : حمزة وحدَهُ .

الباقون : بإدغامها(٢) .

ولا خلافَ عنهم في إدغامها في أَوّل النّمل(٣) ، وإبقاء غُنَّتِها ، وليستْ من هذا الباب ، وإنّما ذكرتُ ذلك ليُعرف .

* * *

فصل

واتّفقوا على إظهار الظّاء ، والضّاد عدَ التّاء ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَوَعَظْتَ ﴾ [الشّعراء : ١٣٦] ، و ﴿ فَرَضْتُمْ ﴾ [البقرة : ٢٣٧] ، ونحو ذلكَ .

وكذلك اتّفقوا على إدغام الطّاء عند التّاء ، وإبقاء صوتها ، نحو قوله

---

(١) أبو علي الحسن بن علي ، ت ٤٤٦ هـ . (طبقات القراء ٢/ ٦١٢ ، وغاية النهاية ١/ ٢٢٠) . وينظر : الوجيز ٣٦٠ . وكذا الروضة ١/ ٢٧٣ .
(٢) ينظر : الروضة ١/ ٢٧٢ .
(٣) طسٓ (١) .

تعالى : ﴿ أَحَطتُ ﴾ [النمل : ٢٢] ، و ﴿ بَسَطتَ ﴾ [المائدة : ٢٨] ، ونحو ذلك حيثُ وَقَعَ[١] .

* * *

فصل

واتّفقوا على إدغام كلّ حرف ساكن إذا لَقِيَ مِثْلَهُ من كلمة أخرى ، نحو : ﴿ ٱذْهَب بِّكِتَٰبِى ﴾ [النمل: ٢٨]، و﴿ إِن نَّحْنُ ﴾ [إبراهيم ١١ ، و﴿ عَصَواْ وَّكَانُواْ ﴾] [البقرة : ٦١] ، و﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ ﴾ [الأنبياء : ١٥] ، ﴿ وَمِنْهُم مَّن ﴾ [البقرة : ٢٥٣] ، على قراءة مَنْ أَسْكَنَ الميم . و﴿ مَالِيَهْ ۝٢٨ هَّلَكَ ﴾ [الحاقة : ٢٨ ، ٢٩] ، على قراءة مَنْ وَصَلَ الهاء[٢] .

* * *

فصل

وأَدغَمَ السُّوسيّ عن أبي عمرو ، من طريق الرّقيِّين : ﴿ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ﴾ [الأعراف : ١٩٦] ، بخلافٍ عنه .

وفي هذه الكلمة ثلاثُ ياءاتٍ : الأولى : زائدة ، والثانية : هي لام الفعل ، وهي المدغمة [٧ب] في ياء الإِضافة التي هي الثالثة .

والخلاف في فتحها .

الباقون : بالإِظهار[٣] .

* * *

---

(١) ينظر : الوجيز ٨٢ .

(٢) ينظر : المبسوط ٩١ ، والوجيز ٨٢ ، والإقناع ١/ ١٦٤ .

(٣) ينظر : الروضة ١/ ٢٧٦ ، والنشر ٢/ ٢٧٤ .

فصل

واتّفقوا على إِظهار النّون السّاكنة والتّنوين عند حروف الحلق ، وهنّ : الهمزة ، والهاء ، والحاء ، والعين ، والخاء ، والغين : سواء كانا في كلمة أو كلمتين . إِلاّ أنّ وَرْشاً كانَ يحذفُ الهمزة ، ويُلقي حركتها على السّاكن قبلها ، وسيأتي ذكر ذلك ، إِنْ شاءَ الله ، عزّ وجلّ .

وإِنّ ما يوجبُ الإِظهارَ عندَ هذه الحروف ، البُعْدُ الّذي بينهما في المخارج ، إِلاّ أنّ الخاء والغين أقربُ إِليهما من الباقيات[١] .

* * *

فصل

واتّفقوا أيضاً على إِدغامهما عند : الياء ، والرّاء ، والميم ، واللّام ، والواو ، والنّون : يجمعهنّ هجاء : (يَرْمُلُونَ) ، إِذا كان أحدهما في آخر كلمة ، وهي مجاورةٌ أحد هذه الحروف في كلمة أخرى .

إِلاّ أنّهم اختلفوا في صفات الإِدغام : فأدغموها عندَ الياء والواو ، بغُنَّة وبغير غُنَّة ، وقد تقدّم ذلك .

وعندَ الرّاء واللّام : بغيرِ غُنَّةٍ .

وعند الميم والنّون : بغُنَّةٍ .

فإِنْ كانتِ النّونُ السّاكنةُ مع الياء والواو في كلمةٍ ، فلا خلاف في الإِظهار ، نحو : ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ [الرعد : ٤] ، و ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ [الأنعام : ٩٩] ، و ﴿ بُنْيَـٰنٌ ﴾ [الصف : ٤] ، [٨أ] وما أَشبه ذلك[٢] .

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٣٣٧ ، والتحديد ١١٣ ، وغاية الاختصار ١/ ١٧٤ ، والكنز ١/ ١٩١ .

(٢) ينظر : التحديد ١١٦ .

فإِنْ لقيتِ النّون السّاكنة والتّنوين الباء ، فإِنّهما يُقلبان ميماً في اللّفظين [من] غير إِدغام، نحو : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ﴾ [التوبة : ١١٧]، و﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ ﴾ [البقرة : ١٨]، وما أَشبه ذلك(١) .

ولا خلافَ في إِخفائهما عند باقي حروف المعجم .

والإِخفاءُ رتبةٌ بينَ الإِظهار والإِدغام ، لأنّ المدغم مُشَدَّدٌ في الإِظهارِ ، محذوفٌ في المخفي بينَ المشدَّدِ والمُخَفَّف ، كما هو بين المظهر والمدغم(٢) .

* * *

فصلٌ

يُذكرُ فيه ما اختلف فيه عن ابن كثير في إِدغامه تاءاتٍ معدوداتٍ في القرآن

وهنّ في اثنين وثلاثين موضعاً(٣) :

أوّلهنّ في سورة البقرة [٢٦٧] : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ ﴾ .

وفي آل عمران [١٠٣] : ﴿ وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ .

وفي سورة النّساء [٩٧] : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ﴾ .

وفي المائدة [٢] : ﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ ﴾ .

وفي الأنعام [١٥٣] : ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ ﴾ .

وفي سورة الأعراف [١١٧] : ﴿ تَلَقَّفُ ﴾(٤) .

---

(١) ينظر : الموضح في التجويد ١٧٤ . والزيادة من التحديد ١١٧ .

(٢) ينظر : الروضة ١/ ٢٨١ .

(٣) ينظر : التذكرة ٢/ ٢٧٥ ، والتهذيب ٦١ ، والتيسير ٨٣ ، والاكتفاء ٩٢ ، والتلخيص ٢٢١ ، وغاية الاختصار ١/ ١٧٨ .

(٤) قرأ ابن كثير : تَلَقَّفَ ، بفتح اللام ، وتشديد القاف مع فتحها . وكذا في طه (٦٩) ، والشعراء (٤٥) . وفي المصحف : تلْقف ، بسكون اللام .

وفي سورة الأنفال: موضعان [٢٠، ٤٦]: ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾، ﴿ وَلَا تَنَـٰزَعُوا ﴾.

وفي سورة براءة [التوبة: ٥٢]: ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾.

وفي سورة هود ثلاثة مواضع [٣، ٥٧، ١٠٥]: ﴿ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ ﴾، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم ﴾، و ﴿ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ ﴾.

وفي الحِجْر [٨]: ﴿ ما تنزَّلُ الملائكةُ ﴾[1].

وفي طه [٦٩]: ﴿ ما في يمينك تلقَّفْ ﴾.

وفي سورة النّور: موضعان [١٥، ٥٤]: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾، و﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾.

[٨ب] وفي الشّعراء: ثلاثة مواضع [٤٥، ٢٢١، ٢٢٢]: ﴿ هي تلقَّفُ ﴾، و ﴿ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ... ● تَنَزَّلُ ﴾.

وفي الأحزاب: موضعان [٣٣، ٥٢]: ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾، ﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ ﴾.

وفي الصّافّات [٢٥]: ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾.

وفي الحُجرات: ثلاثة مواضع [١٢، ١١، ١٣]: ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾، ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا ﴾، و ﴿ لِتَعَارَفُوٓا ﴾.

وفي النّجم [١٩]: ﴿ اللاَّتَّ والعُزَّى ﴾[2].

وفي الممتحنة [٩]: ﴿ أَن تَوَلَّوْهُمْ ﴾.

---

(١) وهي قراءة ابن كثير وآخرين. وفي المصحف ﴿ وما نُنَزِّلُ الملائكةَ ﴾، بالنون، مشدّدة الزاي المكسورة، الملائكة: مفعول به. (ينظر: السبعة ٣٦٦، والروضة ٢/ ٧٣٣، والبدر المنير ٣٠٧).

(٢) لم تُذكر في المصادر التي ذكرت تاءات البزي التي تكون في أوّل الأفعال المستقبلة، وجملتها إحدى وثلاثون تاء. وفي المصحف: اللاتَ، بالتخفيف.

وفي المُلك [٨] : ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ .

وفي القلم [٣٨] : ﴿ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ .

وفي عبس [١٠] : ﴿ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴾ .

وفي اللَّيل [١٤] : ﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾ .

وفي القدر [٣ ، ٤] : ﴿ . . . شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ .

فرَوَى البَزّي عن ابن كثير إِدغام جميعهنّ . إلاّ أَنّي قرأتُ على الشّريف عن النّقّاش عن أبي ربيعة عن البزّيّ : بإِظهار جميعهنّ .

وقرأت على البغداديّ أَبي عليّ شيخي ، رحمه الله ، بإِدغام : ﴿ اللَّٰتَ وَالْعُزَّىٰ ﴾ . وهذا الإِدغام إِنّما يكون في الوصل . وعلى غيره : بإِظهارها . كلّ ذلك عن البزّي .

فإِن وقفتَ قبل هذه التاءات ابتدأتَ بالتخفيف ، لأنهما تاءان : الأولى ساكنة مدغمة في الثّانية ، ولا يجوز الابتداء بساكن .

الباقون : بإِظهار جميعهنّ .

* * *

باب الهمزة

اختلفوا في الهمزتين المفتوحتين في كلمةٍ[1]، نحو: ﴿ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴾ [المائدة: ١١٦]، و ﴿ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ ﴾ [هود: ٧٢]، ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: ٦]، وما أشبه ذلك.

[١٩أ] فكانَ ابنُ عامر، وأهلُ الكوفة يحقِّقون الهمزتين.

وقد قرأت لهشام عن ابن عامر في مدينة دمشق على الأهوازي، رحمه الله، بإِدخال ألف بينهما. وكذلك قرأتُ بالحجاز.

والباقون: بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثّانية.

وفصل بينهما بألف: نافع، وأبو عمرو، بخلاف عن ورش، من طريق أهل العراق.

وابنُ كثير: لا يفصل بشيءٍ.

واختلفوا من هذا الباب في عشرة مواضع:

أولهن في آل عمران [٧٣]: ﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ ﴾.

و ﴿ ءَامَنتُم ﴾: في الأعراف [١٢٣]، وطه [٧١]، والشعراء [٤٩].

و ﴿ ءَأَسْجُدُ ﴾: في بني إسرائيل [الإسراء: ٦١].

و ﴿ ءَاْعْجَمِىٌّ ﴾: في حم السجدة [فصلت: ٤٤].

و ﴿ ءَأَلِهَتُنَا ﴾: في الزّخرف [٥٨].

و ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾: في الأحقاف [٢٠].

---

(١) ينظر: التذكرة ١/ ١١١، والوجيز ٩٧، والروضة ١/ ١٧٩، والتيسير ٣١، والاكتفاء ٣٤، والإقناع ١/ ٣٥٨، وتحصيل الهمزتين ٦٩ ـ ٧٣، والنشر ١/ ٣٦٢.

و ﴿ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم ﴾ : في المُلك [١٥ ، ١٦] .

و ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ : في سورة ن والقلم [١٤] .

وسيأتي تفسيرهُنّ فيها ، إنْ شاءَ الله .

* * *

فصل

يُذكر فيه مذاهبهم في العشرة المواضع التي اختلفوا فيها

قوله تعالى : ﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ ﴾ : فقرأه ابنُ كثير بهمزتين مفتوحتين ، الأولى مُحقَّقة والثّانية مخفّفة .

الباقون : بهمزة واحدة(١) .

وأمّا قوله تعالى : ﴿ ءَامَنتُم ﴾ في سورة الأعراف [١٢٣] فقرأه بهمزتين محقَّقتين حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر عنه(٢) .

[٩ب] وقرأهُ بهمزة قصيرة ، على الخبر ، حفص عن عاصم .

وكانَ قُنبل ، من طريق ابن مجاهد(٣) ، يقرأ بعد ضمّة نون (فرعون) بواو مضمومة بعدها الألف بين الواو والميم .

الباقون : بهمزة ممدودة .

وأمّا الموضع الثّاني الّذي في سورة طه [٧١] فقرأهُ قنبل ، وحفص بهمزة قصيرة .

وقرأه بهمزتين محقّقتين حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر .

---

(١) على الخبر .

(٢) أي : عن عاصم . (ينظر : السبعة ٢٩١) .

(٣) السبعة ٢٩٠ .

الباقون : بهمزة واحدة مُحقّقة .

وأَمّا ﴿ ءَامَنتُمْ ﴾ في سورة الشّعراء [٤٩] فقرأه بهمزتين محقّقتين مقصورتين حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر .

الباقون : بهمزة واحدة .

❊ ❊ ❊

فصل

واتفقوا على إِثبات الألف بعد همزة أفعل ، [التي] هي منقلبة عن همزة فاء الفعل .

وكذلكَ اتفقوا على ترك الفصل في ﴿ ءَامَنتُمْ ﴾ في الثّلاثة المواضع كراهة اجتماع أربع ألفات : أولهنّ ألف الاستفهام ، والثّانية التي كانوا يفصلون بها لو فصلوا ، والثّالثة ألف أفعل ، والرّابعة الألف المنقلبة عن همزة فاء الفعل ، فتجمَّعَ من الأَمثال بذلك ما يخرج به عن كلام العرب[١] .

❊ ❊ ❊

فصل

وأَمّا ﴿ ءَأَسْجُدُ ﴾ في بني إِسرائيل [٦١] فقرأه بهمزتين محقَّقَتَيْن : ابنُ ذكوان ، وأهلُ الكوفة .

الباقون : بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثّانية .

وَفَصَلَ بينهما بألفٍ : [١٠أ] أبو عمرو ، وقالون ، وهشام .

ابنُ كثير ، وورش : لا يفصلون بشيء .

وقد اختلف عن هشام . وبالوجهين قرأتُ .

❊ ❊ ❊

(١) ينظر : شرح الهداية ٢/٣٠٨ ـ ٣٠٩ .

وأمّا قوله تعالى : ﴿ ءَاْعۡجَمِيٌّ ﴾ في سورة [حم] السجدة [٤٤] فقرأه بهمزتين محقّقتين : حمزة ، والكِسائيّ ، وأبو بكر .

الباقون : بهمزة واحدة ممدودة .

* * *

وأمّا قوله : ﴿ ءَأَآلِهَتُنَا ﴾ في الزخرف [٥٨] فقرأَهُ بهمزتين محقّقتين مقصورتين : أهلُ الكوفة .

الباقون : بهمزة واحدة ممدودة[١] .

* * *

وأَمّا قوله تعالى : ﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ ﴾ في سورة الأحقاف [٢٠] فقرأَهُ بهمزتين محقّقتين مقصورتين : ابنُ ذكوان .

وقرأَهُ هشام كذلك .

وابن كثير ، وهشام في الوجه الثّاني : بهمزة ممدودة .

الباقون : بهمزة واحدة مفتوحة مقصورة على الخبر[٢] .

* * *

وأَمّا قوله تعالى : ﴿ ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ءَأَمِنتُم ﴾ في سورة الملك [١٥ ـ ١٦] فقرأَهُ بهمزتين محقّقتين مقصورتين : ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة .

وقراءة قُنْبل : بواوٍ مفتوحة بعدَ ضَمَّةِ الرّاء من ﴿ ٱلنُّشُورُ ﴾ ، بعدها ألفٌ بين الواو والميم .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٨٧ ، والتيسير ١٩٧ .

(٢) ينظر : الوجيز ٩٩ ، والكشف ٢/ ٢٧٣ .

الباقون : بهمزةٍ ممدودةٍ[1] .

* * *

وأَمّا قوله تعالى : ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ في سورة ن والقلم [١٤] فقرأه بهمزتين مُحقّقتين مقصورتين : حمزة ، وأبو بكر .

ابن عامر : [بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية .

الباقون] : بهمزة [١٠ب] واحدة مفتوحة على الخبر[2] .

* * *

فصل

يُذكر فيه مذاهبهم في المفتوحة والمكسورة في كلمة[3]

نحو قوله تعالى : ﴿ أَءِذَا ﴾ ، ﴿ أَءِنَّا ﴾ ، ﴿ أَإِنَّكُمْ ﴾ ، وما أَشبه ذلك حيثُ وقع .

فقرأَ جميع ذلك ، حيثُ كانَ ، بهمزتين محقّقتين : ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة .

وهشام : بالفصل بألف ، وبغير فصل ، حيثُ وَقَعَ .

الباقون : بتحقيق الهمزة الأولى ، وتليين الثّانية .

وفصل بينهما بألف : أبو عمرو ، وقالون .

ابنُ كثير ، ووَرْش : لا يفصلان بشيءٍ .

* * *

وقد اختلفوا من هذا الباب في سبعة مواضع :

---

(١) ينظر : البدور الزاهرة ٢/ ٣٧٩ .

(٢) ينظر : الروضة ١/ ١٨٥ ، والزيادة منها ، والإقناع ١/ ٣٦٩ .

(٣) ينظر : تحصيل الهمزتين ٧٥ ، والتلخيص ١٧٢ ، والاختيار ١/ ٢١٢ ، وغاية الاختصار ١/ ٢٢٥ ، والكنز ١/ ٢٥٦ .

أوّلهُنّ في سورة الأعراف [٨١] ، قوله تعالى : ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ . وفيها [١١٣] : ﴿ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ .

وفي يوسف [٩٠] : ﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾ .

وفي مريم [٦٦] : ﴿ أَءِذَا مَا مِتُّ ﴾ .

وفي : والصّافّات [٣٦] : ﴿ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ﴾ .

وفي قاف [٣] : ﴿ أَءِذَا مِتْنَا ﴾ .

وفي الواقعة [٦٦] : ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ .

وفي غير هذا الباب ممّا يُشبهه : ﴿ أَئِمَّةَ ﴾ ، حيثُ وَقَعَ(١) .

* * *

فصل

يُذكر فيه مذاهبهم في هذه المواضع التي اختلفوا فيها

أمّا قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ في سورة الأعراف [٨١] فقرأهُ بهمزة واحدة على الخبر : نافع ، وحفص .

وقرأه بهمزتين مُحقّقتين : ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو بكر .

غيرَ [١١أ] أنّي قرأتُ لهشام بالفصل بينهما بألف ، وبغير فَصْلٍ .

---

(١) جاءت في خمسة مواضع ، في القرآن ، هي :
التوبة [١٢] : ﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ . . . ﴾ .
الأنبياء [٧٣] : ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً ﴾ .
القصص [٥] : ﴿ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً . . . ﴾ .
القصص [٤١] : ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً . . . ﴾ .
السجدة [٢٤] : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً ﴾ .
وينظر : الروضة ١/ ١٨٧ ، وغاية الاختصار ١/ ٢٢٦ .

ابنُ كثير ، وابنُ عامر ، وأبو عمرو : بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثّانية .

وفصل بينهما بألف أبو عمرو .

ابنُ كثير : لا يفصل بشيءٍ[(١)] .

* * *

وأمّا قوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ في الأعراف أيضاً [١١٣] فقرأه بهمزة واحدة مقصورة على الخبر : الحرميّان ، وحفص .

وقرأهُ بهمزتين محقّقتين : ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر .

أبو عمرو : بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثّانية .

وفصلَ بينهما بألف أبو عمرو . هذا مذهبٌ انفرَدَ بِهِ[(٢)] .

* * *

وأَمَّا قوله تعالى في سورة يوسف [٩٠] : ﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾ فقرأَهُ بهمزة واحدة مكسورة ، على الخبر ، ابنُ كثير .

وقرأهُ بهمزتين محقّقتين : ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة .

غيرَ أنّي قرأتُ لهشام بالفَصْل ، وبغيرِ فَصْلٍ .

نافع ، وأبو عمرو : يُحقِّقان الهمزة الأولى ويليّنان الثّانية .

وَفَصَلَ بينهما بألفٍ : أبو عمرو ، وقالون .

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ١٨٦ .

(٢) ينظر : الروضة ١/ ١٨٦ .

ووَرْش : لا يفصل بشيءٍ . هذا مذهبٌ انفرَدَ بهِ[1] .

* * *

وأَمّا قوله تعالى : ﴿ أَءِذَامَامِتُّ ﴾ في مريم [٦٦] فقرأهُ بهمزتين محقّقتين : ابنُ عامر ، وأهل الكوفة .

وهشام : يفصلُ بينهما بألف .

وقد قرأتُ بمصر على بعض شيوخي لابن ذكوان : بهمزة واحدة مقصورة على الخبر .

وقد اختلف [١١ب] عن هشام .

الباقون : بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثّانية .

وفَصَلَ بينهما بألف : أبو عمرو ، وقالون .

ابنُ كثير ، وورش : لا يفصلان بشيءٍ[2] .

* * *

وكذلكَ اختلافُهُم في سورة : والصّافّات [٣٦] : قوله تعالى : ﴿ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ﴾ . وفي سورة قاف [٣] : ﴿ أَءِذَامِتْنَا ﴾ .

غيرَ أَنِّي لم أَقرأ على أحد من شيوخي لابن ذكوان بالفصل في هذين الموضعين ، ولا على الخبر في المشهور[3] .

* * *

وأمّا قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ [الواقعة : ٦٦] فقرأهُ بهمزتين مُحقَّقتين ،

---

(١) ينظر : الروضة ١/١٨٨ .

(٢) ينظر : الروضة ١/١٨٨ .

(٣) ينظر : الروضة ١/١٨٩ ـ ١٩٠ .

الأولى مفتوحة والثّانية مكسورة : أبو بكر عن عاصم .

الباقون : بهمزة واحدة مكسورة على الخبر(١) .

* * *

وأمّا قوله تعالى : ﴿ أَيِمَّةَ ﴾ ، حيثُ وَقَعَ ، فليست من المُسْتَفْهَم بشيءٍ ، وإنّما هي من باب المفتوحة والمكسورة .

فقرأه بهمزتين محقّقتين من غير فصل ، حيثُ وَقَعَ : ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة .

الباقون : بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثّانية .

ولم يفصل بينهما أحد من القُرّاء المذكورين في هذا المختصر(٢) .

* * *

فصل

يُذكر فيه المفتوحة والمضمومة من كلمة(٣)

وهما تأتيان في القرآن في أربعة مواضع :

أَوَّلُهنّ في سورة آل عمران [١٥] : ﴿ ۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ ، وفي ص [٨] : ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ ، وفي القمر [٢٥] : ﴿ أَءُلْقِيَ[ٱلذِّكْرُ] عليه ﴾ .

فقرأهُنّ بهمزتين محقّقتين : ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة .

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ١٩٠ .

(٢) ينظر : الوجيز ١٠١ ، والتهذيب ١٠٨ ، وتحصيل الهمزتين ١٣١ ، وإبراز المعاني ١٣٧ ، والنشر ١/ ٣٧٨ .

(٣) ينظر : الروضة ١/ ٢٠١ ، والاكتفاء ٣٦ ، وإرشاد المبتدي ٢٥٨ ، وتحصيل الهمزتين ٨٣ .

غيرَ أنّ هشاماً [١١٢] فصلَ بينهما بألف .

وقد قرأتُ له بغير فصل فيهنّ ، وهو المشهورُ عنه .

الباقون : بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثّانية .

وفَصَلَ بينهما بألف قالون ، والسُّوسيّ عن أبي عمرو .

الباقون : لا يفصلون بشيء .

وأَمّا قوله تعالى : ﴿ أَوُشْهِدوا ﴾ [الزخرف : ١٩] فقرأهُ نافع : بهمزة مفتوحة بعدها واو مضمومة وبعدها شين ساكنة .

الباقون : بهمزة واحدة مفتوحة ، بعدها شين مفتوحة على الخبر .

وقد قرأتُ لقالون بالفصل بينهما بألف[١] .

* * *

فصل
يُذكر فيه الهمزتان المتفقتان من كلمتين

وتأتيان في القرآن على ثلاثة أضرب[٢] :

الضّرب الأول : أنْ تكونا مفتوحتين ، نحو : ﴿ جَآءَ أَحَدَهُمُ ﴾ [المؤمنون : ٩٩] ، و ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ [هود : ٤٠] ، وما أَشبه ذلك .

فقرأهما بهمزتين محقّقتين : ابنُ عامر ، وأهل الكوفة .

وَرْش ، وقُنبل : بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية ، وإِنْ شئتَ قُلتَ : بهمزة ممدودة .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٨٥ ، والتهذيب ٣٥ ، ٣٦ .

(٢) ينظر : السبعة ١٣٨ ، والروضة ١/ ٢٠٤ ، والإقناع ١/ ٣٧٧ ، وتحصيل الهمزتين ٨٥ ـ ٩٥ .

أبو عمرو ، والبزّي ، وقالون : يحذفون الهمزة الأولى ، ولا يُعوِّضونَ منها شيئاً ، ويُحقّقون الثّانية .

الضربان الباقيان :

أَنْ تكونا مضمومتين : وهو موضع واحد في القرآن في سورة الأحقاف [٣٢] : ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ .

أو مكسورتين ، نحو : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ [البقرة : ٣١] ، و ﴿ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ [النور : ٣٣] ، وما أشبه ذلك . فحقّق الهمزتين في هذين الضّربين ابنُ عامر ، وأهل الكوفة .

أبو عمرو : بحذف الهمزة الأولى وتحقيق الثّانية . وإِنْ شئتَ [١٢ب] أنْ تقولَ : بحذف إِحدى الهمزتين .

ووَرْش : بتحقيق الهمزة الأولى ومدِّها وتليين الثّانية .

قُنبل : كأبي عمرو ، وكوَرْش . وكذلك كانَ ابنُ مجاهد يُخَيِّر في ذلك .

قالون : والبزّي : يُحقّقان الثّانية ويجعلان الأولى بينَ الهمزة والواو من المضمومتين ، وبينَ الهمزة والياء من المكسورتين ، إِلاّ موضعاً واحداً ، قوله تعالى في يوسف [٥٣]: ﴿ بالسُّوِّ إِلاّ ﴾ فإِنّهما قَلَبا الهمزة الأولى واواً ، وأَدغما واو (ٱلسُّوٓءِ) فيها ، وحقّقا الثّانية على أصلهما .

وقد قرأتُ لقالون هذا الحرف ، بتليين الهمزة الأولى وتحقيق الثّانية على أصله في المكسورتين .

وقد قرأتُ لقُنبل كالبزّيّ في جميعهنّ .

* * *

فصل

يُذكر فيه الهمزتان المختلفتان من كلمتين

اعلمْ أنّهما يجيئان في القُرآن في خمسة أوجه[1] :

فالوجه الأوّل : أنْ تكونَ الأولى مضمومةً والثّانية مفتوحة ، نحو : ﴿ يا سماءُ أَقلِعِي ﴾ [هود : ٤٤] .

والوجه الثّاني : ضدُّ هذا ، وهو أَنْ تكونَ الأولى مفتوحةً والثّانية مضمومة ، وذلكَ موضعٌ واحدٌ في القرآن : ﴿ جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾ في سورة ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ [المؤمنون : ٤٤] .

والوجه الثّالث : أَنْ تكونَ الأولى مفتوحة والثّانية مكسورة ، نحو : ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ ﴾ [البقرة : ١٣٣] .

والوجه الرّابع : ضدُّ هذا ، وهو أنْ تكونَ الأولى مكسورةً والثّانية مفتوحة ، نحو : ﴿ مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ [يوسف : ٧٦] .

والوجه الخامس : أَنْ تكونَ الأولى مضمومة [١٣أ] والثّانية مكسورة ، [نحو] : ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ [الحج : ٥] ، ولا ضدّ لها .

فأمّا الهمزة الأولى من هذه الوجوه التي تقدّم ذِكرُها فلا خِلافَ بينَ القُرَّاء في همزها .

وأَمَّا الثَّانية من هاتين الهمزتين المتقدمتي الذِّكر فكانَ ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة يُحقِّقونها .

الباقون : بتليينها .

فإِنْ كانتِ الهمزةُ مفتوحةً ، وانضمّ ما قبلها ، فإِنّها تُقْلَبُ واواً ، نحو :

---

(١) ينظر : التذكرة ١/١١٨ ، والوجيز ١٠٢ ، والروضة ١/٢٠٩ ، والإقناع ١/٣٨٢ ، وتحصيل الهمزتين ٩٧ ـ ١١٧ .

﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ [البقرة : ١٣] .

فإِنِ انكسرَ ما قبلها قُلِبَتْ ياء ، نحو : ﴿ وِعَآءِ أَخِيهِۚ ﴾ [يوسف : ٧٦] ، وما أَشبه ذلك .

* * *

فصل

واعلمْ أَنَّكَ متى ليَّنتَ همزةً فاجعلها بينَها وبينَ الحرف الّذي منهُ حركتُها ، إِن كانت مضمومة قُلِبَتْ واواً ، وإِنْ كانت مكسورة قُلِبَتْ ياءً ، وإِنْ كانت مفتوحة قُلِبَتْ أَلفاً .

* * *

باب الاستفهامين

اعلمْ أَنَّ الاستفهامَيْنِ يأتيان في القرآن في أحد عشر موضعاً[1] . منهنّ سبعة مواضع يَمْضون فيها على أُصولهم :

أولهنّ : في سورة الرعد [٥] : ﴿ أَءِذَا كُنَّا . . . أَءِنَّا ﴾ .

وفي بني إسرائيل : موضعان [الإسراء : ٤٩ ، ٩٨] : ﴿ أَءِذَا كُنَّا . . . أَءِنَّا ﴾ ، وفي آخرها : ﴿ أَءِذَا كُنَّا . . . أَءِنَّا ﴾ .

وفي : قدأفلح [المؤمنون : ٨٢] : ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا . . . أَءِنَّا ﴾ .

وفي سجدة لقمان [السجدة : ١٠] : ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا ﴾ .

وفي سورة الصّافّات : [موضعان] [١٦ ، ٥٣] : ﴿ أَءِذَا مِتْنَا . . . أَءِنَّا ﴾ ، وفي عشر الستين : ﴿ أَءِذَا مِتْنَا . . . أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ .

فقرأ الأَوّل منهنّ [١٣ب] بهمزة مكسورة على الخبر : ابنُ عامر .

وقرأهنّ أهل الكوفة : بهمزتين محقّقتين .

الباقون ، وهم الحرميّان ، وأبو عمرو : يحقِّقون الهمزة الأولى وتليين الثّانية .

أبو عمرو ، وقالون : يفصلون بينهما بألف .

ابن كثير ، ووَرْش : لا يفصلون بشيء .

وأخبر بالثاني منهما : نافع ، والكسائي .

وقرأَهُ بهمزتين محقّقتين : ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة .

---

(١) ينظر : السبعة ٢٨٦ ، والوجيز ١٠٣ ، والروضة ١/ ١٩٢ ، والاكتفاء ١٦٨ ، وغاية الاختصار ١/ ٢٣٠ ، والنشر ١/ ٣٧٢ ، وتقريب النشر ١٢٠ .

هشام : يفصلُ بينهما بألف .

لم يبق إلاّ ابن كثير ، وأبو عمرو : حقَّقا الهمزة الأولى وليّنا الثّانية .

وفَصَلَ بينهما أبو عمرو بألف .

ابنُ كثير : لا يفصلُ بشيء .

* * *

فصل

يُذكر فيه مذاهبهم في الأربعة الباقية التي اختلفوا فيها

أولهنّ في سورة النمل [٦٧] : ﴿ أَءِذَا كُنَّا . . . أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ : فقرأ الأوّل بهمزة مكسورة على الخبر : نافع .

وقرأه بهمزتين محقّقتين : ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة .

لم يبقَ إلاّ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : حقَّقا الأولى وليَّنا الثانية .

وفَصَلَ بينهما بألف أبو عمرو .

ابنُ كثير : لا يفصل بشيء .

واعلمْ أَنّ كلّ همزتين من هذين الاستفهامين حقّقهما ابنُ عامر ، فإِنّ هشاماً يفصلُ بينهما بألف .

وأَمّا الثاني فقرأَه بهمزتين محقَّقتين : عاصم ، [١٤أ] وحمزة .

وقرأهُ بهمزة مكسورة ونونين : ابنُ عامر ، والكسائيّ .

الباقون ، وهم الحرميّان ، وأبو عمرو : يحقِّقون الهمزة الأولى ويُليِّنون الثّانية .

وفصلَ بينهما بألف : أبو عمرو ، وقالون .

ابنُ كثير ، ووَرْش : لا يفصلون بشيء[1] .

وأمّا الموضعُ الذي في سورة العنكبوت [٢٨ ، ٢٩] ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ . . . ● أَئِنَّكُمْ ﴾ فقرأ الأَوّلَ بهمزتين محقّقتين : حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر .

وقرأَهُ بهمزة مكسورة على الخبر : الحرميّان ، وابن عامر ، وحفص .

لم يبقَ إلاّ أبو عمرو : حقّق الأولى وليّن الثّانية ، وفَصَلَ بينهما بألف .

وأَمّا الثّاني في هذه السّورة فلم يخبرْ به أحدٌ من القُرّاء المذكورين في هذا المختصر .

ومثله الأَوّل من سورة الواقعة [٤٧] ، والأوّل من سورة والنّازعات [١٠] .

وقرأه بهمزتين محقّقتين : ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة .

الباقون : وهم الحرميّان ، وأبو عمرو : يحقِّقون الهمزة الأولى ويليّنون الثّانية .

وفَصَلَ بينهما بألف : أبو عمرو ، وقالون .

ابنُ كثير ، ووَرْش : لا يفصلان بشيء[2] .

والخلافُ بين هؤلاء القُرّاء المذكورين في الموضعين ، وهما الأَوّل من سورة الواقعة ، والأَوّل من سورة : والنازعات ، كالخلاف في الثّاني من العنكبوت .

وأخبر بالثّاني [١٤ب] من سورة الواقعة : نافع ، والكسائيّ .

وقرأهُ بهمزتين محقّقتين : ابنُ عامر ، وعاصم ، وحمزة .

---

(١) ينظر : السبعة ٤٨٥ ، والروضة ١/ ١٩٤ .

(٢) ينظر : الروضة ١/ ١٩٥ ، والإقناع ١/ ٣٧٥ .

غيرَ أنّ هشاماً فصلَ بينهما بألف .

لم يبقَ إِلاّ ابن كثير ، وأبو عمرو : حقّقا الأولى وليّنا الثّانية .

وفصلَ بينهما بألف : أبو عمرو .

ابنُ كثير : لا يفصل بشيءٍ .

وأخبر بالثّاني من : والنازعات : نافع ، وابن عامر ، والكِسائيّ .

وقرأهُ بهمزتين محقّقتين : عاصم ، وحمزة .

لم يبقَ إِلاّ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : حقّقا الأولى وليّنا الثّانية .

وفَصَلَ بينهما بألف : أبو عمرو .

ابنُ كثير : لا يفصلُ بشيءٍ .

هذه جملة اختلافهم في الاستفهامين . فاعملْ عليه تصبْ ، إِنْ شاءَ اللهُ .

* * *

باب الهمزة السّاكنة(١)

وهي تكون فاءً ، وعيناً ، ولاماً ، في الأسماء والأفعال

فأمّا ما جاء منها فاء : فنحو قوله : ﴿ يُؤْمِنُ ﴾ [البقرة : ٢٣٢] ، و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة : ٣] ، و﴿ يأكل ﴾ [النساء : ٦] ، و﴿ يَأْكُلُونَ ﴾ [البقرة : ١٧٤] ، و﴿ وَتُئْوِىٓ إِلَيْكَ ﴾ [الأحزاب : ٥١] ، و﴿ تُئْوِيهِ ﴾ [المعارج : ١٣] ، و﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ [السجدة : ١٩] ، و﴿ وَمَأْوَىٰهُمُ ﴾ [آل عمران : ١٥١] ، و﴿ لِقَآءَنَا ٱئْتِ ﴾ [يونس : ١٥] ، و﴿ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى ﴾ [الأحقاف : ٤] ، وما أشبه ذلك ، حيثُ وَقَعَ .

فكانَ وَرْش يهمز من هذا الباب : ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ ، و ﴿ وَمَأْوَىٰهُمُ ﴾ بخلافٍ عنه ، و ﴿ وَتُئْوِىٓ إِلَيْكَ ﴾ ، و ﴿ تُئْوِيهِ ﴾ ، ويتركُ الهمزَ في باقي الباب ، حيثُ وَقَعَ .

السُّوسيّ عن أبي عمرو ، [١٥أ] وإنْ شئتَ قُلْتَ : اليزيديّ(٢) ، عن أبي عمرو إذْ آثَرَ تَرْكَ الهمزِ ، تَرَكَ هَمْزَ الباب كلِّه ، إلاّ قوله تعالى : ﴿ وَتُئْوِىٓ إِلَيْكَ ﴾ و ﴿ تُئْوِيهِ ﴾ .

وسأجعلُ للهمزات التي استثناهُنَّ السّوسيّ باباً مُفرداً ليكون أسهل للحفظ ، إنْ شاءَ الله ، عزّ وجلّ .

وما نتركُ من هذا الباب، نحو: ﴿يألتكم﴾ [الحجرات : ١٤]، و﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف : ٩٤ ، والأنبياء : ٩٦] فسأذكر ذلك في مواضعه ، إنْ شاءَ الله .

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٢١٣ ـ ٢١٩ ، والوجيز ٨٧ ـ ٩٠ ، والكنز ١/ ٢٣١ ـ ٢٣٥ ، ومصطلح الإشارات ٩٦ .

(٢) يحيى بن المبارك ، ت ٢٠٢ هـ . (معرفة القراء ١/ ١٥١ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٥) .

واختلف عن قالون في همز : ﴿ المُؤتفِكة ﴾ [النجم : ٥٣] ، و ﴿ المُؤتفِكات ﴾ [التوبة : ٧٠ ، والحاقة : ٩] . وبالوجهين قرأتُ له .

حمزة : يصل الباب كلَّه بالهمز ، ويقف بغير همز .

الباقون : يهمزون الباب كلَّه في الحالين .

* * *

فصل

وأمّا الهمزةُ التي تكونُ عيناً من الفعل في الأَسماء والأَفعال فنحو قوله تعالى : ﴿ ٱلْبَأْسِ ﴾ [البقرة : ١٧٧] ، و ﴿ ٱلْبَأْسَآءِ ﴾ [البقرة : ١٧٧] ، و ﴿ الرأس ﴾ [الأعراف : ١٥٠] ، و ﴿ كأس ﴾ [الصّافّات : ٤٥] ، و ﴿ بئر ﴾ [الحج : ٤٥] ، و ﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ [يوسف : ١٣] ، و ﴿ بئس ﴾ [البقرة : ١٠٢] ، وما أشبه ذلك ، حيثُ وَقَعَ .

فكانَ وَرْش ، رحمه الله ، يتركُ همزَ الباب كلِّه .

حمزة : يصلُ بالهمز ، ويقفُ بغير همز في الباب كلِّه .

واختلف عن قالون في قوله تعالى في الأعراف [١٦٥] : ﴿ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ ﴾ ، فقرأته له بالهمز وبغير همز .

الباقون : يهمزون جميع الباب في الحالين .

[١٥ب] وما نترك من هذا الباب نحو : ﴿ وَرِءْيًا ﴾ في مريم [٧٤] ، و ﴿ عن سأْقَيها ﴾ في النمل [٤٤] ، و ﴿ بالسُّؤْق ﴾ في صَ [٣٣] ، و ﴿ ضِئْزى ﴾ في : والنجم [٢٢] فسأذكره في موضعه إِنْ شاءَ الله ، عَزَّ وجلّ .

* * *

فصل

وأمّا الهمزةُ التي تكونُ لاماً من الفعل فنحو قوله تعالى : ﴿ أَخْطَأْتُم ﴾ [الأحزاب : ٥] ، و﴿ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة : ٢٨٦] ، و﴿ فَٱدَّٰرَءۡتُمۡ ﴾ [البقرة : ٧٢] ، و﴿ قُرْءَانًا ﴾ [يوسف : ٢]، و﴿ ذَرَأْنَا ﴾ [الأعراف : ١٧٩] ، و﴿ بَوَّأْنَا ﴾ [يونس : ٩٣] .

وقرأتُ لوَرْش من طريق المصريّين على الأَهوازيّ ، رحمه الله ، في مدينة دمشق : ﴿ ذَرَأْنَا ﴾ ، و ﴿ بَوَّأْنَا ﴾ بغيرِ همزٍ وبهمزٍ .

وقرأتُ على غيره له في سائر الأمصار بالهمز .

السُّوسيّ عن أبي عمرو : يترك [همز][1] هذا الباب كلِّه ، إلاّ ما استثناهُ فسأذكره في بابه ، إنْ شاءَ الله .

حمزة : يصلُ بالهمز ، ويقفُ بغير همز .

الباقون : يهمزونَ البابَ كلَّه في الحالين .

* * *

---

(١) من الوجيز ٩٠ .

باب
الهمزة السّاكنة للجزم ، ولا تكون إلاّ في الأفعال خاصّة[1]

نحو قوله تعالى : ﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ ﴾ [الإسراء : ١٤] ، ﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ﴾ [العلق : ٣] ، ﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ﴾ [النساء : ١٣٣] ، و ﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾ [آل عمران : ١٢٠] ، و ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ [الحجر : ٥١] ، وما أَشبهَ ذلكَ في جميع القُرآن .

اتّفقوا على همز هذا الباب كلِّه في الحالين . وهو اختيار ثَعْلَب[2] ، وابن مجاهد في الوَقْف لحمزة .

وقد قرأتُ على بعض شيوخي بترك الهمز لحمزة عند الوقف .

فمَنْ تَرَكَ الهمز [١٦أ] عند الوقف لحمزة ، أبدلَ منها واواً إذا انضمّ ما قبلها ، نحو قوله : ﴿ تسُوهم ﴾ ، وياءً إذا انكسر ما قبلها ، نحو : ﴿ نبِيهم ﴾ ، وألفاً إن انفتح ما قبلها ، نحو : ﴿ إنْ يشا يذهبكم ﴾ .

فقسْ على ما ذكرتُ لكَ من الأمثلة تصبْ ، إنْ شاءَ الله .

* * *

---

(١) ينظر : الوجيز ٩٠ .

(٢) أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ . (نزهة الألباء ٢٢٨ ، وإنباه الرواة ١/ ١٣٨) .

باب
يُذكر فيه ما استثناه السّوسيّ من الهمز السّاكن في جميع القرآن

اعلمْ أَنّ السّوسيّ كانَ يتركُ كلّ همزة ساكنة ، إلاّ أنْ تكونَ فيها عِلّةٌ مِن أَحَدِ عِلَلٍ خَمْسٍ ، وهنّ :

أَنْ يكونَ سكونها علم للجزم ، أو للبناء ، أو يُوقع الالتباس بما لا أصل له في الهمز ، أو يكون تَرْكُ همزِهِ أثقل من همزه ، أو يخرج من لغة إلى لغة .

وتجتمعُ هذه العِلل في ثلاث وثلاثين همزة متفرقات فيهنّ[1] :

أولهنّ في سورة البقرة [٣٣] : ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم ﴾ .

وفيها [١٠٦] : ﴿ أَوۡ نُنسِهَا ﴾ .

وفي آل عمران [١٢٠] : ﴿ تَسُؤۡهُمۡ ﴾ .

وفي النساء [١٣٣] : ﴿ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ ﴾ .

وفي المائدة [١٠١] : ﴿ تَسُؤۡكُمۡ ﴾ .

وفي الأَنعام [٣٩] : ﴿ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ ﴾ .

وفيها [١٣٣] : ﴿ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ ﴾ .

وفي الأعراف [١١١] : ﴿ أَرۡجِهۡ ﴾ .

وفي سورة براءة [التوبة : ٥٠] : ﴿ تَسُؤۡهُمۡ ﴾ .

وفي يوسف [٣٦] : ﴿ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓ ﴾ .

وفي إبراهيم [١٩] : ﴿ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ ﴾ .

---

(١) ينظر : الروضة ١/٢١٥ ، والتيسير ٣٧ ، والإقناع ١/٤٠٩ ، والكنز ١/٢٣٤ ، وسراج القارىء ٧٦ .

وفي الحجر موضعان [٤٩ ، ٥١] : ﴿ ۞ نَبِّئْ عِبَادِيٓ ﴾ ، و ﴿ نَبِّئْهم ﴾ .

وفي سبحان ثلاثة مواضع [الإسراء : ١٤] : ﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ ﴾ .

وفيها [٥٤] : ﴿ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ﴾ .

وفي الكهف موضعان [١٠ ، ١٦] : ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا ﴾ ، و ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم ﴾ .

[١٦ب] وفي مريم [٧٤] : ﴿ وَرِءْيًا ﴾ .

وفي الشعراء موضعان [٤ ، ٣٦] : ﴿ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ ﴾ ، و ﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ .

وفي الأحزاب موضعٌ واحدٌ [٥١] : ﴿ وَتُؤْوِيٓ إِلَيْكَ ﴾ .

وفي المعارج [١٣] : ﴿ ٱلَّتِي تُؤْوِيهِ ﴾ .

وفي سبأ [٩] : ﴿ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ ﴾ .

وفي فاطر [١٦] : ﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ﴾ .

وفي يس [٤٣] : ﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ ﴾ .

وفي عسق [الشورى : ٣٣] : ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ ﴾ .

وفي : والنجم [٣٦] : ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ﴾ .

وفي القمر [٢٨] : ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ .

وفي البلد [٢٠] : ﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ ، ومثلُهُ في الهُمَزة [٨] .

وفي العلق [١ ، ٣] : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ ، و ﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ﴾ .

فكانَ السُّوسيّ إذا آثرَ تَرْكَ الهمز ، هَمَزَ هذه المواضع كلّها ، لعِلَلٍ يأتي شَرْحُها بعدَ هذا إنْ شاءَ اللهُ .

زادَ المصريُّون في هذه الهمزات قوله في سورة الأنعام [٣٩] : ﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ ﴾ ، وفي عسق [الشورى : ٢٤] : ﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ ﴾ . وهُما عندي في حَيِّزِ الهمز المتحرك ، فلا معنى لذِكْرِهما في هذا الباب .

* * *

فصل

واعلمْ أنّ استثناء السُّوسيّ للهمزات المتقدِّمات الذِّكر ، إنّما كانَ للعِلَلِ المجموعة أوّلاً[1] .

فاستثناؤه : ﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ ﴾ ، وما جانَسَهُ ، و ﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾ ، لأنّ كلمة ﴿ يَشَإِ ﴾ ، و (تَسُؤْهُمْ) آخرها همزة مضمومة قبلها حرف ساكن ، فلما دَخَلَ الجازم أَذهبَ الضّمّة فالتقى ساكنان بحذف الحرف الّذي قبل الهمزة لأَجل ذلك ، فلو حَذَفَ الهمزة لكانَ قد حَذَفَ من الكلمة ثلاثة أَشياء ، فيكون ذلك إِجحافاً .

وأَمّا استثناؤه : ﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ ، [١٧أ] و ﴿ نَبِّئْ ﴾ فليسَ فيها حَذْفٌ ، لكنّه لما حَذَفَ الحركة للجزم كَرِهَ أنْ يذهبَ الهمزة ، فيكون بذلكَ قد أسقط شيئين من الكلمة ، فيكون إِخلالاً بهما .

وأمّا استثناؤه : ﴿ وَرِءْيًا ﴾ ، و ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ فليسا من هذا في شيء ، فَإِنّما هَمَزَ : ﴿ وَرِءْيًا ﴾ لأنّه عنده من : الرُّواء ، الّذي هو النّظرُ . فلو تَرَكَ الهمزَ لكانَ من : الرِّيّ ، الّذي هو ضدُّ العطش . وهَمَزَ ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ لأنّها عنده من : آصَدْتُ ، أيْ : أَطبقتُ . فلو تَرَكَ الهمزَ لكانَ من : أَوْصَدْتُ .

وأَمّا استثناؤه : ﴿ وَتُئْوِيٓ إِلَيْكَ ﴾ ، و ﴿ تُئْوِيهِ ﴾ فمِن أَجل أَنَّهُ إِنّما تركَ الهمزَ السّاكن في جميع القرآن لتقلُّبها وإِنّها تخرجُ بكلفةٍ واجتهادٍ عندَ النُّطْقِ بها ، حتّى إِنّ سيبويه[2] أَنْزَلَها منزلةَ التَّهَوُّعِ ، وأَنْزَلَها الكوفيّونَ منزلةَ السَّعْلَةِ ،

---

(١) ينظر : التذكرة ١/ ١٣٧ ـ ١٤٠ .

(٢) عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ . (مراتب النحويين ٦٥ ، وتحفة الأديب ٢/ ٥١٨ ـ ٥٣١) .
وينظر : الكتاب ٢/ ١٦٧ ـ ١٦٨ .

فلو تَرَكَ هَمْزَ ﴿ تُئْوِيهِ ﴾ لكانَ قَدْ فَرَّ من ثقيلٍ إلى ما هو أَثْقَلُ منه ، فكانَ يلفظُ عندَ تَرْكِ الهَمْزِ بواوٍ ساكنةٍ ، بَعْدَها واوٌ مكسورةٌ ، بعَدْهَا ياءٌ ساكنةٌ ، فيكون أَثْقَلَ ممّا فَرَّ منه .

* * *

باب الهمزة المتحركة(١)

وهي تكون فاءً وعيناً ولاماً في الأسماء والأفعال

أَمَّا الهمزةُ المتحرِّكةُ التي تكونُ فاءً في الأسماء والأفعال ، فإنّها تأتي على ضَرْبين :

الضَّرْبُ الأوّل : أنْ تكونَ حركتُها قبلَها مِن جِنْسِها ، نحو : ﴿ مآب ﴾ [آل عمران : ١٤] [١٧ب] و ﴿ فَأَذَّنَ ﴾ [الأعراف : ٤٤] ، و ﴿ تَـأَخَّرَ ﴾ [البقرة : ٢٠٣] .

فأجمعوا على همزها حيثُ وَقَعَتْ في الحالين ، إلاَّ أَنِّي قرأتُ لحمزة بالهمز ، وبترك الهمز في حال الوقف .

الضَّرْبُ الثّاني : أَنْ يكونَ ما قبل الهمزة مخالفٌ لإِعرابها ، نحو : ﴿ مُّؤَجَّلًا ﴾ [آل عمران : ١٤٥] ، و ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ [الأعراف : ٤٤] ، و ﴿ تَؤُزُّهُمْ ﴾ [مريم : ٨٣] ، و ﴿ يَـُٔوسًا ﴾ [الإسراء : ٨٣] ، و ﴿ يَـُٔودُهُۥ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] .

فكانَ وَرْش يتركُ هَمْزَ الباب كلِّه ، إلاّ ﴿ يَـُٔودُهُۥ ﴾ فلا خلاف عنه ، و﴿ تَؤُزُّهُمْ ﴾ ، و ﴿ يَـُٔوسًا ﴾ : بخلاف عنه .

حمزة : يتركُ هَمْزَ جميع ذلك كلّه في حال الوقف دونَ أَنْ يلفظَ بواوٍ .

الباقون : يهمزونَ جميعَ الباب في الحالين .

ومن هذا الباب كلماتٌ قد اختلفَ عن القُرَّاء فيهنّ ، سيأتي ذكرهنّ في مواضعهنّ ، إنْ شاءَ اللهُ .

* * *

(١) ينظر : التيسير ٣٤ ، والوجيز ٩٠ ، والإقناع ١/ ٣٨٥ ، والنشر ١/ ٣٩٠ .

فصل

وأمّا الهمزةُ التي تكونُ عيناً من الفعل في الأَسماء والأَفعال فنحو : ﴿ يَسْئَلُ ﴾ [المعارج : ١٠] ، و ﴿ يَسْئَلُونَكَ ﴾ [البقرة : ١٨٩] ، و ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ [الكهف : ٦٣] ، و ﴿ يَسْئَمُونَ ۩ ﴾ [فصلت : ٣٨] ، و ﴿ فُؤَادَكَ ﴾ [هود : ١٢٠] ، وما أَشبه ذلك .

فكانَ حمزة يتركُ جميع ذلك وما أشبهه في الوقف ، ويهمزه في الوصل .

وفي هذا الباب خلافٌ بين القُرّاء ، نحو : ﴿ وَسْئَلِ ﴾ [يوسف : ٨٢] ، و ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ ، و ﴿ ٱسْتَيْـَٔسَ ﴾ [يوسف : ١١٠] ، وما أشبه ذلك ، سأذكرُ جميع ذلك في مواضعه ، إِنْ شاءَ الله .

* * *

فصل

وأَمّا الهمزةُ التي تكونُ لاماً من الفعل، فنحو : ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [الأنعام : ٥]، و ﴿ مُتَّكِـُٔونَ ﴾ [يس : ٥٦] ، و ﴿ خَاطِـِٔينَ ﴾ [يوسف : ٩٧] ، و ﴿ فَمَالِـُٔونَ ﴾ [الصّافّات : ٦٦] ، وما أَشبه ذلك .

فكان حمزة يُحقِّقُ جميع ذلك ، ويُلَيِّنُهُ في الوقف ، بخلاف عنه في صفة التّليين ، نذكره في باب الوقف لحمزة مجرَّداً ليكون أَسهل [١١٨أ] للحفظ .

* * *

باب
الهمزة المتحرِّكة تكون في أوّل الكلمة[١]

اعلمْ أَنَّهم اتّفقوا على هَمْزِ الهمزة التي تقع في أوّل الكلمة ، نحو : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ [الفاتحة : ٧] ، و ﴿ فَأَنتَ ﴾ [عبس : ٦] ، و ﴿ بِأَنْهُمْ ﴾ [البقرة : ٦١] ، وما أشبه ذلك .

إلاّ أنّ وَرْشاً كانَ ينقلُ حركة الهمزة إلى السّاكن قبلها إذا كانا من كلمتين ، سواء كانَ السّاكن حرفاً من أصل الكلمة ، أو تنويناً ، نحو : ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾[طه: ٦٤]، و ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ [البقرة : ٦٢] ، و ﴿ جَدِيدٍ ﴿٧﴾ أَفْتَرَىٰ ﴾ [سبأ : ٧ ، ٨] ، و ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ١٠] ، وما أَشبه ذلك .

وما استثنى في سورة الحاقّة [١٩ ، ٢٠] : ﴿ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنتُ ﴾ فلم ينقلْ لأنّها هاء وقف .

وقد قرأتْ له في هذا الموضع بِنَقْلِ الحركة .

* * *

فصل

فإِنْ كانَ السّاكنُ الّذي قبلَ الهمزة حرف مَدٍّ ولينٍ ، وهُنّ : الواوُ السّاكنة المضموم ما قبلها ، والياءُ السّاكنة المكسور ما قبلها ، والألفُ ولا يكون ما قبلها إلاّ مفتوحاً ، لم ينقلْ إليهنّ الحركةَ .

فإِنْ كانَ الحرفُ السّاكنُ والهمزةُ في كلمةٍ ، لم ينقلْ حركةَ الهمزة إليه ، نحو : ﴿ يَسْـَٔلُونَ ﴾ [البقرة : ٢٧٣] و ﴿ يَسْـَٔمُ ﴾ [فصلت : ٤٩] ، إلاّ أنْ يكونَ

---

(١) ينظر : الكشف ١/٨٩ ، والتيسير ٣٤ ، والوجيز ٩٤ ، والنشر ١/٤٠٨ .

السّاكنُ لامَ تعريفٍ فإنّه ينقلُ إليه الحركةَ ، نحو : ﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾ [البقرة : ٦١] ، و ﴿ ٱلْآخِرَةُ ﴾ [البقرة : ٩٤] ، و ﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ [النساء : ٢٨] ، وما أَشبه ذلك .
وفي حرف واحد في القرآن ، في غير لام التعريف ، قوله تعالى : ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ [القصص : ٣٤] .

ووافقه قالون على نقل الحركة إلى السّاكن في موضعين في سورة يونس : ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ [٥١] ، ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ [٩١] .

وقد قرأتُ له بالهمز فيهما من غير نقل الحركة[١] .

* * *

(١) ينظر : الوجيز ٩٥ ، والإقناع ١/ ٣٩٥ .

باب

[١٨ب] يُذكر فيه مذاهبهم في المدِّ وتَمْكِينه(١)

اعلمْ أَنَّ ابن كثير ، وأبا عمرو ، وقالون ، وهشاماً عن ابن عامر ، فيما قرأتُ له بالشّام : يُمكِّنون حروف المدِّ واللِّين إذا وقعنَ في آخر كلمة ، واستقبلهن همزة في أوّل كلمة أخرى ، نحو : ﴿ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [التحريم : ٨] ، و ﴿ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [البقرة : ٤٠] ، و ﴿ جَآءَ أَحَدَهُمُ ﴾ [المؤمنون : ٩٩] .

حمزة ، ووَرْش : يمدّان جميع ذلك مدّاً مشبعاً من غير تمطيط ولا إسراف . هنا الأخذ على حُذَّاق شيوخي ، وكانوا يعيبون الإسراف في المَدِّ .

● ولقد قال لي بعضهم : إنّ حمزة قرأَ عليه رجلٌ فأسرفَ في المَدِّ ، فقال لهُ حمزة : لا تفعلْ ، فإنّ ما فوقَ الجُعودة قَطَطٌ ، وما فوقَ البياض بَرَصٌ ، وما فوق القراءة فليس بقراءة(٢) .

● وقالَ لي بعضُ مَنْ قرأتُ عليه : إنّ نافعاً قالَ لأصحابه : قراءتُنا قراءة أصحاب النّبيّ ، ﷺ ، سَهْلة جَزْلة ، لا نَمْضُغُ ولا نَلُوكُ ، نَنْبِرُ وَلا نَنْتَهِرُ ، نُسَهِّلُ ولا نُشَدِّدُ ، نقرأُ بأفصح اللُّغات(٣) .

وكانَ عاصِم يمدُّ جميعَ ذلك مَدًّا حَسَناً .

وكان ابنُ عامر دُونَهُ قليلاً . وقال لي بعضهم : مثله .

وكانَ الكِسائيّ دونهما في المَدِّ .

---

(١) ينظر : التذكرة ١/١٠٥ ، والوجيز ٩٦ ، والاكتفاء ٣٢ ، والإقناع ١/٤٦٠ ، والاختيار ١/٢٤٧ ، وغاية الاختصار ١/٢٥٩ .

(٢) قول حمزة في التذكرة ١/١٠٧ ، والنشر ١/٣٢٧ . وفي الأصل : الجحودة فقط .

(٣) قول نافع في التذكرة ١/١٠٧ . وفي الأصل أخطاء صحّحناها منها .

فإِنْ كانتِ الهمزةُ من نفس الكلمة ، نحو : ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة : ٢٢] ، و ﴿ دُعَآءً ﴾ [البقرة : ١٧١] ، و ﴿ بِنَآءً ﴾ [البقرة : ٢٢] ، فلا خلافَ بينهم في المَدِّ ، إلاَّ أَنَّهم يتفاضلون في ذلك [١٩أ] على قَدر التجويد والتّحقيق .

فأَمّا الوقف لحمزة ، وحفص ، على السّاكن قبل الهمزة ، فأذكرهُ في بابٍ مُفْردٍ ، إنْ شاءَ الله .

❊ ❊ ❊

فصل

يُذكر فيه مذاهبهم في مدّ حروف الهجاء التي تقع في أوائل السّور(١)

اعلمْ أنّ المدَّ في حروف الهجاء التي تقعُ في أوائلِ السُّوَرِ ، إنّما هو لالتقاء السّاكنين . وما يكونُ ذلك إلاّ فيما كانَ هجاؤه ثلاثة أحرف ، أَوْسَطُهُنَّ حرفُ مدٍّ ولينٍ .

فإنْ كانَ هجاءُ الحرفِ ثلاثةَ أحرفٍ أَوْسطهنّ حرفُ لينٍ ، فالتّمكين في(٢) الحرفِ حينئذٍ دونَ مَدٍّ طويلٍ ، بلْ يزدادُ في التّمكين على تمكين ما [كان] هجاؤه حرفين ، لأنّ ما كانَ هجاؤه على حرفين من الحروف التي في أوائل السُّوَر لا يمدُّ فيه .

أَمثله ذلك :

قوله : ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم : ١] : الكاف يُمَدُّ ، لأَنّ هجاءها ثلاثة أحرف ، الأوسطُ حرفُ مدٍّ ولينٍ ، وهي الألف . الهاء : تقصر ، لأنّها على حرفين . الياء : مثلها . العين : يمكّن تمكيناً جيداً ، لأنّ هجاءها ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف لين ، وهي الياء قبلها فتحة . الصّاد : تمكّنُ لأنّها على ثلاثة

---

(١) ينظر : الموضح في التجويد ١٣٦ ، والإقناع ١/٤٧٨ .

(٢) مكررة في الأصل .

أحرف ، الأوسط حرف مدٍّ ولينٍ .

ومن ذلك : ﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ﴾ [الشورى : ١] : الحاء تقصرُ ، لأنّها على حرفين . الميم تمدُّ ، لأنها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف مدٍّ ولينٍ ، [١٩ب] وهو الياء قبلها كسرة . العين : تمكّن تمكيناً جيِّداً ، لأنها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف لين ، وهي الياء قبلها فتحة . والسّين تمدُّ ، لأنّها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف مدٍّ ولينٍ ، وهي الياء قبلها كسرة . القاف تمدُّ لأنَّها على ثلاثة أحرف ، الأوسط حرف مدٍّ ولينٍ ، وهي الألف ، لا يكونُ ما قبلها إلاّ فتحة .

فقسْ على ما ذكرتُ لكَ من حروف الهجاء ما لم أذكره .

وهم يتفاضلون في مدِّ هذه الحروف على قدر مذاهبهم في المدِّ وتحقيقهم للقراءة . فافهمْ تُصِبْ ، إنْ شاءَ اللهُ .

* * *

باب
يُذكر فيه مذاهبهم في الرَّوْم والإِشمام عند الوَقْف[1]

الرَّوْمُ : هو لفظك بآخر الكلمة وأنتَ مشيرٌ إِلى الحركة ، ليُعْلَمَ بذلك أَنّهُ مرفوعٌ أو مخفوضٌ . والرَّوْم يدركه البصيرُ والأَعمى .

والإِشمامُ : هو أَخفى من الرَّوْم ، لأَنَّهُ ضَمُّكَ شَفَتَيْكَ بالحرف ، ولا يُدركُهُ الأَعمى .

ومذاهبُ أهل البصرة وأهل الكوفة على خلافه ، وبينهم فيه حجاجٌ يطولُ به المختصر ، وقد ذكرت هذا الباب موعباً في **الكتاب المفيد** .

فكانَ حمزة ، والكسائي يقفان على المخفوض والمرفوع بالرّوم ، نحو : ﴿ كِتَٰبٌ ﴾ [البقرة : ٨٩]، و﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة : ٥] ، و﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [البقرة : ١٧٣] ، وما [١٠أ] أَشبه ذلك .

وقرأتُ لأبي عمرو بالوجهين بالرَّوْمُ والإِشمام ، والرَّوْم أَشهرُ عنه في حال الوقف .

فإِنْ كانَ الحرف هاء منقلبة عن تاء تأنيث ، نحو : ﴿ نِعْمَةَ ﴾ [البقرة : ٢١١]، و ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ [البقرة : ١٥٧] ، فلا يرومون في ذلك بَلْ يقفونَ عليه بالسّكون .

وكذلك يقفون على كلِّ منصوبٍ دونَ رَوْمٍ .

وكانَ حُذَّاقُ شيوخي ، رحمهم الله ، في ديارِ المشرق يأخذونَ للقَرَأَة السبعة كلّهم بالرَّوْم والإِشمام في المرفوع والمخفوض في جميع القرآن ، وهو مذهبُ أبي بكر بن مجاهد[2] ، رحمة الله عليه .

---

(١) ينظر : التبصرة ١٠٤ ، والتحديد ١٧١ ، والموضح في التجويد ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، والإقناع ١/ ٥٠٤ ، ومرشد القارئ ٥٦ ، والإنباء ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ، والعقد النضيد ١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ .

(٢) السبعة ١٢٨ ـ ١٣٠ .

باب
يُذكر فيه وقف حمزة على الهمزة حيث وقعت(١)

الهمزةُ تكون ساكنة ومتحرِّكة :

فالمتحرِّكة يكونُ ما قبلها على ضَرْبَيْنِ : مُتحرِّكٍ وساكِنٍ .

فإِنْ كانَ ما قبلها ساكِناً نَظَرْتَ ، فإِنْ كانَ حرف مدٍّ ولينٍ نَظَرْتَ .

فإِنْ كانَ ألفاً جعلتَ الهمزةَ في الوقف بينَ بينَ ، نحو : ﴿ وَٱلصَّـٰٓبِـِٔينَ ﴾ [الأحزاب : ٣٥] ، و ﴿ طَآئِعِينَ ﴾ [فصلت : ١١] ، وهو ضعيفٌ في العربية .

فإِنْ كان حرف المدِّ واللِّين ألفاً ، أو حرف اللِّين قبل الهمزة واواً أو ياءً نظرتَ إِليهما ، فإِنْ كانتا أَصليّتين ألقيتَ حركةَ الهمزةِ عليهما ، نحو : ﴿ ٱلسُّوٓءِ ﴾ [الأعراف : ١٦٥] ، و ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ [آل عمران : ٤٩] . وقد قرأتُ له بالتشديد فيهما ، وفيما جانسهما في حال الوقف .

[٢٠ب] فإِنْ كانا زائدين قبلَ الهمزة لم يُلْقِ الكسرة عليهما ، وأبدلَ من الهمزة واواً إِنِ انضمّ ما قبلها ، وياءً إِنِ انكسرَ ما قبلها ، وأَدغمَ الواو في الواو ، والياء في الياء ، نحو : ﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة : ٢٢٨] ، وتقف عليه بواو مشدّدة ، و ﴿ خَطِيٓـَٔةً ﴾ [النساء : ١١٢] تقف عليها بياء مشدَّدة(٢) .

فإِنْ كانَ السّاكنُ قبل الهمزة غير حرف مدٍّ ولينٍ ، أَلقيتَ بحركة الهمزة عليه ، نحو : ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ [العنكبوت : ٢٠] ، و ﴿ شَطْـَٔهُۥ ﴾ [الفتح : ٢٩] ، تقولُ : ﴿ النَّشَاه ﴾ ، و ﴿ شَطَاه ﴾ ، بتحريك الشِّين ، والطّاء ، وكذلك ما أَشبهه .

---

(١) ينظر : التذكرة ١/١٤٧ ـ ١٦٨ ، والتهذيب ١٣٨ ـ ١٤٥ ، والاكتفاء ٤٦ ـ ٤٩ ، وغاية الاختصار ١/٢٤٣ ـ ٢٥٨ .

(٢) قرأها : قُرُوّ ، وخَطِيّه .

فإِنْ كانَ ما قبلَ الهمزةِ المتحرِّكةِ متحرِّكاً ، جَعَلْتَها بينَ بينَ .

فإِنْ كانتِ الهمزةُ مفتوحةً وما قبلها مخالفٌ لإِعرابها ، فإِنَّها تُقلبُ واواً إِذا انضمَّ ما قبلها ، نحو : ﴿ يُؤَاخِذُ ﴾ [النحل : ٦١] ، و ﴿ يُؤَخِّرَ ﴾ [المنافقون : ١١] ، وما أَشبه ذلك[١] ، وياءً إِنِ انكسرَ ما قبلها ، نحو : ﴿ مِأئَةَ ﴾ [البقرة : ٢٥٩] ، و ﴿ فِئَةٍ ﴾ [البقرة : ٢٤٩] ، وما أَشبه ذلك[٢] .

* * *

فصل

وأَمّا السّاكنةُ ، فإِنّكَ تنظرُ إِلى ما قبلها : فإِنْ كانَ مرفوعاً قلبتها واواً ، نحو : ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة : ٣] ، و ﴿ يُؤْتُونَ ﴾ [النساء : ٥٣] ، وما أَشبه ذلك ، وياءً إِذا انكسر ما قبلها ، نحو : ﴿ جِئْتَ ﴾ [البقرة : ٧١] ، و ﴿ شِئْتَ ﴾ [الأعراف : ١٥٥] ، وألفاً إِنِ انفتح ما قبلها ، نحو : ﴿ يَأْكُلُ ﴾ [يونس : ٢٤] ، و ﴿ يَأْلَمُونَ ﴾ [النساء : ١٠٤] ، وما أَشبه ذلك .

وإِنّما دَبَّرَها [في التّخفيف][٣] ما قبلها ، لأَنَّه لا حركة لها من حروفٍ فتجعل بينها [٢١أ] وبينه ، إِذ الضّمةُ من الواو ، والكسرةُ من الياء ، والفتحة من الألف ، فلمّا لم يكن فيها ذلك قُلبتْ قَلْباً .

* * *

فصل

وأَمّا الهمزةُ التي تكونُ في أوّل الكلمة ، نحو : ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ [الفاتحة : ٧] ، و ﴿ فَأَنتَ ﴾ [عبس : ٦] ، وبابه ، فلا خلاف عنه في همزها ، إِلاّ أنْ تتعلّقَ بما

---

(١) قرأها : يُواخِذُ ، ويُوخِّر .

(٢) قرأها : مِيَه ، وفِيَه .

(٣) من الروضة ١/ ٢٣٤ .

قبلها ، نحو : ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [البقرة : ١٠] ، وما أشبه ذلك . فقرأتُ له بالوجهين في حال الوقف فيه ، بالهمز وبغير همز .

هذا جُملةُ مذهبه في الهمزة في حال الوقف مُلخصاً .

وتأتي بعد ذلك مسائلُ فيها أَوْجُهٌ ، منها ما يُوافق ما أَصَّلته ، ومنها ما يُخالفه . وسأذكرُ ذلك ، إِنْ شاء الله ، عزّ وجلّ .

❊ ❊ ❊

فصل

اعلمْ أَنَّ للهمزةِ في الوقف على قوله : ﴿ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ [مريم : ٧٤] مذهبين :

أَحدهما : أَنْ يقفَ بياءَين ، الأولى ساكنة والثّانية مفتوحة مخفَّفة تكونُ خلفاً من الهمزة .

والوجه الثّاني : أنْ يقفَ بياء واحدة مشدَّدة ، وذلكَ أَنَّهُ يقلبُ الهمزة ياءً ، ويدغمُ الياءَ الأولى في الثّانية المنقلبة من الهمزة . وهذا الوجه ضعيف لأَمرين : أَحدهما أنّه جعل الياء الأصلية كالزّائدة . والثّاني أَنّها عنده من الرُّواء الّذي هو المنظرُ ، فإِذا شدَّدَ ياءَها كانت من الرِّيِّ [الذي] هو ضدّ العطش[١] .

❊ ❊ ❊

فصل

● وله في الوقف على قوله تعالى : ﴿ ۞ نَبِّئْ عِبَادِىٓ ﴾ [الحجر : ٤٩] مذهبان :

---

(١) ينظر : التذكرة ١/١٤٩ ، والروضة ١/٢٤١ .

أحدهما : أنّه يحذف الهمزة ويبقى أَثرها [٢١ب] فيقف : نبِّي .

والوجه الثّاني : أنه يحذفُ الهمزةَ وأَثَرَها ، فيقف : نَبْ ، بباء ساكنة[١] .

● وله في الوقف على : ﴿ مَوْئِلًا ﴾ [الكهف : ٥٨] ثلاثة مذاهب :

الأَوّل : أَنْ يحذف الهمزة وتُنقل حركتها إِلى الواو ، فيقف : مَوِلا ، فيقف بواو مكسورة خفيفة .

والوجه الثّاني : أنْ يقلبَ الهمزة واواً ، ويدغم الواو الأولى فيها ، فيقف بواو واحدة مكسورة مشدَّدة . وهذا على لغة من أجرى الأَصْلَ مجرى الزّائد .

والوجه الثّالث : أنْ يُجري الكلمةَ على مذهبه ، لأنّ مذهبه اتِّباع رسم المصحف ، فيقف على هذا بواو ساكنة مع الإِشارة إِلى كسرة الياء ، لأنّها ثابتة في المصحف[٢] .

● وله في الوقف على : ﴿ شَيْـًٔا ﴾ [البقرة : ٤٨] في حال النّصب مذهبان :

أحدهما ، وهو الجَيِّدُ : أنْ يحذفَ الهمزةَ ويُلقي حركَتَها على الياء فتنفتح ، فيقفُ : (شيَا) ، بياء مفتوحة خفيفة .

والوجه الثّاني : أجازه الكِسائيّ ، وهو أنْ يقفَ بياء مشدّدة من غير همز ، غير أنّه يلتبس بهذا الوجه مصدر (شويته) : شَيًّا[٣] .

● وله في الوقف على قوله تعالى : ﴿ سَوْءَةَ ﴾ [المائدة : ٣١] ، و ﴿ سَوْءَاتُهُمَا ﴾ [الأعراف : ٢٢] مذهبان :

أَحدهما : أنْ يحذفَ الهمزة ويُلقي حركَتَها على الواو فتنفتح ، فيقف : [٢٢أ] (سَوَه) و (سَوَاتُهما) بواو مفتوحة خفيفة .

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٢٤١ ، والتهذيب ١٣٩ .

(٢) ينظر : الروضة ١/ ٢٤١ .

(٣) ينظر : الروضة ١/ ٢٤٢ ، وغاية الاختصار ١/ ٢٥٢ .

والوجه الثّاني : أنْ يقلبَ الهمزة واواً ، ويدغم الواو الأولى في الثّانية ، فيقف : (سَوَّه) ، و (سَوَّاتُهما) ، بواو واحدة مشدّدة . وهذا على لغة مَنْ أجرى الأصلَ مجرى الزائد[1] .

فصل

● وله في الوقف على قوله تعالى : ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ [التكوير : ٨] ، أربعة مذاهب :

الأوّل : أنْ يحذفَ الهمزةَ ويُلقي حركَتَها على الواو ، فيقف بواو مضمومة خفيفة .

والثّاني : أنْ يقلبَ الهمزةَ واواً ، ويدغم الواو الأولى في الثّانية المنقلبة عن الهمزة ، فيقف : (المَوّده) بواو واحدة مشدّدة .

وهذان الوجهان يخبران على أصلين مطّردين .

والوجه الثّالث : ذكره الفَرَّاء[2] ، والكسائي ، وهو أنْ يقفَ عليه بواو ساكنة ، فيقول : (المَوْدَه) ، كقولك : المَوْزَه .

والوجه الرابع : أنْ يقفَ بثلاث واوات ، فيقول : (الموووده) .

وهذان الوجهان يجريان على غير الأصل[3] .

● وعنه في الوقف على لام المعرفة روايتان ، نحو : ﴿ ٱلْآخِرَةُ ﴾ [البقرة : ٩٤] ، و ﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ [النساء : ٢٨] ، وما أَشبه ذلك .

فقرأتُ له في غير مصر ، في حال الوقف ، بنقل حركة الهمزة إِلى السّاكن حيثُ وقع ذلك .

---

(١) الروضة ١/ ٢٤٢ .

(٢) يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، وتحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب ٢/ ٦٤٠) .

(٣) ينظر : الروضة ١/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣ .

وقرأتُ له بمصر ، في حال الوقف ، بالهمز في جميع ذلك .

واعتلّ أهلُ مصر لتحقيق الهمزة في هذا وما جانسه [٢٢ب] إِلى أنّ الألف واللاّم زائدتان ليستا من بناء الكلمة ، فكأنّهما ليسا مع الهمزة في كلمة واحدة .

ومذهبُ أهلِ العراقِ أَصَحُّ ، واللهُ أعلمُ بالصّواب[١] .

● وله في الوقف على : ﴿ سَيِّئَةً ﴾ [البقرة : ٨١] ، و ﴿ سَيِّئَاتُ ﴾ [النحل : ٣٤] مذهبٌ واحدٌ ، وهو : أَنَّهُ يقفُ بياءَين ، الأولى مكسورة مشدّدة والثّانية مفتوحة مخفَّفة ، وهي بدلٌ من الهمزة[٢] .

● وله في الوقف على قوله تعالى : ﴿ ٱسْتَيْـَٔسَ ﴾ [يوسف : ١١٠] ، و ﴿ ٱسْتَيْـَٔسُواْ ﴾ [يوسف : ٨٠] مذهبان :

أَحدهما : أنْ ينقلَ حركة الهمزة إِلى الياء فتنفتح ، فيقف : (استايَس) ، و (استايَسوا) .

والوجه الثّاني : أنْ يقلبَ الهمزة ياءً ، ويدغم الياءَ الأولى فيها ، فيقف : (استيَّس) بياء واحدة مشدّدة . وهذا على لُغة مَنْ أجرى الأصلي مجرى الزّائد[٣] .

● وله في الوقف على قوله : ﴿ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمْ ﴾ [الإسراء : ٧] مذهبان :

أحدهما : أنْ يقفَ بواو ساكنة ، مشار إِلى الفتحة من غير همز .

والوجه الثّاني : أنْ يقلبَ الهمزةَ واواً ، ويُدغم الواو الأولى فيها ،

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٢٤٥ .

(٢) ينظر : الروضة ١/ ٢٤٣ .

(٣) ينظر : الروضة ٢/ ٢٤٤ .

فيقف : (ليسوّ) بواو واحدة مشدّدة . وهذا على لُغة مَنْ أجرى الأصلي مجرى الزّائد[١] .

* * *

فصل

اعلمْ أَنْ الهمزة التي تكونُ في أواخر الكلام ، يكونُ ما قبلها متحرِّكاً وساكِناً ، وتجري هي في نفسها بوجوه الإعراب .

فأمّا [١٢٣أ]المتحرِّكةُ المتحرِّك ما قبلها ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ ﴾ [النساء : ١٧٦] إذا انضمّ ما قبلها ، و ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ ﴾ [النور : ١١] إذا انكسرَ ما قبلها ، و ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾ [مريم : ٢٨] إذا انفتحَ ما قبلها .

فكانَ مذهبُ حمزة في الوقف على هذا وما أَشبهه كمذهبه في السّاكنة المتحرِّك ما قبلها ، وهو أنّه يقلبها قلباً ، فيقف على ما انضمَّ قبله بواو ، نحو : إنِ امرو ، وعلى ما انكسرَ بياء ، نحو : لكلّ امرِي ، وعلى ما انفتحَ بألف ، نحو : ما كانَ أبوكِ امرَا سَوْءِ .

وكانَ يقفُ على قوله تعالى : ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾ [الزخرف : ١٨] بألف ساكنة[٢] .

* * *

فصل

فأمّا الهمزةُ المُتحرِّكةُ يكونُ قبلها ساكن من حروف المدِّ واللّين ، وهي طرفٌ ، فهي على ضَرْبَيْنِ : مُنوّنَة وغير مُنوّنة ، وهي تجري بوجوه الإعراب .

فأمّا المرفوعةُ المنوّنةُ فنحو قوله : ﴿ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ ﴾ [البقرة : ٤٩] ، و ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [البقرة : ٦] ، ونحو ذلك .

---

(١) ينظر : السبعة ٣٧٨ ، والروضة ٢/ ٧٤٤ ، والاكتفاء ١٧٩ .

(٢) ينظر : التهذيب ١٤٣ .

وغير المنوّنة نحو : ﴿ هُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴾ [الصّافّات : ١٠٦] ، و ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ [الفرقان : ٢٥] ، ونحو ذلك .

فكانَ حمزة يجعلها في الوقف بين الهمزة والواو ، لأنّها مضمومة مع المدِّ في ذلك .

وأمّا المكسورة المنوّنة فنحو قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾ [الأنفال : ٥٨] ، و ﴿ مِن مَّآءٍ ﴾ [البقرة : ١٦٤] ، ونحو ذلك .

وغير المنوَّنة نحو قوله : [٢٣ب] ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة : ١٩] ، و ﴿ عَلَى ٱلْبِغَآءِ ﴾ [النور : ٣٣] ، ونحو ذلك .

فكانَ حمزة يجعل جميع ذلك ، وما أَشبهه ، بين الهمزة والياء لأَنّها مكسورة مع المدِّ في ذلك .

وأمّا المفتوحةُ المنوّنةُ فنحو قوله تعالى : ﴿ مَآءً ﴾ [البقرة : ٢٢] ، و ﴿ غُثَآءً ﴾ [المؤمنون : ٤١] ، وما أَشبه ذلك .

وغير المنوّنة فنحو : ﴿ شَآءَ ﴾ [البقرة : ٢٠] ، و ﴿ جَآءَ ﴾ [النساء : ٤٣] ، وما أشبه ذلك .

فكانَ حمزة يقفُ على جميع ذلك ، وما أشبهه ، بالتنوين فيجعلها بين الهمزة والألف ، لأنّها مفتوحة إلاّ أنّه يزيد في المنوّنة أَلفاً عوضاً من التّنوين ، ولا يزيده في غير المنوّنة ، ولا بُدَّ من المدِّ منها[١] .

وكانَ يقفُ على قوله تعالى في يوسف [٢٥] : ﴿ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا ﴾ بواو مفتوحة خفيفة ، بعدها أَلف ساكنة هي عِوَضٌ من التّنوين ، فيقول : سوَا .

* * *

(١) ينظر : الروضة ١/ ٢٤٩ .

فصل

فأَمّا الهمزةُ التي تكون قبلها واو ساكنة ، قبلها ضمّة ؛ فنحو قوله تعالى : ﴿ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِى ﴾ [المائدة : ٢٩] ، و ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ [يوسف : ٥٣] ، و ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ ﴾ [القصص : ٧٦] ، وما أَشبه ذلك .

فكانَ حمزة يقفُ على جميع ذلك ، وما جانسه ، بواو ساكنة ممدودة . وذلكَ على لُغة مَنْ أَجرى الأصلي على بابِهِ .

ومَنْ أجراهُ مجرى الزّائد ، وقفَ بواوٍ مُشدَّدةٍ .

فإِنْ جاءتْ هذه الهمزةُ طرفاً وقبلها ياء قبلها كسرة ، وقفَ عليها بياءٍ مشدَّدةٍ ، نحو : ﴿ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ [النساء : ٤] ، لأنّ فيها ياءً [٢٤أ] زائدةً[1] .

* * *

فصل

فإِنْ جاءتِ الهمزةُ مضمومة وقبلها كسرة ، نحو : ﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ [البقرة : ١٤] ، و ﴿ ٱلۡخَٰطِـُٔونَ ﴾ [الحاقة : ٣٧] ، و ﴿ فَمَالِـُٔونَ ﴾ [الصّافات : ٦٦] ، وما أَشبه ذلك[2] .

فقرأتُ له هذا ، وما أَشبهه ، على ضَرْبَيْنِ :

أحدهما ، وهو مذهبُ سيبويه[3] : أنْ يجعلَ الهمزة بينهما وبين الياء .

والوجه الثاني ، وهو مذهبُ الأَخفش[4] : أنْ يُغيِّرَ ما قبلَ الهمزة بالضمّ

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١ .

(٢) في الأصل : خاطئون ، مالئون . وينظر : الروضة ١/ ٢٤٨ .

(٣) الكتاب ٢/ ١٦٤ .

(٤) معاني القرآن ١/ ٤٤ . وينظر : شرح المفصل ٩/ ١١٢ . والأخفش سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ . (مراتب النحويين ٦٨ ، وتحفة الأديب ١/ ٦٠) .

فتنقلب الهمزةُ واواً .

● وكانَ يقفُ على : ﴿ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ [الحجر : ٩٥] بياء واحدة . هذا إذا حُذِفَتِ الهمزة أصلاً .

فإنْ حذفتها وأنتَ تريدها ، جمعتَ بين ياءَين ساكنين[(١)] .

● والمُلَيَّنَةُ عند البصريين متحرِّكةٌ ، وعند القرّاء ساكنةٌ[(٢)] .

● وكانَ يقفُ على قوله تعالى : ﴿ تَؤُزُّهُمْ ﴾ [مريم : ٨٣] ، و ﴿ رَءُوفٌ ﴾ [البقرة : ٢٠٧] بين الواو والهمزة ، وليسَ بعدهما واو ساكنةٌ[(٣)] .

● وكانَ يقفُ على قوله تعالى : ﴿ ٱشْمَأَزَّتْ ﴾ [الزمر : ٤٥] بتليين الهمزة ، ويجعلها ألفاً لأجل التقاء ساكنين ، وهما الألف والزّاي[(٤)] .

هكذا قرأتُ له بدمشق ، وحرّان .

الباقون : يحقِّقون الهمزة في وصلهم ووقفهم .

وإنّما خَفَّفَ حمزة الهمزَ في حال الوقف ، لأنّ الهمزةَ إعرابٌ ، فتركَها في حال الوقف كما أنّ الإعرابَ فيها متروكٌ .

* * *

فصل

إذا أردتَ معرفة الواو والياء الأَصْلِيَّتين من الزّائدتين [٢٤ب] فزِنِ الكلمةَ بالفعل . فإنْ كانتِ الواو والياء عَيْناً من الفعل ، أو فاءً ، أو لاماً ، فاقْضِ

(١) الروضة ١/ ٢٤٦ .
(٢) ينظر : الإنصاف ٢/ ٧٢٦ ، وشرح الشافية ٣/ ٤٥ .
(٣) الروضة ١/ ٢٤٦ ، وغاية الاختصار ١/ ٢٥٦ ـ ٢٥٨ .
(٤) الروضة ١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ .

عليهما بأنهما أَصْلِيَّتان . وإِنْ زادتا على ذلك ، فاقْضِ عليهما بأنّهما زائدتان[1] .

مثالُ ذلك :

قوله تعالى : ﴿ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ [يوسف : ٥٣] ، الباء والألف واللاّم زوائد ، والكلمة (سُوء) : وَزْنُها (فُعْل) ، الفاء بإِزاء السّين ، والواو بإِزاء العين ، والهمزة بإِزاء اللاّم .

ومثل ذلك : ﴿ سَوْءَٰتُهُمَا ﴾ [الأعراف : ٢٢] .

● وأمّا قوله تعالى : ﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ [البقرة : ٢٢٨] فالواو فيه زائدة ، لأنها (فعول) ، القاف بإِزاء الفاء ، والرّاء بإِزاء العين ، والهمزة بإِزاء اللاّم .

● وأمّا قوله تعالى : ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ [آل عمران : ٤٩] فالياءُ فيه أصلية ، لأنّ الكلمة (هَيْئَة) على وزن (فَعْلَة) ، الياء بإِزاء العين ، والكاف زائدة .

فقسْ على ما أَصَّلْتُ لكَ ما يرد عليك من ذلك تُصِبْ .

وقد ذكرتُ وقفَ حمزة في (الكتاب الوجيز) ، وفي (الكتاب المفيد) بأَبين من هذا وأكثر بسطاً ، نفعنا اللهُ وإِيّاكم .

* * *

(١) ينظر : الروضة ١/ ٢٤٧ .

باب

يُذكر فيه السّكوت على السّاكن قبل الهمزة من كلمة أو كلمتين(١)

اعلمْ أنّ حمزة يسكتُ على الساكن قبل الهمزة بسكتة خفيفة ، يُريدُ بها التّجويد لا الوقف ، نحو : ﴿ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾ [النساء : ٢٨] ، و ﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ ﴾ [آل عمران : ١٤] ، و ﴿ ٱلۡأٓخِرَةُ ﴾ [البقرة : ٩٤] ، [٢٥أ] وما أَشبه ذلك .

فإِنْ كانَ السّاكنُ والهمزةُ من كلمتين ، نحو : ﴿ جَآءَ أَحَدَهُمُ ﴾ [المؤمنون : ٩٩] ، وما أَشبه ذلك ، فقرأتُ له بالوجهين : الوقف على السَّاكن ، وهو قليلٌ عن حمزة ، وبغيرِ وَقْفٍ ، لأنّ المدَّ الّذي في الكلمة يقومُ مقامَ السَّكْت .

وقرأتُ لحفص من طريق الأُشنانيّ(٢) بالسَّكْتِ كحمزة سواء .

وكذلك ذكَرَ أبو طاهر بن أبي هاشم(٣) في كتابه الملقَّب بـ (البيان) : أنّه قرأَ لحَفْص مثلَ ذلك ، فاعْلَمْهُ .

وبالوجهين آخذُ لحَفْصٍ .

* * *

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٣٣٥ .

(٢) أحمد بن سهل ، ت ٣٠٧ هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٤٨ ، وغاية النهاية ١/ ٥٩) .

(٣) عبد الواحد بن عمر ، ت ٣٤٩ هـ . (طبقات القراء ١/ ٣٨٩ ، وغاية النهاية ١/ ٤٧٥) .

باب
الإِمالة والتّفخيم[1]

اعلمْ أنّ الإمالةَ تكونُ في الأسماء والأفعال دون الحروف ، إلاّ في شيءٍ يسيرٍ على طريق الشَّبَه .

والفَتْحُ أصلُ الكلام ، والإمالةُ طارِئةٌ عليه لِعِلَلٍ سِتٍّ[2] : الياء أو الكسرة تكون إحداهما قبل الألف أو بعده ، أو تكون الألفُ منقلبةً عن ياء ، أو مُشَبَّهة بالمنقلبة ، أو يكون ما قبل الألف قد ينكسر في بعض الأحوال ، أو إمالة لأجل إمالة .

فهذه العلل الموجبة لإمالة الأسماء والأفعال ، ما لم يكن يقترنُ بها حرفُ استعلاء ، أو راءٌ غير مكسورة .

● وحروفُ الاستعلاءِ سبعةٌ[3] : الصّاد ، والضّاد ، والطّاء ، والظّاء ، والقاف ، والخاء ، والغين .

فهذه الحروف مع الرّاء غير المكسورة يمنعُ من الإمالة .

وإذا وقعتْ بعدَ الأَلفِ كانت أمنع للإمالة منها ، إذا وقعتْ قبلها لخِفَّةِ الانحدار بعد الإصعاد .

والإمالةُ تشبهُ الإدغامَ من وَجْهٍ ، أنّكَ تُقَرِّب الألف من الكسرة والياء عند الإمالة ، كما أنّك إذا أَدغمت [٢٥ب] قرَّبتَ الحرفَ من الحرف .

والإمالةُ : لغةُ بني تميم ومَنْ جاورهم ، والفَتْحُ : لغةُ أهل الحجاز .

---

(١) ينظر : التذكرة ١/ ١٩٠ ـ ٢١٨ ، والتبصرة ١١٨ ـ ١٢٢ ، والروضة ١/ ٣٤١ ـ ٣٧١ ، والاكتفاء ٥٤ ـ ٥٥ ، والإنباء ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، ومرشد القارىء ٥٥ ، والنشر ٢/ ٢٩ ـ ٥٤ .

(٢) ينظر شرح هذه العلل الست في الإقناع ١/ ٢٦٩ ـ ٣١٣ .

(٣) يجمعها قولك : (ضغط ، خص ، قظ) . ينظر : الرعاية ١٢٣ ، والتحديد ١٠٨ .

فصل

نذكرُ فيه إمالة الرّاء المكسورة التي تكون لاماً من الفعل(١)

نحو قوله : ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ ﴾ [البقرة : ٧] ، و ﴿ دِيَٰرِهِمۡ ﴾ [البقرة : ٨٥] ، و ﴿ ٱلنَّارِۖ ﴾ [البقرة : ٣٩] ، و ﴿ ٱلدَّارِۚ ﴾ [الأنعام : ١٣٥] ، وما أشبه ذلك .

فكانَ أبو عمرو ، والدّوريّ عن الكسائي يميلان جميع ذلك حيثُ وقعَ .

ووافقهما ابنُ ذكوان على إمالة : ﴿ حِمَارِكَ ﴾ [البقرة : ٢٥٩] ، و ﴿ ٱلۡحِمَارِ ﴾ [الجمعة : ٥] .

استثنى أبو عمرو : ﴿ وَٱلۡجَارِ ذِى ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ ﴾ [النساء : ٣٦] . في الموضعين ، ففتحهما لعِلّة دورهما ، وللجمع بين اللّغتين .

وأمالَ : ﴿ ٱلۡغَارِ ﴾ [التوبة : ٤٠] : أبو عمرو ، والدّوريّ ، في رواية زيد إبن أَبي بلال الكوفيّ(٢) . ورواه عن الدّوريّ غيره : بالفتح .

وأمالَ : ﴿ هَارٍ ﴾ [التوبة : ١٠٩] : أبو عمرو ، والكسائيّ ، وابنُ ذكوان ، وأبو بكر .

وقرأته لقالون : بالوجهين .

الباقون : يقرؤون جميع ذلك : بالفتح .

ورش يقرأ جميع ذلك : بينَ اللّفظين .

* * *

فصل

فإنْ جاءت الرّاء المكسورة مكرّرة، نحو: ﴿ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴾ [آل عمران: ١٩٣] ،

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٣٥٣ ، والوجيز ١٠٤ .

(٢) زيد بن علي بن أحمد ، ت ٣٥٨ هـ . (معرفة القراء ١/ ٣١٤ ، وغاية النهاية ١/ ٢٩٨) .

و ﴿ ٱلْأَشْرَارِ ﴾ [صٓ : ٦٢] ، و ﴿ ذَاتِ قَرَارٍ ﴾ [المؤمنون : ٥٠] ، وما أَشبه ذلك .

فأمالَ جميعَ ذلكَ : أبو عمرو ، والكسائيّ ، وخلف عن سُليم عن حمزة .

وكانَ السّوسيّ عن أبي عمرو إِذا وصلَ الرّاءَ المكسورة ، سواء تكرّرت أو لم تتكرّر ، أَمالَ ، فإِنْ وقفَ عليها وقفَ بالفتح[(١)] .

فإِنْ كانتْ كسرةُ الرّاء كسرة بناءٍ ، نحو : ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ [الشورى : ٣٢] ، و ﴿ أَنصَارِيٓ ﴾ [آل عمران : ٥٢] ، و ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ [المائدة : ٢٢] : إِذا كانَ بهذا اللّفظ : بياء ونون ، أمالها حيثُ وقعتْ الدّوريّ عن الكسائيّ[(٢)] وحدَهُ .

الباقون : بفتح جميع ذلك .

وقد شرحتُ مذهب وَرْش في اللاّمات والرّاءات في : (الكتاب المفيد) ، [٢٦أ] وفي (الكتاب الوجيز) ، وفي كتاب : (التّبيان في أُصول قراءة نافع) بياناً شافياً موعباً فأَغْنَى عن إِعادة ذلكَ في هذا المختصر ، لأنّا لم نُبيِّنْ فيه إِلاّ على الاختصار والإِيجاز للحفظ ، فاعلمْ ذلكَ .

* * *

فصل

كانَ حمزة والكِسائيّ يميلان الأسماء الثّلاثية إِذا كانت من ذوات الياء ، نحو : ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ [البقرة : ١٢٠] ، و ﴿ ٱلْهَوَىٰٓ ﴾ [النساء : ١٣٥] ، وما أَشبه ذلك .

فإِنْ كانتْ من ذواتِ الواو فَتَحاها ، نحو : ﴿ سَنَا بَرْقِهِ ﴾ [النور : ٤٣] ، و ﴿ شَفَا جُرُفٍ ﴾ [التوبة : ١٠٩] ، و ﴿ عَصَاهُ ﴾ [الشعراء : ٤٥] ، و ﴿ عَصَايَ ﴾

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٣٥٤ ، وتقريب النشر ١٩٥ .

(٢) قراءة الكسائي ٢٤ .

[طه : ١٨] ، إلاّ أنّهما استثنيا : ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ [البقرة : ٢٧٨] ، و ﴿ ٱلْعُلَى ﴾ [طه : ٤] ، و ﴿ ٱلْقُوَىٰ ﴾ [النجم : ٥] ، و ﴿ ٱلضُّحَىٰ ﴾ [الضحى : ١] ، و ﴿ ضُحَىٰهَا ﴾ [النازعات : ٢٩] : فأَمالاها وإِنْ كانت من ذوات الواو[1] .

● وأَمالَ : ﴿ هُدَاىَ ﴾ [البقرة : ٣٨] : الدّوريّ عن الكسائيّ إِذا كانَ بهذا اللفظ .

فإِنِ اتصلَ بمَكْنيّ غير الياء ، نحو : ﴿ هُدَىٰهُمْ ﴾ [البقرة : ٢٧٢] : أَماله حمزة ، والكسائي[2] .

● وأَمالَ : ﴿ تُقَاتِهِۦ ﴾ الثّاني من آل عمران [١٠٢] بعد المئة : الكسائيّ وحده بلا عِلّة[3] .

* * *

فصل

كانَ حمزة ، والكسائيّ يميلان الأَفعال الثّلاثية ما كانَ منها من ذوات الياء ، نحو : ﴿ قَضَىٰٓ ﴾ [البقرة : ١١٧] ، و ﴿ سَعَىٰ ﴾ [البقرة : ١١٤] ، و ﴿ رَمَىٰ ﴾ [الأنفال : ١٧] .

ووافقهما أبو بكر في : ﴿ رَمَىٰ ﴾ خاصّة .

فإِنْ كانت من ذوات الواو فَتَحاها ، نحو : ﴿ دَعَا ﴾ [آل عمران : ٣٨] ، و ﴿ عَفَا ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، و ﴿ دَنَا ﴾ [النجم : ٨] ، وما أَشبه ذلك[4] .

إِلاّ أنّ الكسائيّ أَمالَ : ﴿ سَجَىٰ ﴾ [الضحى : ٢] ، و ﴿ طَحَىٰهَا ﴾ [الشمس : ٦] ، و ﴿ تَلَىٰهَا ﴾ [الشمس : ٢] ، و ﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ [النازعات : ٣٠] ، وإِنْ كنّ من ذوات

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٣٤١ ـ ٣٤٢ .
(٢) الروضة ١/ ٣٤٤ ، وقراءة الكسائي ٢٥ .
(٣) التهذيب ١٤٩ ، والاكتفاء ٥٨ ، وقراءة الكسائي ٢٥ .
(٤) ينظر : الروضة ١/ ٣٤٣ .

الواو ، بناء على تلي ودحي وطحي ، وقوَّى ذلكَ وقوعُها بينَ أواخرِ آيٍ كلّها من ذوات الياء ، فأرادَ المجانسة للّفظ(١) .

● واختلفوا في هذا الفصل في مواضع منها قوله تعالى : ﴿ رَءَا ﴾ إذا لم يتصل بمكني ولم يلقَ ساكناً ، وذلكَ في سبعة مواضع في القرآن :

أوّلها في سورة الأنعام [٧٦] : ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ .

وفي سورة هود [٧٠] : ﴿ رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ﴾ .

وفي سورة [٢٦ب] يوسف موضعان [٢٤ ، ٢٨] : ﴿ رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ ، و ﴿ رَءَا قَمِيصَهُۥ ﴾(٢) .

وفي طه [١٠] : ﴿ رَءَا نَارًا ﴾ .

وفي النّجم [موضعان] [١١ ، ١٨] : ﴿ مَا رَأَىٰٓ ﴾ ، و ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ ﴾ .

فهذه السّبعةُ على إمالة الرّاء والهمزة فيهنّ : حمزة ، والكسائيّ ، ويحيى عن أبي بكر ، وابن ذكوان بخلافٍ عنه .

العُليميّ عن أَبِي بكر : على إمالة الرّاء والهمزة في موضعٍ واحدٍ ، قوله تعالى : ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ في سورة الأنعام(٣) .

وكانَ أبو عمرو يفتحُ الرّاء ويميل الهمزة فيهنّ .

الباقون : بفتح الرّاء والهمزة ، إلاّ أنّ وَرْشاً يقرأُ جميعَ ذلكَ بينَ اللّفظين .

● فإنْ لَقِيَ ﴿ رَءَا ﴾ ساكناً ، وذلك في ستة مواضع(٤) :

أَوّلهنّ في سورة الأنعام [٧٧] : ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ ، وَ ﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾[٧٨] .

---

(١) ينظر : الوجيز ١٠٨ ، والتهذيب ١٤٩ ، وقراءة الكسائي ٢٤ .
(٢) تقدّمت الآية ٢٨ على الآية ٢٤ في الأصل .
(٣) ينظر : المستنير ٣٣٧ ، والخلاف بين يحيى بن آدم والعُليميّ ٣٤٥ .
(٤) الروضة ١/٣٤٨ .

وفي سورة النحل موضعان [٨٥ ، ٨٦] : ﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ ، و ﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ ﴾ .

وفي الكهف [٥٣] : ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ .

وفي الأحزاب [٢٢] : ﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ ﴾ .

فأمالَ الرّاء وفتحَ الهمزة فيهن : حمزة ، وأبو بكر .

الباقون : بفتحِ الرّاءِ والهمزةِ .

● فإنِ اتّصلَ ﴿ رَءَا ﴾ بمَكْنِيّ ، نحو : ﴿ رَءَاهُ ﴾ [النجم : ١٣] ، و ﴿ رَءَاهَا ﴾ [النمل : ١٠] .

فأَمالَ الرّاءَ والهمزة في جميع ذلك ، حيثُ وقعَ : حمزة ، والكسائي ، ويحيى عن أبي بكر .

أبو عمرو : يفتحُ الرّاء ويميل الهمزة .

وَرْش : بينَ اللّفظين .

الباقون : بفتح الرّاء والهمزة في جميع ذلك[1] .

● وتفرَّدَ الكسائيّ بإمالة : ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ عند الثّمانين من الأنعام ، و ﴿ مَنْ عَصَانِى ﴾ في سورة إبراهيم [٣٦][2] .

● وأَمّا ﴿ نَأَى ﴾ [الإسراء : ٨٣] فأَمال النّون والهمزة منها : الكسائيّ ، وخلف عن سُليم عن حمزة[3] ، [٢٧أ] ويحيى[4] عن أبي بكر .

وفتح النّون وأمال الهمزة : خَلّاد ، والعُلَيْميّ عن أبي بكر .

---

(١) ينظر : الروضة ١/٣٤٨ .
(٢) ينظر : الروضة ١/٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، والتهذيب ١٤٨ .
(٣) (عن حمزة) : مكرر في الأصل .
(٤) ابن آدم القرشي ، ت٢٠٣هـ . (معرفة القراء ١/١٦٦ ، وغاية النهاية ٢/٣٦٣) .

الباقون : يفتحونَ النّونَ والهمزةَ[1] .

● وأمّا الذي في سورة : حم السجدة [فصلت : ٥١] ، قوله تعالى : ﴿ نأى ﴾ فلم يختلف عن أبي بكر في فتح النّون عن طريق الرّوايتين المذكورتين في هذا المختصر عنه .

وأَمالَ النّون والهمزة منه : الكسائي ، وخلف عن سُليم عن حمزة .

وفتح النّون وأَمالَ الهمزة : خلاّد عن سُلَيم عن حمزة .

الباقون : يفتحونَ النّونَ والهمزةَ[2] . غيرَ ما ذُكِرَ عن ابن ذكوان فيها فليسَ من هذا الباب في شيءٍ ، وسيأتي ذكرُهُ في فَرْش الحروف ، إِنْ شاءَ اللهُ .

* * *

فصل

كانَ حمزة والكسائيّ يميلان الأسماء الرّباعيّة وما زادَ عليها ، من غير اعتبار الواو والياء ، نحو : ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ [السجدة : ١٩] ، و ﴿ مَوْلًى ﴾ [الدخان : ٤١] ، وما أَشبه ذلك[3] .

● وتَفَرَّدَ الكسائيّ من هذا الفصل بإِمالة : ﴿ خَطَـٰيَـٰكُمْ ﴾ [البقرة : ٥٨] ، و ﴿ خَطَـٰيَـٰنَا ﴾ [طه : ٧٣] ، و ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ [البقرة : ٢٠٧] ، و ﴿ مَرْضَاتِى ﴾ [الممتحنة : ١] ، و ﴿ مَحْيَاهُمْ ﴾ [الجاثية : ٢١] ، و ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ [الإسراء : ٦٠] ، و ﴿ رُءْيَـٰىَ ﴾ [يوسف : ٤٣] ، وما جاءَ منه[4] .

إِلاّ أنّ أبا الحارث استثنى : ﴿ رُءْيَـٰىَ ﴾ فخصَّها بالفتح .

---

(١) ينظر : الوجيز ٢٣٢ ، والاكتفاء ١٨٢ ، والمستنير ٤١٨ .

(٢) ينظر : الروضة ١/٣٤٧ ، والوجيز ٣٢١ ، والاكتفاء ٢٧٢ .

(٣) ينظر : الروضة ١/٣٤٢ .

(٤) ينظر : التهذيب ١٦١ .

● وأَمّـا ﴿ مَحْيـايَ ﴾ [الأنعـام : ١٦٢] ، و ﴿ مَثْوَاىَّ ﴾ [يـوسـف : ٢٣] ، و ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ [النور : ٣٥] فتفرَّدَ بإِمالتهنّ الدّوريّ عن الكسائيّ(١) .

فإِنِ اتّصلَ ﴿ مَثْوَاىَّ ﴾ بمَكْنِيّ غير الياء ، نحو : ﴿ مَثْوَىٰكُمْ ﴾(٢) [الأنعام : ١٢٨] أَمالَهُ حمزة ، والكسائيّ .

● وأَمَّا ﴿ أَعْمَىٰ ﴾ الأَوّل من بني إِسرائيل [الإِسراء : ٧٢] فأَمالَهُ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر .

وأمّا الثّاني فأَمالَهُ حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر(٣) .

● وأَمَّا ﴿ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ [يوسف : ٨٨] [٢٧ب] فأَمالَهُ حمزة والكسائيّ ، وابن ذكوان .

الباقون : يقرؤون جميع ذلك بالفتح على قدر مذاهبهم(٤) .

فصل

كان حمزة ، والكسائي يميلان الأَفعال الرباعية ، وما زادَ عليها من غير اعتبار الياء والواو فيها ، نحو : ﴿ ٱسْتَعْلَىٰ ﴾ [طه : ٦٤]، و﴿ أَعْطَىٰ ﴾ [الليل : ٥] ، و ﴿ أَكْدَىٰ ﴾ [النجم : ٣٤] ، وما أَشبهَ ذلك(٥) .

* * *

فصل

واختلف عنهما في مواضع من هذا الفصل، نحو: ﴿ أَحْيَا ﴾ [المائدة: ٣٢] ،

---

(١) ينظر : التهذيب ١٦٠ .

(٢) في الأصل : مثواهم . وليس في القرآن (مثواهم) .

(٣) ينظر : التيسير ٤٨ ، والوجيز ١٠ ، والنشر ٢/ ٤٢ ـ ٤٣ .

(٤) ينظر : التذكرة ١/ ٢١٠ .

(٥) ينظر : الروضة ١/ ٣٤٣ .

و﴿ أَحْيَاكُمْ ﴾ [الحج : ٦٦] .

فأَمالَ ذلكَ حيثُ كان : الكسائي .

فإِنْ وقع قبله واو وافقه حمزة على الإمالة ، نحو : ﴿ وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ [طه : ٧٤] .

● وأَمّا ﴿ يَلْقَنْهُ ﴾ في بني إِسرائيل [١٣] فأمالهُ حمزة ، والكسائيّ ، وابنُ ذكوان[١] .

● وأَمّا ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ [الكهف : ٦٣] ، و ﴿ أَوصاني ﴾ ، و ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ﴾ في مريم [٣٠] ، وفي سورة النمل [٣١] فتفرَّدَ بإِمالة جميعهنّ الكسائيّ .

الباقون : بفتح جميع ذلك[٢] .

فصل

أَمالَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ مَتَىٰ ﴾ [البقرة : ٢١٤] ، و ﴿ أَنَّىٰ ﴾ [البقرة : ٢٢٣] التي للاستفهام ، و ﴿ بَلَىٰ ﴾ [البقرة : ٨١] : وهو حرف لمشابهته الأسماء في الاكتفاء به في الجواب[٣] . تقول : أَلَم يركبِ الأميرُ ؟ فيقول المجيبُ لك : بَلَى . فيكفيك ذلك .

ورَوَى أبو حمدون[٤] عن يحيى عن أبي بكر : إِمالة (بلى) حيثُ وَقَعَ .

* * *

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٣٥٠ .

(٢) ينظر : الروضة ١/ ٣٥٠ .

(٣) ينظر : التذكرة ١/ ٢٠٢ و ٢٠٦ ، والوجيز ١١١ ، والإقناع ١/ ٣٠٠ .

(٤) الطيب بن إِسماعيل ، ت نحو ٢٤٠ هـ . (تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٠ ، ومعرفة القراء ١/ ٢١١) .

فصل

أَمالَ حمزة ، والكسائيّ[1] :

مـا كـان علـى وَزْن (فُعْلَـى) ، نحـو : ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [البقـرة : ٨٣] ، و ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [البقرة : ٨٥] .

ومـا كـانَ علـى وَزْن (فِعْلَـى) ، نحـو : ﴿ إِحْدَى ﴾ [الأنفـال : ٧] ، و (سِيْما)[2] .

وما كانَ على وَزْن (فَعْلَى)، نحو: (قَتْلَى)[3]، و﴿ مَّرْضَىٰٓ ﴾ [النساء: ٤٣].

وقد قرأتُ لأبي عمرو : بينَ اللّفظين .

وما كانَ على وزن (فُعَالَى) ، نحو : ﴿ كُسَالَىٰ ﴾ [النساء : ١٤٢] ، و ﴿ فُرَٰدَىٰ ﴾ [الأنعام : ٩٤] .

وأَمالا : [٢٨أ] ﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ [الزمر : ٥٦] ، و ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ﴾ [المائدة : ٣١] ، و ﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾ [يوسف : ٨٤] .

وأَمـالا : ﴿ يحيـى ﴾ [آل عمـران : ٣٩] ، و ﴿ مـوسـى ﴾ [البقـرة : ٥١] ، و ﴿ عيسى ﴾ [البقرة : ٨٧] .

* * *

فصل

تُذكر فيه إمالة الأسماء والأفعال التي في أواخرها ألف قبلها راء[4]

نحـو : ﴿ النَّصـارى ﴾ [البقـرة : ٦٢] ، و ﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ [النسـاء : ٤٣] ،

---

(١) ينظر : الاكتفاء ٦٢ ـ ٦٣ ، والإقناع ١/ ٢٩٤ ـ ٢٩٦ .
(٢) من قوله تعالى : ﴿ سِيمَاهُمْ ﴾ [الفتح : ٢٩] .
(٣) من قوله تعالى : ﴿ ٱلْقَتْلَى ﴾ [البقرة : ١٧٨] .
(٤) ينظر: الروضة ١/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦، والوجيز ١٠٥ ، والاكتفاء ٦٤ ، وغاية الاختصار ١/ ٣٣٠.

و ﴿ تَتْرَا ﴾ [المؤمنون : ٤٤] ، و ﴿ نَرَى ﴾ [البقرة : ٥٥] ، و ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ [آل عمران : ٣] ، و ﴿ وَلَآ أَدْرَىٰكُم ﴾ [يونس : ١٦] ، و ﴿ مَجْرٜىٰهَا ﴾ [هود : ٤١] ، وما أَشبه ذلك حيثُ وقع .

فكان أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي : يميلون جميع ذلك .

وافقهم ابنُ ذكوان على إمالة التّوراة ، حيثُ وَقَعَ .

قالون : بالفتح في التّوراة وبين اللّفظين كوَرْشٍ ، هكذا قرأتُ عنه في ديار المشرق .

وافقهم أبو بكر عن عاصم على إمالة : ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ [الحاقة : ٣] ، و ﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾ حيثُ وَقَعَ .

وافقهم حفص على إمالة : ﴿ مَجْرٜىٰهَا ﴾ .

الباقون : يفتحون الباب كلَّه ، إلاّ أنّ وَرْشاً ، من طريق المصريِّين ، يقرأُ جميعَ ذلكَ بين اللّفظين .

* * *

فصل

وأَمّا : ﴿ تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [الشعراء : ٦١] فأَمالَ الرّاءَ والهمزةَ حمزة .

ووافقه الكسائيّ على إمالة الهمزة .

الباقون : بفتحهما .

والقُرّاءُ كلُّهم إلاّ حمزة إذا وَقَفُوا على هذه الكلمةِ ، وَقَفُوا بأَلفَيْنِ بينهما همزة .

وأَصْلُ هذهِ الكلمةِ : (تراءَيَ) ، ووزنها : (تفاعَلَ) ، مثل : تقاتَلَ ، وتضارَبَ . الألفُ الأُولى لبناءِ (تفاعَلَ) ، والهمزة هي عين الفِعل ، والألفُ الثّالثة هي المنقلبة عن الياء هي لامُ الفِعل ، لأَنّها لمّا تحرَّكَت وانفتحَ ما قبلها ،

قُلِبَتْ ألفاً ، [٢٨ب] وهذه الألف المنقلبة عن الياء ، تسقط في دَرج الكلام لالتقاء السّاكنين ، وهما الألف واللام من : (تراءى الجمعان) .

فلحمزة في حال الوقف على هذه الكلمة مذهبان :

أحدهما : أَنّه يقفُ بتليين الهمزة مع إمالةٍ من غير مدٍّ طويلٍ ، وبتقدير ألف واحدة مُمالة ، لأنّه لما سقطتِ الألفُ لالتقاء السّاكنين ، لم يصرف الألف عند الوقف ، وإِنْ كانَ الوقف لم يلتقِ فيه ساكنان ، لأنّ الوقفَ عارِضٌ فلم يُعْتَدَّ به ، وترى الألفَ محذوفة على حالها ، وأيضاً فإِنّها غير ثابتة في المصحف .

والمذهب الثّاني : أنْ يقفَ بأَلفينِ مُمالَتَيْنِ بينهما همزةٌ ، يُشير إِليها بصدره ولا يضبطه الكتاب ، فَيكون المدُّ على تقدير ثلاث ألفات ، وعلى هذا المذهب يعيد الألف التي انحذفت لالتقاء السّاكنين .

وهذا المذهبُ عندَ النّحويين أَجودُ مِن الأَوّلِ .

وإِذا أَمالَ الرّاء من (تراءى) [وقعت] الإمالة على الألف التي بعدها ، وإِذا أَمالَ الهمزة في الوقف وَقَعَتِ الإمالة على الألف التي بعدها ، فتكون إِمالة لأَجلِ إِمالةٍ[١] .

* * *

فصل

يُذكر فيه إِمالة الألف التي تكون عيناً من الفعل الماضي

نحو : (زاد)[٢] ، و ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [البقرة : ٢٠] ، و ﴿ جَآءَ ﴾ [النساء : ٤٣] ، و ﴿ خَافَ ﴾ [البقرة : ١٨٢] ، و ﴿ خَافُواْ ﴾ [النساء : ٩] ، و ﴿ زَاغَ ﴾ [النجم : ١٧] ،

---

(١) ينظر في هذا الفصل : السبعة ٤٧١ ـ ٤٧٢ ، والتذكرة ١/ ١٧٥ ، والروضة ١/ ٣٤٩ ، والوجيز ١١٠ ، والإقناع ١/ ٣١٠ ، والنشر ٢/ ٦٦ .

(٢) من : ﴿ زاده ﴾ [البقرة : ٢٤٧] ، و ﴿ زَادَهُمْ ﴾ [الأحزاب : ٢٢] ، وغيرهما .

و ﴿ زَاغُوا ﴾ [الصف : ٥] ، و ﴿ وَحَاقَ ﴾ [هود : ٨] ، و ﴿ خابَ ﴾ [إبراهيم : ١٥] ، و ﴿ وَضَاقَ ﴾ [هود : ٧٧] ، و ﴿ ضاقَت ﴾ [التوبة : ٢٥] ، و ﴿ طَابَ ﴾ [النساء : ٣] .

فكانَ حمزة [٢٩أ] يميلُ جميع ذلك ، سواء اتّصلَ بمَكْنِي أو لم يتصلْ .

ووافقه هشام عن ابن عامر على إمالة : ﴿ خابَ ﴾ .

وقرأتُ لابن عامر في الرّوايتين المذكورتين عنه في هذا المختصر : بإمالة ﴿ زادَ ﴾ ، و﴿ شَآءَ ﴾ ، و ﴿ جَآءَ ﴾ وإنِ اتّصل بهنّ مَكْنِي .

وقرأتُ لهشام عن ابن عامر بمدينة دمشق : بالإمالة والفَتْح في : ﴿ زادَ ﴾ ، و ﴿ شَآءَ ﴾ ، و ﴿ جَآءَ ﴾ ،

فإنْ وَقَعَ في أَوائلهنّ همزة تعدية ، أو حرف مضارعة ، فلا خلافَ في فتحها ، حيثُ وَقَعَ ذلك ، نحو : ﴿ فَأَجَآءَهَا ﴾ [مريم : ٢٣] ، و ﴿ يَشَآءُ ﴾ [البقرة : ٩٠] ، و ﴿ نَّشَآءُ ﴾ [الأنعام : ٨٣] ، وما أَشبه ذلك[١] .

* * *

فصل

● وأَمالَ ﴿ الكافرين ﴾ [البقرة : ١٩] ، و ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ [النمل : ٤٣] ، وما جُمع منه جمع السّلامة بالياء والنون ، سواء كانتْ فيه ألفٌ ولام ، أو لم يكونا فيه : أبو عمرو ، والدّوريّ عن الكسائيّ .

الباقون : بالفتح[٢] .

● وأَمالَ ﴿ ضِعَٰفًا ﴾ [النساء : ٩] ، و ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾ في الموضعين اللّذين في سورة النّمل [٣٩ ، ٤٠] : خلف عن سُليم عن حمزة ، فيما قرأتُ له

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٣٥٢-٣٥٣ ، والوجيز ١١٢ .

(٢) ينظر : الروضة ١/ ٣٦٣ ، والوجيز ١١١ .

من هذا الطّريق المذكور في هذا المختصر[(١)] .

* * *

فصل

وأَمـــالَ ﴿ طُغْيَٰنِهِمْ ﴾ [البقـــرة : ١٥] ، و ﴿ ءَاذَانِهِم ﴾ [البقـــرة : ١٩] ، و ﴿ ءَاذَانِنَا ﴾ [فصلت : ٥] ، و ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ في الموضعين اللّذين في سورة البقرة [٥٤] ، و ﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ [آل عمران : ١٣٣] ، و﴿ نُسَارِعُ ﴾ [المؤمنون : ٥٦] : الدّوريّ عن الكسائيّ .

● واختلف عنه في : ﴿ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾ في الحشر [٢٤] ، فقرأته عنه بالوجهين : بالإمالة ، والفتح[(٢)] .

● وقرأتُ له من طريق أبي عثمان الضّرير[(٣)] عن أبي عُمر الدّوريّ عن الكسائي : بزيادة إِمالة الصّاد من : ﴿ النّصارى ﴾ [البقرة : ٦٢] ، والسّين من : ﴿ كُسَالَىٰ ﴾ [النساء : ١٤٢] ، والتّاء من : ﴿ اليتامى ﴾ [البقرة : ٨٣] ، والميم من : ﴿ نَتَمَارَىٰ ﴾ [النجم : ٥٥] ، [٢٩ب] و ﴿ تُمَارِ﴾ [الكهف : ٢٢] ، والواو من : ﴿ يُوَارِى ﴾ [المائدة : ٣١] .

الباقون : بفتح جميع ذلك .

* * *

فصل

وتَفَرَّدَ ابنُ ذكوان بإِمالةِ ﴿ ٱلْمِحْرَابِ ﴾ إِذا كانَ في موضع خَفْضٍ ، وذلك في موضعين : في آل عمران [٣٩] ، ومريم [١١] .

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٣٦١ ، ٣٦٥ ، والوجيز ١١٢ ـ ١١٣ .

(٢) ينظر : الروضة ١/ ٣٦٨ ـ ٣٧٠ ، والوجيز ١٠٩ .

(٣) سعيد بن عبد الرحيم ، ت ٣١٠ هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٤٢ ، وغاية النهاية ١/ ٣٠٦) .

● وأَمالَ : ﴿ عِمۡرَٰنَ ﴾ [آل عمران : ٣٣] ، و ﴿ مريمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ﴾ [التحريم : ١٢] ، و ﴿ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ ﴾ [النور : ٣٣] ، و ﴿ الإِكرام ﴾ في الموضعين اللّذين في الرحمن ، جلّ وعزّ [٢٧ ، ٧٨] .

● وأمالَ ﴿ بَلۡۜ رَانَ ﴾ [المطففين : ١٤] : حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر[1] .

* * *

فصل

كانَ السّوسيّ عن أبي عمرو يقرأُ أواخرَ آيِ السُّوَرِ من إِحدى عشرة سورة : بينَ اللّفظين .

أولهنّ سورة طه ، والنّجم ، وسأل سائل ، والقيامة ، والنّازعات ، وعبس ، والأعلى ، والشّمس ، واللّيل ، والضّحى ، والعلق .

وكذلكَ قرأتُ لورش من طريق المصريِّين .

وقد قرأتُ لأبي عمرو كاملاً ، كما تقدّم ، عن السّوسيّ .

وأَمالَ جميعَ ذلك : حمزة ، والكسائيّ .

الباقون : بالفتح في ذلك كلّه[2] .

* * *

فصل

فأَمّا ما منعَ مِن إمالتِهِ مانع في الوصل ، فإِنّهم إذا وقفوا عليه ، وذهبَ المانع ، عادوا إِلى أُصولهم في الإمالة التي تقدَّمَ ذكرُها ، نحو : ﴿ يَتَـٰمَى ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء : ١٢٧] ، و ﴿ مُوسَى ٱلۡكِتَـٰبَ ﴾ [البقرة : ٥٣] .

---

(١) ينظر في هذا الفصل : الروضة ١/٣٥٨ ـ ٣٦٦ ، والوجيز ١١٢ .

(٢) ينظر : الروضة ١/٣٥٨ .

فكانَ حمزة ، والكسائيّ إِذا وقفا على (يتامى) ، و (موسى) أَمالا .

فإِنْ وقفا على : ﴿ نَرَى ٱللَّهَ ﴾ [البقرة : ٥٥]، و﴿ قُرًى مُّحَصَّنَةٍ ﴾ [الحشر : ١٤]: نَرى ، وقُرى ، بالإِمالة .

ووافقهما على هذين ، وما أَشبههما : أبو عمرو ، على ما تقدَّمَ [٣٠أ] مِن أَصْلِه[1] .

فقسْ على هذا ما وَرَدَ عليك وليسَ بموضعِ وَقْفٍ ، وإِنما الغرض معرفة ذلك .

فصل
يُذكر فيه إمالة الحروف التي تقع في أوائل السُّوَر

أَمالَ : ﴿ الٓرۚ ﴾ [يونس : ١] ، و ﴿ الٓمٓرۚ ﴾ [الرعد : ١] : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر ، وابنُ ذكوان .

وأمالَ الهاء وفتح الياء من : ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم : ١] : أبو عمرو .

وفتحَ الهاءَ وأمالَ الياءَ : حمزة ، وابنُ ذكوان .

وقرأتُ لهشام كذلك .

وأَمالَ الهاءَ والياءَ : الكسائيّ ، وأبو بكر .

وأمالَ الهاءَ وفَتَحَ الطّاء من : ﴿ طه ﴾ [طه : ١] : أبو عمرو ، ووَرْش من طريق غزوان[2] فيما قرأتُ له بمصر .

وأمالَ الطّاءَ والهاءَ : حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر .

وأمالَ : ﴿ طسٓمٓ ﴾ [الشعراء : ١] ، و [والقصص : ١] ، و ﴿ طسٓۚ تِلْكَ ﴾

---

(١) ينظر : الروضة ١/ ٣٥٩ .

(٢) ابن القاسم بن علي ، ت ٣٨٦ هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٣٢ ، وغاية النهاية ٢/ ٣) .

[النمل : ١] : حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر .

وأَمالَ : ﴿ يسٓ ﴾ [يس : ١] : حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر .

وأَمالَ : ﴿ حمٓ ﴾ جميعهنّ[(١)] : حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر ، وابنُ ذكوان .

وقد قرأتُ لأبي عمرو ، ووَرْش من طريق المصريِّين : بينَ اللّفظين ، وبالفتح .

الباقون : يفتحون جميع ذلك[(٢)] .

وما ذكرتُ في باب الإِمالة ممّا أماله إِمامٌ أو راوٍ عنهم ، ولم أذكره عن الباقين ، فاعلمْ أَنَّ مَنْ أَضربتُ عن ذكرِهِ على خلافِ مذهبِهِ .

* * *

فصل

يُذكر فيه وقف الكسائيّ على هاء التأنيث المنقلبة في الوصل تاء على حروف المعجم

[٣٠ب] اعلمْ أنّ الكسائيّ يميلُ من حروف المعجم خمسةَ عشرَ حرفاً إِذا وقعنَ قبل هاء التّأنيث ، يجمعهنّ : (فَجَثَتْ زينبُ لِذَودِ شَمْسٍ)[(٣)] .

أَمثلة ذلك :

---

(١) وهنّ سبع سور : غافر ، وفُصلت ، والشّورى ، والزّخرف ، والدّخان ، والجاثية ، والأحقاف .

(٢) ينظر في هذا الفصل : الروضة ١/٣٥٦ ـ ٣٥٨ ، والوجيز ١١٤ ـ ١١٥ ، والنشر ٢/٦٦ ـ ٧٢ ، وشرح الدرر اللوامع ١/٢٣٦ .

(٣) ينظر : التذكرة ١/٢٣٥ ـ ٢٣٩ ، والروضة ١/٣٥٩ ، والتهذيب ١٥٦ ـ ١٥٩ ، والتيسير ٥٤ ـ ٥٥ ، والاكتفاء ٦٩ ـ ٧١ ، والتلخيص ١٩٤ ـ ١٩٦ ، والإقناع ١/٣١٤ ـ ٣٢٠ ، وغاية الاختصار ١/٣٠٥ ـ ٣٠٧ ، والنشر ٢/٨٢ ـ ٨٤ .

الفاء : ﴿ خَلِيفَةً ﴾ [البقرة : ٣٠] .

الجيم : ﴿ حُجَّةٌ ﴾ [البقرة : ١٥٠] .

الثّاء : ﴿ مَبْثُوثَةٌ ﴾ [الغاشية : ١٦] .

التّاء : ﴿ ميتة ﴾ [البقرة : ١٧٣] .

الزاي : ﴿ بَارِزَةً ﴾ [الكهف : ٤٧] .

الياء : ﴿ لَغِيَةً ﴾ [الغاشية : ١١] .

النّون : ﴿ زَيْتُونَةٍ ﴾ [النور : ٣٥] .

الباء : ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ [البقرة : ١٦٤] .

اللاّم : ﴿ ٱلذِّلَّةُ ﴾ [البقرة : ٦١] .

الذّال : ﴿ لَذَّةٍ ﴾ [الصافات : ٤٦] .

الواو : ﴿ قَسْوَةً ﴾ [البقرة : ٧٤] .

الدّال : ﴿ هَامِدَةً ﴾ [الحج : ٥] .

الشّين : ﴿ مَعِيشَةً ﴾ [طه : ١٢٤] .

الميم : ﴿ رحمة ﴾ [البقرة : ١٥٧] .

السّين : ﴿ بِخَمْسَةِ ﴾ [آل عمران : ١٢٥] .

وكانَ يفتحها عند حروف الإِطباق[١] ، والقاف[٢] . مثال ذلك :

الهمزة : ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ [العنكبوت : ٢٠] .

---

(١) وهي : الطاء ، والظاء ، والصّاد ، والضّاد . (الرعاية ١٢٢ ، ومرشد القارىء ٣٣) .

(٢) في العبارة نقص ، جاء في الروضة ١/ ٣٥٩ : (ومنها أحد عشر حرفاً لم يُختلف عنه في فتحها ، وهُنَّ : الهاء : والهمزة ، والحاء ، والعين؛ والخاء ، والغين ، والقاف ، والصّاد ، والضّاد ، والطّاء ، والظّاء) . وهو الصواب .

الهاء : ﴿ ءَالِهَةً ﴾ [الأنعام : ١٩] .

العين : ﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴾ [القارعة : ١] .

الحاء : ﴿ ٱلصَّيْحَةُ ﴾ [هود : ٦٧] .

الخاء : ﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [عبس : ٣٣] .

الغين : ﴿ بَالِغَةٌ ﴾ [القمر : ٥] .

القاف : ﴿ ٱلْعَلَقَةَ ﴾ [المؤمنون : ١٤] .

الضّاد : ﴿ قَبْضَةً ﴾ [طه : ٩٦] .

الظّاء : ﴿ حَفَظَةً ﴾ [الأنعام : ٦١][1] .

الصّاد : ﴿ خَالِصَةً ﴾ [البقرة : ٩٤] .

الطّاء : ﴿ بَسْطَةً ﴾ [البقرة : ٢٤٧] .

وكانَ يميلُ الألف في أربعة واضع ، وقد تقدّم ذكرهنّ : ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ [البقرة : ٢٠٧] ، و﴿ تُقَىٰةً ﴾ [آل عمران: ٢٨] ، و ﴿ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ [يوسف : ٨٨] ، و ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ [النور : ٣٥] .

وأَمّا الرّاء فإِنّه إِذا وقعَ قبلها كسرة ، أو ساكنٌ قبله كسرة ، أَمالها ، نحو : ﴿ ٱلْآخِرَةُ ﴾ [البقرة : ٩٤] ، و ﴿ عِبْرَةٌ ﴾ [يوسف : ١١١] . استثنى ﴿ فِطْرَتَ ﴾ [الروم : ٣٠] فلم يملها . وإِنْ وقعَ قبل الرّاء غير ذلك فَتَحَ ، نحو : ﴿ قَتَرَةٌ ﴾ [عبس : ٤١] ، و ﴿ غَمْرَةٍ ﴾ [المؤمنون : ٦٣][2] ، وشبه ذلك .

وأَمّا الكافُ فإِنّه كانَ يعتبر أنْ يكونَ قبلها كسرةٌ أو واو ساكنة ، فإِذا كان ذلك أمالَ : [٣١أ] نحو : ﴿ ٱلْأَيْكَةِ ﴾ [الحجر : ٧٨] ، و﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ [البقرة : ٣١] .

---

(١) في الأصل : حافظة .

(٢) من التهذيب ١٥٨ ، وفي الأصل : غيره .

فإن وقع قبلها غير ذلك ، نحو : ﴿ ٱلشَّوۡكَةِ ﴾ [الأنفال : ٧] ، و ﴿ ٱلتَّهۡلُكَةِ ﴾ [البقرة : ١٩٥] .

واختلفَ عنه في إِمالة الهمزة والهاء ، وبالوجهينِ قرأتُ له .

هذه جملةُ اختلافهم في الإِمالة والتّفخيم ، فقس عليه تُصبْ ، إِنْ شاء الله ، عزّ وجلّ .

*　*　*

ذِكْر فَرْش الحروف

سورة الحَمْد(١)

وهي مكّيّة ، وقيلَ : مدنيَّة .

قرأَ عاصم ، والكِسائيّ : ﴿ مَـٰلِكِ ﴾ [٤] : بألفٍ بعدَ الميم .

الباقون : بغيرِ ألفٍ .

قرأَ حمزة : ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ [٦] : بينَ الصّادِ والزّاي ، إذا كان فيه ألفٌ ولامٌ ، بغيرِ خلافٍ عنه في أكثر ما قرأتُ له .

ورَوَى خَلَف عن سُليم عنه : إِشمام الصّاد زاياً فيما ليسَ فيه ألفٌ ولامٌ ، نحو : ﴿ صِرَٰطَ ﴾ [٧] .

وعن حمزة في هذه المسألة خلافٌ يطولُ المختصرُ باستيعابها ، وقد ذكرتُ بعضَ ذلكَ في (الكتاب الوجيز) .

قرأَ قُنبُل : ﴿ السِّراطَ ﴾ ، و ﴿ سِرَاطَ ﴾ : بالسِّين الخالصة ، على الأصل .

الباقون : بالصّاد الخالصة .

كانَ حمزة يضمُّ الهاءَ التي قبلَ ميمِ الجميعِ في ثلاثِ كلماتٍ ، وهُنَّ : ﴿ عليهُم ﴾ ، و ﴿ إليهُم ﴾ ، و ﴿ لديهُم ﴾ .

وكذلكَ إنْ وقفَ على الكلمة وقفَ بضمِّ الهاء .

الباقون : يكسرونَ الهاءَ في وَصْلِهِم ووَقْفِهم .

---

(١) وهي الفاتحة . ينظر : السبعة ١٠٤ ـ ١١٢ ، والمبسوط ٨٣ ـ ٨٦ ، والروضة ٢/ ٥١٧ ـ ٥٢٤ ، والاكتفاء ٢٨ ـ ٢٩ ، والتلخيص ٢٠٠ ـ ٢٠٥ ، والإقناع ٢/ ٥٩٥ ـ ٥٩٦ .

قرأ ابنُ كثير : بضمّ ميم الجميع ، ووصلها بواو في اللّفظ من غيرِ تخييرٍ ، [٣١ب] نحو : (فيهمو) ، و (عليهمو) ، وما أشبه ذلك .

وافقهُ وَرْش على ضَمِّها عند همزات القطع ، نحو : ﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة : ٦] ، وما أَشبه ذلك .

وكانَ قالون يخير في ضمّ ميم الجميع وإسكانه ، وبالوجهين قرأتُ له .

فإنْ لقي ساكنٌ ميمَ الجميعِ التي قبلها هاء ، وقبلَ الهاءِ كسرة أو ياء ساكنة ، فكان حمزة ، والكسائي يضمّان الهاءَ والميمَ في جميع ذلك حيثُ وقع ، نحو : ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ [البقرة : ٦١] ، و ﴿ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ ﴾ [القصص : ٢٣] .

أبو عمرو : بكسرهما جميعاً .

الباقون : بكسر الهاء وضمّ الميم في جميع ذلك ، حيثُ وقعَ .

فإنْ تحرّكَ ما قبلَ الهاء بحركة غير الكسرة ، أو وقع قبلها ساكنٌ غير الياء ، فلا خلافَ في ضمِّها ، نحو : ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ ﴾ [التوبة : ٦١] ، و ﴿ تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ [الأنفال : ٦٠] ، ونحو ذلك .

والقُرّاء إذا وقفوا على هذه الكلمة ، وما جانَسَها ، وقفوا بكسر الهاء ، إلاّ ما تقدّم ذكرُهُ عن حمزة في الكلمات المذكورة .

* * *

سورة البقرة(1)

وهي مدنيَّة .

قــرأَ ابــنُ كثيــر : ﴿ فيهــي ﴾ [٢] ، و ﴿ عليهــي ﴾ [البقــرة : ٣٧] ، و ﴿ اجتبـاهـو ﴾ [النحل : ١٢١] ، و ﴿ هـداهـو ﴾ [النحـل : ١٢١] ، يصـلُ هـاء الكناية ، إذا كانَ قبلها ياء ساكنة ، بياءٍ .

فإِنْ وقعَ قبلها ساكنٌ غير الياء وَصَلَ بواوٍ ، أَصْلٌ مستمرٌّ في جميع القرآن .

ووافقه حَفْص عن عاصم في موضع واحد ، قوله ، جلّ وعزّ ، في الفرقان [٦٩] : ﴿ فيهي مُهاناً ﴾ .

الباقون : يصلونَ ما يصله ابنُ كثير [٣٢أ] بياءٍ بكسرةٍ من غير بلوغٍ إلى ياء ، وما يصله بواو بضمّةٍ من غير واوٍ .

وتفرَّدَ حَفْص بضمّ الهاء في موضعين : ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ [الكهف : ٦٣] ، و ﴿ عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ [الفتح : ١٠](2) .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ وما يُخادِعونَ إلاّ ﴾ [٩] : بضمّ الياء ، وألف بعد الخاء ، وكسر الدّال .

الباقون : ﴿ يَخْدَعون ﴾ : بفتح الياء والدّال ، وسكون الخاء من غيرِ ألفٍ .

قرأَ أَهلُ الكوفة : ﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ [١٠] : بفتح الياء ، وسكون الكاف ، وكسرِ الدّال مع تخفيفها .

---

(١) ينظر : السبعة ١٣٠ ـ ٢٢٣ ، والغاية ١٤٣ ـ ٢٠٨ ، والتذكرة ٢/ ٢٤٨ ـ ٢٨٣ ، والتبصرة ١٤٦ ـ ١٦٨ ، والروضة ٢/ ٥٢٤ ـ ٥٨٢ ، والاكتفاء ٧٥ ـ ٩٦ ، والاختيار ١/ ٢٦٢ ـ ٣٢٣ ، وإبراز المعاني ٣١٩ ـ ٣٨٠ .

(٢) التهذيب ١٢٥ .

الباقون : ﴿ يُكَذِّبونَ ﴾ : بضمّ الياء ، وفتح الكاف ، وتشديد الدّال .

قرأَ الكسائيّ ، وهشام : ﴿ وَإِذَا قِيلَ ﴾ [١١] ، و ﴿ وَغِيضَ ﴾ [هود : ٤٤] ، و ﴿ وَحِيلَ ﴾ [سبأ : ٥٤] ، و ﴿ وَسِيقَ ﴾ [الزمر : ٧١ ، ٧٣] ، و ﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ [الزمر : ٦٩] ، و ﴿ سِىٓءَ ﴾ [هود : ٧٧] ، و ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾ [الملك : ٢٧] : بإِشمامِ أوائلهنّ الضّمّ .

ووافقهم ابنُ ذكوان في السّين ، والحاء(١) .

ووافقهم نافع في : ﴿ سِىٓءَ ﴾ ، و ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾ .

الباقون : يكسرون أوائلَ هذه الأفعال .

ولا خِلافَ في كسر القافِ من قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾ [النساء : ١٢٢] ، و ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ [المزمل : ٦] ، ﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ ﴾ [الزخرف : ٨٨] .

قرأَ أبو عمرو ، وقالون ، والكسائيّ : ﴿ وَهُوَ ﴾ [٢٩] ، و ﴿ فَهُوَ ﴾ ، و ﴿ هِىَ ﴾ ، و ﴿ لَهِىَ ﴾ : بإِسكان الهاء في جميع ذلك ، حيثُ وقعَ .

فإِنْ وقع قبل الهاء (ثُمّ) : أَسكنها الكسائيّ ، وقالون ، وهو قوله في سورة القصص [٦١] : ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ ، ليسَ في القرآن غيره .

الباقون : بضمّ الهاء في جميع ذلك .

ورَوَى هشام : ﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾ [٣٣] : بكسر الهاء من غير همز . ومثله في [٣٢ب] سورة الحجر [٥١] ، والقمر [٢٨] .

الباقون : بضمّ الهاءِ والهمز . وقد قرأتُ لهشام كذلكَ أيضاً .

---

(١) أي : في : سيء ، وسِيئت ، وسِيق ، وحيل .

قرأَ حمزة : ﴿ فأَزالَهما ﴾ [٣٦] : بألفٍ بعدَ الزّاي غير ممالة مع تخفيف اللاّم .

الباقون : ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ : بحذف الألف وتشديد اللاّم .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ فتلَقَّى ءادَمَ ﴾ : بنصب الميم ، ﴿ كلماتٌ ﴾ [٣٧] : برفع التّاء .

الباقون : برفع الميم ، وكسر التّاء .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ ﴾ [٤٨] : بالتّاء .

الباقون : بالياء .

ولا خلافَ في : ﴿ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ [١٢٣] : أَنَّهُ بالياء ، وإِنّما ذكرتُهُ لئلا يلتبس على مَنْ لم يكنْ عنده شيءٌ من علم العربيّة .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ وإِذ وَعَدْنا ﴾ [٥١] ، ها هنا ، وفي الأعراف [١٤٢] ، وطه [٨٠] : بغيرِ ألفٍ بين الواو والعين .

الباقون : بألفٍ فيهنّ .

ورَوَى اليزيديّ عن أَبي عمرو : ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ في الموضعين اللذين في هذه السّورة [٥٤] ، و﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ [٦٧] ، و ﴿ يَنصُرْكُمْ ﴾ [آل عمران : ١٦٠] : باختلاس الكسرة والضّمّة في جميع ذلك ، حيثُ وقعَ .

ورَوَى شُجاع(١) عنه : الإسكان في جميع ذلك .

ولم أذكرْ في هذا المختصر رواية شُجاع عن أبي عمرو ، وإِنّما ذكرت هذا التّعريف .

وقد قرأتُ لأبي عمرو بالكسر والضّمّ في جميع ذلك ، أعني : بالكسر في

---

(١) ابن أبي نصر البلخي ، ت ١٩٠ هـ . (معرفة القراء ١/ ١٦٢ ، وغاية النهاية ١/ ٣٢٤) .

﴿ بارئكم ﴾ ، والضّمّ في ﴿ يأمركم ﴾ ، و ﴿ ينصركم ﴾ .

روى الولي(١) عن ابن فَرَح(٢) [عن الدّوريّ] عن أبي عمرو : بإِسكان الرّاء في ﴿ ما يُشعِرْكم ﴾ [الأنعام : ١٠٩] .

ولا خلافَ في ضمّ الرّاء من : ﴿ تَأْمُرُنَا ﴾ [الفرقان : ٦٠] ، و ﴿ يَأْمُرُهُم ﴾ [الأعراف : ١٥٧] .

الباقون : بالضّمّ في ﴿ يأمركم ﴾ ، والكسر [١٣٣أ] في ﴿ بارئكم ﴾ .

قرأَ نافع : ﴿ يُغْفَرْ لكم ﴾ [٥٨] : بياء مضمومة مع فتح الفاء .

وقرأَ ابن عامر : بتاء(٣) مضمومة ، والفاء مفتوحة .

وقرأَ الباقون : بنون مفتوحة ، والفاء مكسورة .

وقد تقدَّمَ ذِكْرُ إِدْغام(٤) الرّاء في اللاّم .

قرأَ نافع : ﴿ النّبيئين ﴾ [٦١] ، و ﴿ الأَنبئاء ﴾ [٩١] ، و ﴿ النّبوءة ﴾ [آل عمران : ٧٩] سواء كان مفرداً أو جماعة : بالهمز في جميع ذلك .

غيرَ أنّ قالون استثنى في موضعين في سورة الأحزاب [٥٠ ، ٥٣] : قوله تعالى : ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ ، و ﴿ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ ﴾ .

الباقون : بترك الهمز في جميع ذلك .

قرأَ نافع : ﴿ الصّابين ﴾ [٦٢] ، و ﴿ الصّابون ﴾ [المائدة : ٦٩] حيثُ وقعَ : من غير همز .

---

(١) أحمد بن عبد الرحمن العجلي ، ت ٣٥٥ هـ . (تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٩ ، ومعرفة القراء ١/ ٣١٠) .

(٢) أحمد بن فرح بن جبريل ، ت ٣٠٣ هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٣٨ ، وغاية النهاية ١/ ٩٥) .

(٣) في الأصل : بياء . وهو وهم من الناسخ .

(٤) في الأصل : الإِدغام .

الباقون : بالهمز في جميع ذلك .

قرأ حمزة : ﴿ هُزْؤاً ﴾ [٦٧] حيثُ وقع : بإِسكان الزّاي .

وكذلكَ قرأَ : ﴿ كُفْؤاً ﴾ [الإخلاص : ٤] : بإِسكان الفاء(١) .

حفص يُبدلُ من الهمزة واواً .

الباقون : بضمّ الزّاي ، والفاء .

والقرَّاءُ كلُّهم إِذا وقفوا كما يصلون ، إِلاّ حمزة فإِنّه رُوِيَ عنه مذهبان في الوقف :

أحدهما : أنّه يبدلُ من الهمزة واواً مفتوحة ، فيقف : ﴿ هُزْواً ﴾ ، و ﴿ كُفْواً ﴾ .

والمذهب الثّاني : لم أذكر في هذا المختصر رواية مَنْ ذَهَبَ إِليه ، وقد ذكرتُها في (الكتاب الوجيز) .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ عمّا يعملونَ ﴾ [٧٤] ، بعده : ﴿ ۞أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ [٧٥] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ نافع : ﴿ خَطِيئاتُه ﴾ [٨١] : بأَلفٍ بعدَ الهمزة ، على لفظ الجمع .

الباقون : بغيرِ ألفٍ بعدها ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ [٣٣ب] ابنُ كثير ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ لا يعبدونَ إِلاّ الله ﴾ [٨٣] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حَسَناً ﴾ [٨٣] : بفتح الحاء

---

(١) ينظر : التهذيب ١٣١ .

والسّين .

الباقون : بضمّ الحاء ، وسكون السّين .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : ﴿ تَظَٰهَرُونَ ﴾ [٨٥] ، و ﴿ تَظَٰهَرَا ﴾ ، هنا وفي التحريم [٤] : بتخفيف الظّاء .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ حمزة : ﴿ أَسْرَى ﴾ [٨٥] : بفتح الهمزة ، وسكون السّين ، من غيرِ أَلفٍ بعدها .

الباقون : ﴿ أُسَٰرَىٰ ﴾ : بضمّ الهمزة ، وفتح السّين ، وألف بعدها .

قرأَ نافع ، وعاصم ، والكسائيّ : ﴿ تُفَٰدُوهُمْ ﴾ [٨٥] : بضمّ التّاء ، وفتح الفاءِ ، وألف بعدها .

الباقون : ﴿ تَفْدوهم ﴾ : بفتح التاء ، وسكون الفاء ، من غير ألف بعدها .

قرأَ الحرميّان ، وأبو بكر : ﴿ عَمَّا يعملونَ ● أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [٨٥ ، ٨٦] : بالياء ، النقط تحت الحرف .

الباقون : بالتاء .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ القُدْس ﴾ [٨٧] ، حيثُ وقعَ : بسكون الدّال .

الباقون : بضمِّها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ما كانَ من باب الإِنزال ، وفي أَوّل الفعل ياء أَو تاء أَو نون ، نحو : ﴿ يُنْزِل ﴾ [٩٠] ، و ﴿ تُنْزِل ﴾ [النساء : ١٥٣] ، و ﴿ نُنْزِل ﴾ [الحجر : ٨] : بسكون النّون ، وتخفيف الزّاي في جميع ذلك ، حيثُ وقعَ .

غيرَ أَنّ أبا عمرو استثنى موضعاً واحداً في الأنعام [٣٧] ، قوله تعالى : ﴿ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً ﴾ .

واستثنى ابنُ كثير موضعينِ في بني إسرائيل [٨٢ ، ٩٣] : ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ ، و ﴿ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَٰبًا ﴾ فشدَّدهما .

الباقون : تشديد ذلك كلِّه ، إلاّ أن حمزة ، والكسائي استثنيا موضعين ، وهما يأتيان مع (الغيث) ، قوله تعالى : ﴿ ويُنْزِلُ الغيثَ ﴾ في سورة لقمان [٨٤] ، والثاني في عسق [الشورى : ٢٨] : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنْزِلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ ﴾ : [٣٤أ] فخفَّفاهما .

ولا خلافَ في قوله تعالى في سورة الحجر [٢١] : ﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾ .

قرأَ حمزة ، والكسائي ، والعُلَيميّ عن أبي بكر : ﴿ جَبْرَئيل ﴾ [٩٨] : بفتح الجيم والرّاء ، وهمزة بعدهما ، وياء بعد الهمزة .

ورَوَى يحيى بن آدم عن أَبي بكر : ﴿ جَبْرَئل ﴾ على وزن (جَبْرِعِل) ، لا ياءَ بعدَ الهمزةِ .

وقرأَ ابنُ كثير : ﴿ جَبْرِيل ﴾ : بفتح الجيم وكسر الرّاء ، وياء ساكنة بعدها .

الباقون : مثله ، إلاّ أنّهم كسروا الجيم .

قرأَ أبو عمرو ، وحفص : ﴿ مِيكالَ ﴾ [٩٨] : بألفٍ ساكنةٍ .

وقرأَ نافع : ﴿ ميكائل ﴾ : بهمزة مكسورة بعدَ الألفِ ، من غيرِ ياءٍ بعدها .

الباقون : بياءٍ بعدها مع المدِّ .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ ولكنِ الشّياطينُ ﴾ [١٠٢] ، وفي سورة الأَنفال [١٧] : ﴿ ولكنِ اللهُ قَتَلَهم . . . ولكنِ اللهُ رَمَى ﴾ : بكسر النّون وتخفيفها من (ولكن) ، ورفع الأسماء بعدها .

الباقون : بنصب النّون وتشديدها ، ونصب الأسماء بعدها .

روى ابنُ ذكوان : ﴿ ما نُنسِخْ ﴾ [١٠٦] : بضمِّ النّونِ الأولى ، وكسرِ السِّين . وقد قرأتُ كذلكَ لهشام .

الباقون : بفتحِ النّونِ الأولى والسّين .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ أو نَنْسَأْها ﴾ [١٠٦] : بفتح النّون الأولى والسّين ، وبعدها همزة ساكنة .

الباقون : ﴿ أَوْ نُنسِهَا ﴾ : بضمّ النّون الأولى ، وكسر السين ، من غير همزة بعدها .

رَوَى هشام عن ابن عامر فيما قرأتُ له بالشّام : ﴿ كما سِيلَ ﴾ [١٠٨] : بكسر السّين ، وياء ساكنة بعدها .

الباقون : بضمّ السِّين ، [٣٤ب] وهمزة مكسورة بعدها .

وقد ذكرتُ الوقف لحمزة .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ ﴾ [١١٦]؛ بغيرِ واوٍ قبلَ القافِ .

الباقون : بواوٍ قبلها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ كنْ فيكونَ ﴾ [١١٧] في ستة مواضع : بنصب النّون ، أوّلها : هنا ، وفي الأوّل من سورة آل عمران [٤٧] ، وفي النّحل [٤٠] ، وفي مريم [٣٥] ، وفي يس [٨٢] ، وفي المؤمن [غافر : ٦٨] .

ووافقه الكسائي في النحل ، ويس ، وضمّ ما عداهما .

الباقون : برفع النّون في جميع ذلك .

ولا خلافَ في الثّاني من آل عمران [٥٩] ، قوله تعالى : ﴿ فَيَكُونُ ● ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ﴾ ، وفي الأنعام [٧٣] : ﴿ فَيَكُونُ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ﴾ : أنّه برفع النّون فيهما .

قرأ نافع : ﴿ ولا تَسْأَلْ ﴾ [١١٩] : بفتح التّاء ، وسكون اللاّم .

الباقون : برفعهما .

قرأَ ابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان : ﴿ إبراهام ﴾ [١٢٤] : بألفٍ في ثلاثة وثلاثين[1] موضعاً :

منها : خمسة عشر موضعاً في هذه السّورة[2] .

وفي النّساء بعد المئة والعشرين : ثلاثة مواضع[3] .

وفي الأَنعام [١٦١] موضع : ﴿ مِلَّةَ إبراهام ﴾ .

وفي التّوبة [١١٤] موضعان : ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ . . . إنّ إبراهام ﴾ .

وفي سورة إبراهيم [٣٥] : ﴿ وإِذْ قالَ إبراهام ﴾ .

وفي النّحل [١٢٠ ، ١٢٣] موضعان : ﴿ إنّ إبراهام ﴾ ، و ﴿ مِلَّةَ إبراهام ﴾ .

وفي مريم [٤١ ، ٤٦ ، ٥٨] ثلاثةُ مواضع ، وهي جميعُ ما فيها .

وفي العنكبوت [٣١] : ﴿ رُسُلُنا إبراهام ﴾ .

وفي الشّورى [١٣] : ﴿ وما وصّيْنا بهِ إبراهام ﴾ .

وفي : والذّاريات [٢٤] : ﴿ ضيفِ إبراهام ﴾ .

وفي : والنّجم [٣٧] : ﴿ وإبراهام الّذي وَفَّى ﴾ .

---

(١) في الأصل : وثلاثون . وهو وهم من الناسخ . وينظر : التهذيب ١٠٩ ، والاكتفاء ٨٢ .

(٢) هي : ١٢٤ ، ١٢٥ (موضعان) ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ٢٥٨ (ثلاثة مواضع) ، ٢٦٠ .

(٣) هي : ١٢٥ (موضعان) ، ١٦٣ .

وفي الحديد [٢٦] : ﴿ نوحاً وإبراهام ﴾ .

وفي الممتحنة [٤] : الأَوَّل [٣٥أ] منها .

الباقون : بالياء في جميع ذلك .

وقد قرأتُها لابنِ ذكوان بمدينة دمشق : بالياء ، كقراءة الجماعة .

وما لم أذكره من هذا الاسم بما يأتي في غير هذه المواضع المعدودة في سائر القرآن فلا خلافَ فيه .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ واتَّخَذوا ﴾ [١٢٥] : بفتح الخاء .

الباقون : بكسرها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ فأُمْتِعُهُ ﴾ [١٢٦] : بسكون الميم ، وتخفيف التّاء .

الباقون : بفتح الميم ، وتشديد التّاء .

قرأَ ابنُ كثير ، والسّوسي عن أَبي عمرو عنه : ﴿ أَرْنا ﴾ [١٢٨] ، وَ ﴿ أَرْني ﴾ [٢٦٠] ، حيثُ وقعَ : بسكون الرّاء .

ووافقه ابنُ ذكوان ، وأبو بكر في سورة [حم] السجدة [٢٩] .

وقرأتُ عن ابن عامر بالشام كابن ذكوان فيه .

اليزيدي عن أبي عمرو : باختلاس الكسرة في جميع ذلك .

الباقون : بالكسر .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ وأَوْصَى بها ﴾ [١٣٢] : بهمزة مفتوحة بين الواوين ، مع تخفيف الصّاد .

الباقون : بفتح الواو الثّانية ، وتشديد الصّاد ، من غيرِ همزٍ .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وحَفْص : ﴿ أَمْ تَقُولُونَ ﴾ [١٤٠] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ أَبو عمرو ، وأبو بكر ، وحمزة ، والكسائي : ﴿ لَرَؤُفٌ ﴾ [١٤٣] : بغيرِ واوٍ بعدَ الهمزةِ .

الباقون : بواوٍ بعدَها .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ عمّا تعملونَ ● وَلَبِنْ أَتَيْتَ ﴾ [١٤٤ ، ١٤٥] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأ ابنُ عامر : ﴿ مُوْلاَّها ﴾ [١٤٨] : بلام مفتوحة ، وألف بعدها .

[٣٥ب] الباقون : بكسر اللاّم ، وياء بعدها .

وأمالَ حمزة ، والكسائي : ﴿ مَاوَلَّنهُمْ ﴾ [١٤٢] . وفتحها الباقون .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ عَمَّا يعملونَ ● وَمِنْ ﴾ [١٤٩ ، ١٥٠] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائي : ﴿ ومَنْ يَطَّوَّعْ ﴾ [١٥٨] : بالياء ، مع تشديد الطّاء ، وسكون العين .

الباقون : بتاءٍ ، والطّاء مُخَفَّفَة ، والعين مفتوحة ، ها هنا ، وفي الموضع الثّاني في قصة الصّيام [١٨٤] .

قرأَ حمزة بتوحيد : ﴿ الرِّيح ﴾ في الحجر [٢٢] ، تفرَّدَ به(١) .

وتفرَّدَ ابنُ كثير بتوحيد : ﴿ الرِّيح ﴾ في الفرقان [٤٨](٢) .

وتفرَّدَ نافع بالجمع في سورة إِبراهيم [١٨] ، والشّورى [٣٣](٣) .

---

(١) التهذيب ١٣٤ .

(٢) التهذيب ٥٦ .

(٣) التهذيب ٣٢ .

واتفق حمزة ، والكسائيّ على توحيد : ﴿ الرِّيح ﴾ في سبعة مواضع : ها هنا [١٦٤] ، وفي الأعراف [٥٧] ، والكهف [٤٥] ، والنّمل [٦٣] ، والثّاني من الرّوم [٤٨] ، وفاطر [٩] ، والجاثية [٥] .

ووافقهما ابنُ كثير على توحيد أربعة مواضع منهنّ : في الأعراف ، والنّمل ، والثّاني من الروم ، وفاطر .

ولا خلافَ في الأوّل من الرّوم [٤٦][١] .

الباقون : بالجمع في ذلك .

قرأ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ وَلَوْ تَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾ [١٦٥] : بالتّاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ إِذْ يُرَوْنَ ٱلْعَذَابَ ﴾ [١٦٥] : بياء مضمومة .

الباقون : بفتحها .

قرأ ابنُ عامر ، والكسائيّ ، وحَفْص ، وقُنْبل : ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ [١٦٨] : بضمِّ الطّاء .

الباقون : بإِسكانها .

واختلفوا في كسر هجاء : (لتنود) وضمّهنّ ، وفي التنوين ، عند سكونهنّ . والتّنوينُ لا يكونُ إلاّ ساكناً ، ولقائهنّ [٣٦أ] ألف وصل يُبتدأُ بها بالضمّ :

فاللاّم نحو : ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ ﴾ [الإسراء : ١١٠] .

والتّاء : ﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾ [يوسف : ٣١] .

والنّون : ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ [البقرة : ١٧٣] .

---

(١) وهو قوله تعالى : ﴿ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾ .

والواو : ﴿ أَوِ ٱدۡعُواْ ﴾ [الإسراء : ١١٠] .

والدّال : ﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ [الأنعام : ١٠] .

والتّنوين : ﴿ مَحۡظُورًا ● ٱنظُرۡ ﴾ [الإسراء : ٢٠ ، ٢١] .

فكسرَ ذلك كُلَّه : عاصم ، وحمزة .

وكسرَ أبو عمرو جميعهنَّ ، إلاَّ الواو واللاّم .

وكسر ابنُ ذكوان التّنوين ، وضمَّ الباقيات .

واختُلِفَ عنه في قوله تعالى : ﴿ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ [الأعراف : ٤٩] ، و ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ ﴾ [إبراهيم : ٢٦] : فقرأتُهما بالوجهين ، والكسرُ أشهرُ عنه[١] .

الباقون : بضمِّ جميعهنّ .

قرأَ حمزة ، وحَفْص : ﴿ ۞لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ ﴾ [١٧٧] : بنصب الرّاء .

الباقون : برفعها .

وأَمّا قوله تعالى : ﴿ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ ﴾ [١٨٩] فلا خلافَ ، في رفع الرّاء ، بينهم .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ ولكنِ البِرُّ ﴾ [١٧٧] : بتخفيف النّون وكسرها ، ورفع (البِرّ) بعدها في الحرفين [١٨٩] .

الباقون : بتشديد النّون وفتحها ، ونصب (البرّ) بعدها فيهما .

قرأَ حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر : ﴿ مُوَصٍّ ﴾ [١٨٢] : بنصب الواو ، وتشديد الصّاد .

الباقون : بسكون الواو ، وتخفيف الصّاد .

---

(١) ينظر : الاكتفاء ٨٥ .

قرأَ نافع ، وابنُ ذكوان : ﴿ فديةُ طعامِ ﴾ [١٨٤] : بغيرِ تنوين (فدية) ، وكسرِ الميم من (طعام) ، على الإضافة .

الباقون : بتنوين (فدية) ، ورفع (طعام) .

وقد اختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهينِ قرأتُ له .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : [٣٦ب] ﴿ مَسَاكِين ﴾ [١٨٤] : بإِثبات ألف بعد السِّين ، على الجمع .

الباقون : ﴿ مِسْكِينٍ ﴾ : بغير ألف ، على لفظ التّوحيد .

رَوَى أبو بكر : ﴿ ولتُكَمِّلُوا العِدَّةَ ﴾ [١٨٥] : بنصب الكاف ، وتشديد الميم .

الباقون : بسكون الكاف ، وتخفيف الميم .

وكانَ أبو عمرو يوافقُ أبا بكر على ذلك في أوّل أَمرِهِ ، ثمّ رجع عنه في آخر أمره وأَقرأَهُ بالتخفيف ، وبالوجهين قرأتُ له .

قرأَ ابن كثير : ﴿ القُران ﴾ [١٨٥] ، و ﴿ قُراناً ﴾ [يوسف : ٢] ، إِذا كانَ اسماً ، في جميع القرآن : بغير همز .

ووافقه حمزة عند الوقف .

الباقون : بالهمز .

* * *

فصل

اختلفوا في ضمّ الباء من : ﴿ ٱلْبُيُوتَ ﴾ [١٨٩] ، والعين من : ﴿ ٱلْعُيُونِ ﴾ [يس : ٣٤] ، والغين من : ﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾ [المائدة : ١٠٩] ، والشّين

من : (الشيوخ)[1] ، والجيم من : (الجيوب)[2] فكسر جميع ذلك : حمزة ، ويحيى عن أبي بكر .

العُلَيميّ عن أبي بكر : بضم الجيم من : ﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾ [النور : ٣١] ، وبكسر الباقيات .

قالون ، وهشام : يكسران الباء من (البيوت) ، ويضمّان الباقيات .

أبو عمرو ، ووَرْش ، وحفص : يضمّون جميعهنّ .

الباقون : يضمّون الغين من (الغيوب) ، ويكسرون الباقيات ، وهُمْ : ابنُ كثير ، والكسائيّ ، وابنُ ذكوان .

* * *

فصل

اختلفَ مَنْ نقلتُ عنه في الوقف على : ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ [٢٠٧] : فأوقف عليها بعضهم للكسائيّ : بالهاء ، وللباقين : [٣٧أ] بالتاء .

وقالَ لي شيخُنا الأهوازي في جامع دمشق : وقالَ لي شيخُنا أبو حفص الكَتّانيّ[3] في جامع المنصور ببغداد : حمزة يقفُ عليها : بالهاء ، والباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ولا تقتلوهم . . . حتّى يقتلوكم . . . فإِنْ قتلوكم ﴾ [١٩١] : بغيرِ أَلفٍ في ثلاثتهنّ[4] .

الباقون : بألفٍ فيهنّ[5] .

---

(١) غافر ٦٧ : ﴿ شُيُوخًاۚ ﴾ .

(٢) النور : ٣١ : ﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾ . وفي الأصل : من الجواب . وهو وهمٌ .

(٣) عمر بن إبراهيم البغداديّ شيخ الأهوازيّ ، ت ٣٩٠ هـ . (تاريخ بغدا ١٣/١٣٨ ، ومعرفة القراء ١/ ٣٥٦ ، وغاية النهاية ١/ ٥٨٧) .

(٤) من : (قَتَلَ يقتلُ) .

(٥) من : (قاتَلَ يُقاتِلُ) .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ﴾ [١٩٧] : بالرفع والتّنوين فيهما .

الباقون : بالفتح ، مِن غير تنوينٍ .

ولا خلاف في فتح : ﴿ وَلَاجِدَالَ ﴾ بينَ مَنْ ذكرتُ في هذا المختصر .

قرأَ الحرميّان ، والكسائيّ : ﴿ في السَّلْمِ ﴾ [٢٠٨] : بفتح السّين .

الباقون : بكسرِها .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ تَرْجِع ٱلْأُمُورُ ﴾ [٢١٠] : بفتح التّاء ، وكسر الجيم ، إِذا كانَ بعده (الأُمور) ، في جميع القرآن .

الباقون : بضمّ التّاء ، وفتح الجيم .

قرأَ نافع : ﴿ حَتَّىٰ يقولُ ٱلرَّسُولُ ﴾ [٢١٤] : برفع اللاّم في : ﴿ يقول ﴾ .

الباقون : بنصبها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ إِثْمٌ كَثِيرٌ ﴾ [٢١٩] : بالثاء .

الباقون : بالباء .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ قُلِ العفوُ ﴾ [٢١٩] : برفع الواو .

الباقون : بنصبها .

رَوَى البزّيّ عن ابن كثير ، فيما قرأتُ له بمدينة حرّان على الشّريف أبي القاسم ، رحمه الله ، عن النّقّاش ، عن أبي ربيعة ، عن البزّيّ ، عنه : ﴿ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ [٢٢٠] : بتليين الهمزة . وكذلكَ قرأتُ بمصر [٣٧ب] على البغداديّ ، رحمه الله .

وقد قرأتُ بدمشق بالوجهين : بغير همز ، وبالهمز ، كالباقين[١] .

---

(١) في الأصل : كالباقون . وهو وهم من الناسخ .

ورد على بعضِ مَنْ قرأتُ عليه : ﴿ لاعنتكم ﴾ : بتليين الهمزة في حال الوقف لحمزة . والمشهور عنه : الهمز في الحالين . هكذا قالَ شيخُنا الأهوازي ، رحمه الله ، في دمشق .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ حتّى يَطَّهَّرْنَ ﴾ [٢٢٢] : بنصب الطّاء والهاء وتشديدهما[١] .

الباقون : بسكون الطّاء ورفع الهاء مع تخفيفها .

قرأَ حمزة : ﴿ إلاّ أَنْ يُخافا ﴾ [٢٢٩] : بضمّ الياء .

الباقون : بتخفيفها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ لا تُضارُّ ﴾ [٢٣٣] : برفع الرّاء ، مع تشديدها .

الباقون : بنصبها وتشديدها .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ما أَتَيْتُم ﴾ [٢٣٣] : بالقصر ، وفي الرّوم [٣٩] : ﴿ ما أَتيتم من رِبا ﴾[٢] .

الباقون : بالمدِّ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ تُماسُوهُنَّ ﴾ [٢٣٦] : برفع التّاء ، وألف بعد الميم .

الباقون : بنصب التّاء ، وحذف الألف في الموضعين : ها هُنا ، وفي الأحزاب [٤٩] .

قرأَ حمزة ، والكسائي ، وابنُ ذكوان ، وحفص : ﴿ قَدَرُهُ ﴾ ،

---

(١) من الروضة ٢/ ٥٦٤ ، والوجيز ١٣٩ . وفي الأصل : بنصب الطاء وتشديد الهاء .

(٢) ولا خلاف في قراءة : ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ ﴾ في الروم [٣٩] أنّه بالمدّ .

و ﴿ قَدَرُهُ ﴾ [٢٣٦] : بفتح الدّال فيهما(١) .

الباقون : بإِسكانهما .

قرأَ الحرميّان ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ وَصِيَّةٌ ﴾ [٢٤٠] : برفع التّاء .

الباقون : بنصبها .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصم : ﴿ فَيُضَاعِفَهُ ﴾ [٢٤٥] : بفتح الفاء ها هُنا ، وفي سورة الحديد [١١] .

وكانَ ابنُ كثير ، وابنُ عامر : يُشدِّدان العين ، ويحذفان الألف من : ﴿ يُضَعِّف ﴾ [٢٦١] ، و ﴿ يُضَعِّفها ﴾ [النساء : ٤٠] ، و ﴿ أَضعافاً مُضَعَّفةً ﴾ [آل عمران : ١٣٠] ، حيثُ وقعَ ذلك .

الباقون : بإِثبات الألف ، ورفع [٣٨أ] الفاء مع التخفيف في جميع ذلك .

وأذكرُ الموضع الذي في الأحزاب [٣٠] في موضعه إِذا مررتُ بهِ ، إِنْ شاءَ اللهُ .

رَوَى اليزيدي عن أبي عمرو ، وهشام ، وحَفْص ، وقُنْبُل من طريق ابن مجاهد، وخلف عن سُليم عن حمزة، من طريق البغداديّ: ﴿ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ ﴾ [٢٤٥] : بالسين .

الباقون : بالصّاد .

وكذلكَ الاختلاف في : ﴿ بَصْطَةً ﴾ في الأَعراف [٦٩] .

فأَمّا ﴿ بَسْطَةً ﴾ [٢٤٧] هنا فلا خلافَ فيه بينَ القُرّاء المذكورين في هذا المختصر أنّهم يقرؤونها بالسّين .

قرأَ نافع : ﴿ فهل عَسِيتم ﴾ [٢٤٦] ، ها هنا ، وفي سورة محمد ، عليه

---

(١) الآية : ﴿ على المُوسِعِ قَدَرُهُ وعلى المُقْتِرِ قَدَرُهُ ﴾ .

السّلام [٢٢] : بكسر السّين فيهما .

الباقون : بفتحهما .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ غَرْفَةً ﴾ [٢٤٩] : بفتح الغين .

الباقون : بضمِّها .

قرأَ نافع : ﴿ دِفاعُ اللهِ ﴾ [٢٥١] : بكسر الدّال ، وفتح الفاء ، وإِثبات الألف بعدها . ومِثْلُهُ في الحجّ [٤٠] .

الباقون : بفتح الدّال ، وسكون الفاء ، من غير ألف .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ لا بيعَ فيه ولا خُلَّةَ ولا شفاعةَ [٢٥٤] ﴾ ، وفي سورة إِبراهيم [٣١] : ﴿ لا بيعَ فيه ولا خلال ﴾ ، وفي الطّور [٢٣] : ﴿ لا لَغْوَ فيها ولا تأثيمَ ﴾ : بالفتح فيهنّ من غير تنوين .

الباقون : بالرفع والتّنوين .

قرأَ نافع : ﴿ أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُ ﴾ [٢٥٨] : بإِثباتِ ألفٍ بعد نونِ (أنا) عند لقائِها همزة مفتوحة أو مضمومة [٣٨ب] في جميع القرآن إِذا وَصَلَ . ويأتي ذلك في القرآن في اثني عشر موضعاً[١] :

أَوّلها : ها هُنا [٢٥٨] .

وفي الأَنعام [١٦٣] : ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ .

وفي الأعراف [١٤٣] : ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

وفي يوسف [٤٥ ، ٦٩] : ﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم ﴾ ، و ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ ﴾ .

وفي الكهف [٣٤ ، ٣٩] : ﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ ﴾ ، و ﴿ أَنَا۠ أَقَلَّ ﴾[٢] .

---

(١) ينظر : الروضة ٢/ ٥٧٣ .

(٢) تقدمت الآية ٣٩ على الآية ٣٤ في الأصل .

وفي النّمل [٣٩ ، ٤٠] : ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ ﴾ ، ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ ﴾ .

وفي المؤمن[1] [٤٢] : ﴿ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ ﴾ .

وفي الزّخرف [٨١] : ﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴾ .

وفي المودّة[2] [١] : ﴿ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ ﴾ .

الباقون : بحذف الألف في جميع ذلك في حال الوصل .

ولا خلافَ بينهم إذا وقفوا أنّهم يقفون بالألف .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لم يتسَنَّ ﴾ [٢٥٩] : بحذف الهاء في الوصل .

الباقون : بإثباتها في الحالين .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفة : ﴿ نُنشِزُهَا ﴾ [٢٥٩] : بالزّاي .

الباقون : بالرّاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ قالَ اعْلَمْ أَنَّ اللهَ ﴾ [٢٥٩] : بوصل الألف ، وسكون الميم .

الباقون : بقطع الألف ، ورفع الميم .

قرأَ حمزة : ﴿ فصِرْهُنَّ ﴾ [٢٦٠] : بكسر الصّاد .

الباقون : برفعِها .

قرأَ أبو بكر : ﴿ جُزُءاً ﴾ [٢٦٠] : برفع الزّاي ، حيثُ وقعَ ، في جميع القرآن .

الباقون : بسكون الزّاي .

وكلٌّ وقفَ كما وصلَ ، إلاّ حمزة فإنّه رَوَى عنه خلف : أَنّه كان يقف عليه

---

(١) هي غافر في المصحف الشريف . (جمال القراء ١/ ٩١) .

(٢) هي الممتحنة في المصحف الشريف . (جمال القراء ١/ ٩٢) .

بزاي ساكنة ، وواو مفتوحة .

ورَوَى خلاّد عنه : أنّه كانَ ينقلُ حركة الهمزة إلى الزّاي ، فيقف : ﴿ جُزْواً ﴾ .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصم : ﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾ [٢٦٥] : بفتح الرّاء ، ها هُنا ، [٣٩أ] وفي المؤمنين [٥٠] .

الباقون : بضمِّها .

قرأَ الحرميّان : ﴿ أُكْلَها ﴾ [٢٦٥] ، و ﴿ الأُكْلِ ﴾ [الرعد : ٤] : بسكون الكاف ، حيثُ وقعَ .

وكانَ أبو عمرو يُسكنُ من ذلك ما كان مضافاً إلى ضمير مؤنث ، نحو : ﴿ أُكْلها ﴾ .

الباقون : بضمّ جميع ذلك .

قرأ ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ فنَعِمّا هي ﴾ [٢٧١] : بفتح النّون[١] ، وكسر العين .

وكسرَ النّونَ والعينَ : ابنُ كثير ، ووَرْش ، وحَفْص .

الباقون : بكسر النّون ، وسكون العين ، وتشديد الميم ، وهم : أبو عمرو ، وقالون ، وأبو بكر .

ومِثْلُهُ في النّساء [٥٨] في قوله : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴾ .

قرأَ ابنُ عامر ، وحَفْص : ﴿ وَيُكَفِّرُ ﴾ [٢٧١] : بالياء مضمومة ، والرّاء كذلك .

وقرأ نافع ، وحمزة ، والكسائيّ : بنون مضمومة ، والرّاء ساكِنة .

---

(١) (بفتح النون) : مكرر في الأصل .

الباقون : بضمّ النّون والرّاء ، وهم : أبو عمرو ، وابنُ كثير ، وأبو بكر .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصم ، وحمزة : ﴿ يَحْسَبُهُمُ ﴾ [٢٧٣]، و ﴿ يَحْسَبَنَّ ﴾ [آل عمران : ١٧٨] ، إذا كانَ فعلاً مضارعاً في جميع القرآن : بفتح السّين .

الباقون : بكسرِها .

قرأَ حمزة ، وأبو بكر : ﴿ فَآذِنُوا ﴾ [٢٧٩] : بهمزة مفتوحة ممدودة ، والذّال مكسورة .

الباقون : بهمزة ساكنة ، والذّال بعدها مفتوحة ، إلاّ وَرْشاً فإنّه يفتحُ الذّال ، ويحذفُ الهمزة .

قرأَ عاصم : ﴿ وَأَن تَصَدَّقُواْ ﴾ [٢٨٠] : بتخفيف الصّاد .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ نافع : ﴿ مَيْسُرَة ﴾ [٢٨٠] : برفع السّين .

[٣٩ب] الباقون : بفتحها .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ تَرْجِعون فيه ﴾ [٢٨١] : بتاء مفتوحة ، وكسر الجيم .

الباقون : بتاء مضمومة ، وفتح الجيم .

قرأَ حمزة : ﴿ إِنْ تَضِلَّ ﴾ [٢٨٢] : بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ فتُذْكِرَ ﴾ [٢٨٢] : بسكون الدّال ، وتخفيف الكاف .

الباقون : بفتح الذّال ، وتشديد الكاف . غيرَ أنّ حمزة ضمّ الرّاء .

قرأَ عاصِم : ﴿ تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً ﴾ [٢٨٢] : بنصب التّاء فيهما .

الباقون : بضمِّهما .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ فرُهُنٌ ﴾ [٢٨٣] : براء مضمومة ، والتّاء كذلكَ .

الباقون : براء مكسورة ، والهاء مفتوحة وألف بعدها .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصِم : ﴿ فَيَغْفِرُ . . . وَيُعَذِّبُ ﴾ [٢٨٤] : برفع الرّاء والباء .

الباقون : بسكونهما .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ وكِتابِهِ ﴾ [٢٨٥] : بألفٍ ، على لفظ التّوحيد .

الباقون : بغيرِ ألفٍ ، على لفظ الجمع .

* * *

فصل

في هذه السّورة ثماني مضافات :

قوله تعالى : ﴿ إِنِّيَ أَعْلَمُ ﴾ [٣٠] ﴿ إِنِّيَ أَعْلَمُ ﴾ [٣٣] : فتح الياء فيهما الحرميان ، وأبو عمرو .

الباقون : بإِسكانها .

قرأ حمزة ، وحفص : ﴿ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [١٢٤] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأ نافع ، وهشام ، وحفص : ﴿ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ [١٢٥] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأ ابنُ كثير : ﴿ فاذكرونيَ ﴾ [١٥٢] : بفتح الياء .

الباقون : بسكونها .

رَوَى وَرْش : [٤٠أ] ﴿ بِيَ لعلّهم ﴾ [١٨٦] : بفتح الياء .

الباقون بإسكانها .

قرأَ حمزة : ﴿ رَبِي الّذي ﴾ [٢٥٨] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ منيَ إِلاّ ﴾ [٢٤٩] : بفتح الياء .

الباقون : بسكونها .

* * *

وفيها ثلاث محذوفات :

قوله تعالى : ﴿ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِّ ﴾ [١٨٦] :

أَثبتَ الياء في الوصل : نافع ، وأبو عمرو ، بخلافٍ عن قالون .

وأَثبتَ الياء في (دعانِ) في الوَصْل : أبو عمرو ، ووَرْش ، بخلافٍ عن قالون أَيضاً .

الباقون : بحذفهما في الحالين .

وقوله : ﴿ وَٱتَّقُونِ ﴾ [١٩٧] :

أَثبتَ ياءَها : أبو عمرو في الوَصْل دونَ الوقفِ .

الباقون : بحذفها في الحالين .

* * *

سورة آل عمران(١)

مدنيّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ سيُغْلَبونَ ويُحْشَرونَ ﴾ [١٢] : بالياء فيهما .

الباقون : بالتاء .

قرأَ نافع : ﴿ تَرَوْنَهم ﴾ [١٣] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

رَوَى أبو بكر عن عاصِم : ﴿ ورُضْوانٌ من الله ﴾ [١٥] : بضمّ الرّاء . وكذلكَ حيثُ وقعَ ، غيرَ أنّه استثنى موضعاً واحداً ، قوله تعالى في سورة المائدة [١٦] : ﴿ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ فكَسَرَهُ .

الباقون : بالكسرِ حيثُ وقعَ .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ أَنَّ الدّينَ ﴾ [١٩] : بفتح الهمزة .

الباقون : بكسرها .

قرأَ حمزة : ﴿ يُقاتِلُونَ الذينَ ﴾ [٢١] : بياء مضمومة ، والقاف مفتوحة ، وألف بعدها ، والتّاء مكسورة .

الباقون : بياء مفتوحة ، والقاف [٤٠ب] ساكنة ، والتّاء مضمومة ، مِن غيرِ ألفٍ .

قرأَ نافع ، وحمزة ، والكسائيّ ، وحَفْص : ﴿ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ ﴾ [٢٧] : بتشديد الياء حيثُ وقعَ فيما قَدْ مات .

---

(١) ينظر : السبعة ٢٠٠ ـ ٢٢٣ ، والمبسوط ١٦٠ ـ ١٧٤ ، والتذكرة ٢/ ٢٨٤ ـ ٣٠٢ ، والروضة ٢/ ٥٨٢ ـ ٦٠٤ ، والوجيز ١٤٦ ـ ١٥٦ ، والاكتفاء ٩٧ ـ ١٠٧ ، وإرشاد المبتدي ٢٥٧ ـ ٢٧٦ ، وغاية الاختصار ٢/ ٤٤٥ ـ ٤٥٨ .

وتفرَّدَ نافع بالتشديد في ثلاثة مواضع(١) :

﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا ﴾ [الأنعام : ١٢٢] ، و ﴿ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ ﴾ [يس : ٣٣] ، و ﴿ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ [الحجرات : ١٢] .

الباقون : بالتخفيف في جميعهنّ ، حيثُ وَقَعْنَ .

وأمّا ما لم يمتْ فلا خلافَ في تشديده ، ويأتي ذلك في القرآن في أربعة مواضع(٢) :

في إبراهيم [١٧] : ﴿ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ .

وفي المؤمنين [١٥] : ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾ .

وفي الزّمر [٣٠] : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ .

وفي : والصّافات [٥٨] : ﴿ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴾ .

قرأ ابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ بما وَضَعْتُ ﴾ [٣٦] : بضمّ التّاء .

الباقون : بإِسكانِها .

قرأَ أهلُ الكوفة : ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ [٣٧] : بتشديد الفاء .

الباقون : بتخفيفها .

قرأَ حمزة ، والكسائي ، وحفص : ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ : مقصور غير مهموز .

وتفرَّد أبو بكر بنصب همزة (زكرياء) الذي بعد (كفَّلها) .

ولا خلافَ بينهم في همز : ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ ﴾ .

الباقون : بالهمزِ والمدِّ في جميع ذلك .

قرَأَ حمزة ، والكسائي : ﴿ فناداهُ الملائكةُ ﴾ [٣٩] : بألفٍ بعدَ الدّال ،

---

(١) التهذيب ٣٠ ، الاكتفاء ٩٨ .

(٢) ينظر : الاكتفاء ٩٨ .

على لفظ التّذكير .

الباقون : بتاءٍ مكان الألف ، على لفظ التّأنيث .

قرأ ابنُ عامر ، وحمزة : ﴿ إِنّ اللهَ ﴾ [٣٩] : بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها .

قرأ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ يَبْشُرُكَ ﴾ [٣٩] : بفتح الياء ، وسكون الباء ، وضمّ [١٤١] الشّين وتخفيفها ، في الموضعين : ها هُنا[١] ، وفي بني إِسرائيل [٩] ، والكهف [٢] ، وعسق [٢٣] .

وافقهما ابنُ كثير ، وأبو عمرو في : عسق .

وكانَ حمزة وَحْدَهُ يُخَفِّفُ منهنّ أربعة مواضع[٢] :

في التّوبة [٢١] : ﴿ يَبْشُرُهُم رَبُّهم ﴾ ، وفي الحِجر [٥٣] : ﴿ نَبْشُرك ﴾ ، وفي مريم : ﴿ نَبْشُرك ﴾ في أوّلها [٧] ، وفي آخرها [٩٧] : ﴿ لِتَبْشُر بِهِ المُتّقين ﴾ .

الباقون : بضمّ الياء ، وفتح الباء ، وكسر السّين ، وتشديدها ، في جميع ذلك .

قرأ نافع ، وعاصِم : ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [٤٨] : بالياء .

الباقون : بالنون .

قرأ نافع : ﴿ إِنّي أَخْلُقُ ﴾ [٤٩] : بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها .

قرأ نافع : ﴿ طائراً ﴾ [٤٩] : بألفٍ بعدَ الطّاء ، وهمزة مكسورة بعدها . ومِثْلُهُ في المائدة [١١٠] .

---

(١) والآية ٤٥ : ﴿ يبشركِ ﴾ .

(٢) بوزن : هَعَنتم . (التهذيب ١٣٤) .

الباقون : بياءٍ ساكنةٍ مكان الألف ، مِن غيرِ همزٍ .

رَوَى حَفْص عن عاصِم : ﴿ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾ [٥٧] : بالياء .

الباقون : بالنون .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ هأَنتم ﴾ [٦٦] : بأَلفٍ مُلَيَّنَةٍ .

وقرأَ قُنبل ، والبَزّيّ من طريق اللّهبيين عنه : ﴿ هَئَنتم ﴾[1] : بهمزة مقصورة من غير مدٍّ .

الباقون ، والبزّيّ من غير طريق اللّهبيين : ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ : بهمزة ممدودة ما قبلها .

قرأَ أبو عمرو ، وحمزة ، وأبو بكر ، وهشام من طريق البغداديّ : ﴿ يُؤَدِّهْ . . . لا يُؤَدِّهْ ﴾ [٧٥] ، و ﴿ نُؤْتِهْ ﴾ [١٤٥] ، و ﴿ نُؤْتِهْ ﴾ في الشّورى [٢٠] ، و ﴿ نُوَلِّهْ . . . ونُصْلِهْ ﴾ [النساء : ١١٥] ، و ﴿ فأَلْقِهْ ﴾ [النمل : ٢٨] : بسكون الهاء في جميع ذلك .

وافقهم حَفْص [٤١ب] في قوله تعالى : ﴿ فأَلْقِه ﴾ بخلافٍ عنه .

قالون ، وهشام فيما قرأتُ عنه بالشام ومصر : باختلاس الكسر في جميع ذلك .

الباقون : بإِشباع الكسرة في جميعهنّ .

قرأَ ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة : ﴿ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ﴾ [٧٩] : بتاء مضمومة ، والعين مفتوحة ، واللام مكسورة مُشَدَّدة .

الباقون : بفتح التّاء ، والعين ساكنة ، واللاّم مفتوحة مخفَّفة .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصِم ، وحمزة : ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ ﴾ [٨٠] : بنصب الرّاء .

---

(١) بوزن : هَعَنتم . (الوجيز ١٤٩) .

الباقون : برفعها .

إلاّ أنّ اليزيديّ عن أبي عمرو كانَ يسكنها على أصلِهِ ، حيثُ وقعَ ذلك .

وأَمَّا ﴿ أَيَأْمُرُكُم ﴾ [٨٠] فلا خلافَ في رفع رائها ، إلاّ ما رُوِيَ من الإِسكان والاختلاس عن أبي عمرو .

قرأَ حمزة : ﴿ لِما ﴾ [٨١] : بكسر اللاّم .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع : ﴿ آتيناكم ﴾ [٨١] : بنونٍ بعدَ الياءِ ، وألف بعدها .

الباقون : بتاء مضمومة مكانَ النّون ، من غيرِ ألفٍ .

قرأَ أبو عمرو ، وحَفْص : ﴿ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ ﴾ [٨٣] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

رَوَى حَفْص : ﴿ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴾ [٨٣] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحَفْص : ﴿ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ ﴾ [٩٧] : بكسرِ الحاءِ .

الباقون : بفتحها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ ﴾ [١١٥] : بالياء فيهما .

الباقون : بالتاء .

وكانَ أبو عمرو يُخَيِّرُ فيهما . وبالوجهينِ قرأتُ له .

قرأَ ابنُ عامر ، [٤٢أ] وأهلُ الكوفة : ﴿ لَا يَضُرُّكُمۡ ﴾ [١٢٠] : بضمِّ الضَّاد ، والرّاء مع تشديدها .

الباقون : بكسر الضّاد ، وسكون الرّاء .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ مُنَزَّلِينَ ﴾ [١٢٤] : بفتح النّون والزّاي ، وتشديد الزّاي . ومِثْلُهُ في العنكبوت [٣٤][١] .

الباقون : بسكون النون ، وتخفيف الزّاي فيهما .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، وعاصِم : ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ [١٢٥] : بكسر الواو .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ سَارِعُوٓا ﴾ [١٣٣] : بغيرِ واوٍ قبلَ السِّينِ .

الباقون : بواو[٢] .

وأَمالَ الألفَ الدّوريّ عن الكسائيّ ، حيثُ وقعَ .

وفتحها الباقون .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ قُرْحٌ ﴾ [١٤٠] ، و ﴿ القُرْحُ ﴾ [١٧٢] حيثُ وقعَ : بضمّ القاف .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ وكائِن ﴾ [١٤٦] : بألفٍ بعد الكاف ، وبعدها همزة مكسورة ، حيثُ وقعَ .

الباقون : بهمزة مفتوحة بعدَ الكاف ، وبعدها ياء مكسورة مشدّدة .

وكانَ أبو عمرو فيما قرأتُ له به من جميعِ طُرقِهِ ، والكسائيّ فيما قرأت له به بالشام يقفانِ عليها بياءٍ مشدّدةٍ مكسورةٍ ، ومذهبهما : أنّه تنوينٌ ثبتَ في المصحفِ .

---

(١) قوله تعالى : ﴿ إِنَّا مُنَزِّلون ﴾ .

(٢) ينظر : المصاحف ١/ ٢٤٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١١٨ ، والمقنع ١٠٦ .

الباقون : يقفونَ بالنونِ .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفة : ﴿ قَـٰتَلَ مَعَـهُۥ ﴾ [١٤٦] : بقاف مفتوحة ، بعدها ألف ، والتّاء مفتوحة .

الباقون : بقاف مضمومة ، وكسر التّاء بعدها ، [٤٢ب] من غيرِ أَلفٍ .

قرأَ ابنُ عامر ، والكسائيّ : ﴿ الرُّعُبَ ﴾ [١٥١] : بضمّ العين ، حيثُ وقعَ .

الباقون : بسكونها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ تَغْشى طائفةً ﴾ [١٥٤] : بتاءٍ والألفُ ممالة .

الباقون : بياءٍ ، والألفُ مفتوحة .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلُّهُ ﴾ [١٥٤] : برفع اللاّم .

الباقون : بنصبها .

قرأَ ابنُ كثير ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ بما يعملونَ بصيرٌ ﴾ [١٥٦] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ نافع ، وحَفْص ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ مِتُّ ﴾ [مريم : ٢٣] ، و ﴿ مِتْنا ﴾ [المؤمنون : ٨٢] ، و ﴿ مِتُّم ﴾ [آل عمران : ١٥٧ ، ١٥٨] : بكسر الميم في جميع القرآن . إلاَّ أَنّ حفصاً استثنى هذين الموضعين خاصَّةً ، فَضَمَّها .

الباقون : بالضمّ في جميع ذلك ، حيثُ وقعَ .

رَوَى حَفص عن عاصم : ﴿ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴾ [١٥٧] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم : ﴿ أَن يَغُلَّ ﴾ [١٦١] : بفتح الياء ،

وضمّ الغين .

الباقون : بضمّ الياء ، وفتح الغين .

رَوَى هشام : ﴿ لَوۡ أَطَاعُونَا مَاقُتِّلُوا ﴾ [١٦٨] : بتشديد التاء .

الباقون : بتخفيفها .

قرأتُ لهشام عن ابن عامر : ﴿ وَلَا يحسبنّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوٓاْ ﴾ [١٦٩] : بالياءِ ، والتاءِ الوجهين[1] .

الباقون : بالتاء ، وجهاً واحداً .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ الذينَ قُتِّلوا ﴾ : بتشديد التّاء .

الباقون : بتخفيفها .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ وإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ ﴾ [١٧١] : بكسر الهمزة[2] .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع : ﴿ ولا يُحْزِنْكَ ﴾ [١٧٦] : بياء مضمومة ، وكسر الزّاي ، حيثُ وقعَ .

الباقون : بفتح الياء ، وضمّ الزّاي .

ولا خلافَ بين القُرَّاء المذكورين في هذا المختصر في فَتْحِ الياء ، وضمّ الزّاي ، من قوله تعالى في الأَنبياء [١٠٣] : ﴿ لَا يَحۡزُنُهُمُ ﴾ .

قرأَ حمزة [٤٣أ] وحدَهُ : ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ [١٧٨] ، ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ ﴾ [١٨٠] : بالتاء فيهما .

الباقون : بالياء فيهما .

---

(١) التهذيب ١١١ .

(٢) قراءة الكسائي ٤٣ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ حتّى يُمَيِّزَ ﴾ [١٧٩] : بضمّ الياء الأولى ، وفتح الميم ، وكسر الياء الثّانية مع تشديدها .

ومِثْلُهُ في الأَنفال [٣٧] قوله تعالى : ﴿ ليُمَيِّزَ اللهُ ﴾ .

الباقون : بفتح الياء الأولى ، وكسر الميم ، وسكون الياء الثانية .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ بما يعملون خبيرٌ ﴾ [١٨٠] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة : ﴿ سيُكْتَبُ ما قالوا ﴾ [١٨١] : بياء مضمومة ، و ﴿ قَتْلُهُم ﴾ : بضمّ اللامّ ، و ﴿ يقولُ ﴾ : بالياء .

الباقون : ﴿ سَنَكْتُبُ ﴾ : بالنون ، و ﴿ وَقَتْلَهُمُ ﴾ : بنصب اللاّم ، و ﴿ وَنَقُولُ ﴾ : بالنون .

قرأَ ابن عامر : ﴿ وبالزُّبُرِ ﴾ [١٨٤] : بزيادةِ باءٍ .

الباقون : بغير باء[1] .

ولا خلافَ عن ابن عامر في هاتين الرّوايتين المذكورتين في هذا المختصر عنه في : ﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾ : أنّه بغير باء .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، وأبو بكر : ﴿ ليُبَيِّنُنَّهُ . . . ولا يكتمونَهُ ﴾ [١٨٧] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : ﴿ لا تَحسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ [١٨٨] ، بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ فلا يَحْسَبُنَّهم ﴾ [١٨٨] : بياء مفتوحة ،

---

(١) ينظر : المصاحف ١/ ٢٦٥ ، والمقنع ١٠٢ ، وشرح تلخيص الفوائد ٢٥ .

وبعدَ السّين باء مضمومة .

الباقون : بتاء مفتوحة ، والباء كذلك .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ وقُتِلوا وقاتَلوا ﴾ [١٩٥] : يُقدِّمان المفعولين على الفاعلين .

الباقون : ﴿ وَقَـٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ ﴾ : يُقدِّمون الفاعلين على المفعولين .

وشَدَّدَ التّاء من : ﴿ وقتّلوا ﴾ : ابنُ كثير ، وأبو عمرو . [٤٣ب] وخَفَّفها الباقون .

* * *

وفيها : ستُّ مضافاتٍ :

قرأ نافع ، وابنُ عامر ، وحَفْص : ﴿ وَجْهِىَ لِلَّهِ ﴾ [٢٠] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ مِنِّيَ إِنّك ﴾ [٣٥] ، و ﴿ اجعَلْ ليَ آيةً ﴾ [٤١] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ نافع : ﴿ وإِنِّيَ أُعِيذُها ﴾ [٣٦] ، و ﴿ مَنْ أَنصاريَ ﴾ [٥٢] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانهما .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ أَنِّيَ أَخْلُقُ ﴾ [٤٩] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

* * *

وفيها محذوفتان :

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾ [٢٠] : بإِثبات الياء في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ وَخَافُونِ ﴾ [١٧٥] : بياء في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

* * *

سورة النّساء(١)

مَدَنيّة .

قرأَ أهلُ الكوفة : ﴿ تَسَآءَلُونَ بِهِۦ ﴾ [١] : بتخفيف السّين .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ حمزة : ﴿ والأَرحامِ ﴾ [١] : بكسر الميم .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ قِيَما ﴾ [٥] : بغيرِ ألفٍ .

الباقون : بألفٍ .

قرأَ ابن عامر ، وأبو بكر : ﴿ وسيُصْلَوْنَ ﴾ [١٠] : بضمّ الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع : ﴿ وإِنْ كانتْ واحِدةٌ ﴾ [١١] : برفع التّاء .

الباقون : بنصبها .

قرأَ حمزة ، والكسائي : ﴿ فلإِمِّهِ الثُّلُثُ . . . فلإِمِّهِ السُّدُسُ ﴾ [١١] : في الموضعين ، ها هُنا ، وفي القصص [٥٩] : ﴿ في إِمِّها رسولاً ﴾ ، وفي الزّخرف [٤] : ﴿ في إِمِّ الكتاب ﴾ ، إِذا كانَ قبلَ الهمزةِ كسرة أو ياء : بكسر الهمزة والميم .

الباقون : بضمّ الهمزة في جميع ذلك .

---

(١) ينظر : السبعة ٢٢٦ ـ ٢٤٠ ، والروضة ٢/ ٦٠٤ ـ ٦٢١ ، والوجيز ١٥٦ ـ ١٦٤ ، والتبصرة ١٧٩ ـ ١٨٥ ، والكشف ١/ ٣٧٥ ـ ٤٠٣ ، والتجريد ٢٠٨ ـ ٢١٣ ، والإقناع ٢/ ٦٢٧ ـ ٦٣٣ ، والكنز ٢/ ٤٤٩ ـ ٤٥٧ .

[١٤٤] وأمّا ما جاءَ منه جميعاً ففي أربعة مواضع :

في النّحل [٧٨] : ﴿ مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ ﴾ ، وفي النّور [٦١] : ﴿ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَـٰتِكُمْ ﴾ ، ومِثْلُهُ في الزّمر [٦] ، والنجم [٣٢] .

فكانَ حمزة : يكسر الهمزة[١] والميم .

وافقه الكسائي على كسر الهمزة فقط .

الباقون : بضمّ الهمزة ، وفتح الميم .

فإِنْ وَقَفَ جاءت في الضّرورة قبل الهمزة ، فالابتداء لجميعهم بضمّ الهمزة ، ولا خلافَ بينهم في ذلك .

قرأَ ابنُ كثير ، وابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ يُوصَى ﴾ [١١ ، ١٢] : بفتح الصّاد في الأوّل والأخير .

ووافقهم حَفْص في الأخير .

الباقون : بكسر الصّاد فيهما .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ نُدْخِلْهُ جنّاتٍ ﴾ [١٣] ، و ﴿ نُدْخِلْهُ ناراً ﴾ [١٤] ، وفي الفتح [١٧] : ﴿ نُدْخِلْهُ . . . ونُعذِّبْهُ ﴾ ، وفي التّغابن [٩] : ﴿ نُكفِّرْ عنه . . . ونُدْخِلْهُ ﴾ ، وفي الطّلاق [١١] : ﴿ نُدْخِلْهُ ﴾ : بالنون في جميعهنّ .

الباقون : بالياء فيهنّ .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ واللّذانِّ يأتيانِها ﴾ [١٦] ، وفي طه [٦٣] ، ﴿ هذانِّ ﴾ ، وفي الحجّ [١٩] مِثْلُهُ ، و ﴿ هاتينِّ ﴾ في القصص [١٧] ، وفيها [٣٢] : ﴿ فَذانِّكَ ﴾ ، وفي [حم] السجدة [فصلت : ٢٩] : ﴿ أَرِنا اللّذَينِّ ﴾ : بتشديد

---

(١) (يكسر الهمزة) : مكرّر في الأصل .

النّون في جميعهنّ .

ووافقه أبو عمرو في : ﴿ فذانِّك ﴾ فقط .

الباقون : بتخفيف النّون في جميع ذلك .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ تَرِثوا النِّساءِ كُرْهاً ﴾ [١٩] ، ومِثْلُهُ في التّوبة [٥٣] : بضمّ الكاف .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو بكر : ﴿ مُبَيَّنَةٍ ﴾ [١٩] ، إِذا كانَ على لفظ التّوحيد : بفتحِ الياء .

[٤٤ب] الباقون : بكسرها .

فإِنْ جاءَتْ هذه الكلمةُ على لفظ الجمع ، نحو : ﴿ مُبَيَّناتٍ ﴾ [النور : ٣٤] : فعلى فتح الياء : الحرميّان ، وأبو عمرو ، وأبو بكر .

الباقون : بكسرِ الياءِ فيها ، حيثُ وقعت .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ المُحْصِنات ﴾ [٢٥] : بكسر الصّاد في جميع القرآن . استثنى موضعاً واحداً ، وهو الأوّل من هذه السورة ، وهو قوله تعالى : ﴿ ۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ﴾ [٢٤] ففتَحَهُ .

الباقون : بفتح الصّاد .

ولا خلافَ[١] في ﴿ مُّحْصِنِينَ ﴾ [٢٤] : أنّه بكسر الصّاد .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحَفْص : ﴿ وَأُحِلَّ لَكُم ﴾ [٢٤] : بضمّ الهمزة ، وكسر الحاء .

الباقون : بفتحهما .

---

(١) (ولا خلاف) : مكرّر في الأصل .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ فإِذا أَحْصَنَّ ﴾ [٢٥] : بفتح الهمزة والصّاد .

الباقون : بضمّ الهمزة ، وكسر الصّاد .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً ﴾ [٢٩] : بنصب التّاء .

الباقون : برفعها .

قرأَ نافع : ﴿ مَدْخَلاً ﴾ [٣١] ، ومِثْلُهُ في الحجّ [٥٩] : بفتح الميم .

الباقون : برفعها .

قرأَ ابنُ كثير ، والكسائيّ : ﴿ وسَلُوا ﴾ [٣٢] ، و ﴿ فَسَلُوا ﴾ [النّحل : ٤٣] ، إِذا كانَ قبلَ السّين واو أو فاء ، وكانت من السّؤال المواجه به : بفتح السّين ، من غير همز ، في جميع القرآن .

الباقون : بسكون السّين ، والهمز في جميع ذلك .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : ﴿ عَقَدَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ﴾ [٣٣] : من غيرِ ألفٍ بعد العين .

الباقون : بأَلفٍ .

قرأَ حمزة ، الكسائيّ : ﴿ بالبَخَلِ ﴾ [٣٧] : بفتح الباء والخاء ، ها هُنا ، وفي الحديد [٢٤] .

الباقون : بضمّ الباء ، وسكون الخاء فيهما .

قرأَ الحرميّان : ﴿ وإِنْ تكُ حسنةٌ ﴾ [٤٠] : بضمّ التّاء .

الباقون : بنصبها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ لو تَسَّوَّى ﴾ [٤٢] : بفتح التّاء ، وتشديد السّين .

حمزة ، والكسائيّ : [٤٥أ] بفتح التّاء ، وتخفيف السّين ، وإِمالة الألف .

الباقون : برفع التّاء ، وتخفيف السّين ، والألف مفتوحة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ أَوْ لَمَسْتُمُ النّساءَ ﴾ [٤٣] ، ها هُنا ، وفي المائدة [٦] : من غيرِ ألفٍ بعدَ اللاّم .

الباقون : بألفٍ بعدَها فيهما .

قرأَ ابنُ كثير ، وحَفْص : ﴿ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ ﴾ [٧٣] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ ما فعلوه إِلاّ قليلاً ﴾ [٦٦] : بنصب اللاّم .

الباقون : برفعها .

قرأَ ابنُ كثير ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ وَلَا يُظْلمونَ فَتِيلًا ● أَيْنَمَا ﴾ [٧٧ ، ٧٨] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

ولا خلافَ في الأوّل [٤٩] أَنَّهُ بالياء .

وقد ذكرتُ : ﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ [٨١] في الأصول .

* * *

فصل

وقف أبو عمرو ، والكسائيّ على :

﴿ فما لهؤلاءِ القوم ﴾ [٧٨] .

وفي الكهف [٤٩] : ﴿ ما لهذا الكتاب ﴾ .

وفي الفرقان [٧] : ﴿ ما لهذا الرسول ﴾ .

وفي المعارج [٣٦] : ﴿ فما للذين كفروا ﴾ .

على الأَلف ، وابتدءا باللاّم في جميعهنّ .

الباقون : يقفون على اللاّم في جميع ذلك ، وليسَ بموضعِ وَقْفٍ ، وإنّما ذكرتُهُ ليُعْرَف .

* * *

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ ﴾ [٨٧] ، و ﴿ تَصْدِيَةً ﴾ [الأنفال : ٣٥] ، و ﴿ يُصْدِرَ ﴾ [القصص : ٢٣] : بإِشمامِ الصّادِ زاياً ، إِذا سكنتِ الصّاد وأَتتْ بعدها دال في جميع القرآن .

الباقون : بالصاد الخالصة في جميع ذلك .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ فَتَثَبَّتُوا ﴾ [٩٤] : بثاء بعد التّاء ، من الثَّباتِ ، في الموضعين اللَّذين في هذه السّورة . ومِثْلُها في الحجرات [٦] .

الباقون : بباء بعد التّاء ، ونون بعد الياء [٤٥ب] فيهنّ ، من البَيانِ .

قرأ نافع ، وابنُ عامر ، وحمزة : ﴿ إِليكم السَّلَمَ ﴾ [٩٤] ، الحرف الّذي يأتي بعدَ : ﴿ فَتَبَيَّنُوا ﴾ : بغيرِ ألفٍ بعدَ اللاَّم .

الباقون : بألفٍ بعدَها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، والكسائيّ : ﴿ غيرَ أُولي الضَّرَرِ ﴾ [٩٥] : بنصب الرّاء .

الباقون : برفعها .

قرأَ أبو عمرو ، وحمزة : ﴿ فسوفَ يُؤْتيهِ ﴾ [١١٤] ، بعد المئة والأربع عشرة : بياءٍ .

الباقون : بنونٍ .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، وأبو بكر : ﴿ يُدْخَلونَ الجنَّةَ ﴾ [١٢٤] : بضمّ الياء ، وفتح الخاء .

ومِثْلُهُ في مريم [٦٠] ، والطَّوْل [غافر : ٤٠] .

وكانَ أبو عمرو ينفردُ بهذه الترجمة في سورة فاطر [٣٣] .

الباقون : بفتح الياء ، وضمّ الخاء .

فإنْ جاءَ قبلَ الياءِ سِينٌ في هذه الكلمةِ ، نحو : ﴿ سيَدْخُلونَ ﴾ [غافر : ٦٠] فابنُ كثير ، وأبو بكر : يضمّان الياء ، ويفتحان الخاء ، وهو موضع واحد .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : ﴿ أَن يُصْلِحَا ﴾ [١٢٨] : بضمّ الياء ، وسكون الصّاد ، وكسر اللاّم بعدَها ، من غيرِ ألفٍ .

الباقون : بفتح الياء والصّاد مع تشديدها ، وألف بعدها ، واللاّم مفتوحة .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة : ﴿ وإِنْ تَلُوا ﴾ [١٣٥] : بواو واحدة مع ضمّ اللاّم .

الباقون : بسكون اللاّم ، وواوين بعدها .

قرأَ نافع ، وأهلُ الكوفة : ﴿ نَزَّلَ ﴾ [١٣٦] : بفتح النّون والزّاي مع تشديدها .

الباقون : ﴿ نُزِّلَ ﴾ : بضمّ النّون ، وكسر الزّاي مع تشديدها .

وكذلكَ : ﴿ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ﴾ [١٣٦] : فتح الهمزة والزّاي [٤٦أ] نافع ، وأَهلُ الكوفةِ .

الباقون : بضمّ الهمزة ، وكسر الزّاي .

قرأَ عاصِم : ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ [١٤٠] : بفتح النّون والزّاي مع تشديدها .

الباقون : بضمّ النّون ، وكسر الزّاي وتشديدها .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ فِى ٱلدَّرْكِ ﴾ [١٤٥] : بسكونِ الرّاءِ .

الباقون : بفتحها .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ ﴾ [١٥٢] : بياءٍ .

الباقون : بنون .

رَوَى وَرْش عن نافع : ﴿ لا تعَدُّوا ﴾ [١٥٤] : بفتح العين ، وتشديد الدّال .

قالون : بسكون العين ، وتشديد الدّال .

الباقون : بسكون العين ، وتخفيف الدّال .

قرأَ حمزة : ﴿ سيُؤْتِيهم ﴾ [١٦٢] : بالياء .

الباقون : بالنون .

قرأ حمزة : ﴿ زُبوراً ﴾ [١٦٢] ، و ﴿ الزَّبور ﴾ [الأنبياء : ١٠٥] ، حيثُ وقعَ : بضمّ الزّاي .

الباقون : بفتحها .

* * *

ليسَ في هذه السّورة ياء إِضافة ، ولا محذوفة اختَلَفَ [فيها] مَنْ ذكرتُ من القُراء في هذا المختصر .

* * *

سورة المائدة(١)

مدنيّة .

قرأَ ابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ شَنْآنُ قومٍ ﴾ [٢ ، ٨] في الحرفين : بسكون النّون .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ إِنْ صَدُّوكم ﴾ [٢] : بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ [٦] : بنصب اللاّم .

الباقون : بكسرها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ قلوبَهم قَسِيَّةً ﴾ [١٣] : بتشديد الياء ، من غير ألف .

الباقون : بألفٍ من غير تشديد الياء(٢) .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ رُسْلُنا ﴾ [٣٢] ، و ﴿ رُسْلُهم ﴾ [الأعراف : ١٠١] ، و ﴿ رُسْلكم ﴾ [غافر : ٥٠] ، و ﴿ سُبْلَنَا ﴾ ﴿ إبراهيم : ١٢ ﴾ ، حيث وقعَ ، إذا كانَ مضافاً [٤٦ب] إلى ضمير الجماعة : بسكون السّين ، والباء من : ﴿ سُبْلنا ﴾ .

---

(١) ينظر : السبعة ٢٤٢ ـ ٢٥١ ، والروضة ٢/ ٦٢١ ـ ٦٣٢ ، والتبصرة ١٨٦ ـ ١٩٠ ، والاكتفاء ١١٦ ـ ١٢٠ ، والتلخيص ٢٤٩ ـ ٢٥٣ ، والتجريد ٢١٣ ـ ٢١٦ ، والنشر ٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٦ ، وإيضاح الرموز ٢٠٨ ـ ٢١٤ .

(٢) من الروضة ، وفي الأصل : بتخفيف القاف وألف بعدها .

الباقون : بضمِّها .

فإِنْ كانَ مضافاً إِلى مفردٍ ، نحو : ﴿ رُسُلُ ٱللَّهِ ﴾ [الأنعام : ١٢٤] ، و ﴿ رُسُلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٩٤] ، و ﴿ وَرُسُلِهِۦ ﴾ [البقرة : ٩٨] ، أو مفرداً ، نحو : ﴿ ٱلرُّسُلُ ﴾ [المرسلات : ١١] : فلا خلافَ في ضمّ السّين من جميع ذلكَ ، حيثُ وَقَعَ .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي : ﴿ للسُّحُتِ ﴾ [٤٢] ، حيثُ وقعَ : بضمّ الحاء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ الكسائي : ﴿ والعينُ بالعينِ والأَنفُ بالأَنفِ والأُذُنُ بالأُذُنِ والسِّنُّ بالسِّنِّ ﴾ [٤٥] : بالرّفع في أَربعتهنَّ[١] .

الباقون : بنصبهنّ .

ولا خلافَ في نصب : ﴿ ٱلنَّفْسَ ﴾ التي بعدَ : ﴿ أَنَّ ﴾ .

قرأَ نافع : ﴿ الأُذْن ﴾ ، و ﴿ أُذْنيه ﴾ [لقمان : ٧] ، حيثُ وقعَ : بسكون الذّال .

الباقون : بالضّمّ في جميع ذلك .

قرأَ نافع ، وعاصِم ، وحمزة : ﴿ وَٱلْجُرُوحَ ﴾ [٤٥] : بنصب الحاء .

الباقون : برفعها .

قرأَ حمزة : ﴿ ولِيَحْكُمَ أَهلُ ﴾ [٤٧] : بكسر اللاّم ، وفتح الميم .

الباقون : بإِسكانهما .

غيرَ أَنّ وَرْشاً ينقلُ حركة الهمزة إِلى الميم في الوصل على أَصله .

---

(١) قراءة الكسائي ٤٩ .

قرأ ابنُ عامر : ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ تبغونَ ﴾ [٥٠] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأ أَهلُ العراقِ : ﴿ وَيَقُولُ ﴾ [٥٣] : بزيادة واو .

وتفرَّدَ أَبو عمرو : بنصب اللاّم[1] .

الباقون : ﴿ يقولُ ﴾ : بغير واو ، مع رفع اللاّم .

قرأ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ يَرْتَدِدْ ﴾ [٥٤] : بدالين خفيفين .

الباقون : بدال واحدة مشدّدة مفتوحة .

قرأ أبو عمرو ، والكسائيّ : ﴿ والكُفّارِ ﴾ [٥٧] : بكسر الرّاء .

الباقون : [٤٧أ] بفتحها .

وأمالَ الألفَ أبو عمرو ، والدّوريّ عن الكسائيّ .

وفتحها الباقون .

قرأ حمزة : ﴿ وعَبُدَ ﴾ [٦٠] : بضمّ الباء ، ﴿ الطّاغوتِ ﴾ : بكسرِ التّاء .

الباقون : بفتحهما .

قرأ نافع ، وابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ فَمَا بَلَّغْتَ ﴾ [٦٧] : بألفٍ ، على لفظ الجمع .

الباقون : بغيرِ ألفٍ : على لفظ التّوحيد .

قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ ألاّ تكونُ فِتْنَةٌ ﴾ [٧١] : برفع النّون .

الباقون : بنصبها .

---

(١) التهذيب ٧٢ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ عَقَدْتُم ﴾ [٨٩] : بغيرِ ألفٍ بعدَ العين ، مع تخفيف القاف .

ورَوَى ابنُ ذكوان : ﴿ عاقَدْتم ﴾ : بألفٍ بعد العينِ ، والقافُ مُخَفَّفَةٌ .

الباقون : ﴿ عَقَّدتُّمُ ﴾ : من غيرِ ألفٍ ، والقافُ مُشَدَّدَةٌ .

قرأَ أهلُ الكوفة : ﴿ فَجَزَآءٌ [مِّثْلُ] ﴾ [٩٥] : بتنوين الهمزة ، ورفع اللاّم .

الباقون : بحذف التّنوين ، وكسر اللاّم .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ أو كفّارةُ ﴾ [٩٥] : بغيرِ تنوينٍ ، ﴿ طعامِ ﴾ : بخفض الميم ، على الإضافة .

الباقون : ﴿ كَفَّرَةٌ ﴾ : بالتنوين ، ﴿ طَعَامُ ﴾ : برفع الميم .

ولا خلافَ في قراءة : ﴿ مَسَٰكِينَ ﴾ : أَنَّهُ على لفظ الجمع .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ قِيَماً للناس ﴾ [٩٧] : بغيرِ ألفٍ بعدَ الياء .

الباقون : بألفٍ .

رَوَى حَفْص عن عاصِم : ﴿ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ﴾ [١٠٧] : بفتح التّاء والحاء .

الباقون : بضمّ التاء ، وكسر الحاء .

قرأَ حمزة ، وأَبو بكر : ﴿ الأَوَّلِينَ ﴾ [١٠٧] : بفتح الواو وتشديدها ، وكسر اللاّم بعدها ، من غيرِ ألفٍ ، على لفظ الجمع .

الباقون : بسكون الواو ، وفتح اللاّم والياء ، وألف بعدها ، [٤٧ب] على لفظ التّثنية .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ساحِرٌ مُبينٌ ﴾ [١١٠] : بألف بعدَ السّين ، مع كسر الحاء ، ها هنا ، وفي أوّل : هود [٧] ، والصف [٦] .

الباقون : ﴿ سِحْرٌ ﴾ : بكسر السّين ، وسكون الحاء ، من غيرِ ألفٍ .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ هَلْ تستطيعُ ﴾ [١١٢] : بالتّاء ، وإِدغام اللاّم فيها .

﴿ ربَّكَ ﴾ : بنصب الباء .

الباقون : بالياء ، وإِظهار اللاّم ، ﴿ رَبُّكَ ﴾ : برفع [الباء] .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وعاصِم : ﴿ إِنِّي مُنَزِّلُهَا ﴾ [١١٥] : بنصب النّون ، وتشديد الزّاي .

الباقون : بسكون النّون ، وتخفيف الزّاي .

قرأَ نافع : ﴿ هذا يومَ ينفعُ ﴾ [١١٩] : بنصب الميم .

الباقون : برفعها .

* * *

في هذه السّورة : ستٌّ مضافاتٍ ، ومحذوفة واحدة .

قرأ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ أخافُ ﴾ [٢٨] ، ﴿ ما يكونُ ليَ أَنْ أقولَ ﴾ [١١٦] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ نافع : ﴿ إِنّيَ أُرِيدُ ﴾[1] [٢٩] ، ﴿ فإِنّيَ أُعَذِّبُهُ ﴾ [١١٥] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانهما .

قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وحَفْص : ﴿ يَدِىَ إِلَيْكَ ﴾ [٢٨] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأَهلُ الكوفةِ إِلاّ حَفْصاً : ﴿ وأُمِّي إِلاهَيْنِ ﴾ [١١٦] :

(١) من المصادر السابقة ، وفي الأصل : إني أعيدها . وهو سهو .

بسكون الياء .

المحذوفة :

﴿ وَٱخۡشَوۡنِۚ وَلَا ﴾ [٤٤] : أَثبتها أبو عمرو في الوصل دون الوقف . وحذفها الباقون في الحالين .

* * *

سورة الأَنعام[1]

مكِّيَّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأَبو بكر : ﴿ مَنْ يَصْرِفْ عنه ﴾ [١٦] : بفتح الياء ، وكسر الرّاء .

الباقون : برفع [٤٨أ] الياء ، وفتح الرّاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ثمّ لم يكنْ ﴾ [٢٣] : بالياء .

واختلفَ عن أبي بكر : فرَوَى العُلَيمي عنه : بالياء ، كقراءتهما .

ورَوَى عنه يحيى : بالتاء ، كقراءة الباقين .

قرأَ ابنُ كثير ، وابنُ عامر ، وحفص : ﴿ فِتْنَتُهُمْ ﴾ [٢٣] : برفع التّاء .

الباقون : بنصبها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ واللهِ ربَّنا ﴾ [٢٣] : بفتح الباء .

الباقون : بكسرها .

قرأَ حمزة ، وحَفْص : ﴿ وَلَا نُكَذِّبَ . . . وَنَكُونَ ﴾ [٢٧] : بنصب الباء والنّون .

وافقهما ابنُ عامر في : ﴿ وَنَكُونَ ﴾ .

الباقون : برفعهما .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ ولَدارُ الآخرةِ ﴾ [٣٢] : بلام واحدة ، ﴿ الآخرةِ ﴾ :

---

(١) ينظر : السبعة ٢٥٤ ـ ٢٧٦ ، والتبصرة ١٩١ ـ ٢٠١ ، والروضة ٢/ ٦٣٢ ـ ٦٦١ ، والوجيز ١٧٠ ـ ١٨١ ، والاكتفاء ١٢١ ـ ١٣١ ، وتلخيص العبارات ٨٧ ـ ٩٢ ، والنشر ٢/ ٢٥٦ ـ ٢٦٧ .

بكسر التّاء على الإضافة .

الباقون : بلامين ، أحدهما مُدْغمٌ في الدَّال ، ﴿ ٱلْأَخِرَةُ ﴾ : برفع التّاء .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وحَفْص : ﴿ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ [٣٢] : بالتاء . ومِثْلُهُ في الأعراف [١٦٩] ، ويوسف [١٠٩] .

ووافقهم أبو بكر في يوسف .

الباقون : بالياء في جميعهنّ .

قرأَ نافع ، والكسائيّ : ﴿ لا يُكْذِبونك ﴾ [٣٣] : بسكون الكاف ، وتخفيف الذّال .

الباقون : بفتح الكاف ، وتشديد الذّال .

قرأَ نافع : ﴿ أَرَيْتكم ﴾ [٤٠] ، و ﴿ أَرَيْتَ ﴾ [الكهف : ٦٣] ، إِذا كانَ استفهاماً في جميع القرآن : بتليين الهمزة الثانية[١] .

وكانَ الكسائيّ يحذفها حذفاً[٢] .

الباقون : بتحقيقها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ فَتَّحْنا عليهم ﴾ [٤٤] ، وفي الأعراف [٩٦] : ﴿ لَفَتَّحْنا عليهم ﴾ ، وفي الأنبياء [٩٦] : ﴿ فُتِّحَتْ يأجوجُ ﴾ ، وفي القمر [١١] : ﴿ فَفَتَّحْنا أبوابَ السماءِ ﴾ : [٤٨ب] بتشديد التاء في جميعهنّ .

الباقون : بتخفيفها .

وأمّا الموضعان اللّذان في سورة الزُّمر [٧١ ، ٧٣] ، قوله تعالى : ﴿ فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا ﴾ ، وفي التّساؤل[٣] [١٩] : فخفَّف التّاء فيهنّ : أهلُ الكوفةِ .

---

(١) السبعة ٢٥٧ ، والتهذيب ٢٩ .

(٢) قراءة الكسائي ٥١ .

(٣) وهي سورة النبأ : ﴿ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ ﴾ .

الباقون : بتشديدها في جميعهنّ .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ بالغُدْوَةِ ﴾ [٥٢] : بدال ساكنة ، وواو مفتوحة بعد الدّال ، مع ضمّ الغين ، ها هُنا ، وفي الكهف [٢٨] .

الباقون : بفتح الغين ، وفتح الدّال ، وألف بعدها .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصِم : ﴿ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ . . . فَأَنَّهُۥ ﴾ [٥٤] : بفتح الهمزة فيهما .

ووافقهم نافع على فتح الهمزة الأولى .

الباقون : بكسر الهمزة فيهما .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ ولِيَسْتَبِينَ ﴾ [٥٥] : بالياء .

الباقون : بالتاء[1] .

قرأَ نافع : ﴿ سبيلَ المجرمين ﴾ : بنصب اللاّم .

الباقون : برفعها .

قرأَ الحرميّان ، وعاصِم : ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ [٥٧] : بصادٍ مرفوعة مُشَدّدة غير معجمة ، والقافُ مرفوعةٌ[2] .

الباقون : ﴿ يَقْضِ ﴾ : بضاد معجمة مكسورة خفيفة ، والقاف ساكنة[3] .

قرأَ حمزة : ﴿ تَوَفّاهُ ﴾ [٦١] ، و ﴿ اسْتَهْواهُ ﴾ [الأنعام : ٧١] : بألفٍ في موضع التّاء ، مُمالة على لفظ التّذكير .

---

(١) من المصادر السابقة . وفي الأصل : ﴿ ولتستبين ﴾ : بالتاء . الباقون : بالياء . وهو سهو .

(٢) من : القصص .

(٣) من : القضاء .

الباقون : بتاءٍ بعدَ الفاء ، والواو ، على لفظ التّأنيث .

رَوَى أبو بكر عن عاصم : ﴿ خِفْيَةً ﴾ [٦٣] : بكسر الخاءِ . ومِثْلُهُ : في الأعراف [٥٥] .

الباقون : برفعها .

وأمّا التي في الأعراف [٢٠٥] فلا خلافَ فيه ، قوله تعالى : ﴿ وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ ﴾ .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : ﴿ لَّئِنْ أَنجَىٰنَا ﴾ [٦٣] : بألفٍ بعدَ الجيم ، [١٤٩أ] من غير تاء .

الباقون : بياءٍ بعدَها تاء .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ ، وهشام : ﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم ﴾ [٦٤] : بفتح النّون ، وتشديد الجيم .

الباقون : بسكون النّون ، وتخفيف الجيم .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ وما يُنَسِّيَنَّكَ ﴾ [٦٨] : بتشديد السّين ، وفتح النّون .

الباقون : بسكون النّون ، وتخفيف السّين .

قرأَ نافع ، وابنُ ذكوان : ﴿ قالَ أَتُحاجُّوني في الله ﴾ [٨٠] : بتخفيف النّون .

الباقون : بتشديدها . وقد اختُلِفَ عن هشام .

قرأَ أهلُ الكوفة : ﴿ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ﴾ [٨٣] ، ومِثْلُه في يوسف [٧٦] : بالتنوين فيهما .

الباقون : بغيرِ تنوينٍ فيهما .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ والَّيْسَعَ ﴾ [٨٦] : بلامين مُدْغمة إِحداهما في الأُخرى ، والياءُ : ساكنةٌ .

الباقون : بلام واحدة مفتوحة . وكذلكَ في صاد [٤٨] .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ اقْتَدِ ﴾ [٩٠] : بغير هاء في الوصل .

الباقون : بالهاء .

وكانَ ابنُ ذكوان يصلُ الهاءَ بياءٍ في الوصل .

هشام : باختلاس كسرة الهاء .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ يَجْعَلُونَهُ قراطيسَ يُبْدونها ويُخْفونَ ﴾ [٩١] : بالياء في جميعهنّ .

الباقون : بالتاء فيهنّ .

رَوَى أبو بكر : ﴿ لِيُنْذِرَ ﴾ [٩٢] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ نافع ، والكسائيّ ، وحَفْص : ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ [٩٤] : بنصب النّون .

الباقون : برفعها .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : ﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ ﴾ [٩٦] : من غيرِ ألفٍ بعدَ الجيم ، مع فتح العين [٤٩ب] واللاّم ، وفتح اللاّم من : ﴿ ٱلَّيْلَ ﴾ .

الباقون : ﴿ وجاعِلُ ﴾ : بالألف بعدَ الجيم ، والعينُ مكسورةٌ ، واللاّمُ مرفوعةٌ ، و ﴿ اللّيلِ ﴾ : بخفض اللاّم .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ فمُستَقِرٌّ ﴾ [٩٨] : بكسر القاف .

الباقون : بنصبها .

ولا خلافَ بينَ القُرّاء في كسر التّاء من : ﴿ وَجَنَّٰتٍ ﴾ [٩٩] في هذه السّورة .

قرأ حمزة ، والكسائي : ﴿ انظروا إِلى ثُمُرِهِ ﴾ [٩٩] ، ﴿ كُلُوا من ثُمُرِهِ ﴾ [١٤١] ، وفي يس [٣٥] : ﴿ ليأكلوا من ثُمُرِهِ ﴾ : بضمّ الثاء والميم في جميعهنّ .

الباقون : بفتحهما فيهنّ .

قرأ نافع : ﴿ وخَرَّقوا له ﴾ [١٠٠] : بتشديد الرّاء .

الباقون : بتخفيفها .

قرأ ابنُ كثير ، وأَبو عمرو : ﴿ دارَسْتَ ﴾ [١٠٥] : بألفٍ بعدَ الدّال ، وسكون السّين ، وفتح التّاء .

وقرأ ابنُ عامر : ﴿ دَرَسَتْ ﴾ : بغيرِ أَلفٍ ، والسّينُ مفتوحةٌ ، والتّاءُ ساكنةٌ .

الباقون : مِثْلُهُ ، غيرَ أَنّهم سكنوا السّين ، وفتحوا التّاء .

قرأ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ إِنّها ﴾ [١٠٩] : بكسر الهمزة .

واختُلِفَ عن أَبي بكر ، فرَوَى العُلَيْميّ عنه : كسرها ، كقراءتهما .

ورَوَى عنه يحيى(١) : فَتْحَها ، كقراءة الباقين .

● وقالَ لي شيخُنا الأَهوازيّ ، رحمه الله ، في جامع دمشق : قالَ لي أبو إِسحاق الطّبريّ(٢) في جامع المنصور ببغداد : شكّ أبو بكر في هذا الحرف ، فلم يدرِ كيفَ قرأَهُ على عاصم ، فكانَ يأخذُ بالوجهين .

قرأَ [١٥٠أ] ابنُ عامر ، وحمزة : ﴿ لا تُؤمنون ﴾ [١٠٩] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

---

(١) ابن آدم . سلفت ترجمته .

(٢) إِبراهيم بن أحمد البغدادي المالكي ، ت ٣٩٣ هـ . (تاريخ بغداد ٦/ ٥١٠ ، وغاية النهاية ١/ ٥) . وينظر : الوجيز ١٧٦ .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ قِبَلاً ﴾ [١١١] : بكسر القاف ، وفتح الباء .

الباقون : بضمّ القاف والباء[١] .

قرأَ ابنُ عامر ، وحَفْص : ﴿ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ ﴾ [١١٤] : بفتح النّون ، وتشديد الزّاي .

الباقون : بسكون النّون ، وتخفيف الزّاي .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [١١٥] : بغيرِ أَلفٍ ، على التّوحيد .

الباقون : بألفٍ ، على الجمعِ .

قرأَ نافع ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ وَقَدْ فَصَّلَ ﴾ [١١٩] : بفتح الفاءِ والصّادِ .

الباقون : بضمّ الفاء ، وكسر الصّاد .

ولا خلافَ في التشديد .

قرأَ نافع ، وحَفْص : ﴿ مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ [١١٩] : بفتح الحاء والرّاء .

الباقون : بضمّ الحاء ، وكسر الرّاء .

ولا خلافَ في تشديدها .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : ﴿ لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم ﴾ [١١٩] ، وفي يونس [٨٨] : ﴿ لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ ﴾ : بضمّ الياء فيهما .

الباقون : بفتحهما .

وقد ذكرتُ : ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتاً ﴾ [١٢٢] .

قرأَ ابنُ كثير ، وحَفْص : ﴿ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ [١٢٤] : بالتوحيد .

---

(١) في الأصل : والتاء . وهو سهو من الناسخ .

الباقون : بالجمع .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ضَيْقاً ﴾ [١٢٥] : بسكون الياء ، هُنا ، وفي الفرقان [١٣] .

الباقون : بكسر الياء وتشديدها فيهما .

قرأَ نافع ، وأبو بكر : ﴿ حَرِجاً ﴾ [١٢٥] : بكسر الرّاء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ يَصْعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ [١٢٥] : بسكون الصّاد ، من غيرِ أَلفٍ بعدَها .

رَوَى أبو بكر [٥٠ب] عن عاصم : ﴿ يَصَّاعدُ ﴾ : بتشديد الصّاد ، وألف بعدها .

الباقون : ﴿ يَصَّعَّدُ ﴾ : بتشديد الصّاد والعين ، من غيرِ ألفٍ ، وهما مفتوحتان .

رَوَى حَفْص عن عاصم : ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ [١٢٨] : بالياء ، جميع ما في القرآن ، إلاَّ الأَوَّل من هذه السورة [٢٢] ، وسورة يونس [٢٨] ، فإِنّه قرأَهما بالنون .

ووافقه ابنُ كثير في الفرقان [١٧] : فقرأَه بالياء .

الباقون : بالنون في جميع ذلك .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تعملونَ ﴾ [١٣٢] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

رَوَى أبو بكر : ﴿ مكاناتِكم ﴾ [١٣٥] ، و ﴿ مكاناتهم ﴾ [يس : ٦٧] : بألفٍ بعدَ النّون ، على لفظ الجمع ، حيثُ وقع في القرآن .

الباقون : بغيرِ ألفٍ ، على لفظ التّوحيد .

قرأ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ مَنْ يكونُ له ﴾ [١٣٥] : بالياء .

الباقون : بالتاء : ومِثْلُهُ في سورة القصص [٣٧] .

قرأ الكسائيّ : ﴿ بزُعْمِهم ﴾ [١٣٦ ، ١٣٨] : بضمّ الزّاي(١) .

الباقون : بفتحها .

قرأ ابنُ عامر : ﴿ وكذلكَ زُيِّنَ ﴾ [١٣٧] : بضمّ الزّاي ، وكسر الياء ، ﴿ قَتْلُ ﴾ : برفع اللاّم ، ﴿ أولادَهم ﴾ : بفتح الدّال ، ﴿ شركائِهم ﴾ بكسر الهمزة .

الباقون : ﴿ زَيَّنَ ﴾ : بفتح الزّاي والياء ، ولا خلافَ في تشديدها ، ﴿ قَتْلَ ﴾ : بفتح اللاّم ، ﴿ أَوْلَـٰدِهِمْ ﴾ : بكسر الدّال ، ﴿ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ : برفع الهمزة(٢) .

قرأ ابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ وإِنْ تكُنْ ﴾ [١٣٩] : بالتاء .

وقد اختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

الباقون : بالياء ، وجهاً واحداً .

قرأ ابنُ كثير ، وابنُ عامر : ﴿ مَيْتَةٌ ﴾ [١٣٩] : برفع التّاء .

[٥١أ] الباقون : بنصبها .

قرأ ابنُ كثير ، وابنُ عامر : ﴿ قَتَّلُوا أولادَهم ﴾ [١٤٠] : بتشديد التّاء .

الباقون : بتخفيفها .

قرأ الحرميّان ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ يومَ حِصادِهِ ﴾ [١٤١] : بكسر الحاء .

---

(١) قراءة الكسائي ٥٤ .

(٢) ينظر : المحتسب ١/٢٢٩ ، ومشكل إعراب القرآن ١/٣٠٨ ، والبحر ٤/٢٢٩ ، والدر المصون ٥/١٦١ .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ ومن المَعْزِ ﴾ [١٤٣] : بسكون العين .

الباقون : بفتحها .

وقد اختُلِفَ عن هشام في فتحها وإِسكانها . وبالوجهين قرأتُ له .

قرأَ ابنُ كثير ، وابنُ عامر ، وحمزة : ﴿ إِلاَّ أَنْ تكونَ ﴾ [١٤٥] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ ابنُ عامر وحدَهُ : ﴿ مَيْتَةٌ ﴾ [١٤٥] : برفع التّاء .

الباقون : بنصبها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ وأَنْ هذا صراطي ﴾ [١٥٣] : بهمزة مفتوحة ، وسكون النّون .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ وإِنَّ هذا ﴾ : بكسر الهمزة ، وتشديد النّون .

وقرأَ الباقون : بهمزة مفتوحة ، وتشديد النّون .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [١٥٢] : بتخفيف الذّال إِذا كانَ في أوّل الفعل المضارع تاء في جميع القرآن .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ إِلاّ أَنْ يأتيهم الملائكةُ ﴾ [١٥٨] ، هنا ، وفي سورة النّحل [١٣٣] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ فارَقُوا ﴾ [١٥٩] : بأَلفٍ ، هُنا وفي الرّوم [٣٢] ، بعد الفاء ، والرّاء مُخفَّفة .

الباقون : بتشديد الرّاء ، من غيرِ ألفٍ .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفة : ﴿ دِينًا قِيَمًا ﴾ [١٦١] : بكسر القاف ، وفتح الياء مع تخفيفها .

الباقون : بفتح القاف ، وكسر الياء مع تشديدها .

وقد ذكرتُ : ﴿ إبراهام ﴾ [١٦١] فيما تقدَّمَ .

* * *

[٥١ب] **في هذه السّورة ثماني مضافات ومحذوفتان :**

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنّيَ أَخافُ ﴾ [١٥] ، ﴿ إِنِّيَ أراكَ ﴾ [٧٤] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانهما .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وحفص : ﴿ وَجْهِيَ لِلَّذِى ﴾ [٧٩]؛ بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ [نافع] : ﴿ إِنّيَ أُمرت ﴾ [١٤] ، ﴿ ومماتيَ ﴾ [١٦٢] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانهما .

قرأَ نافع : ﴿ مَحْياي ﴾ [١٦٢] : بسكون الياء .

واختُلِفَ عن وَرْش ، المشهور عنه : الفتح .

● وقالَ لي بعضُ شيوخي : الّذي روى وَرْش عن نافع في هذا الحرف : الإِسكان ، ثمّ اختارَ الفتح ، ورُبّما قُرِىء عليه بالإِسكان فلا يردُّ على القارِىء شيئاً من أَجْلِ ما رواهُ .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ رَبِّيَ إِلى ﴾ [١٦١] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ صراطيَ مستقيماً ﴾ [١٥٣] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

* * *

المحذوفتان :

قرأْتُ على أبي علي البغداديّ بمصر ، في جامعها ، رحمة الله عليه ، عن ابن عُمَير[١] ، عن نَظيف ، عن قُنْبُل[٢] : ﴿ قالَ أَتُحاجُّونِّيَ في الله ﴾ [٨٠] : بحذف الياء في الحالين[٣] .

الباقون ، والجماعة[٤] : بإِثبات الياء في الحالين ، وهي ثابتة في السّواد .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِۚ ﴾ [٨٠] : بإِثبات الياء في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

* * *

---

(١) علي بن محمد بن إسماعيل ، ت نحو ٤٠٠ هـ . (الروضة ١/ ١٤٠ ، وغاية النهاية ١/ ٥٦٥) . وفي الأصل : أبي عمير . والصّواب من المصدرين في أعلاه .

(٢) ينظر : الروضة ١/ ٣٨٧ ، والتجريد ٢٢٣ .

(٣) من الروضة والتجريد . وفي الأصل : بفتح الياء في الوصل .

(٤) بعدها في الأصل : عنده .

سورة الأعراف[1]

مكيَّة .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ قليلاً ما يَتَذَكَّرونَ ﴾ [٣] : بالياء والتّاء .

الباقون : بتاءٍ دونَ ياءٍ .

[٥٢أ] وقد ذكرتُ مَنْ خَفَّفَ الذّال فيما تقدَّمَ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ومنها تَخرُجون ﴾ [٢٥] ، وفي الرّوم [١٩] : ﴿ وكذلكَ تَخرُجونَ ﴾ ، وفي الزّخرف [١١] ، والجاثية [٣٥] : ﴿ تَخْرُجون ﴾ : بفتح التّاء ، وضمّ الرّاء في جميع ذلك .

ووافقهما ابنُ ذكوان في هذه السّورة ، وفي الزّخرف فقط .

الباقون : برفع التّاء ، وفتح الرّاء في جميع ذلك .

قرأَ نافعَ ، وابنُ عامر ، والكسائيّ : ﴿ ولباسَ التّقوى ﴾ [٢٦] : بنصب السّين .

الباقون : برفعها .

قرأَ نافع : ﴿ خالِصَةٌ ﴾ [٣٢] : برفع التّاء .

الباقون : بنصبها .

رَوَى أبو بكر : ﴿ ولكنْ لا يعلمون ﴾ [٣٨] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

---

(١) ينظر : السبعة ٢٧٨ ـ ٣٠٢ ، والمبسوط ١٧٩ ـ ١٨٨ ، والروضة ٢/ ٦٦١ ـ ٦٧٩ ؛ والتبصرة ٢٠٢ ـ ٢١٠ ، والتيسير ١٠٩ ـ ١١٦ ، والاكتفاء ١٣٢ ـ ١٤١ ، والتجريد ٢٢٤ ـ ٢٣٠ ، والنشر ٢/ ٢٦٧ ـ ٢٧٥ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لا يُفْتَحُ لهم ﴾ [٤٠] : بياء ، مع سكون الفاء ، وتخفيف التّاء .

أبو عمرو : مثلهما ، غير أنّه أَبدلَ الياءَ بتاءٍ .

الباقون : مثل أبي عمرو ، غير أَنّهم فتحوا الفاءَ ، وشدَّدوا التّاء الثّانية .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ [٤٣] : بغيرِ واوٍ قبل الميم .

الباقون : بواوٍ قبلها[1] .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ قالوا نَعِمْ ﴾ [٤٤] : بكسرِ العين ، حيثُ وقع .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ عامر ، والبزيّ ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ أَنَّ لَعْنَةَ الله ﴾ [٤٤] : بتشديد النّون ، ونصب التّاء من (لعنة) .

الباقون : بتخفيف النّون ، ورفع التّاء .

قرأَ حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر : ﴿ يُغَشِّي اللّيلَ ﴾ [٥٤] : بفتح الغين ، [٥٢ب] وتشديد الشّين . ومِثْلُهُ في الرّعد [٣] .

الباقون : بسكون الغين ، وتخفيف الشّين فيهما .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ والشّمسُ والقمرُ والنّجومُ [مُسَخَّراتٌ] ﴾ [٥٤] : بالرفع في أَربعتهنّ .

الباقون : بالنصب فيهنّ . وعلامة النصب في ﴿ مسخّرات ﴾ : كسرة التّاء .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ نُشُراً ﴾ [٥٧] : بضم النّون والشّين .

ابن عامر : بضمّ النّون ، وسكون الشّين .

---

(١) المصاحف ١/ ٢٦٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١١٩ ، ومختصر التبيين ٣/ ٥٤١ .

حمزة ، والكسائيّ : ﴿ نَشْراً ﴾ : بفتح النّون ، وسكون الشّين .

عاصِم : ﴿ بُشْرًا ﴾ بباء مضمومة ، وسكون الشّين .

وكذلك [اختلافهم فيه] حيثُ وقعَ .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غيرِهِ ﴾ [٥٩] : بالخفض ، ووصل الهاءِ بياءٍ[١] .

الباقون : بالرفع ، ووصل الهاء بواوٍ . وكذلك حيثُ وقع .

[قرأَ أبو عمرو : ﴿ أُبلِغُكم ﴾ [٦٢] : بإِسكان الباء ، وتخفيف اللاّم] .

الباقون : بفتح الباء ، وتشديد اللاّم .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ وَ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ ﴾ [٧٥] : بزيادةِ واوٍ ، في قصة قوم صالح .

الباقون : بغيرِ واوٍ[٢] .

قرأَ الحرميّان ، وابن عامر : ﴿ أَوْ أَمِنَ ﴾ [٩٨] : بسكون الواو . غيرَ أَنَّ وَرْشاً ينقل حركة الهمزة إِلى الواو[٣] .

الباقون : بفتح الواو وبعدها همزة مفتوحة .

قرأَ نافع : ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾ [١٠٥] : بياءٍ مُشَدَّدَةٍ بعد اللاّم .

الباقون : بألفٍ مكانَ الياء[٤] .

قرأَ أبو عمرو ، وهشام فيما قرأتُ له بالشام ، ويحيى عن أَبي بكرٍ :

---

(١) ينظر : الروضة ٢/ ٦٦٦ ، والتهذيب ١٥١ ، وقراءة الكسائي ٥٧ .

(٢) المصاحف ١/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ، والمقنع ١٠٤ ، ومختصر التبيين ٣/ ٥٤٩ ، والجامع ٩٥ ـ ٩٦ .

(٣) ويحذف الهمزة من اللفظ . (الاكتفاء ١٣٥) .

(٤) أي : عَلَى .

﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ [١١١] : بالهمزة ، وضمّ الهاء ، من غير واوٍ [١٥٣] بعدها .

ابنُ كثير ، وهشام فيما قرأتُ له بمصر : ﴿ أرْجئه ﴾ : بالهمز ، وضمّ الهاء ، ووصلها بواو في اللّفظ .

حمزة ، وحفص ، والعُلَيْميّ عن أَبي بكر : ﴿ أَرْجِهْ ﴾ : بسكون الهاء من غير همز .

● وقالَ لي شيخُنا الأَهوازيّ ، رحمه الله ، في جامع دمشق : شَكَّ أَبو بكر فلمْ يَدْرِ كيفَ قرأَهُ على عاصِم .

ابنُ ذكوان : ﴿ أَرْجِئه وأَخاهُ ﴾ : بالهمز ، واختلاس كسرة الهاء .

الكسائي ، ووَرْش : ﴿ أَرْجِه ﴾ : بوصل الهاء بياء ، من غير همز .

ولا خلافَ في الوقف : أَنَّهم يقفونَ بهاء ساكنة ، إلاَّ مَنْ كانَ مذهبه أَنْ يشم الكسرة ، وقد تقدَّمَ(١) .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ بِكُلِّ سحّارٍ ﴾ [١١٢] : بتقديم الحاء على الألف ، مع تشديدها وفتحها . ومِثْلُهُ في سورة يونس [٧٩] .

الباقون : ﴿ سَاحِرٍ ﴾ : بتقديم الألف على الحاء المكسورة .

وأَمالَ الألفَ : الدّوريّ عن الكسائيّ .

الباقون : بفتحها .

قرأَ حَفْص : ﴿ تَلْقَفُ ﴾ [١١٧] : بسكون اللاّم ، وتخفيف القاف ، هُنا ، وفي طه [٦٩] ، والشّعراء [٤٥] .

الباقون : بفتحها ، وتشديد القاف .

وقد ذكرتُ مَنْ شَدَّدَ التَّاء فيما تقدَّمَ .

---

(١) ومثلها في الشعراء (٣٦) .

قرأَ الحرميّان : ﴿ سَنَقْتُلُ ﴾ [١٢٧] : بفتح النّون ، وسكون القاف ، ورفع التّاء مع تخفيفها .

الباقون : بضمّ النّون ، وفتح القاف ، وكسر التّاء وتشديدها .

قرأَ ابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ يَعْرُشونَ ﴾ [١٣٧] : بضمّ الرّاء .

الباقون : بكسرها . ومِثْلُهُ في سورة النّحل [٦٨] .

قرأَ حمزة ، والكسائي : ﴿ يَعْكِفونَ ﴾ [١٣٨] : بكسر الكاف .

الباقون : بضمِّها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ وإِذْ أَنجاكم ﴾ [١٤١] : بأَلف من غير ياءٍ ، [٥٣ب] ولا نون ، على لفظ التّوحيد .

الباقون : ﴿ أَنجيناكم ﴾ : بياء ونون ، على لفظ الجمع .

قرأَ نافع : ﴿ يَقْتُلونَ أبناءَكم ﴾ [١٤١] : بفتح الياء ، وسكون القاف ، وضمّ التّاء بعدَها وتخفيفها .

الباقون : بضمّ الياء ، وفتح القاف ، وكسر التّاء وتشديدها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ دَكّاءَ ﴾ [١٤٣] : بهمزة مفتوحة غير منوّنة ، ممدودة ما قبلها .

الباقون : بتنوين الكاف ، من غيرِ همزٍ ولا مدٍّ .

قرأَ الحرميّان : ﴿ برسالتي ﴾ [١٤٤] : من غيرِ أَلف بعد اللاّم ، على لفظ التّوحيد .

الباقون : بأَلف بعدها[١] .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ الرَّشَد ﴾ [١٤٦] : بفتح الرّاء والشّين .

---

(١) على لفظ الجمع .

الباقون : بضمّ الرّاء ، وسكون الشين .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ مِن حِلِيِّهم ﴾ [١٤٨] : بكسر الحاء واللاّم .

الباقون : بضمّ الحاء ، وكسر اللاّم .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لَئِنْ لم تَرْحَمْنَا ربَّنا وتَغْفِرْ لنا ﴾ [١٤٩] : بالتاء في الفعلين ، ونصب الباء من (ربّنا) .

الباقون : ﴿ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ : بالياء فيهما ، ورفع الباء من (ربّنا) .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ قالَ ابنَ أُمِّ ﴾ [١٥٠] : بكسر الميم ، ها هُنا ، وفي طه [٩٤] .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ آصارَهم ﴾ [١٥٧] : بالجمع ، بهمزة مفتوحة ممدودة ، والصّاد كذلكَ وألف بعدها ، على لفظ الجمع .

الباقون : ﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ : بهمزة مكسورة ، والصّاد ساكنة ، من غيرِ أَلفٍ بعدَها ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ نافع ، وابنُ [٥٤أ] عامر : ﴿ تُغْفَرْ لكم ﴾ [١٦١] : بتاء مضمومة ، وفتح الفاء .

الباقون : بنون مفتوحة ، وكسر الفاء .

قرأَ نافع : ﴿ خطِيئاتُكم ﴾ [١٦١] : بهمزةٍ مفتوحةٍ بعدَ الطّاء ، وألف بعدَها ، وضمّ التّاء على لفظ الجمع .

ابنُ عامر : مِثْلُهُ ، غير أَنَّه حذفَ الألفَ التي بعدَ الهمزةِ .

أبو عمرو : ﴿ خطاياكم ﴾ : بفتح الطّاء ، وألف بعدَها ، وياء مفتوحة بعدَ الألف ، وألف بعدها ، على وزن (قضاياكم) .

الباقون : ﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْۚ ﴾ : بكسر الطّاء ، وخهمزة مفتوحة بعدها ، وألف بعدَ الهمزة ، والتّاء ، بغير ألف ، مكسورة .

رَوَى حفص : ﴿ مَعۡذِرَةً ﴾ [١٦٤] : بنصب التّاء .

الباقون : برفعها .

قرأَ نافع ، وهشام : ﴿ بعذابٍ بِيسٍ ﴾ [١٦٥] : بكسر الباء ، من غير همز بعدَها .

ورَوَى ابنُ ذكوان : ﴿ بِئْسٍ ﴾ : بهمزة ساكنة ، على وزن (فِعْلٍ) .

واختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

ورَوَى يحيى عن أبي بكر : ﴿ بَيْئَس ﴾ : بفتح الباء ، وياء ساكنة ، بعدَها همزة مفتوحة ، على وزن (فَيْعَل) .

ورَوَى العُلَيْميّ عنه : ﴿ بَـِٔيسٍۭ ﴾ : بياء مفتوحة ، بعدَها همزة مكسورة ، بعدَها ياء ساكنة ، على وزن (فَعِيل) ، كقراءة الباقين .

واختُلِفَ عن قالون في همزه ، وبالوجهين قرأتُ له .

رَوَى أَبو بكر : ﴿ والذينَ يُمْسِكُونَ ﴾ [١٧٠] : بسكون الميم ، وتخفيف السّين .

الباقون : بفتح الميم ، وتشديد السّين .

قرأَ ابنُ كثير ، وأهلُ الكوفة : ﴿ ذُرِّيَّتَهُمۡ ﴾ [١٧٢] : بغيرِ ألفٍ بعدَ الياء ، والتّاء مفتوحة ، على لفظ التّوحيد .

الباقون : بألفٍ بعدَ التّاء ، والتّاء مكسورة ، على لفظ الجمع .

[٥٤ب] قرأَ حمزة : ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ [١٨٠] هُنا ، وفي النّحل [١٠٣] ، وحم السّجدة [٤٠] : بفتح الياء والحاء .

ووافقه الكسائيّ في النّحل .

الباقون : بضمّ الياء ، وكسر الحاء ، في جميعهنّ .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ أَنْ يقولوا ﴾ [١٧٢] ، ﴿ أَوْ يقولوا ﴾ [١٧٣] : بالياء فيهما .

الباقون : بالتاء فيهما .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر : ﴿ وَنَذَرُهم ﴾ [١٨٦] : بالنون .

الباقون : بالياء .

وجزمَ الرّاء : حمزة ، والكسائيّ . وضَمَّها الباقون .

قرأَ نافع ، وأبو بكر : ﴿ شِرْكاً ﴾ [١٩٠] : بكسر الشّين ، وسكون الرّاء ، وتنوين الكاف .

الباقون : بضمّ الشّين ، وفتح الرّاء والكاف ، وبعدها همزة مفتوحة ممدودة ما قبلها ، جمع شريك .

قرأَ نافع : ﴿ لا يَتْبعوكم ﴾ [١٩٣] : بسكون التّاء ، وفتح الباء ، هُنا ، وفي الشّعراء [٢٢٤] .

الباقون : بفتح التّاء وتشديدها ، والباء مكسورة فيهما .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، والكسائيّ : ﴿ طَيْفٌ من الشّيطان ﴾ [٢٠١] : بياء ساكنة بعد الطاء ، من غيرِ أَلفٍ ولا همزٍ .

الباقون : بألفٍ بعد الطّاء ، وهمزة مكسورة بعدها .

قرأَ نافع : ﴿ يُمِدُّونهم ﴾ [٢٠٢] : بياء مضمومة ، وكسر الميم .

الباقون : بياء مفتوحة ، وضمّ الميم .

* * *

في هذه السّورة : سبع مُضافات ، ومحذوفة واحدة :

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ أَخافُ ﴾ [٥٩] ، ﴿ مِنْ بَعْدِيَ أَعجلتم ﴾ [١٥٠] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانِها .

قرأَ حمزة : ﴿ رَبِّي الفواحشَ ﴾ [٣٣] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ اصطفيتكَ ﴾ [١٤٤] : بفتح الياء .

[١٥٥] الباقون : بإِسكانها .

قرأ ابنُ عامر وحدَهُ : ﴿ عن آياتي الذين ﴾ [١٤٦] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع : ﴿ عذابيَ أُصيبُ ﴾ [١٥٦] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [١٠٥] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

المحذوفة :

قرأَ أبو عمرو ، وهشام : ﴿ ثمّ كيدوني ﴾ [١٩٥] : بياء في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

ورُوِيَ عن هشام : بإِثباتها في الحالين . وبالوجهين قرأتُ له .

* * *

سورة الأَنفال[1]

مَدَنِيّةٌ .

قرأَ نافع : ﴿ مُرْدَفِين ﴾ [٩] : بفتح الدّال .

الباقون : بكسرِها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ إِذْ يَغْشَاكم ﴾ [١١] : بفتح الياء والشّين ، وألف بعدها . ﴿ النُّعاسُ ﴾ : برفع السّين .

قرأَ نافع : ﴿ يُغْشِيْكم ﴾ : بضمّ الياء ، وسكون الغين ، وكسر الشّين ، وياء ساكنة بعدها . ﴿ ٱلنُّعَاسَ ﴾ : بفتح السّين .

الباقون : مِثْلُهُ ، غير أَنّهم فتحوا الغين ، وشدَّدوا الشّين .

قرأَ الحرميّان ، وأَبو عمرو : ﴿ مُوَهِّنٌ ﴾ [١٨] : بفتح الواو ، وتشديد الهاء ، وتنوين النّون . ﴿ كَيْدَ ﴾ بنصب الدّال .

حَفْص : ﴿ مُوهِنُ ﴾ : بسكون الواو ، وتخفيف الهاء ، وحذف التّنوين . ﴿ كَيْدِ ﴾ : بخفض الدّال ، على الإضافة .

الباقون : مثْلُهُ ، غير أَنّهم نَوَّنوا النّون ، ونصبوا : ﴿ كَيْدَ ﴾ .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وحفص : ﴿ وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ [١٩] : بفتح الهمزة .

الباقون : بكسرها .

---

(١) ينظر : السبعة ٣٠٤ ـ ٣١٠ ، والتذكرة ٢/ ٣٥٢ ـ ٣٥٥ ، والروضة ٢/ ٦٧٩ ـ ٦٨٥ ، والوجيز ١٩٢ ـ ١٩٥ ، والاكتفاء ١٤٢ ـ ١٤٥ ، والإقناع ٢/ ٦٥٤ ـ ٦٥٦ ، والبدور الزاهرة ١/ ٣٧٢ ـ ٣٧٩ ، والإتحاف ٢٩٦ ـ ٣٠٠ .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ بالعِدْوَةِ الدّنيا وهم بالعِدْوَةِ ﴾ [٤٢] : بكسر العين فيهما .

الباقون : بضمِّهما .

قرأَ نافع ، والبَزّيّ ، وأبو بكر : [٥٥ب] ﴿ مَنْ حَيِيَ ﴾ [٤٢] ، بياءَين ظاهرتين : الأولى مكسورة والثّانية مفتوحة .

الباقون : بياء واحدة مُشَدّدة مفتوحةٍ .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ إِذْ تَتَوَفَّى ﴾ [٥٠] : بتاءَين ظاهرتين .

الباقون : بياءٍ وتاءٍ .

قرأَ ابنُ عامر ، وحفص ، وحمزة : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ [٥٩] : بياء .

الباقون : بتاء .

وقد ذكرتُ مَنْ فتحَ السّين فيما تقدّمَ .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ أَنَّهم لَا يُعْجِزُونَ ﴾ [٥٩] : بفتح الهمزة .

الباقون : بكسرها .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر : ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ ﴾ [٦٥] ، و ﴿ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ ﴾ [٦٦] : بالتاء فيهما : النّقط من فوق الحرف .

ووافقهم أبو عمرو في : ﴿ فَإِن تكنْ مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ ﴾ من أَجل (صابرة) التي أَتَتْ بعدها .

الباقون : بالياء فيهما .

ولا خلافَ في قوله تعالى : ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ ﴾ [٦٥] ، ﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ ﴾ [٦٦] : أَنّهما بالياء ، النّقط من تحت الحرف .

رَوَى أبو بكر عن عاصِم : ﴿ ۞وَإِن جَنَحُواْ لِلسِّلْمِ ﴾ [٦١] : بكسر السّين . ومِثْلُهُ في سورة محمد ، صلّى الله عليه وسلّم [٣٥] .

وافقَهُ حمزة في سورة محمد ، عليه السّلام .

الباقون : بفتح السّين فيهما .

قرأَ حمزة ، وعاصِم : ﴿ ضَعْفًاۚ ﴾ [٦٦] : بفتح الضّاد .

الباقون : بنصبها .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ أَنْ تكون له أَسرى ﴾ [٦٧] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ الأُسارى ﴾ [٧٠] : بضمّ الهمزة ، وفتح السين ، وألف بعدها .

الباقون : بفتح الهمزة ، وسكون السّين ، من غيرِ ألفٍ بعدها .

قرأ حمزة : [٥٦أ] ﴿ من وِلايتهم ﴾ [٧٢] : بكسر الواو .

الباقون : بفتحها .

* * *

فيها : مُضافتان :

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ أَرَى . . . إِنّيَ أخافُ ﴾ [٤٨] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانها .

وليسَ فيها محذوفةٌ مختلفٌ فيها .

* * *

سورة التّوبة[1]

مدنيّة .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ لا إِيمانَ لهم ﴾ [١٢] : بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها ، جمع يمين .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ أَن يَعْمُرُوا مَسْجِدَ ٱللَّهِ ﴾ [١٧] : بسكون السّين ، من غير ألف بعدها ، على التّوحيد .

الباقون : بفتح السّين ، وألف بعدها ، على لفظ الجمع .

ولا خلافَ في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ [١٨] : أَنّه على لفظ الجمع .

رَوَى أبو بكر : ﴿ وعَشِيراتُكم ﴾ [٢٤] : بألف بعد الرّاء[2] .

الباقون : بغيرِ ألف بعدها .

قرأَ عاصِم ، والكسائيّ : ﴿ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾ [٣٠] : بالتنوين .

الباقون : بغيرِ تنوينٍ .

قرأَ عاصم : ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ [٣٠] : بكسر الهاء ، وهمزة مضمومة بعدها .

الباقون : بضمّ الهاء ، من غير همزٍ .

---

(١) ينظر : السبعة ٣١٢ ـ ٣٢٠ ، والحجة للقراء السبعة ٤/١٦٧ ـ ٢٤٢ ، وحجّة القراءات ٣١٥ ـ ٣٢٦ ، والروضة ٢/٦٨٦ ـ ٦٩٦ ، والاكتفاء ١٤٦ ـ ١٥٠ ، والاختيار ٢/٤٢٧ ـ ٤٣٩ ، والنشر ٢/٢٧٨ ـ ٢٨١ ، وغيث النفع ٢٣٦ ـ ٢٤٠ .

(٢) على الجمع .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ ﴾ [٣٧] : بضمّ الياء ، وفتح الضّاد .

الباقون : بفتح الياء ، وكسر الضّاد .

رَوَى وَرْش : ﴿ إِنَّما النَّسِيُّ ﴾ [٣٧] : بياء واحدة مُشَدَّدة .

وافقه حمزة إذا وقفَ ، إلاّ أنّه يُسْكِنُها .

الباقون : بياء ساكنة بعد السّين ، وبعدها همزة مضمومة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ أَنْ يُقْبَلَ منهم ﴾ [٥٤] : بياء .

الباقون : بتاء .

وقد ذكرتُ : ﴿ كَرْهًا ﴾ [٥٣] فيما تقدَّم .

رَوَى نظيف عن قُنْبُل : ﴿ ومنهم مَنْ يَلْمُزُكَ ﴾ [٥٨] : [٥٦ب] بضمّ الميم .

الباقون : بكسرها .

قرأَ حمزة : ﴿ ورحمةٍ للذين ﴾ [٦١] : بخفض التّاء .

الباقون : برفعها .

قرأَ عاصِم : ﴿ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ ﴾ [٦٦] : بنون مفتوحة ، وضمّ الفاء . ﴿ نُعَذِّبْ ﴾ : بنون مضمومة ، وكسر الذّال . ﴿ طَآئِفَةً ﴾ : بنصب التّاء .

الباقون : ﴿ إِنْ يُعْفَ ﴾ : بياء مضمومة ، ونصب الفاء . ﴿ تُعَذَّبْ ﴾ : بتاء مرفوعة ، ونصب الذّال . ﴿ طائفةٌ ﴾ : برفع التّاء .

قرأَ نافع ، والسّوسيّ ، وحمزة إذا اختارَ الوقف : ﴿ والمُوتفكاتِ ﴾ [٧٠] ، و ﴿ المُوتفكة ﴾ [النجم : ٥٣] : بغيرِ همزٍ ، حيثُ وقعَ .

وقد قرأتُ لقالون من طريق الشّحّام[1] عنه : بالهمزِ ، كقراءة الباقين .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ دائرةُ السُّوءِ ﴾ [٩٨] ، هُنا ، وفي الفتح [٦] : بضمّ السّين ، والمدّ فيهما .

الباقون : بفتح السّين ، من غير مدٍّ ، في الموضعين جميعاً .

رَوَى وَرْش : ﴿ قُرُبَةٌ ﴾ [٩٩] : بضمّ الرّاء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ مِن تَحْتِها ﴾ [١٠٠] : بزيادة (مِنْ) ، وكسر التّاء الثانية مِن (تحتِها) .

الباقون : ﴿ تَحْتَهَا ﴾ : من غيرِ (مِنْ) ، ونصب التّاء[2] .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ ﴾ [١٠٣] : بغيرِ ألفٍ بعدَ اللاّم ، وفتح التّاء ، على التّوحيد .

الباقون : بواوٍ بينَ اللاّم والألف ، وكسر التّاء ، على لفظ الجمع .

ومِثْلُهُ في هود [٨٧] ، قوله تعالى : ﴿ أَصلواتُك ﴾ ، غيرَ أَنّهم لم يختلفوا في ضمّ التّاء فيها .

قرأَ نافع ، وحمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ [١٠٦] : بسكون الواو ، من غير همز . ومِثْلُهُ : ﴿ ۞ تُرْجِي ﴾ في الأحزاب [٥١] .

[٥٧أ] الباقون : بالهمز فيهما .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ﴾ [١٠٧] : بغيرِ واوٍ قبل (الذين) .

---

(١) الحسن بن عليّ بن عمران . (الوجيز ٦٤ ، وغاية النهاية ١/ ٢٢٥) .

(٢) ينظر : المصاحف ١/ ٢٧٣ ، والمقنع ١٠٤ ، ومختصر التبيين ٣/ ٦٣٧ ، والجامع ٩٧ ، وتلخيص الفوائد ٢٩ .

الباقون : بواوٍ قبلها[1] .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ أَفَمَنْ أُسِّسَ . . . [أَمْ مَنْ أُسِّسَ] ﴾ [١٠٩] : بضمّ الهمزة ، وكسر السّين ، في الموضعين جميعاً . ﴿ بُنْيانُهُ ﴾ : بضمّ النّون فيهما .

الباقون : بفتح الهمزة والسّين فيهما . ﴿ بُنْيَـٰنَهُۥ ﴾ : بفتح النّون فيهما .

قرأَ حمزة ، وابنُ ذكوان ، وأبو بكر : ﴿ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ ﴾ [١٠٩] : بسكون الرّاء .

وقد قرأتُ لهشام كذلك ، وبالوجهين آخذ لهُ .

الباقون : بضمّ الرّاء .

قد ذكرتُ مَنْ أَمالَ : ﴿ هَـارٍ ﴾ فيما تقدَّمَ .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة ، وحفص : ﴿ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ ﴾ [١١٠] : بنصب التّاء .

الباقون : برفعها .

قرأَ حمزة ، وحَفْص : ﴿ كَادَ يَزِيغُ ﴾ [١١٧] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ فيُقْتَلونَ ﴾ [١١١] : بضمّ الياء ، وفتح التاء ، يبدآنِ بالمفعولين قبل الفاعِلين .

الباقون : ﴿ فَيَقْتُلُونَ ﴾ : بفتح الياء ، وضمّ التّاء ، ويبدؤونَ بالفاعِلين قبل المفعولين .

قرأَ حمزة : ﴿ أَوَ لا تَرَوْنَ ﴾ [١٢٦] : بالتاء .

---

(١) ينظر : المصاحف ١/ ٢٦٠ ، والمقنع ١٠٤ ، والوسيلة ١١٧ و ١٦٠ ، والجامع ٩٧ .

الباقون : بالياء .

* * *

فيها : مُضافتان :

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ مَعِي أَبَداً ﴾ [٨٣] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ مَعِيَ عَدُوّاً ﴾ [٨٣] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

وليسَ فيها محذوفة .

* * *

سورة يونس(١)

مكّيّة .

قرأَ ابنُ كثير ، وأهلُ الكوفة : ﴿ لَسَاحِرٌ ﴾ [٢] : بفتح السّين ، وألف بعدَها ، وكسر الحاء .

الباقون : بكسر السّين ، مِن غيرِ ألفٍ ، وسكون الحاء .

رَوَى قُنْبُل عن [٥٧ب] ابن كثير : ﴿ ضِئَاءَ ﴾ [٥] : بهمزتين مفتوحتين بينهما ألف .

الباقون : بياء مفتوحة قبلَ الأَلف ، وهمزة بعدَها .

وكذلكَ حيثُ وقعَ ، إلاّ أَنَّ حمزة كانَ يُلَيِّنُ الهمزةَ في حال الوَقْفِ .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، وحَفْص : ﴿ يُفَصِّلُ ٱلْآيَـٰتِ ﴾ [٥] : بالياء .

الباقون : بالنون .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ لقَضَى إِليهم ﴾ [١١] : بفتح القاف والضّاد ، وألف بعدها . ﴿ أَجَلَهم ﴾ : بنصب اللاّم .

الباقون : ﴿ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ ﴾ : بضمّ القاف ، وكسر الضّاد . ﴿ أَجَلُهُمْ ﴾ : برفع اللاّم .

رَوَى قُنْبُل : ﴿ ولأَدراكم ﴾ [١٦] : بغيرِ ألفٍ بعدَ اللاّم والهمزة ، يجعلها لاماً دخلتْ على (أدراكم) .

وكذلكَ قرأتُ بمدينة حرّان على الشريف أبي القاسم ، عن النّقّاش ، عن

---

(١) ينظر : السبعة ٣٢٢ ـ ٣٣٠ ، والمبسوط ٢٣١ ـ ٢٣٧ ، والتذكرة ٢/ ٣٦٢ ـ ٣٦٩ ، وحجّة القراءات ٣٢٧ ـ ٣٣٧ ، والروضة ٢/ ٦٩٦ ـ ٧٠٧ ، والاكتفاء ١٥١ ـ ١٥٥ ، والكافي ١٠٦ ـ ١٠٨ ، وكنز المعاني ٤١٦ ـ ٤٢٥ .

أبي ربيعة ، عن البَزّيّ .

وقد قرأتُ بمدينة دمشق عل الأهوازيّ ، رحمه الله ، من طريق اللّهبيِّين ، عن البزّيّ كذلكَ .

الباقون بألفٍ بينَ اللاّم والهمزة .

وقد ذكرتُ الخلاف في الإمالة فيما تقدَّم .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ عمّا تُشركونَ ﴾ [١٨] : بالتاء ، ها هُنا ، وفي النحل موضعان [١ ، ٣] ، وفي الرّوم [٤٠] .

الباقون : بالياء في جميعهنّ .

وأَمّا الّذي في النّمل [٥٩] : ﴿ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ : فقرأه بالياء أبو عمرو ، وعاصم .

الباقون : بالتاء .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ يَنْشُرُكم ﴾ [٢٢] : بياء مفتوحة ، ونون ساكنة بعدها ، وشين بعد النّون مضمومة .

الباقون : بضمّ الياء من غير نون ، وشين مفتوحة ، بعدَها ياء مشدَّدة مكسورة(١) .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ مَّتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ﴾ [٢٣] : بنصب العين .

الباقون : برفعها .

قرأَ ابنُ كثير ، والكسائيّ : ﴿ قِطْعاً مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ [٢٧] : بسكون الطّاء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ تَتْلُوا كُلُّ نَفْسٍ ﴾ [٣٠] : بتاءَين ، الثّانية

---

(١) ينظر : المقنع ١١١ ، والوسيلة ١٦٠ .

ساكنة ، من (التّلاوة) .

الباقون : بباء ساكنة بعدَ التّاء .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ كلماتُ ربِّكَ ﴾ [٣٣] ، ها هُنا ، [١٥٨أ] وفي آخر هذه السّورة [٩٦] ، وفي غافر [٦] : بأَلفٍ بَعدَ الميمِ ، على لفظ الجمع .

الباقون : بغيرِ أَلفٍ بعدَها ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ ابنُ كثير ، وابنُ عامر ، وأبو عمرو ، ووَرْش : ﴿ أَمَّن لا يَهَدِّي ﴾ [٣٥] : بفتح الياء والهاء ، وتشديد الدَّال .

ورَوَى حفص : فتح الياء ، وكسر الهاء ، وتشديد الدّال .

أبو بكر : بكسر الياء والهاء ، وتشديد الدّال .

حمزة ، والكسائيّ : بفتح الياء ، وسكون الهاء ، وتخفيف الدّال .

قالون : مِثْلهما ، غيرَ أنّه شدَّدَ الدّال .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ولكنِ النّاسُ ﴾ [٤٤] : بكسر النّون وتخفيفها . ﴿ النَّاسُ ﴾ : برفع السّين .

الباقون : بتشديد النّون وفتحها . ﴿ ٱلنَّاسَ ﴾ : بفتح السّين .

رَوَى وَرْش عن نافع : ﴿ الآنَ ﴾ في الموضعين من هذه السورة [٥١ ، ٩١] : بنقل حركة الهمزة التي بعدَ اللاّم إِليها .

وقد قرأتُ كذلك لقالون .

الباقون ، وقالون من غير هذه الطّريق : بالهمزة ، مع إِسكان اللاّم ، من غير نقل حركة .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ مِمَّا تجمعونَ ﴾ [٥٨] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ وَمَا يَعْزِبُ عَن رَّبِّكَ ﴾ [٦١] : بكسرِ الزّاي ، حيثُ وقعَ[١] .

الباقون : برفعها .

قرأَ حمزة : ﴿ ولا أَصْغَرُ . . . ولا أَكبرُ ﴾ [٦١] : برفع الرّاء فيهما .

الباقون : بنصبهما .

رَوَى العُليمي عن أبي بكر : ﴿ ويكونُ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ ﴾ [٧٨] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ آلسحرُ ﴾ [٨١] : بهمزة ممدودة .

الباقون : بغير همزة .

قرأَ ابن عامر : ﴿ ولا تَتَّبِعانِ ﴾ [٨٩] : بتخفيف النّون .

وقد اختُلف عن ابن ذكوان ، وهشام عنه في هذه المسألة . وبالوجهين قرأتُ لهما عنه .

الباقون : بالتشديد ، وجهاً واحداً .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ءَامَنتُ [إِنَّهُ] ﴾ [٩٠] : بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها .

قرأَ أبو بكر : ﴿ ونجعلُ الرِّجْسَ ﴾ [١٠٠] : بالنون .

الباقون : بالياء .

قرأَ [٥٨ ب] الكسائيّ ، وحفص : ﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٠٣] : بسكون النّون الثّانية ، وتخفيف الجيم .

---

(١) قراءة الكسائي ٦٣ .

الباقون : بفتح النّون الثّانية ، وتشديد الجيم .

* * *

وفي هذه السّورة : خمس مُضافات :

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنّيَ أَخافُ ﴾ [١٥] ، ﴿ ما يكونُ لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُ ﴾[١] [١٥] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانها .

[قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ نَفْسِيَ إِنْ ﴾ [١٥] ، ﴿ ورَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ [٥٣] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانها] .

قرأَ ابن كثير ، وأَهلُ الكوفة إِلاّ حفصاً : ﴿ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا ﴾ [٧٢] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

وليس فيها محذوفة مختلف فيها .

* * *

(١) تقدمت في المصحف . وفي الأصل : أنْ أقولَ . وهو سهو ، إذ هي الآية ١١٦ من المائدة .

سورة هود[1]

مكِّيّة .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، والكسائيّ : ﴿ أَنِّي لكم ﴾ [٢٥] : بفتح الهمزة .

الباقون : بكسرِها .

وقد ذكرتُ ﴿ ساحِر ﴾ [٧] ، و ﴿ يُضَعَفُ ﴾ [٢٠] فيما تقدَّمَ .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ بادِىءَ الرّأْي ﴾ [٢٧] : بالهمز .

الباقون : بغيرِ همزٍ .

رَوَى السُّوسيّ ، وحمزة إِذا آثرا الوقف تركا همز الرّأي .

الباقون : بالهمز .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ فَعُمِّيَتْ ﴾ [٢٨] : بضمّ العين ، وتشديد الميم .

الباقون : بفتح العين ، وتخفيف الميم .

ولا خلافَ في الّذي في القصص [٦٦] .

رَوَى حفص : ﴿ مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ﴾ [٤٠] : بتنوين اللاّم[2] . ومِثْلُهُ في : قد أفلحَ [المؤمنون : ٢٧] .

---

(١) ينظر : السبعة ٣٣٢ ـ ٣٤٢ ، والتذكرة ٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧٧ ، والروضة ٢/ ٧٠٧ ـ ٧١٦ ، والوجيز ٢٠٧ ـ ٢١٢ ، والاكتفاء ١٥٦ ـ ١٦١ ، والإقناع ٢/ ٦٦٤ ـ ٦٦٨ ، وإبراز المعاني ٥١٣ ـ ٥٣٠ ، وسراج القارىء ٢٤٨ ـ ٢٥٣ .

(٢) في الأصل : بغير تنوين اللام ، وهو سهو .

الباقون : بغير تنوين .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحَفْص : ﴿ مَجۡرٜىٰهَا ﴾ [٤١] : بفتح الميم والإمالة .

الباقون : بضمّ الميم .

غيرَ أنّ أبا عمرو أمالَ على أصله .

الباقون : بغيرِ إمالة .

وقد ذكرتُ مَن أمالها فيما تقدَّمَ .

قرأ عاصم : ﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾ [٤٢] : في هذه السّورة فقط : بفتح الياء .

ورَوَى حفص عنه : ﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾ حيثُ وقعَ في القرآن : بفتح الياء .

الباقون : بالكسر .

والّذي في سورة لقمان [١٣ ، ١٧] أَذكرُهُ هناك ، إنْ شاء الله .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ ﴾ [٤٦] : بكسر الميم ، ونصب اللاّم من غير تنوين . ﴿ غَيْرَ ﴾ : بنصب الرّاء .

الباقون : ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ ﴾ : بنصب الميم ، ورفع اللاّم وتنوينها . ﴿ غَيۡرُ ﴾ : برفع الرّاء .

[٥٩أ] قرأَ ابنُ كثير ، وهشام فيما قرأتُ له على البغداديّ بمصر : ﴿ فلا تسأَلَنَّ ﴾ [٤٦] : بفتح اللاّم ، ونصب النّون وتشديدها .

نافع ، وابنُ ذكوان من طريق البغداديّ ، وهشام عنه ، وعن غيره بالشام : مثلهما ، غير أَنّهم كسروا النّون .

الباقون : بسكون اللاّم ، وكسر النّون وتخفيفها .

قرأَ نافع ، والكسائيّ : ﴿ وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمَئِذٍ ﴾ [٦٦] ، ها هُنا ، وفي سورة المعارج [١١] : بفتح الميم .

الباقون : بكسرها .

قرأَ حمزة ، وحَفْص : ﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ ﴾ [٦٨] ، بغير تنوين ، ها هُنا ، وفي الفرقان [٣٨] ، والعنكبوت [٣٨] ، وفي : النّجم [٥١] .

ووافقهما أبو بكر في سورة : والنّجم .

الباقون : بالتنوين في جميعهن .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ بُعداً لثمودٍ ﴾ [٦٨] : بكسر الدّال وتنوينها .

الباقون : بنصبها ، من غير تنوين .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ قالَ سِلْمٌ ﴾ [٦٩] : ها هُنا ، وفي الذّاريات [٢٥] : بكسر السّين ، وسكون اللاّم .

الباقون : بفتح السّين واللاّم وألف بعدها .

قرأَ ابن عامر ، وحمزة ، وحفص : ﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾ [٨١] : بنصب الباء .

الباقون : برفعها .

قرأَ الحرميّان : ﴿ فاسْرِ ﴾ [٧١] ، و﴿ أَنِ اسْرِ ﴾ [طه : ٧٧] ، حيثُ وقعَ ذلك : بوصل الألف .

الباقون : بقطعها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ إِلاّ امرأَتُكَ ﴾ [٨١] : بضمّ التّاء .

الباقون : بنصبها .

وقد ذكرتُ : ﴿ أَصَلَوٰتُكَ ﴾ [٨٧] فيما تقدّم .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ سُعِدُواْ ﴾ [١٠٨] : بضمّ السّين .

الباقون : بنصبها .

قرأَ الحرميّان ، وأبو بكر : ﴿ وإِنْ كُلاً ﴾ [١١١] : بسكون النّون .

الباقون : بنصبها وتشديدها .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصِم ، وحمزة : ﴿ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ﴾ [١١١] ، ها هنا : وفي يس [٣٢] ، وفي الزّخرف [٣٥] ، والطارق [٤] : بتشديد الميم . إِلاّ أنّ ابنَ ذكوان [٥٩ ب] خَفَّفَها في سورة الزّخرف كقراءة الباقين .

قرأَ نافع ، وحفص : ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ﴾ [١٢٣] : بضمّ الياء ، وفتح الجيم .

الباقون : بفتح الياء ، وكسر الجيم .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وحفص : ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [١٢٣] ، هنا ، وفي آخر النمل [٩٣] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

* * *

وفيها تسعَ عشرةَ[١] ياء إِضافة :

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ عَنِّيَ إِنَّهُ ﴾ [١٠] ، ﴿ إِنّـيَ إِذا ﴾ [٣١] ، ﴿ نُصْحِيَ ﴾ [٣٤] ، ﴿ ضَيْفِيَ أَلَيْسَ ﴾ [٧٨] : بفتح الياء فيهنّ .

الباقون : بإِسكانها في جميعهنّ .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنّيَ أخاف ﴾ : في ثلاثة أمكنة في هذه السورة [٣ ، ٢٦ ، ٨٤] ، ﴿ إِنّيَ أَعِظُكَ ﴾ [٤٦] ، ﴿ إِنّيَ أعوذُ بك ﴾ [٤٧] ، ﴿ شِقاقيَ ﴾ [٨٩] : بفتح الياء في جميعهنّ .

الباقون : بإِسكانها فيهنّ .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو ، والبزيّ : ﴿ ولكنّيَ أراكم ﴾ [٢٩] ، و ﴿ إِنّيَ

---

(١) في الأصل : سبع عشرة ، وهو سهو .

أَراكم ﴾ [٨٤] : بفتح الياء فيهنّ .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأَهلُ الكوفة : ﴿ تَوْفِيقِيَ إِلَّا ﴾ [٨٨] : بإِسكان الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأَهلُ الكوفة إِلاّ حَفْصاً : ﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ في الموضعين [٢٩ ، ٥١] : بسكون الياء فيها .

الباقون : بفتحها .

قرأَ أَهلُ الكوفة : ﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ ﴾ [٩٢] : بسكونِ الياءِ .

وقد قرأتُ بدمشق كذلك لهشام عن ابن عامر .

الباقون : بفتح الياء .

قرأَ نافع ، والبزّيّ : ﴿ فَطَرَنِيَ أَفَلا ﴾ [٥١] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ نافع : ﴿ إِنِّيَ أُشْهِدُ ٱللَّهَ ﴾ [٥٤] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ عاصِم : ﴿ يَـٰبُنَيَّ ﴾ [٤٢] : وقد ذُكِرَ .

* * *

وفيها ثلاث محذوفات :

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ [١٠٥] : بياء في الحالين .

ووافقه نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

قرأَ أبو عمرو ، ووَرْش : ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ ﴾ [٤٦] : بإِثبات الياء في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾ [٧٨] : بياء في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

❊ ❊ ❊

سورة يوسف[1]

مكّيّة .

قرأ ابنُ عامر : ﴿ يا أَبَتَ ﴾ [٤] : بفتح التاء .

الباقون : [٦٠أ] بكسرها ، حيثُ وقعَ ذلك .

ووقفَ عليها بالهاء : ابنُ كثير ، وابنُ عامر .

الباقون : يقفون بالتاء .

ابنُ كثير : ﴿ آيةٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ [٧] : بغير ألف بعدَ الياء[2] ، على لفظ التوحيد .

الباقون : بألفٍ ، على لفظ الجمع .

قرأَ نافع : ﴿ غياباتِ ٱلْجُبِّ ﴾ [١٠ ، ١٥] : بألفٍ بعدَ الباء[3] في الموضعين ، على لفظ الجمع .

الباقون : بغيرِ ألفٍ ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ نافع ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ [١٢] : بالياء فيهما .

الباقون : بالنون فيهما .

الحرميّان : يكسران العين ، من غيرِ بلوغٍ إلى ياءٍ .

---

(١) ينظر : السبعة ٣٤٤ ـ ٣٥٤ ، وشرح الهداية ٢/ ٣٥٦ ـ ٣٦٧ ، والروضة ٢/ ٧١٧ ـ ٧٢٧ ، والاكتفاء ١٦٢ ـ ١٦٧ ، ومفتاح الأغاني ٢١٨ ـ ٢٢٧ ، وتحبير التيسير ٤١١ ـ ٤١٩ ، وتقريب النشر ٣٣٥ ـ ٣٤٠ ، والبدر المنير ٢٨٩ ـ ٢٩٨ .

(٢) في الأصل : التاء . وهو سهو من الناسخ .

(٣) في الأصل : التاء . وهو سهو من الناسخ .

وقرأتُ على البغداديّ بمصر ، عن نَظيف ، عن قُنْبُل : ﴿ يرتعي ﴾ : بياء ثابتة .

الباقون : بسكون العين .

قرأَ الكسائيّ ، ووَرْش ، والسّوسيّ ، وحمزة إِذا اختارَ الوقفَ : ﴿ الذِّيب ﴾ بغير همز ، في ثلاثة مواضع [١٣ ، ١٤ ، ١٧] .

الباقون : بالهمز .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ يَـٰبُشۡرَىٰ ﴾ [١٩] : بألفٍ لا ياء بعدها .

وأَمالَ الألفَ : حمزة ، والكسائيّ ، والعُلَيْميّ عن أبي بكر .

الباقون : بياء بعدَ الأَلفِ ، مِن غيرِ إمالةٍ .

قرأَ نافع ، وابنُ ذكوان : ﴿ هِيْتَ لكَ ﴾ [٢٣] : بهاءٍ مكسورةٍ ، وياء ساكنة ، وتاء مفتوحة .

هشام عن ابن عامر : ﴿ هِئْتَ لك ﴾ : بهاء مكسورة ، وهمزة بعدها ساكنة ، وفتح التّاء .

وقرأتُ له أيضاً : بضمّ التّاء مع الهمز .

ابنُ كثير : بفتح الهاء ، وسكون الياء ، وضم[١] التّاء .

الباقون : بفتح الهاء ، وسكون الياء ، وفتح التّاء .

قرأَ نافع ، وأَهلُ الكوفة : ﴿ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴾ [٢٤] : بفتح اللاّم ، حيثُ وقعَ .

الباقون : بكسرها .

وتفرَّدَ أَهلُ الكوفةِ : بنصب اللاّم من قوله تعالى : ﴿ مُخۡلَصًا ﴾ في مريم [٥١] .

---

(١) في الأصل : وفتح . وهو سهو .

ولا خلافَ في كسرِ اللاّم مِنها إذا كانَ معه (الدّين) ، نحو : ﴿ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۚ ﴾ [الأعراف : ٢٩] ، و ﴿ مُخۡلِصٗا لَّهُۥ دِينِي ﴾ [الزمر : ١٤] .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ حاشا للهِ ﴾ [٣١ ، ٥١] : بألفٍ بعد الشّين في الموضعين جميعاً .

[الباقون : بحذف الألف فيهما] .

ولا خلافَ عنهم أَنّهم يقفونَ عليها بغيرِ أَلفٍ .

رَوَى قالون ، فيما قرأتُ له على أَبي عليّ البغدادي : ﴿ تُرۡزَقَانِهِۦٓ ﴾ [٣٧] : باختلاسِ كسرةِ الهاء .

وقد قرأتُ [٦٠ب] على غيره ، وعليه أيضاً بإِشباعِ الكسرةِ كقراءة الباقين .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ دَأَبٗا ﴾ [٤٧] : بفتح الهمزة .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ تَعْصِرونَ ﴾ [٤٩] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ حيثُ نشاءُ ﴾ [٥٦] : بالنون .

الباقون : بالياء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ لِفِتۡيَٰنِهِ ﴾ [٦٢] : بأَلفٍ بعد الياء ، ونون مكسورة .

[الباقون : بتاء] بعدَ الياء ، من غير أَلفٍ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ يَكْتَلْ ﴾ [٦٣] : بالياء .

الباقون : بالنون .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحَفْص : ﴿ حَٰفِظٗاۖ ﴾ [٦٤] : بفتح الحاء ،

وألف بَعدَها ، والفاء مكسورة .

الباقون : بكسر الحاء ، وسكون الفاء ، من غيرِ ألفٍ .

رَوَى البزّيّ ، فيما قرأتُ له بمصر ، وبحرّان على الشريف ، عن النّقاش ، عن أبي ربيعة ، عنه : ﴿ فلمّا استايسوا ﴾ [٨٠] ، ﴿ ولا تايَسوا . . . إنّه لا يايَسُ ﴾ [٨٧] ، ﴿ حتى إذا استايَسَ ﴾ [١١٠] ، وفي الرّعد [٣١] : ﴿ أَفَلَمْ يايَسَ ﴾ : بألفٍ بعدَ حرفِ المضارعةِ ، وياء مفتوحة بعدَها .

الباقون : بياء ساكنة بعد حرف المضارعة ، وهمزة مفتوحة بعدها .

وقد ذكرتُ مذهب حمزة في الوقف عليه فيما تقدَّمَ .

رَوَى حَفْص : ﴿ نُّوحِىٓ إِلَيۡهِم ﴾ [١٠٩] : بنون مضمومة ، وكسر الحاء ، وياء بعدها ، ها هُنا ، وفي النّحل موضع [٤٣] ، وفي الأنبياء موضعان [٧ ، ٢٥] .

ووافقه حمزة ، والكسائيّ على الموضع الآخر في سورة الأنبياء [٢٥] .

الباقون : ﴿ يُوحَى ﴾ : بياء مضمومة ، وفتح الحاء ، وألف بعدها .

وأَمالَ الألفَ : حمزة ، والكسائيّ ، وفَتَحها الباقون .

قرأَ أَهلُ الكوفة : ﴿ قَدۡ كُذِبُواْ ﴾ [١١] : بتخفيف الذّال .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصم : ﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ ﴾ [١١٠] : بنونٍ واحدةٍ ، وتشديد الجيم ، وفتح الياء .

الباقون : بنونين ، الثّانية منهما ساكنة ، مع تخفيف الجيم ، وسكون الياء .

وقد ذكرتُ : ﴿ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ [١٠٩] فيما تقدَّمَ .

* * *

وفيها ثلاث وعشرون ياء إضافة :

[٦١أ] رَوَى حفص : ﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾ [٥] : بفتح الياء ، حيثُ وَقَعَ . وقد ذُكِرَ .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ أَرانيَ أعصرُ ﴾ [٣٦] ، ﴿ رَبِّيَ أحسنَ ﴾ [٢٣] ، ﴿ أراني أَحملُ ﴾ [٣٦] ، ﴿ إِنِّيَ أعلمُ ﴾ [٩٦] ، ﴿ أَبِيَ أو يحكمَ اللهُ ﴾ [٨٠] ، ﴿ إِنّيَ أنا أخوكَ ﴾ [٦٩] : بفتح الياء في جميعهنّ .

الباقون : بإِسكانها فيهنّ .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ ﴾ [٣٦] ، ﴿ إِنِّيَ ﴾ [٣٦] الحرفين اللذين بعدهما : ﴿ أَرَىٰنِيٓ ﴾ ، و ﴿ رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ ﴾ [٣٧] ، و ﴿ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ﴾ [٥٣] ، ﴿ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي ﴾ [٥٣] ، ﴿ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ ﴾ [٩٨] ، ﴿ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ ﴾ [٨٠] ، ﴿ إِذۡ أَخۡرَجَنِي ﴾ [١٠٠] : بفتح الياء في جميعهنّ .

الباقون : بسكون الياء فيهنّ .

وقرأَ ابنُ كثير ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [٨٦] : بسكون الياء .

الباقون : بفَتْحِها .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [٣٨] ، و ﴿ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ ﴾ [٤٦] : بسكون الياء .

الباقون : بفَتْحِها .

رَوَى وَرْش من طريق المصريِّين : ﴿ إِخۡوَتِيٓۚ ﴾ [١٠٠] : بفتح الياء فيها .

الباقون : بإِسكانِها .

قرأَ نافع : ﴿ أَنِّيَ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ ﴾ [٥٩] ، ﴿ سَبِيلِيَ أَدۡعُوا ﴾ [١٠٨] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانِها .

* * *

وفيها محذوفتان :

ابنُ كثير : ﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ ﴾ [٦٦] : بياءٍ في الحالين .

أَبو عمرو : بإِثباتِها في الوصل فقط .

الباقون : بحذفِها في الحالين .

رَوَى قُنْبُل : ﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ ﴾ [٩٠] : بياءٍ في الحالين .

الباقون : بحذفِها في الحالين .

* * *

سورة الرَّعد(1)

مُخْتَلَفٌ فيها ، قيلَ : مكِّيّة ، وقيلَ : مَدَنِيَّةٌ .

قد ذكرتُ : ﴿ يُغَشِّي اللَّيلَ ﴾ [٣] فيما تقدَّمَ .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، وحَفْص : ﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ [٤] : بالرفع في أَربعتهنّ .

الباقون : بالكسر في جميعهنّ .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصم : ﴿ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ ﴾ [٤] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ويُفَضِّلُ بَعْضَها ﴾ [٤] : بالياء .

[٦١ب] الباقون : بالنون .

وقد ذكرتُ : ﴿ ٱلْأُكُلِ ﴾ [٤] ، والاستفهامين [٥] فيما تقدَّمَ .

قرأَ حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر : ﴿ أَمْ هل يستوي ﴾ [١٦] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ ﴾ [١٧] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ وَصُدُّواْ ﴾ [٣٣] : بضمّ الصّاد . ومِثْلُهُ في المؤمن [غافر : ٣٧] .

---

(1) ينظر : السبعة ٣٥٦ ـ ٣٦٠ ، والغاية ٢٩٠ ـ ٢٩٢ ، وشرح الهداية ٢/٣٦٨ ـ ٣٧٢ ، والروضة ٢/٧٢٨ ـ ٧٣٠ ، والاكتفاء ١٦٨ ـ ١٧١ ، والتلخيص ٢٩٨ ـ ٣٠٠ ، وإرشاد المبتدي ٣٨٨ ـ ٣٩١ ، والمكرّر ٦٣ ـ ٦٥ .

الباقون : بفتحهما .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم : ﴿ وَيُثْبِتُ ﴾ [٣٩] : بسكون الثّاء ، وتخفيف الباء .

[الباقون] : بفتح الثّاء ، وتشديد الباء .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفة : ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّرُ ﴾ [٤٢] : بضمّ الكاف ، وفتح الفاء وتشديدها ، وألف بعدَها ، على لفظ الجمع .

الباقون : بفتح الكاف ، وكسر الفاء ، على لفظ التّوحيد .

* * *

وفيها محذوفة واحدة وخمس مُنَوّنات :

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ [٩] : بياء في الحالين .

الباقون : بحذفها في الحالين .

ووقفَ على : ﴿ هَادٍ ﴾ [٧] ، و ﴿ هَادٍ ﴾ [٣٣] ، و ﴿ وَاقٍ ﴾ [٣٤] ، و ﴿ وَاقٍ ﴾ [٣٧] ، و﴿ وَالٍ ﴾ [١١] : بياءٍ في خمستهنّ .

الباقون : يقفون بغير ياءٍ . واتّفقوا على التنوين في الوَصْلِ .

* * *

سورة إبراهيم[1]

مكّيّة إلى قوله تعالى : ﴿ ۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ [كُفْرًا] ﴾ [٢٨] ، إلى قوله : ﴿ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ [٣٠] : فإنّها نزلت بالمدنية[2] .

قرأ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ اللهُ الّذي ﴾ [٢] : برفع الهاء .

الباقون : بكسرِها .

قرأ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ خَالِقُ السّمواتِ والأرضِ ﴾ [١٩] : بألفٍ بعد الخاء، وكسر اللاّم ، على مِثال : (فاعِل) . و ﴿ الأَرضِ ﴾ : بكسر الضّاد.

الباقون : ﴿ خَلَقَ ﴾ مِثْلُ : (فَعَلَ) . والتّاء من ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ : مكسورة . و ﴿ الأَرض ﴾ : بفتح الضّاد .

والتّاء مكسورة على القراءتين جميعاً : فعلى قراءة حمزة ، والكسائيّ تكونُ على الإضافة ، وعلى قراءة غيرهما تكون علامة للنصب .

قرأ حمزة : ﴿ بمُصْرِخِيِّ ﴾ [٢٢] : بكسر الياء .

الباقون : بفتحها .

ولا [٦٢أ] خلافَ في التشديد .

قرأ ابنُ كثير، وأبو عمرو: ﴿لِيَضِلُّوا عن﴾ [٣٠]، وفي الحجّ [٩]: ﴿ ليضلّ عن ﴾ ، ومثلُهُ في : لقمان [٦] ، والزّمر [٨] : بفتح الياء في جميعهنّ .

الباقون : بضمّ الياء فيهنّ .

---

(١) ينظر : السبعة ٣٦٢ ـ ٣٦٤ ، والتذكرة ٢/ ٣٩٢ ـ ٣٩٤ ، والروضة ٢/ ٧٣٠ ـ ٧٣٢ ، والتيسير ١٣٤ ـ ١٣٥ ، والبدور الزاهرة ٢/ ٣ ـ ١٠ ، وغيث النفع ٢٦٥ ـ ٢٦٧ .

(٢) ينظر : الروضة ١/ ٤٠٥ ، وجمال القراء ١/ ٥٥ ، والإتقان ١/ ٤٠ .

وقد ذكرتُ الّذي في الأنعام [١١٧] ، ويونس [٨٨] فيما تقدَّمَ .

وكذلك : ﴿ لا بَيْعَ فيهِ ولا خلالَ ﴾ [٣١] .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ لَتَزولُ منه ﴾ [٤٦] : بفتح اللاّم الأولى ، ورفع الثّانية .

الباقون : بكسر اللاّم الأُولى ، وفتح الثّانية .

* * *

وفيها ثلاثُ مُضافات

رَوَى حفص : ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ [٢٢] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانِها .

قرأَ ابنُ عامر وحده : ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ [٣١] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ أَسْكَنتُ ﴾ [٣٧] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانِها .

* * *

المحذوفات : ثلاث :

رَوَى وَرْش عن نافع : ﴿ وَعِيدِ ﴾ [١٤] : بياءٍ في الوَصْلِ .

الباقون : بحذفها في الحالين .

قرأَ أَبو عمرو : ﴿ أَشْرَكْتُمُونِ ﴾ [٢٢] : بياءٍ في الوَصْلِ .

الباقون : بحذفها .

رَوَى البزّيّ عن ابن كثير : ﴿ دُعَآءِ ﴾ [٤٠] : بياءٍ في الحالين .

وافقه في الوَصْل : أبو عمرو ، ووَرْش ، وحمزة .

الباقون : بحذفها في الحالين .

سورة الحِجر[1]

مكيّة .

قرأَ نافع ، وعاصِم : ﴿ رُبَما ﴾ [٢] : بتخفيف الباء .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ ما نُنَزِّلُ ﴾ [٨] : بنونين ، الأُولى مضمومة ، وكسر الزّاي . ﴿ الملائكةَ ﴾ : بالنصب .

الباقون : بتاء مفتوحة مكان النّون الأولى ، وفتح الزّاي وتشديدها . ﴿ الملائكة ﴾ : برفع التاء . غيرَ أنّ أبا بكر ضمّ التّاء من : ﴿ تُنزل ﴾ .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ سُكِرَتْ ﴾ [١٥] : بتخفيف الكاف .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ نافع ، وهشام : [٦٢ب] ﴿ وعيُونِ ● ادْخُلُوها ﴾ [٤٥ ، ٤٦] : بضمّ العين والتنوين .

قرأَ حمزة ، وابن ذكوان ، وأبو بكر : بكسر العين والتّنوين .

ابن كثير ، والكسائيّ : بكسر العين ، وضمّ التّنوين .

أبو عمرو ، وحفص : بضمّ العين ، وكسر التنوين .

قرأَ الحرميّان : ﴿ فبِمَ تُبَشِّرونِ ﴾ [٥٤] : بكسر النّون ، وشَدَّدها ابنُ كثير .

---

(١) ينظر : السبعة ٣٦٦ ـ ٣٦٨ ، والتذكرة ٢/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦ ، والتبصرة ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ، والروضة ٢/ ٧٣٢ ـ ٧٣٧ ، والاكتفاء ١٧٤ ـ ١٧٥ ، والاختيار ٢/ ٤٩٠ ـ ٤٩٤ ، والموضح في وجوه القراءات وعللها ٢/ ٧١٦ ـ ٧٢٨ ، وسراج القارىء ٢٦٧ ـ ٢٦٩ .

الباقون : بفتحها وتخفيفها .

قرأَ أبو عمرو ، والكسائيّ : ﴿ يَقْنِطْ ﴾ [٥٦] ، و ﴿ يَقْنِطونَ ﴾ [الرّوم : ٣٦] ، إذا كانَ فِعْلاً مُضارِعاً في جميع القرآن : بكسر النّون .

الباقون : بفتح ذلك ، حيثُ وقعَ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لمُنْجُوهم ﴾ [٥٩] : بسكون النّون ، وتخفيف الجيم .

الباقون : بفتح النّون ، وتشديد الجيم .

رَوَى أبو بكر عن عاصم : ﴿ قَدَرْنا أَنّها ﴾ [٦٠] ، ومِثْلُهُ في النّمل [٥٧] : بتخفيف الدّال فيهما .

الباقون : بتشديدهما .

وقد ذكرتُ : ﴿ الرّيح ﴾ [٢٢] ، و ﴿ جُـزْءٌ ﴾ [٤٤] فيما تقدَّمَ .

* * *

وفيها أربعُ مُضافات :

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ نَبِّىء عباديَ أَنّيَ أَنا ﴾ [٤٩] ، ﴿ إِنّيَ أَنَا ﴾ [٨٩] : بفتح الياء فيهنّ .

الباقون : بإِسكان الياء في جميعهنّ .

قرأَ نافع : ﴿ بناتيَ إِنْ ﴾ [٧١] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

وليسَ فيها محذوفة مختلف فيها .

* * *

سورة النّحل(١)

قالَ قَتَادة(٢) : أَربعون آية نزلتْ منها بمكّة ، وباقيها في المدينة .

وقالَ عَطَاء(٣) : نزلَ منها في المدينة مِن قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ ﴾ [١٢٦] ، إلى آخر السّورة .

نزلتْ في وحشي قاتِل حمزة(٤) ، رضي اللهُ عنه ، وباقيها نزلَ بمكّة .

قد ذكرت : ﴿ عمّا تشركون ﴾ [١ ، ٣] فيما تقدَّمَ .

رَوَى أبو بكر : ﴿ نُنْبِتُ ﴾ [١١] : بنون مضمومة .

الباقون : بياء مضمومة .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ والشّمسُ والقمرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ ﴾ [١٢] : بالرفع في أَربعتهنّ .

وافقه حفص على رفع : ﴿ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ ﴾ .

[٦٣أ] الباقون : بالنصب في جميعهنّ .

وكسرة التاء في ﴿ مُسَخّراتٍ ﴾ علامة(٥) النّصب .

---

(١) ينظر : السبعة ٣٧٠ ـ ٣٧٦ ، والتذكرة ٢/ ٣٩٧ ـ ٤٠٣ ، والروضة ٢/ ٧٣٧ ـ ٧٤٣ ، والوجيز ٢٢٤ ـ ٢٢٨ ، والاكتفاء ١٧٦ ـ ١٧٨ ، والكنز ٢/ ٥٣١ ـ ٥٣٦ ، والنشر ٢/ ٣٠٢ ـ ٣٠٦ .

(٢) ابن دعامة السّدوسي ، ت١١٧هـ . (طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٤٣) .

(٣) ابن أبي مسلم الخراساني ، ت١٣٥هـ . (طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٧٩) .

(٤) ابن عبد المطلب ، ت٣هـ . (أسد الغابة ٢/ ٥١ ، والإصابة ٢/ ١٢١) . وينظر : البيان ١٧٥ ، وأسباب نزول القرآن ٢٩٠ ، وجمال القراء ١/ ٥٥ ، وتفسير القرطبي ١٠/ ٦٥ ، والإتقان ١/ ٢٩ .

(٥) في الأصل : علامات .

قرأ عاصم : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ ﴾ [٢٠] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأ نافع : ﴿ تُشاقُّونِ ﴾ [٢٧] : بكسر النّون .

الباقون : بفتحها .

قرأ حمزة : ﴿ يَتَوَفَّاهم ﴾ [٢٨ ، ٣٢] بياءٍ وتاءٍ في الموضعين .

الباقون : بتاءَين .

وأمالَ الألفَ حمزة ، والكسائيّ . وفتحها الباقون .

وقد ذكرتُ : ﴿ إلاّ أنْ يأتيهم ﴾ [٣٣] فيما تقدَّمَ .

قرأ أهلُ الكوفةِ : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ﴾ [٣٧] : بفتح الياء ، وكسر الدّال .

الباقون : بضمّ الياء ، وفتح الدّال وألف بعدها .

وقد ذكرتُ : ﴿ فَيَكُونُ ﴾ [٤٠] ، و ﴿ نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ ﴾ [٤٣] فيما تقدَّمَ .

قرأ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ أَو لم تَرَوا إِلى ما خلقَ الله ﴾ [٤٨] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

وقد قرأتُ[1] لهشام عن ابن عامر بالشام ، على بعض شيوخي : بالتاء ، كقراءة حمزة ، والكسائيّ .

قرأ أبو عمرو : ﴿ تَتَفَيَّؤوا ظِلالَهُ ﴾ [٤٨] : بتاءَينِ .

الباقون : بياءٍ وتاءٍ .

قرأ نافع : ﴿ مُفْرِطونَ ﴾ [٦٢] : بكسر الرّاء .

الباقون : بفتحها .

---

(١) في الأصل : ذكرت .

قرأَ نافع ، وابن عامر ، وأبو بكر : ﴿ نَسْقيكم ﴾ [٦٦] : بنونٍ مفتوحة ، ها هُنا ، وفي سورة المؤمنين [٢١] .

الباقون : بضمِّها .

رَوَى أبو بكر : ﴿ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ تجحدونَ ﴾ [٧١] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

وقد ذكرتُ : ﴿ مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ [٧٨] فيما تقدَّمَ .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة : ﴿ أَلَمْ تَرَوا إِلَى ٱلطَّيْرِ ﴾ [٧٩] : بتاءٍ .

الباقون : بياءٍ .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾ [٨٠] : بسكون العين .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير ، وعاصم : ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ ﴾ [٩٦] : بنونٍ .

وكذلكَ قرأتُ بمصر على البغداديّ ، رحمه الله ، لابن ذكوان عن ابن عامر .

الباقون ، وابن ذكوان من طريق غيره : بالياء .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ بَعْدِ مَا فَتَنُوا ﴾ [١١٠] : بفتح الفاء والتاء .

الباقون : برفع الفاء ، وكسر التاء .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ في ضِيقٍ ﴾ [١٢٧] : بكسر الضّاد ، هنا ، وفي [٦٣ب] النّمل [٧٠] .

الباقون : بفتحها .

وقرأتُ لابن كثير عن طريق البزّيّ عنه في الشّام بمدينة دمشق على الأهوازي ، رحمه الله : ﴿ أينَ شُركايَ ﴾ [٢٧] : بفتح الياء من غير همز .

وقرأتُ بالجزيرة بمدينة حرّان على الشريف أبي القاسم ، رحمه الله ، عن النّقاش ، عن أبي ربيعة ، عن البزّيّ : بالوجهين .

الباقون : بهمزة مكسورة قبلَ الياء ، وجهاً واحداً .

وما لم أذكره في هذه السّورة أو في غيرها ، ممّا فيه خلاف عن القُرّاء ، فقد تقدّم ذِكْرُهُ قبل هذا مجملاً .

* * *

وليسَ فيها مُضافة ولا محذوفة مختلف فيها .

وفيها مُنَوَّنَةٌ واحدة :

وقف ابنُ كثير على : ﴿ بَاقٍ ﴾ [٩٦] : بياءٍ .

الباقون : يقفون بغير ياء .

* * *

سورة بني إسرائيل(١)

مكّيّة .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ أَلَّا يتّخِذوا مِن دُونِي ﴾ [٢] : بياءٍ .

الباقون : بتاءٍ .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ لنَسوءَ وُجُوهَكُمْ ﴾ [٧] : بنون مكان الياء ، والهمزة مفتوحة .

ابنُ عامر ، وحمزة ، وأبو بكر : مِثْلُهُ ، غير أَنّهم أبدلوا النّون بياءٍ .

الباقون : بياء مع ضمّ الهمزة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ إِمّا يَبْلُغانِّ ﴾ [٢٣] : بألفٍ بعد الغين ، على لفظ التّثنية .

الباقون : بغير ألفٍ ، على لفظ التّوحيد .

ولا خلافَ في تشديد النّون .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ يُلقّاهُ مَنشُورًا ﴾ [١٣] : بياء مضمومة ، مع فتح اللاّم ، والقاف مفتوحة مُشدّدة .

الباقون : بفتح الياء ، وسكون اللاّم ، والقاف مفتوحة خفيفة .

وأَمالَ الألفَ حمزة ، والكسائيّ ، وابنُ ذكوان . وفتحها الباقون .

قرأَ نافع ، وحفص : ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾ [٢٣] : بكسر الفاء وتنوينها .

---

(١) وهي سورة الإسراء ، وتسمى أيضاً : سبحان . (جمال القراء ١/ ٩١) . وينظر : السبعة ٣٧٨ ـ ٣٨١ ، والتذكرة ٢/ ٤٠٤ ـ ٤١١ ، وحجّة القراءات ٣٩٦ ـ ٤١١ ، والروضة ٢/ ٧٤٣ ـ ٧٥٣ ، والاكتفاء ١٧٩ ـ ١٨٣ ، والكافي ١٢٠ ـ ١٢٣ .

ابنُ كثير ، وابنُ عامر : بفتح الفاء من غير تنوينٍ .

الباقون : بكسر الفاء دونَ تنوين . وكذلكَ حيثَ وقعَ(١) .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ خِطاءً ﴾ [٣١] : بكسر الخاء ، وفتح الطّاء ، ممدودة .

ابنُ عامر : بفتح الخاء والطّاء ، ومن غير مدٍّ .

[١٦٤] الباقون : بكسر الخاء ، وسكون الطّاء .

وقد اختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ فَلَا تُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ ﴾ [٣٣] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحَفْص : ﴿ بِٱلْقِسْطَاسِ ﴾ [٣٥] : بكسر القاف . ومِثْلُهُ في الشّعراء [١٨٢] .

الباقون : بضمّ القاف فيهما .

قرأَ ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة : ﴿ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ ﴾ [٣٨] : بهمزةٍ مضمومةٍ ، والهاء أيضاً ، على الإضافة .

الباقون : بهمزة مفتوحة ، والتّاء كذلك مع التّنوين .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ [٤١] : بسكون الذّال . ومِثْلُهُ في الفرقان [٥٠] .

الباقون : بفتح الذّال فيهما .

قرأَ ابنُ كثير ، وحَفْص : ﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ [٤٢] : بالياء .

---

(١) ينظر في لغات (أفّ) : الفاخر ٤٨ ، والزاهر ١/ ٢٨٥ ، والقاموس والتاج (أَفف) . وينظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ١٢١ ، ومعاني القرآن وإعرابه ٣/ ٢٣٤ ، والدر المصون ٧/ ٣٤١ .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ عمّا تقولونَ ﴾ [٤٣] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ يُسَبِّحُ له ﴾ [٤٤] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

رَوَى حَفْص : ﴿ وَرَجِلِكَ ﴾ [٦٤] : بكسر الجيم .

الباقون : بسكونها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ أنْ نَخْسِفَ بكم . . . أو نُرْسِلَ ﴾ [٦٨] ، ﴿ أَنْ نُعيدَكُم . . . فنُرْسِلَ عليكم . . . فنُغْرِقَكم ﴾ [٦٩] : بالنون في خمستهنّ .

الباقون : بالياء في جميعهنّ .

رَوَى ابنُ ذكوان : ﴿ وَنَاءَ بِجَانِبِهِۦ ﴾ [٨٣] : على وزن : (وَنَاعَ) ، الأَلف قبل الهمزة .

الباقون : ﴿ وَنَـَٔا ﴾ : الألف بعد الهمزة ، على وزن : (ونعا) .

وكذلك في سورة [حم] السّجدة [٥١] .

قرأَ ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة إلاّ أبا بكر : ﴿ خِلَـٰفَكَ ﴾ [٧٦] : بكسر الخاء ، وفتح اللاّم وألف بعدها .

الباقون : بفتح الخاء ، وسكون اللاّم ، من غير ألف .

قرأَ أَهلُ الكوفة : ﴿ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا ﴾ [٩٠]؛ بفتح التّاء ، وسكون الفاء ، وضمّ الجيم وتخفيفها .

الباقون : بضمّ التّاء ، وفتح الفاء ، [٦٤ب] وكسر الجيم وتشديدها .

وقد ذكرتُ : ﴿ أَعۡمَىٰ ﴾ [٧٢] في الموضعين فيما تقدَّمَ .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وعاصِم : ﴿ كِسَفًا ﴾ [٩٢] : بفتح السّين .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ ابنُ كثير ، وابنُ عامر : ﴿ قالَ سُبۡحَانَ رَبِّي ﴾ [٩٣] : بإِثبات أَلفٍ بعدَ القاف ، على لفظ الفعل الماضي .

الباقون : بضمّ القاف ، من غيرِ أَلفٍ ، على لفظ الأمر .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ لقد عَلِمۡتُ ﴾ [١٠٢] : بضمّ التّاء .

الباقون : بفتحها .

رُوِيَ عن حمزة : أَنّه كانَ يجعلُ : ﴿ أَيًّا ما ﴾ [١١٠] حرفين ، فإِذا اضطرّ إِلى الوقف وقفَ : أيّا ، وابتدأَ : ما . هكذا ذكرَ لي شيخُنا الأَهوازيّ ، رحمه الله ، في جامع دمشق[١] .

الباقون : يجعلون : ﴿ أَيًّا ما ﴾ حرفاً واحداً ، فيقولون : ﴿ أَيًّا مَّا ﴾ : بميم مشدّدة بعدَها ألف . وليسَ بموضع وقف ، وإِنّما ذكرته ليُعرف .

* * *

وفيها : مُضافة واحدة :

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ ﴾ [١٠٠] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

* * *

وفيها : محذوفتان :

قرأَ نافع ، وأَبو عمرو : ﴿ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ ﴾ [٩٧] : بياءٍ في الوصل .

---

(١) الوجيز ٢٣٣ . وينظر : التيسير ٦١ ، والنشر ٢/ ١٤٤ ـ ١٤٥ .

الباقون : بحذفها في الحالين .

وقرأتُ لقُنْبُل من طريق نظيف ، عنه : بإِثباتها في الحالين . وهذا غريبٌ عن قُنبل .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ ﴾ [٦٢] : بياء في[1] الحالين .

ووافقه نافع ، وأبو عمرو : في الوَصْل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

* * *

(١) مكررة في الأصل .

سورة الكهف[1]

مكّيّة .

رَوَى عمرو[2] بن الصبّاح عن حفص عن عاصم : أَنَّهُ كانَ يسكتُ على : ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ [١] .

ورَوَى عُبَيْد[3] : عند الوصل دون الوقف كقراءة الباقين .

رَوَى أبو بكر عن عاصم : ﴿ مِن لَدْنِهِ ﴾ [٢] بسكون الدّال وبإِشمامها شيئاً من الضَّمِّ ، وكسر النون والهاء ، ووَصْل الهاء بياءٍ في اللّفظ .

الباقون : بضمّ الدّال ، وسكون النّون ، وضمّ الهاء .

[١٦٥أ] ابنُ كثير : يصلُ الهاءَ بواوٍ .

الباقون : لا يصلون .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ مَرْفِقاً ﴾ [١٦] : بفتح الميم ، وكسر الفاء .

الباقون : بكسر الميم ، وفتح الفاء .

ابن عامر : ﴿ تَزْوَرُّ ﴾ [١٧] : بسكون الزّاي ، وتشديد الرّاء ، مِن غيرِ أَلفٍ ، على مثال : (تَحْمَرّ) .

وقرأَ أَهلُ الكوفة : ﴿ تَّزَاوَرُ ﴾ : بتخفيف الزّاي وألف بعدها ، وتخفيف الرّاء .

---

(١) ينظر : السبعة ٣٨٨ ـ ٤٠٣ ، والحجة للقراء السبعة ٥/ ١٢٤ ـ ١٨٣ ، والروضة ٢/ ٧٥٣ ـ ٧٧١ ، والوجيز ٢٣٤ ـ ٢٤٢ ، والاكتفاء ١٨٤ ـ ١٩١ ، وكنز المعاني ٤٦٧ ـ ٤٨٣ ، وإيضاح الرموز ٢٩١ ـ ٢٩٩ .

(٢) في الأصل : عمر ، والصواب ما أثبتنا . وينظر : التهذيب ١٢٥ ، والمكتفى ٣٦٦ .

(٣) عُبيد بن الصّبّاح الكوفي ، ت٢١٩هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٠٤ ، وغاية النهاية ١/ ٤٩٥) .

الباقون : مِثْلُهُم ، غير أَنّهم شَدَّدوا الزّاي .

قرأَ الحرميّان : ﴿ ولمُلِّئْتَ منهم ﴾ [١٨] : بتشديد اللّام .

الباقون : بتخفيفها .

قرأَ أَبو عمرو ، وحمزة ، وأبو بكر : ﴿ بوَرْقِكم ﴾ [١٩] : بسكون الرّاء .

الباقون : بكسرها .

قرأَ حمزة ، والكسائي : ﴿ ثلاثَ مِئَةِ سنينَ ﴾ [٢٥] : بغيرِ تنوينٍ ، على الإِضافة .

الباقون : بالتنوين .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ ولا تُشْرِكْ ﴾ [٢٦] : بالتاء ، وسكون الكاف .

الباقون : بالياء ، وضمّ الكاف .

وقد ذكرتُ : ﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ [٢٨] فيما تقدَّمَ .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ وكانَ لهُ ثُمْرٌ ﴾ [٣٤] ، [﴿ وأُحِيطَ بثُمْرِهِ ﴾ [٤٢] :] بسكونِ الميمِ في الموضعين .

عاصم : بفتح الثاء والميم فيهما .

الباقون : برفع الثّاء والميم فيهما .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر : ﴿ خَيْرًا منهما مُنقَلَبًا ﴾ [٣٦] : بميم بعدَ الهاء ، على لفظ التّثنية .

الباقون : بغيرِ ميمٍ ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي ﴾ [٣٨] : بإثباتِ أَلفٍ في الوصل .

الباقون : بغيرِ أَلفٍ .

ولا خلافَ عنهم في الوقف أَنّهم يثبتونَ الأَلفَ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ الوِلاية ﴾ [٤٤] : بكسر الواو .

الباقون : بفتحها .

قرأَ أبو عمرو ، والكسائيّ : ﴿ للهِ الحقُّ ﴾ [٤٤] : برفع القاف .

الباقون : بكسرها .

قرأ عاصِم ، وحمزة : ﴿ وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾ [٤٤] : بسكون القاف .

الباقون : بضمِّها .

قرأَ نافع ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ ﴾ [٤٧] : بنون مضمومة ، والياء مكسورة مشدّدة . [٦٥ب] ﴿ ٱلْجِبَالَ ﴾ : بنصب اللاّم .

الباقون : بتاء مضمومة ، والياء مفتوحة مشدّدة . ﴿ الجبالُ ﴾ : برفع اللاّم .

قرأَ حمزة : ﴿ وَيَوْمَ نقولُ نَادُواْ ﴾ [٥٢] : بالنون .

الباقون : بالياء .

قرأَ أَهلُ الكوفة : ﴿ قُبُلًا ﴾ [٥٥] : بضمّ القاف والباء .

الباقون : بكسر القاف ، وفتح الباء .

قرأ عاصم : ﴿ لمَهْلَكِهم ﴾ [٥٩] : بفتح الميم .

الباقون : بضمِّها .

وكسرَ اللاّم حفص عن عاصم ، وفَتحَها الباقون .

وكذلكَ اختلافهم في سورة النّمل [٤٩] .

روى حفص عن عاصم : ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ﴾ [٦٣] : بضمّ الهاء ، من غيرِ واوٍ .

الباقون : بكسرها .

ووصلها ابنُ كثير بياءٍ على أصله .

الباقون : لا يصلون بشيءٍ .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً ﴾ [٦٦] : بفتح الرّاء والشّين .

الباقون : بضمّ الرَّاء ، وسكون الشّين .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ فلا تَسْأَلَنِّي ﴾ [٧٠] : بفتح اللاّم ، وتشديد النّون .

الباقون : بسكون اللاّم ، وتخفيف النّون ، ولا خلاف في كسرها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ليَغْرَقَ أهلُها ﴾ [٧١] : بياء مفتوحة ، والرّاء كذلكَ . ﴿ أَهلُها ﴾ : برفع اللاّم .

الباقون : بتاء مضمومة ، والرّاء كذلكَ مكسورة . ﴿ أَهْلَهَا ﴾ : بنصب اللاّم .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفة : ﴿ زَكِيَّةً ﴾ [٧٤] : بتشديد الياء ، من غيرِ ألفٍ بعدَ الزّاي .

الباقون : بتخفيف الياء ، وألف بعدَ الزّاي .

قرأَ نافع ، وابنُ ذكوان ، وأبو بكر : ﴿ نُكُراً ﴾ [٧٤] ، في الموضعين ، هنا ، وفي الطّلاق [٨] : بضمّ الكاف .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ نافع : ﴿ لَدُنِي ﴾ [٧٦] : بضمّ الدّال ، وتخفيف النّون .

أبو بكر : بسكون الدّال ، ويشمُّها [شيئاً] من الضّمّ ، مع تخفيف النّون .

الباقون : بضمِّ الدّال ، وتشديد النّون .

[١٦٦أ] قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ لَتَخِذْتَ عليه ﴾ [٧٧] : بتخفيف التّاء ، من غير ألفٍ بعدَ اللاّم .

الباقون : بتشديد التّاء ، وألف بعدَ اللاّم .

وأظهر الذّال ابنُ كثير ، وحفص .

الباقون : بإِدغامها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُما ﴾ [٨١] ، وفي التّحريم [٥] : ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُ ﴾ ، وفي ن والقلم [٣٢] : ﴿ أَنْ يُبَدِّلَنا ﴾ : بتشديد الدّال ، وفتح الباء في جميع ذلك .

الباقون : بسكون الباء ، وتخفيف الدّال فيهنّ .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ وَأَقْرَبَ رُحُماً ﴾ [٨١] : بضمّ الحاء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ فَأَتْبَعَ ﴾ [٨٥] ، ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ ﴾ [٨٩ ، ٩٢]؛ بهمزة مفتوحة ، وسكون التّاء .

الباقون : بألفٍ مكان الهمزة ، وفتح التّاء وتشديدها .

قرأَ ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفةِ إلاّ حَفْصاً : ﴿ حامِيَةٍ ﴾ [٨٦] : بألفٍ بعدَ الحاء ، وياء مفتوحة بعدَ الميم .

الباقون : بهمزة مفتوحة بعدَ الميم ، مِن غيرِ أَلفٍ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، [وحفص] : ﴿ فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [٨٨] : بهمزة مفتوحة منوّنة .

الباقون : بهمزة مضمومة من غير تنوين ، على الإِضافة .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، وحفص : ﴿ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ ﴾ [٩٣] : بفتح السّين .

الباقون : بضمِّها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ يُفْقِهونَ ﴾ [٩٣] : بضمّ الياء ، وكسر القاف .

الباقون : بفتح الياء والقاف .

قرأَ عاصم : ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ [٩٤] : بالهمز ، ها هُنا ، وفي سورة الأنبياء [٩٦] .

الباقون : بغيرِ همزٍ فيهنّ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ خَراجاً ﴾ [٩٤] : بألفٍ مع فتح الرّاء .

الباقون : بسكون الرّاء ، من غيرِ ألفٍ .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ سُدّاً ﴾ [٩٤] : بضمّ[1] [٦٦ب] السّين .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ما مكَّنَني ﴾ [٩٥] : بنونين ظاهرتين ، الأولى مفتوحة ، والثّانية مكسورة .

الباقون : بنون واحدة مُشدَّدة مكسورة .

رَوَى أبو بكر عن عاصِم : ﴿ رَدْمًا ● ائْتوني ﴾ [٩٥ ، ٩٦] ، و ﴿ قَالَ ائْتوني﴾ [٩٦]: بوصل الألف فيهما، وكسر التّنوين من (رَدْماً)، من غير مدٍّ.

وافقه حمزة في : ﴿ قالَ ائتوني ﴾ .

الباقون : بقطع الألف فيهما ، وسكون التّنوين من (رَدْماً) ، مع المدِّ[2] .

---

(١) مكررة في الأصل .

(٢) (الباقون . . . مع المد) : مكرّر في الأصل .

وقد اختُلفَ عن أبي بكر ، وبالوجهين قرأتُ له .

قرأَ نافع ، وأَهلُ الكوفةِ إِلاّ أَبا بكر : ﴿ ٱلصَّدَفَيۡنِ ﴾ [٩٦] : بفتح الصّاد والدّال .

أبو بكر : بضمّ الصّاد ، وسكون الدّال .

الباقون : بضمِّهما .

قرأَ حمزة : ﴿ فما اسْطّاعوا ﴾ [٩٧]؛ بتشديد الطّاء .

الباقون : بتخفيفها .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ دَكَّآءَ ﴾ [٩٨] : بالمدِّ والهمز ، ومن غير تنوين .

الباقون : بالتنوين ، من غيرِ همزٍ ولا مدٍّ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ أَنْ يَنْفَدَ ﴾ [١٠٩] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

* * *

فيها : تسع مضافاتٍ :

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ [٢٢] ، ﴿ رَبِّيٓ أَن ﴾ [٤٠] ، ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾ [٣٨ ، ٤٢] : بفتح الياء فيهنّ .

الباقون : بإِسكانها في جميعهنّ .

رَوَى حفص : ﴿ مَعِيَ صَبۡرًا ﴾ في ثلاثة مواضع [٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ نافع : ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ [٦٩] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ [١٠٢] : بفتح الياء .

الباقون : بإسكانها .

* * *

فيها : سبع محذوفاتٍ :

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ [١٧] : بياء في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ أَن يَهْدِيَنِ ﴾ [٢٤]، ﴿ أَن يُؤْتِيَنِ ﴾ [٤٠]، ﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ ﴾ [٦٦]: بياء في الحالين .

وافقه في الوصل : نافع ، وأبو عمرو .

الباقون : بحذفها في الحالين .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ إِن تَرَنِ ﴾ [٣٩] : بياء في الحالين .

وافقه في الوصل : أبو عمرو ، وقالون .

الباقون : بحذفها في الحالين .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ [٦٤] : بياء في الحالين .

وافقه في الوصل : نافع ، وأبو عمرو ، والكسائيّ .

الباقون : بحذفها في الحالين .

وقرأتُ على بعض شيوخي لهشام عن ابن عامر : ﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِى ﴾ [٧٠] : بحذف الياء . وهو غريبٌ عن هشام(١) .

---

(١) ينظر : السبعة ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ، والتذكرة ٢/ ٤١٦ ، والروضة ١/ ٤١٥ .

[٦٧أ] سورة مريم[1]

مكّيّة .

قد ذكرتُ : الإمالة والإدغام والإظهار عن ابن عامر فيما تقدّم .

قرأَ أبو عمرو ، والكسائيّ : ﴿ يَرِثْني ويَرِثْ ﴾ [٦] : بسكون الثّاء فيهما .

الباقون : برفعهما .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ عِتِيًّا ﴾ [٨ ، ٦٩] ، و ﴿ صِلِيًّا ﴾ [٧٠] ، و ﴿ جِثِيًّا ﴾ [٦٨ ، ٧٢] ، و ﴿ بِكِيّاً ﴾ [٥٨] : بكسرِ أوائل هذه الكَلِم .

وافقهما حفص في جميعهنّ ، إلاّ في ﴿ وَبُكِيًّا ۩ ﴾ فإنّه ضمّ الباء منها ، كقراءة الباقين[2] في جميعهنّ .

حمزة ، والكسائيّ : ﴿ وقد خَلَقْناكَ ﴾ [٩] : بنون ، على لفظ الجمع .

الباقون : بتاء مضمومة ، من غير ألف ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ ليَهَبَ لكِ ﴾ [١٩] : بياء مفتوحة .

الباقون : بهمزة مفتوحة .

وقد اختُلِفَ عن قالون ، وبالوجهين قرأتُ له .

قرأَ حمزة ، وحَفْص : ﴿ وَكُنتُ نَسْيًا ﴾ [٢٣] : بنون مفتوحة .

الباقون : بكسرها .

---

(١) ينظر : السبعة ٤٠٦ ـ ٤١٤ ، والتذكرة ٢/ ٤٢٣ ـ ٤٢٨ ، والروضة ٢/ ٧٧١ ـ ٧٧٨ ، والوجيز ٢٤٢ ـ ٤٤٦ ، والاكتفاء ١٩٢ ـ ١٩٥ ، والدر النثير ٤/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، وشرح طيبة النشر ٥/ ٢٨ ـ ٣٨ .

(٢) في الأصل : الباقون . وهو سهو .

قرأَ نافع ، وحمزة ، والكسائيّ ، وحَفْص : ﴿ مِن تَحۡتِهَآ ﴾ [٢٤] : بكسر الميم والتّاء الثّانية من ﴿ تَحۡتِهَآ ﴾ .

الباقون : بفتحهما .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ تُسَٰقِطۡ ﴾ [٢٥] : بتاء مضمومة ، وكسر القاف مع التّخفيف .

حمزة : ﴿ تَسَاقط ﴾ : بفتحهما ، وتخفيف السّين .

الباقون : مِثْله ، غير أَنّهم شدَّدوا في السّين .

رَوَى العُلَيميّ عن أبي بكر : مثلهم ، غير أنّه أَبدلَ التّاءَ بياءٍ .

قرأ ابنُ عامر ، وعاصم : ﴿ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ﴾ [٣٤] : بنصب اللاّم .

الباقون : برفعها .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفة : ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي ﴾ [٣٦] : [٦٧ب] بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وعاصم : ﴿ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾ [٦٧] : بسكون الذّال ، ورفع الكاف ، مع التخفيف .

الباقون : بفتحهما وتشديدهما .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ ثمّ نُنْجي ﴾ [٧٢] : بسكون النّون الثّانية ، وتخفيف الجيم .

الباقون : بفتحها ، وتشديد الجيم .

رَوَى ابنُ ذكوان ، وقالون : ﴿ ورِيًّا ﴾ [٧٤] : بياءٍ مُشدّدة ، من غير همز .

الباقون : بهمزة بعد الرّاء ، وتخفيف الياء .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ خَيْرٌ مُقاماً ﴾ [٧٣] : بضمّ الميم .

الباقون : بفتحها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ مالاً ووُلْداً ﴾ [٧٧] : جميع ما في السّورة بعدَ السَّجدة التي فيها[١] ، وفي الزّخرف [٨١] : ﴿ لِلرَّحْمَٰنِ وُلْدٌ ﴾ ، وفي سورة نوح [٢١] : ﴿ مَالُهُ ووُلْدُهُ ﴾ : بضمّ الواو ، وسكون اللاّم في جميع ذلك .

وافقهما ابنُ كثير ، وأبو عمرو في الموضع الذي في سورة نوح فقط .

الباقون : بفتح الواو واللاّم في جميع ذلك .

قرأَ نافع ، والكسائيّ : ﴿ يكادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ [٩٠] : بالياء ها هُنا ، وفي عسق [الشورى : ٥] .

الباقون : بالتاء فيهما .

قرأ الحرميّان ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ : بتاء مفتوحة ، والطّاء مفتوحة مشدّدة .

الباقون : بنون ساكنة ، وكسر الطّاء وتخفيفها .

وأمّا الّذي في سورة عسق ، فقرأَهُ بنون ساكنة ، وكسر الطّاء وتخفيفها : أبو عمرو ، وأبو بكر .

الباقون : بتاء مفتوحة ، والطّاء كذلك مع تشديدها .

* * *

[٦٨أ] **وفيها ستُّ مُضافات :**

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ مِن وَرَآءِى ﴾ [٥] : بفتح الياء .

---

(١) وهي الآيات : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ ﴾ [٨٨] ، ﴿ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وُلْداً ﴾ [٩١] ، و﴿ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وُلْداً ﴾ [٩٢] .

الباقون : بإسكانها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ ٱجْعَل لِّيَ ءَايَةً ﴾ [١٠]؛ ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ [٤٧] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإسكانها .

قرأَ الحرميّان ، وأَبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ أَن ﴾ [٤٥] ، ﴿ إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ [١٨] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإسكانها .

قرأَ حمزة : ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [٣٠] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

وليسَ في هذه السّورة محذوفة مختلف فيها .

وما لم أذكره فيها ، أو في غيرها ، فقد قدَّمنا ذِكْرَ ذلك مع ما يُشاكِلُهُ .

* * *

سورة طه(١)

مكِّيّة .

قرأَ حمزة : ﴿ لأَهْلِهُ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾ [١٠] : بهاءٍ مضمومةٍ ، هنا ، وفي القصص [٢٩] .

الباقون : بكسرهما .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ أَنّي أَنَا۠ رَبُّكَ ﴾ [١٢] : بفتح الهمزة .

الباقون : بكسرها .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفة : ﴿ طُوًى ﴾ [١٢] : بالتنوين ، ها هُنا ، وفي : والنّازعات [١٦] .

الباقون : بغير تنوين .

قرأَ حمزة : ﴿ وأَنَّا اخترناكَ ﴾ [١٣] : بتشديد النّون ، ﴿ اخترناك ﴾ : بنون وألف ، على لفظ الجمع .

الباقون : بتخفيف النّون ، وتاء مضمومة مكان النّون ، من غير ألف ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ أَخِى ● أَشْدُدْ ﴾ [٣٠ ، ٣١] : بهمزة مفتوحة بعدَ الياء . ﴿ وأُشْرِكْهُ ﴾ : بهمزة مضمومة .

[٦٨ب] الباقون : بألف موصولة . ﴿ وَأَشْرِكْهُ ﴾ [٣٢] : بهمزة مفتوحة .

---

(١) ينظر : السبعة ٤١٦ ـ ٤٢٦ ، والحجة للقراء السبعة ٥/ ٢١٧ ـ ٢٥٣ ، والروضة ٢/ ٧٧٨ ـ ٧٩٠ ، والوجيز ٢٤٦ ـ ٢٥٣ ، والاكتفاء ١٩٧ ـ ٢٠٢ ، وتلخيص العبارات ١٢٠ ـ ١٢٢ ، وكنز المعاني ٤٨٩ ـ ٤٩٧ ، وشرح طيبة النشر ٥/ ٣٩ ـ ٥٤ .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ مَهْدًا ﴾ [٥٣] ، ها هُنا ، وفي الزّخرف [١٠] : بفتح الميم ، وسكون الهاء ، من غيرِ ألفٍ .

الباقون : بكسر الميم ، وفتح الهاء وألف بعدها .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصم ، وحمزة : ﴿ سُوًى ﴾ [٥٨] : بضمّ السّين .

الباقون : بكسرها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ فَيُسْحِتَكُم ﴾ [٦١] : بياءٍ مضمومةٍ ، وكسر الحاء ، وفتح التّاء .

الباقون : بفتح جمعيهنّ .

قرأَ ابنُ كثير ، وحفص : ﴿ قَالُوٓاْ إِنْ هَٰذَٰنِ ﴾ [٦٣] : بسكون النّون .

الباقون : بتشديدها .

أبو عمرو : ﴿ هذين ﴾ : بياء بعدَ الذّال .

الباقون : بألفٍ بعدَها .

وقد ذكرتُ مَنْ شدَّدَ النّونَ فيما تقدّمَ(١) .

قرأَ ابن عمرو : ﴿ فاجْمَعُوا ﴾ [٦٤] : بوصل الألف ، وفتح الميم .

الباقون : بقطع الألف ، وكسر الميم .

رَوَى ابنُ ذكوان عن ابن عامر : ﴿ تُخَيَّلُ إِلَيهِ ﴾ [٦٦] : بتاءٍ مضمومةٍ .

الباقون : بياءٍ مضمومةٍ .

ورَوَى أيضاً : ﴿ تَلَقَّفُ مَا صَنَعُوٓاْ ﴾ [٦٩] : بضمّ الفاء .

الباقون : بإِسكانها .

---

(١) وهو ابن كثير . ينظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ١٨٣ ، ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٢١ ـ ٢٣ ، والتهذيب ٥٢ .

وقد ذكرتُ مَنْ شدَّدَ التّاء ، وكذلكَ مَنْ أسكنَ اللاّم فيما تقدَّم .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ كَيْدُ سِحْرٍ ﴾ [٦٩] : بكسر السّين ، وسكون الحاء ، من غيرِ أَلفٍ .

الباقون : بفتح السّين ، وإِثبات الألف بعدها ، وكسر الحاء .

واختُلِفَ [١٦٩] عن قالون في اختلاس كسرة هاء ﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ [٧٥] ، وبالوجهين قرأتُ على بعض شيوخي ، رحمهم الله ، بمدينة مصر .

قرأَ حمزة : ﴿ لا تَخَفْ دَرَكًا ﴾ [٧٧] : بإِسكان الفاء من غيرِ أَلفٍ .

الباقون : ﴿ تَخَافُ ﴾ : بضمّ الفاء ، وألف بينها وبين الخاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ يا بني إِسرائيل قد أنجيتُكم . . . وواعدتُكم ﴾ [٨٠] ، ﴿ ما رزقتُكم ﴾ [٨١] : بتاء مضمومة في ثلاثتهنّ ، من غير نون ولا ألف ، على لفظ التّوحيد .

الباقون : بنون وألف ، على لفظ الجمع .

وقد ذكرتُ حذف الألف من (واعدتكم) فيما تقدّم .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ فَيَحُلَّ عَلَيْكُمْ ﴾ ، ﴿ وَمَن يَحْلُلْ عَلَيْهِ ﴾ [٨١] : بضمّ الحاء واللاّم الأولى من (يَحْلُلْ) .

الباقون : بكسرهما .

قرأَ نافع ، وعاصم : ﴿ بِمَلْكِنَا ﴾ [٨٧] : بفتح الميم .

حمزة ، والكسائيّ : بضمِّها .

الباقون : بكسرها .

قرأَ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ حَمَلْنا ﴾ [٨٧] : بفتح الحاء والميم مع تخفيفها .

الباقون : بضمّ الحاء ، وكسر الميم وتشديدها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ بِمَا لَمْ تَبْصُروا بِهِۦ ﴾ [٩٦] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ لن نُخْلِفَهُ ﴾ [٩٧] : بكسر اللاّم .

الباقون : بفتحها .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ يَوْمَ نَنفُخُ ﴾ [١٠٢] : بنون مفتوحة ، والفاء مضمومة .

الباقون : بياء مضمومة ، والفاء مفتوحة .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ فَلَا يَخَفْ ظُلْمًا ﴾ [١١٢] : [٦٩ب] بسكون الفاء ، مِن غيرِ ألفٍ .

الباقون : بضمّ الفاء ، وإِثبات الألف .

قرأَ نافع ، وأبو بكر : ﴿ وإِنّك لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا ﴾ [١١٩] : بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها .

قرأَ الكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ لَعَلَّكَ تُرْضَى ﴾ [١٣٠] : بتاء مضمومة .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص : ﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ ﴾ [١٣٣] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

* * *

وفيها : ثلاث عشرة ياء إضافة :

قرأَ الحرميّان ، وأَبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ ءَانَسْتُ ﴾ [١٠] ، ﴿ إِنِّيَ أَنَا رَبُّكَ ﴾ [١٢] ، ﴿ إِنَّنِيَ أَنَا ٱللَّهُ ﴾ [١٤] ، ﴿ لِنَفْسِي ● ٱذْهَبْ ﴾ [٤١ ، ٤٢]، ﴿ فِي ذِكْرِي ●

ٱذۡهَبَآ ﴾ [٤٢ ، ٤٣] : بفتح الياء[1] في جميعهنّ .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ لِذِكۡرِيٓ ● إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ﴾ [١٤ ، ١٥] ، ﴿ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴾ [٢٦] ، ﴿ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ● إِذۡ ﴾ [٣٩ ، ٤٠] ، ﴿ وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي ﴾ [٩٤] : بفتح الياء في أَربعتهنّ .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ أَهلُ الكوفة : ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ [١٠] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

رَوَى وَرْش من طريق المصريِّين ، وحفص : ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ [١٨] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿أَخِي ● ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ﴾ [٣٠ ، ٣١] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ الحرميّان : ﴿ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ ﴾ [١٢٥] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

* * *

وفيها : محذوفة واحدة :

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ ﴾ [٩٣] : بياءٍ في الحالين .

ووافَقَهُ في الوَصْل : نافع ، وأبو عمرو .

الباقون : بحذفِها في الحالين .

---

(١) (بفتح الياء) : مكرّر في الأصل .

[٧٠أ] سورة الأنبياء عليهمُ السّلام(١)

مكّيّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ [٤] : بإِثبات الألفِ بعدَ القافِ مع فتحها .

الباقون : بضمّ القاف ، وسكون اللاّم ، مِن غيرِ أَلفٍ .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ [٣٠] : بغيرِ واوٍ بينَ الهمزة واللاّم .

الباقون : بواوٍ بينهما(٢) .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ ولا تُسْمِعُ ﴾ [٤٥] : بتاءٍ مضمومةٍ ، وكسرِ الميمِ . ﴿ الصُّمَّ ﴾ : بالنصب في الميم .

الباقون : ﴿ وَلَا يَسْمَعُ ﴾ : بياء مفتوحة ، والميم كذلكَ . ﴿ ٱلصُّمُّ ﴾ : برفع الميم .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ جِذاذاً ﴾ [٥٨] : بكسر الجيم .

الباقون : برفعها .

قرأَ نافع : ﴿ وَإِن كَانَ مثقالُ حَبَّةٍ ﴾ [٤٧] : برفع اللاّم . [ومِثْلُهُ في سورة لقمان [١٦]] .

الباقون : بنصبها فيهما .

---

(١) ينظر : السبعة ٤٢٨ ـ ٤٣٢ ، والروضة ٢/ ٧٩١ ـ ٧٩٥ ، والوجيز ٢٥٤ ـ ٢٥٧ ، والاكتفاء ٢٠٣ ـ ٢٠٥ ، والموضح في وجوه القراءات وعللها ٢/ ٨٦٠ ـ ٨٧١ ، والنشر ٢/ ٣٢٣ ـ ٣٢٥ ، والمكرّر ٨٣ ـ ٨٥ .

(٢) ينظر : هجاء مصاحف الأمصار ١١٩ ، والمقنع ١٠٤ ، والوسيلة ١٨٦ ، والجامع ١٠٩ .

رَوَى هشام عن ابن عامر : ﴿ ثمّ نُكِّسُوا ﴾ [٦٥] : بتشديد الكاف .

الباقون : بتخفيفها . وبالوجهين قرأتُ له .

قرأَ ابنُ عامر ، وحفص : ﴿ لِتُحْصِنَكُم ﴾ [٨٠] : بتاء مضمومة .

أبو بكر : بنون مضمومة .

الباقون : بياء مضمومة .

وقرأتُ بالشام على بعض شيوخي لهشام عن ابن عامر : بتشديد الصّاد مع التّاء المضمومة .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَبو بكر : ﴿ نُجِّي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٨٨] : بنون واحدة مضمومة ، وتشديد الجيم .

الباقون : بنونين ، الثّانية منهما ساكنة ، وتخفيف الجيم .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ وحِرْمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾ [٩٥] : بكسر [٧٠ب] الحاء ، وسكون الرّاء ، من غير ألفٍ بعدَها .

الباقون : بفتح الحاء والرّاء ، وألف بعدها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ لِلْكُتُبِ ﴾ [١٠٤] : بضمّ الكاف والتاء ، من غيرِ ألفٍ ، على لفظ الجمع .

الباقون : ﴿ للكِتابِ ﴾ : بفتح التّاء ، وألف بعدها ، على لفظ التّوحيد .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم ﴾ [١١٢] : بإِثباتِ ألفٍ على لفظ الفعل الماضي .

الباقون : بضمِّ القاف ، وسكون اللاّم ، على لفظ الأمر .

* * *

فيها : أربعُ مُضافاتٍ :

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٌ ﴾ [٢٩] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ حمزة : ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ [٨٣] ، ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ [١٠٥] : بسكون الياء فيهما .

الباقون : بفتحهما .

رَوَى حَفْص : ﴿ ذِكْرُ مَن مَّعِيَ ﴾ [٢٤] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

وليسَ فيها محذوفة مُختلف فيها .

* * *

سورة الحجّ[1]

فيها مكّيّ ، ومَدَنيّ ، وحضريّ وسفريّ ، وليليّ ونهاريّ .

قالَ قَتَادة[2] : هي مدنيّة إلاّ قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ ﴾ [٥٢] ، إلى قوله : ﴿ عَذَابُ [يَوْمٍ] عَقِيمٍ ﴾[3] [٥٥] فإنّه نزلَ بمكَّة .

وقال عَطَاء[4] : هي مكِّيّة إلاّ قوله تعالى : ﴿ ۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾ [١٩] إلى قوله : ﴿ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴾ [٢٢] ، فإنّه نزلَ بالمدينة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : [٧١أ] ﴿ سَكْرَى وما هم بسَكْرَى ﴾ [٢]؛ بفتح السّين ، وسكون الكاف ، مِن غيرِ ألَفٍ بعدَها .

الباقون : بضمّ السّين ، وفتح الكاف ، وألَف بعدَها .

قرأَ ابنُ عامر ، وأبو عمرو ، ووَرْش : ﴿ ثمّ لِيَقْطَعْ ﴾ [١٥] ، ﴿ ثمّ ليَقْضُوا ﴾ [٢٩] : بكسر اللاّم فيهما .

ووافقهم قُنْبُل على كسر اللاّم [في] : ﴿ ثمّ لِيَقْضُوا ﴾ .

الباقون : بسكون اللاّم فيهما .

رَوَى أبو بكر : ﴿ وليُوَفُّوا ﴾ [٢٩] : بفتح الواو ، وتشديد الفاء .

الباقون : بسكون الواو ، وتخفيف الفاء .

---

(١) ينظر : السبعة ٤٣٤ ـ ٤٤١ ، والتبصرة ٢٦٥ ـ ٢٦٨ ، والروضة ٢/ ٧٩٦ ـ ٨٠٦ ، والوجيز ٢٥٧ ـ ٢٦١ ، والاكتفاء ٢٠٦ ـ ٢٠٩ ، وشرح الهداية ٢/ ٤٢٨ ـ ٤٣٢ .

(٢) البيان في عدّ آي القرآن ١٨٩ . وينظر : البرهان ١/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، والإتقان ١/ ٣٢ .

(٣) في الأصل : عذاب مقيم . وهو وهم .

(٤) البيان ١٨٩ .

وتفرَّدَ ابنُ ذكوان بكسر اللاّم [في] : ﴿ وَلْـيُوفُـواْ . . . وَلْـيَطَّوَّفُواْ ﴾ [٢٩] .

قرأَ نافع ، وعاصم : ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ [٢٣] : بهمزة منصوبة ، ها هُنا ، وفي سورة فاطر [٣٣] .

الباقون : بهمزة مكسورة فيهما .

وخَفَّفَ(١) الهمزة الأولى : أبو بكر ، والسّوسيّ عن أبي عمرو . وحقّقها الباقون .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ ﴾ [٢٥] : بهمزة منصوبة منوّنة .

الباقون : بهمزة مرفوعة منوّنة .

قرأَ نافع : ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ٱلطَّيْرُ ﴾ [٣١] : بفتح الخاء والطّاء مع تشديدها .

الباقون : بسكون الخاء ، وفتح الطّاء وتخفيفها .

قـرأَ حمـزة ، والكسـائـيّ : ﴿ مَنْسِكـاً ﴾ [٣٤ ، ٦٧] : بكسـر السّيـن فـي الموضعين .

الباقون : بفتحها فيهما .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ ۞إِنَّ ٱللَّهَ يَدْفَعُ ﴾ [٣٨] : [٧١ب] بفتح الياء ، وسكون الدّال ، من غيرِ أَلفٍ بعدَها مع فتح الفاء .

الباقون : بضمّ الياء ، وفتح الدّال ، وألف بعدها ، والفاء مكسورة .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو ، وعاصم : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾ [٣٩] : بضمّ الهمزة .

والباقون : بفتحها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وحفص : ﴿ يُقَـٰتَلُونَ ﴾ [٣٩] : بفتح التاء .

---

(١) من الروضة . وفي الأصل : وتخفيف .

الباقون : بكسرها .

قرأَ الحرميّان : ﴿ لَهُدِمَتْ ﴾ [٤٠] : بتخفيف الدّال .

الباقون : بتشديدها .

وقد ذكرتُ مَن أَدغمَ في الصّاد فيما تقدَّمَ .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ أَهْلَكْتُهَا ﴾ [٤٥] : بتاء مضمومة على لفظ التّوحيد .

الباقون : ﴿ أَهلكناها ﴾ : بنون وأَلفٍ على لفظ الجمع .

قرأَ ابنُ كثير ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ مما يَعُدُّونَ ﴾ [٤٧] : بالياء[١] .

الباقون : بالتاء .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ مُعَجِّزِينَ ﴾ [٥١] : بتشديد الجيم ، من غير ألف بينها وبينَ العين .

الباقون : بتخفيف الجيم ، وألف بينهما . وكذلكَ حيثُ وقعَ .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ ثمّ قُتِّلُوا ﴾ [٥٨] : بتشديد التّاء .

الباقون : بتخفيفها .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ وأَنّ ما تدعون ﴾ [٦٢] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

وكذلكَ في سورة لقمان [٣٠] .

* * *

(١) جاءت الآية في الأصل : مما يعبدون . وهو سهو .

وفيها : مضافة واحدة ومحذوفتان :

قرأَ نافع ، وهشام ، وحفص : ﴿ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ [٢٦] : بفتح الياء .

[١٧٢أ] الباقون : بإسكانها .

المحذوفتان :

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ وَٱلْبَادِۚ ﴾ [٢٥] : بالياء في الحالين .

وافقه في الوَصْل : أبو عمرو ، ووَرْش .

الباقون : بحذفها في الحالين .

رَوَى وَرْش عن نافع : ﴿ نَكِيرِ ﴾ [٤٤] : بياء في الوَصْل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

* * *

سورة المؤمنين[1]

مكيّة .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ لأَمانَتِهم ﴾ [٨] : بغيرِ ألفٍ بعدَ النّون ، على لفظ التّوحيد .

الباقون : بأَلِفَيْنِ ، على لفظ الجمع . ومِثْلُهُ في سورة المعارج [٣٢] .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ على صلاتِهم ﴾ [٩] : بألفٍ بعدَ اللاّم ، على لفظ التّوحيد .

الباقون : بواوٍ ، وألف بعدَها ، على لفظ الجمع .

قرأَ ابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ عَظْماً [فكسونا العَظْمَ] ﴾ [١٤] : بفتح العين ، وسكون الظاء ، من غير ألف أيضاً ، [على التّوحيد في الحرفين] .

الباقون : ﴿ عِظَـٰمًا ﴾ : بكسر العين ، وفتح الظّاء ، وألف بعدَها .

﴿ فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ ﴾ : مِثْلُهُ ، على لفظ الجمع .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ سِيناءَ ﴾ [٢٠] : بكسر السّين .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ تُنْبِتُ ﴾ [٢٠] : بتاء مضمومة ، وكسر الباء .

الباقون : بتاء مفتوحة ، ورفع الباء .

رَوَى أبو بكر : ﴿ مَنْزِلاً ﴾ [٢٩] : بفتح الميم ، وكسر الزّاي .

---

(١) ينظر : السبعة ٤٤٠ ـ ٤٥٠ ، والروضة ٢/ ٨٠٦ ـ ٨١٣ ، والوجيز ٢٦١ ـ ٢٦٤ ، والاكتفاء ٢١٠ ـ ٢١٣ ، والكافي ١٣٨ ـ ١٤٠ ، والكنز ٢/ ٥٧٣ ـ ٥٧٦ ، والنشر ٢/ ٣٢٨ ـ ٣٣٠ .

الباقون : ﴿ مُنزَلًا ﴾ : بضمّ الميم ، وفتح الزّاي .

وقفَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، والكسائيّ : ﴿ ﴿هَيۡهَاتَ [هَيۡهَاتَ] ﴾

[٣٦] : على [٧٢ب] الحرف الثّاني بالهاء .

وقد اختُلفَ عن أبي عمرو .

الباقون : بالتاء .

وأَمَّا الحرفُ الأَوّل فلا خلافَ أنّ جميعهم يقفون عليه بالتاء . وليسَ هو بموضع وقف ، وإنّما ذكرته لتعرِفَهُ[1] .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ تَتْراً ﴾ [٤٤] : بالتنوين .

الباقون : بغيرِ تنوينٍ .

وأَمالَها حمزة ، والكسائيّ ، وفَتَحها الباقون .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ ﴾ [٥٢] : بهمزة مكسورة ، وتشديد النّون .

ابن عامر : بهمزة مفتوحة ، وسكون النّون .

الباقون : بهمزة مفتوحة ، وتشديد النّون .

قرأَ نافع : ﴿ تُهْجِرونَ ﴾ [٦٧] : بتاء مضمومة ، وكسر الجيم .

الباقون : بتاء مفتوحة ، وضمّ الجيم .

قرأ ابنُ عامر : ﴿ خَرۡجٗا فخَرْجُ رَبِّكَ ﴾ [٧٢] : بغيرِ أَلفٍ فيهما .

حمزة ، والكسائيّ : ﴿ خَراجاً فَخَرَاجُ ﴾ : بإثباتِ أَلفٍ فيهما .

الباقون : ﴿ خَرۡجًا ﴾ : بغيرِ ألفٍ ، ﴿ فَخَرَاجُ ﴾ : بإثباتِ ألفٍ .

---

(١) ينظر : الوقف والابتداء ١٦٧ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١/ ١٩٨ ـ ٢٠١ ، والمحتسب ٢/ ٩٠ ، ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٦ ـ ٥٧ ، والتهذيب ٦٧ .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ سَيَقُولُونَ اللهُ ﴾ [٨٧ ، ٨٩] : بإِثباتِ ألفٍ قبلَ اللاّم في اسم الله تعالى ، في الحرفين الآخرين .

الباقون : بلامٍ مكسورةٍ مكان الألف فيهما .

ولا خلافَ بينَ القُرَّاء في الحرفِ الأَوّلِ [٨٥] .

قرأَ نافع ، وحمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ عالِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾ [٩٢] : برفع الميم .

الباقون : بكسرِها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ شَقَاوَتُنا ﴾ [١٠٦] : [١٧٣أ] بفتح الشّين والقاف ، وإِثبات ألفٍ بعدَها .

الباقون : بكسر الشّين ، وسكون القاف ، من غيرِ ألفٍ .

قرأَ نافع ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ سُخْرِيًّا ﴾ [١١٠] : بضمّ السّين . ومِثْلُهُ في : ص [٦٣] .

الباقون : بكسرِها فيهما .

ولا خلافَ بينهم في الزّخرف [٣٢] أَنّهم يضمّونَ السّين من ﴿ سُخْرِيًّا ﴾ فيها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ إِنّهم هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ [١١١] : بكسرِ الهمزةِ .

الباقون : بفتحها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾ [١١٢] ، ﴿ قُلْ إِن لَّبِثْتُمْ ﴾ [١١٤] : بضمّ القاف ، وسكون اللاّم ، من غيرِ ألفٍ ، على الأَمْرِ .

وافقهما ابنُ كثير على الأُولى .

الباقون : بفتح القاف ، وإِثبات ألفٍ بعدَها فيهما ، على لفظ الفعل الماضي .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لا تَرْجِعُونَ ﴾ [١١٥] : بفتح التّاء ، وكسر الجيم .

الباقون : بضمّ التّاء ، وفتح الجيم .

* * *

وفيها : مُضافة واحدة :

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ لَعَلِّيَ أَعْمَلُ ﴾ [١٠٠] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

وليسَ فيها محذوفة مختلف فيها .

* * *

سورة النّور[1]

مدنيّة .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ وفرَّضْناها ﴾ [١] : بتشديد الرّاء .

الباقون : بتخفيفها .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ رَأَفَةٌ ﴾ [٢] : بهمزة مفتوحة .

الباقون : بهمزة ساكِنة .

ولا خلافَ [٧٣ب] في الّذي في الحديد [٢٧] .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، [وحفص] : ﴿ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍ ﴾ [٦] : برفع العين .

الباقون : بنصبها .

ولا خلافَ في نصب العين من قوله تعالى : ﴿ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍ ﴾ [٨] .

قرأَ نافع : ﴿ أَنْ لَعْنَتُ اللهِ ﴾ [٧] : بسكون النّون ، ورفع التّاء . ﴿ اللهِ ﴾ بخفض الهاء .

الباقون : بنصب النّون وتشديدها ، مع نصب التّاء ، وخفض الهاء من اسم الله تعالى .

رَوَى حفص عن عاصِم : ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ ﴾ [٩] : بنصب التّاء في الحرف الثّاني ، ولا خلافَ في الأَوّل [٧] .

---

(١) ينظر : السبعة ٤٥٢ ـ ٤٦٠ ، والتذكرة ٢/ ٤٥٧ ـ ٤٦٣ ، والروضة ٢/ ٨١٤ ـ ٨٢٤ ، والوجيز ٢٦٤ ـ ٢٦٨ ، والاكتفاء ٢١٤ ـ ٢١٧ ، والاختيار ٢/ ٥٧٣ ـ ٥٧٩ ، وغاية الاختصار ٢/ ٥٨٧ ـ ٥٩٢ ، وإيضاح الرموز ٣٢٥ ـ ٣٣٠ .

الباقون : برفعها .

قرأَ نافع : ﴿ أَنْ غَضِبَ اللهُ ﴾ [٩] : بسكون النّون ، وكسر الضّاد .

﴿ اللهُ ﴾ : برفع الهاء .

الباقون : بنصب النّون وتشديدها ، ونصب الضّاد ، وخفض الهاء من اسم الله تعالى .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ يومَ يَشْهَدُ ﴾ [٢٤] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ ابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ غيرَ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ ﴾ [٣١] : بنصب الرّاء .

الباقون : بخفضها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [٣١] ، و ﴿ يا أَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ ﴾ [الزخرف : ٤٩] ، و ﴿ أَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ [الرحمن : ٣١] : برفع الهاء في ثلاثتهنّ .

الباقون : بنصبها فيهنّ .

ووقفَ على جميعهنّ بالألف : أبو عمرو ، والكسائيّ ، وحمزة بخلافٍ عنه .

الباقون : يقفون عليهنّ بغيرِ ألفٍ . وليسَ بموضع وقفٍ ، وإنّما ذكرتُهُ لتَعْرِفَهُ(١) .

قرأَ أبو عمرو(٢) ، والكسائيّ : ﴿ دِرِّيءٌ ﴾ [٣٥] : بكسر الدّال ، وهمزة مضمومة .

حمزة ، وأبو بكر : بضمّ الدّال ، وياء مهموزة .

---

(١) ينظر : الوقف والابتداء ١٠٦ .

(٢) في الأصل : ابن عامر . وهو سهو .

الباقون : بضمّ الدّال ، وياء مضمومة مُنَوَّنة مشدّدة ، وكُلّهم شدَّدوا الرّاء .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ تَوَقَّدَ ﴾ [٣٥] : بفتح التّاء والواو والقاف ، مع تشديد القاف ، وفتح الدّال .

نافع ، وابن عامر ، وحفص : بياء مضمومة ، وسكون الواو ، وفتح القاف وتخفيفها مع ضمّ الدّال .

الباقون ، وهم : حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : مِثْلُهم ، غير أَنَّهم أبدلوا الياء بتاء .

قرأَ ابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ يُسَبَّحُ له ﴾ [٣٦] : بفتح الباء .

الباقون : بكسرِها .

رَوَى البزِّيّ عن ابن كثير : ﴿ سَحابُ ﴾ [٤٠] : بغير تنوين ، ﴿ ظُلُماتٍ ﴾ : بكسر التّاء .

قُنبل : بتنوين ﴿ سحابٌ ﴾ ، وكسر التّاء من ﴿ ظُلُماتٍ ﴾ .

الباقون : بتنوين ﴿ سَحَابٌ ﴾ ، [١٧٤أ] ورفع التّاء من ﴿ ظُلُماتٍ ﴾ مع تنوينها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ واللهُ خالِقُ ﴾ [٤٥] : بأَلفٍ بعد الخاء ، وكسر اللاّم بعدَها ، وضمّ القاف . ﴿ كُلِّ ﴾ : بكسر اللاّم على الإضافة .

الباقون : ﴿ خَلَقَ ﴾ : بفتح اللاّم من غيرِ ألفٍ قبلَها ، وفتح القاف ، على لفظ الفعل الماضي . ﴿ كُلَّ ﴾ : بنصب اللاّم .

رَوَى حَفْص : ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ [٥٢] : بسكون القاف ، واختلاس كسرة الهاء .

قالون : مِثْلُهُ ، غيرَ أَنَّهُ كسر القاف .

وقد قرأتُ لهشام كقراءة قالون ، وبالوجهين قرأتُ له .

أبو عمرو ، وأبو بكر ، وخلّاد عن حمزة ، فيما قرأتُ به بمصر : ﴿ ويتَّقِهْ ﴾ : بكسر القاف ، وسكون الهاء .

الباقون ، وخلّاد فيما قرأتُ له بالحجاز والشّام وغيرهما : بكسر القاف والهاء ، ووصلهما بياءٍ .

ولا خلافَ في الوقف أنّهم يقفون عليها بهاءٍ ساكنةٍ .

رَوَى أبو بكر عن عاصم : ﴿ كَمَا استُخْلِفَ ﴾ [٥٥] : بضمِّ التاء ، وكسر اللاّم .

الباقون : بفتحهما .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو بكر : ﴿ وليُبْدِلَنَّهم ﴾ [٥٥] : بسكون الباء ، وتخفيف الدّال .

الباقون : بفتح الباء ، وتشديد الدّال .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة : ﴿ لا يحسَبَنّ الذين ﴾ [٥٧] : بالياء .

الباقون : [٧٤ب] بالتاء .

وقد ذكرتُ فتح السّين فيما تقدّمَ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ ثلاثَ عَوْرَٰتٍ ﴾ [٥٨] : بنصب الثّاء .

الباقون : برفعها .

وليسَ فيها مُضافة ، ولا محذوفة اختُلِفَ فيها .

* * *

سورة الفُرقان(١)

مكِّيَّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ نأكلُ منها ﴾ [٨] : بالنون .

الباقون : بالياء .

قرأَ ابنُ عامر ، وابنُ كثير ، وأبو بكر : ﴿ ويَجْعَلُ لك ﴾ [١٠] : برفع لام (يجعل) .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ فنقولُ ﴾ [١٧] : بالنون .

الباقون : بالياء .

رَوَى حَفْص عن عاصم : ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ [١٩] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

رَوَى قُنبل عن ابن كثير ، فيما قرأْتُ لهُ بمدينة دمشق : ﴿ بما يقولون ﴾ [١٩] : بالياء .

الباقون ، وقُنبل فيما قرأْتُ به في غيرِها : بالتاء .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر : ﴿ تَشَّقَّقُ ﴾ [٢٥] : بتشديد الشّين والقاف الأولى .

الباقون : بتخفيف الشّين ، وتشديد القاف . ومِثْلُهُ في سورة : ق [٤٤] .

---

(١) ينظر : السبعة ٤٦٢ ـ ٤٦٨ ، والغاية ٣٤١ ـ ٣٤٣ ، والروضة ٢/ ٨٢٤ ـ ٨٢٩ ، والوجيز ٢٦٨ ـ ٢٧٢ ، والاكتفاء ٢١٨ ـ ٢٢٠ ، وإرشاد المبتدي ٤٦٥ ـ ٤٦٨ ، والكنز ٢/ ٥٨١ ـ ٥٨٤ ، والنشر ٢/ ٣٣٣ ـ ٣٣٥ .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ وننُزِلُ ﴾ [٢٥] : بنونين ، الأُولى مضمومة ، والثّانية ساكنة ، والزّاي خفيفة ، ورفع اللاّم . ﴿ الملائكةَ ﴾ : بنصب التّاء .

الباقون : بنون واحدة مضمومة ، وتشديد الزّاي ، ونصب اللاّم . ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ : برفع التّاء .

وقد ذكرتُ : ﴿ الرِّيح ﴾ [٤٨] ، و ﴿ ثمودَ ﴾ [٣٨] ، و ﴿ بُشرا ﴾ [٤٨] فيما تقدّمَ .

قرأَ حمزة ، والكسائي : ﴿ ليَذْكُروا ﴾ [٥٠] : بسكون الذّال ، وضمّ الكاف وتخفيفها .

الباقون : بنصب الذّال والكاف وتشديدهما .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لِمَا يأمُرُنا ﴾ [٦٠] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : [٧٥أ] ﴿ سُرُجاً ﴾ [٦١]؛ بضمّ السّين والرّاء ، من غيرِ ألفٍ ، على لفظ الجمع .

الباقون : بكسر السّين ، وفتح الرّاء ، وألف بعدها ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ حمزة : ﴿ أَنْ يَذْكُرَ ﴾ [٦٢] : بسكون الذّال ، وضمّ الكاف وتخفيفها .

الباقون : بنصبهما وتشديدهما .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ ولم يَقْتِروا ﴾ [٦٧] : بفتح الياء ، وكسر التّاء .

نافع ، وابنُ عامر : بضمّ الياء ، وكسر التّاء .

الباقون ، وهم أهلُ الكوفة : بفتح الياء ، وضمّ التّاء .

قرأَ ابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ يُضَاعَفُ . . . وَيَخْلُدُ ﴾ [٦٩] : بضمّ الفاء

والدّال .

الباقون : بسكونهما .

وقد ذكرتُ مَنْ شدّد العين فيما مَضَى . وكذلك قد ذكرتُ : ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [٦٩] .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر ، وحفص : ﴿ وَذُرِّيَّـٰتِنَا ﴾ [٧٤] : بألف ، على لفظ الجمع .

الباقون : بغيرِ ألفٍ ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر : ﴿ ويَلْقُونَ فيها ﴾ [٧٥] : بفتح الياء ، وسكون اللاّم ، وتخفيف القاف .

الباقون : بضمّ الياء ، وفتح اللاّم ، وتشديد القاف .

* * *

وفيها مُضافتان :

قرأَ أبو عمرو : ﴿ يَـٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ ﴾ [٢٧] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو ، والبزّيّ : ﴿ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾ [٣٠] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

وليسَ فيها محذوفة مختلف فيها .

* * *

سورة الشّعراء[1]

مكّيّة إلى قوله تعالى : ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ [٢٢٤] إلى آخر السّورة ، فإنّها نزلتْ بالمدينة .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفة : ﴿ حَٰذِرُونَ ﴾ [٥٦] ، و ﴿ فَٰرِهِينَ ﴾ [١٤٩] : بألف فيهما .

الباقون : بغير [٧٥ب] أَلفٍ .

وقد اختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

قرأَ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائيّ : ﴿ إِلَّا خَلْقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [١٣٧] : بفتح الخاء ، وسكون اللاّم .

الباقون : بضمِّهما .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر : ﴿ أَصْحَٰبُ لَيْكَةَ ﴾ [١٧٦] : بلام مفتوحة ، وفتح التّاء ، هُنا ، وفي ص [١٣] .

الباقون : بألفٍ ولامٍ ، مع كسر التّاء .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ كِسَفًا ﴾ [١٨٧] ، هُنا ، وفي سورة سبأ [٩] : بفتح السّين فيهما .

الباقون : بسكون السّين فيهما .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفة إلاّ حفصاً : ﴿ نَزَّلَ به ﴾ [١٩٣] : بتشديد

---

(١) ينظر : السبعة ٤٧٠ ـ ٤٧٥ ، والتذكرة ٢/ ٤٦٩ ـ ٤٧٣ ، والروضة ٢/ ٨٢٩ ـ ٨٣٢ ، والاكتفاء ٢٢١ ـ ٢٢٤ ، والتلخيص ٣٤٩ ـ ٣٥٢ ، والموضح في وجوه القراءات وعللها ٢/ ٩٣٨ ـ ٩٤٩ ، والنشر ٢/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦ ، وشرح طيبة النشر ٥/ ٩٩ ـ ١٠٦ .

الزّاي . ﴿ الرّوحَ الأَمينَ ﴾ : بنصب الاسمين .

الباقون : بتخفيف الزّاي ، ورفع الاسمين .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ أَوَ لم تكُنْ لهم ﴾ [١٩٧] : بالتاء . ﴿ آيةٌ ﴾ : برفع التّاء .

الباقون : بالياء ، ونصب ﴿ ءَايَةً ﴾ .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ فتوكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ[١] ﴾ [٢١٧] : بالفاء .

الباقون : بالواو[٢] .

وقد ذكرتُ : ﴿ أَرْجِهْ ﴾ [٣٦]، و ﴿ ءَامَنتُمْ ﴾[٣] [٤٩]، و ﴿ بِٱلْقِسْطَاسِ ﴾ [١٨٢] ، و ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ [٥٢] فيما تقدَّمَ .

* * *

وفيها : ثلاث[٤] عشرة ياء إضافة :

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ [١٢] ، ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ [١٣٥] ، ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ [١١٨] : بفتح الياء فيها .

الباقون : بإسكان الياء في جميعهنّ .

قرأَ نافع : ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيَ ﴾ [٥٢] : بفتح الياء .

الباقون : بإسكانها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا ﴾ [٧٧] ، ﴿ اغفر لِأَبِيَ إِنَّهُ ﴾ [٨٦] : بفتح الياء فيهما .

---

(١) في الأصل : على الله . وهو سهو .
(٢) ينظر : المصاحف ١/٢٥٥ ، والمقنع ١٠٦ ، والجامع ١١٤ .
(٣) من الروضة ، وهي غير واضحة في الأصل .
(٤) في الأصل : ثلاثة .

الباقون : بإِسكانها .

رَوَى وَرْش ، وحفص ، عن صاحبيهما[1] : ﴿ وَمَن مَّعِيَ ﴾ [١١٨] : بفتح الياء .

ورَوَى حفص : ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي ﴾ [٦٢] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

[١٧٦أ] قرأَ ابنُ كثير ، وأَهلُ الكوفةِ إِلاّ حَفْصاً : ﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ في خمسة أَمكنة في هذه السّورة [١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠] : بسكون الياء في جميعهنّ .

الباقون : بفتح الياء .

وليسَ فيها محذوفةٌ .

* * *

---

(١) أَيْ : نافع ، وعاصم .

سورة النّمل[1]

مكّيّة .

قرأَ أهلُ الكوفة : ﴿ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾ [٧] : بالتنوين .

الباقون : بغير تنوين .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ أو ليأتِيَنَّني ﴾ [٢١] : بنونين ظاهرتين ، الأُولى مفتوحة ، والثّانية مكسورة مُخَفَّفة .

الباقون : بنونٍ واحدةٍ مكسورةٍ مُشَدَّدَةٍ .

قرأَ عاصِم : ﴿ فَمَكَثَ ﴾ [٢٢] : بفتح الكاف .

الباقون : بضمِّها .

قرأَ أبو عمرو ، والبزّيّ : ﴿ مِن سَبَأَ ﴾ [٢٢] : بهمزة مفتوحةٍ ، من غيرِ تنوينٍ .

قُنْبُل : بهمزة ساكنة .

الباقون : بهمزةٍ مكسورةٍ مُنوَّنةٍ .

وكذلكَ اختلافهم في سورة سبأ [١٥] .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ أَلاَ يَسْجُدُواْ ﴾ [٢٥] : بتخفيف اللاّم[2] .

---

(١) ينظر : السبعة ٤٧٨ ـ ٤٨٩ ، والتذكرة ٢/ ٤٧٤ ـ ٤٨٢ ، وحجّة القراءات ٥٢٢ ـ ٥٤١ ، والروضة ٨٣٣ ـ ٨٣٩ ، والوجيز ٢٧٦ ـ ٢٨٢ ، والاكتفاء ٢٢٥ ـ ٢٣٠ ، والإقناع ٢/ ٧١٩ ـ ٧٢٢ ، والدر النثير ٤/ ٢٦٤ ـ ٢٦٦ .

(٢) قال الدّاني في التهذيب ١٥٤ : (يُريدُ : أَلاَ يأَيُّها الناس اسجدوا . وإذا وقفَ وقفَ على : أَلاَ يا ، ثمّ ابتدأَ : اسْجُدوا ، بهمزة مضمومة ، على الأمر) . وينظر : قراءة الكسائي ٩٢ .

الباقون : بتشديدها .

وإذا وقفَ الكسائيّ عليها وقفَ : ﴿ أَلاَ يا ﴾ : بتخفيف اللاّم ، وياء مفتوحة قبلها ألف ، وابتدأ : اُسْجُدُوا : بهمزة مضمومة .

الباقون : ﴿ أَلَّا ﴾ : بتشديد اللاّم في الوَصْل والوَقْف ، ويبتدئون : ﴿ يَسْجُدُواْ ﴾ : بلفظ الفعل المضارع . وليسَ بموضعِ وقفٍ ، وإنّما ذكرته لتعرفه .

قرأَ الكسائيّ ، وحفص : ﴿ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ [٢٥] : بالتاء فيهما .

الباقون : بالياء فيهما .

قرأَ حمزة : ﴿ أَتَمِدُّونِّي بِمَالٍ ﴾ [٣٦] : بنون واحدة مكسورة مُشَدَّدة .

الباقون : بنونين خفيفتين ، الأُولى مفتوحة ، [٧٦ب] والثّانية مكسورة .

رَوَى قُنبل عن ابن كثير : ﴿ عن سَأْقَيْها ﴾ [٤٤] ، و ﴿ اسْتَوَى عَلَى سُؤْقِهِ ﴾ [الفتح : ٢٩] : بهمزة ساكنة فيهما .

الباقون : بألفٍ وواوٍ ساكنتين فيهما .

وأَمّا قوله تعالى : ﴿ بالسُّؤْقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ [ص : ٣٣] فقرأتُهُ من طريق بَكّار(١) ، عن ابن مجاهد ، عن قُنبل : بهمزة مضمومة ، وقرأتُهُ من غير هذا الطّريق ، عنه : بهمزة ساكنة . وبالوجهين آخذُ لهُ .

الباقون : بواوٍ ساكنةٍ(٢) .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لَتُبَيِّتُنَّهُ ﴾ [٤٩] : بتاءَين مضمومتين . ﴿ ثُمّ لتَقُولُنَّ ﴾ : بتاء مفتوحة ، وضمّ اللاّم .

---

(١) ابن أحمد بن بكّار ، ت٣٥٣هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٠٦ ، وغاية النهاية ١/ ١٧٧) .
(٢) من غير همز .

الباقون : بضمّ النّون من الفعل الأَوّل وفتح التّاء ، وفتح النّون واللاّم من الفعل الثّاني .

قرأَ أبو عمرو ، وهشام : ﴿ قَلِيلًا ما يَذَّكَّرونَ ﴾ [٦٢] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

وقد ذكرتُ مَنْ خَفَّفَ الذّال فيما تقدّمَ .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : ﴿ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ ﴾ [٥١] : بفتح الهمزة .

الباقون : بكسرها .

قرأَ أبو عمرو ، وعاصِم : ﴿ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [٥٩] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ بَلْ أَدْرَكَ ﴾ [٦٦] : بسكون اللاّم ، وهمزة مقطوعة ، والدّال بعدها ساكنة .

الباقون : بكسر اللاّم ، ووصل الألف ، وتشديد الدّال ، وألف بعدها .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ولا يَسْمَعُ ﴾ [٨٠] : بالياء مفتوحة ، والميم كذلكَ . ﴿ الصُّمُّ ﴾ : بضمّ الميم .

الباقون : ﴿ وَلَا تُسْمِعُ ﴾ : بتاء مضمومة ، وكسر الميم . ﴿ ٱلصُّمَّ ﴾ : نصب .

وكذلكَ اختلافهم في الرّوم [٥٣] .

[١٧٧أ] قرأَ حمزة : ﴿ تَهْدِي العُمْيَ ﴾ [٨١] : بتاء مفتوحة ، وسكون الهاء بعدها . ﴿ العُمْيَ ﴾ : بنصب الياء .

الباقون : ﴿ بِهَٰدِى ﴾ ؛ بباء مكسورة مكان التّاء ، وفتح الهاء وألف بعدها . ﴿ ٱلْعُمْىِ ﴾ : بخفض الياء .

وكذلكَ اختلافهم في الرّوم [٥٣] .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ ﴾ [٨٢] : بفتح الهمزة .

الباقون : بكسرها .

قرأَ حمزة ، وحفص : ﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ ﴾ [٨٧] : بقصر الهمزة ، وفتح التّاء .

الباقون : بمدِّ الهمزة ، وضمّ التّاء .

قرأَ نافع ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ خَبِيرٌۢ بِمَا تفعلونَ ﴾ [٨٨] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

وقد اختُلِفَ عن هشام ، وأبي بكر ، وبالوجهين قرأتُ لهما على بعض شيوخي ، رحمهم الله .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : [﴿ مِّن فَزَعٍ ﴾ [٨٩] : بالتنوين . ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ : بفتح الميم .

وقرأَ أَهلُ المدينة] : ﴿ مِن فَزَعِ ﴾ : بغير تنوين ، ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ : بفتح الميم .

الباقون : مِثْلُهُم غير أَنّهم كَسَروا الميم .

وقد ذكرتُ : ﴿ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [٩٣] ، و ﴿ مَهْلِكَ ﴾ [٤٩] فيما تقدّم .

* * *

وفيها : خمس مُضافات :

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا ﴾ [٧] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

رَوَى وَرْش ، والبزّيّ ، عن صاحبيهما : ﴿ أَوْزِعْنِيٓ ﴾ [١٩] : بفتح

الياء . ومِثْلُهُ في سورة الأحقاف [١٥] .

الباقون : بإِسكانها فيهما .

قرأَ ابنُ كثير ، وهشام ، وعاصم ، والكسائيّ : ﴿ مَالِيَ لَآ أَرَى ﴾ [٢٠] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ نافع : ﴿ إِنِّيَ أُلْقِيَ ﴾ [٢٩] ، [٧٧ب] ﴿ لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ ﴾ [٤٠] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانها .

* * *

والمحذوفات ثلاث :

ذكرَ لي بعضُ شيوخي، عن الكسائيّ : أَنَّهُ كانَ يقفُ على : ﴿ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾ [١٨] : بياء .

الباقون : يقفون بغيرِ ياء .

وذكرَ لي عن الكسائيّ : أَنّه كان يقف على : ﴿ بِهَٰدِي ٱلْعُمْيِ ﴾ [٨١] : بغير ياء .

الباقون : يقفون بالياء .

قرأَ ابنُ كثير ، وحمزة : ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ [٣٦] : بياء في الحالين .

وافقه في الوصل : نافع ، وأبو عمرو .

الباقون : بحذفها في الحالين .

قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص : ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ [٣٦] : بفتح الياء في الوصل .

الباقون : بإِسكانها .

● وسألتُ الأَهوازيّ ، رحمه الله ، في جامع دمشق ، عن الوقف عليهما ، فقالَ لي : سألتُ شيوخي ببغداد ، والبصرة ، وخراسان ، عمّا سألتني عنه فلم يتجمل لي منهم في ذلك شيء ، إلاّ أَنّهم قالوا : يلزم مَنْ فتحَ الياءَ أَنْ يقفَ بغيرِ ياءٍ ، دونَ روايةٍ ، وهو القياسُ .

وسألتُ عنها أَبا عليّ المالكي في جامع مصر ، فقالَ لي : رَوَى حفص عن عاصم : الوقف عليها بالياء . الباقون : بغير ياء .

* * *

سورة القصص(١)

مكّيّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ويَرَى فِرعونُ وهامانُ وجنودُهما ﴾ [٦] : بفتح الياء والرّاء من (يرى) وألف بعدها ، على لفظ الفعل المضارع ، ورفع الأسماء بعدها .

الباقون : ﴿ وَنُرِيَ ﴾ : بنون مضمومة ، وكسر الرّاء ، وفتح الياء ، ونصب الأسماء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ عَدُوًّا وحُزْناً ﴾ [٨] : بضمّ الحاء ، وسكون الزّاي .

الباقون : بفتحهما .

قرأَ ابنُ عامر ، وأبو عمرو : ﴿ حتّى يَصْدُرَ ﴾ [٢٣] : [٧٨أ] بفتح الياء ، وضمّ الدّال .

الباقون : بضمّ الياء ، وكسر الدّال .

قرأَ عاصم : ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ ﴾ [٢٩] : [بفتح الجيم .

وقرأَ حمزة :] بضمّ الجيم .

الباقون : بكسرِها(٢) .

---

(١) ينظر : السبعة ٤٩٢ ـ ٤٩٦ ، والتذكرة ٢/ ٤٨٣ ـ ٤٨٩ ، والروضة ٢/ ٨٤٠ ـ ٨٤٥ ، والوجيز ٢٨٢ ـ ٢٨٦ ، والاكتفاء ٢٣١ ـ ٢٣٤ ، والتلخيص ٣٥٨ ـ ٣٦١ ، والتجريد ٢٨٢ ـ ٢٨٤ ، والإقناع ٢/ ٧٢٣ ـ ٧٢٥ .

(٢) ينظر : تحفة الأقران في ما قُرِئَ بالتثليث من حروف القرآن ٧٨ .

قرأ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ الرَّهَبِ ﴾ [٣٢] : بفتح الرّاء والهاء .
حَفْص عن عاصِم : بفتح الرّاء ، وسكون الهاء .
[الباقون : ﴿ الرُّهْب ﴾ : بضمّ الرّاء ، وسكون الهاء] .
ولم أقرأ لأحدٍ ممّا ذكرتُ في هذا المختصر : بضمّ الرّاء والهاء .
قرأ نافع : ﴿ رِداً ﴾ [٣٤] : بحذف الهمزة ، وإلقاء حركتها على الدّال .
الباقون : بسكون[١] الدّال ، وتبقية الهمزة .
قرأ عاصم ، وحمزة : ﴿ يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ [٣٤] : بضمّ القاف .
الباقون : بإسكانها .
قرأ ابنُ كثير : ﴿ قالَ مُوسَىٰ ﴾ [٣٧] : بغيرِ واوٍ .
الباقون : بواوٍ[٢] .
قرأ نافع ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ لا يَرْجِعُونَ ﴾ [٣٩] : بفتح الياء ، وكسر الجيم .
الباقون : بضمّ الياء ، وفتح الجيم .
قرأ أهلُ الكوفة : ﴿ قَالُواْ سِحْرَانِ ﴾ [٤٨] : بكسر السين ، وسكون الحاء ، من غيرِ ألف بينهما[٣] .
الباقون : بفتح السّين ، وكسر الحاء ، وألف بينهما .
قرأ نافع : ﴿ تُجْبَىٰ إليه ﴾ [٥٧] : بتاءٍ مضمومةٍ .

---

(١) في الأصل : بكسر . وهو سهو .
(٢) أي : « وقال » . ينظر : هجاء مصاحف الأمصار ١٢٠ ، والمقنع ١٠٦ ، والجامع ١١٩ .
(٣) في الأصل : فيهما .

الباقون : بياءٍ مضمومةٍ .

وكانَ أبو عمرو يُخَيِّرُ بينَ الياء والتّاء في قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [٦٠] . وبالوجهينِ قرأتُ له .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ لَخَسَفَ بِنَا ﴾ [٨٢] : بفتح الخاء والسّين .

الباقون : بضمّ الخاء ، وكسر السّين .

* * *

وفيها : اثنتا عشرة ياء إضافة :

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ ﴾ [٢٩] ، ﴿ عَسَىٰ رَبِّيٓ ﴾ [٢٢] ، ﴿ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ ﴾ [٣٠] ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ [٣٤] ، ﴿ رَبِّيٓ أَعْلَمُ ﴾ [٣٧، ٨٥] : بفتح الياء في جميعهنّ .

[﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ [٢٧] ، ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [٢٧] : فتحهما نافع وحدَه] .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ لَّعَلِّيٓ ﴾ هُنا موضعان [٢٩ ، ٣٨] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ [٣٤] : بفتح الياء .

الباقون : [٧٨ب] بإِسكانها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو ، وقُنبل : ﴿ عِندِيٓ أَوَلَمْ ﴾ [٧٨] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

واختُلِفَ عن البزّيّ ، فقرأتُ له بحرّان عن الشّريف[١] ، عن النّقّاش ، عن أَبي ربيعة ، عن البزّيّ : بالإِسكان . وكذلكَ بمصر . وقرأتُ بدمشق له بالوجهين .

---

(١) هو أبو القاسم الحَراني ، سلفت ترجمته .

وفيها محذوفة واحدة :

رَوَى وَرْش عن نافع : ﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾ [٣٤] : بياءٍ في الوَصْل .

الباقون : بحذفِها في الحالين .

* * *

سورة العنكبوت[1]

مكِّيّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ أَوَ لمْ تَرَوا ﴾ [١٩] : بالتاء .

واختُلِفَ عن أبي بكر : فقرأتُ ليحيى عنه : بالتاء ، كقراءتهما . وقرأتُ للعُلَيْميّ عنه : بالياء ، كقراءةِ الباقين .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ النَّشَاءَةَ ﴾ [٢٠] : بفتح الشّين ، وألف بعدَها .

الباقون : بسكون الشّين ، وهمزة بعدَها . وكذلكَ حيثُ وقعَ .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ مَوَدَّةً ﴾ [٢٥] : بالنصب والتّنوين . ﴿ بينكم ﴾ : نصب .

حمزة ، وحفص : ﴿ مَّوَدَّةَ ﴾ : بالنصب ، مِن غيرِ تنوينٍ . ﴿ بَيْنِكُمْ ﴾ : بالخفض ، على الإضافة .

الباقون : مِثْلُهُ ، إلاّ أنّهم رفعوا التّاءَ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لَنُنْجِيَنَّهُ ﴾ [٣٢] : بسكون النّون الثانية ، مع تخفيف الجيم .

الباقون : بفتحها ، وتشديد الجيم .

قرأَ ابنُ كثير ، وحمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ مُنْجُوكَ ﴾ [٣٣] :

---

(١) ينظر : السبعة ٤٩٨ ـ ٥٠٣ ، والتذكرة ٢/ ٤٩٠ ـ ٤٩٣ ، والروضة ٢/ ٨٤٥ ـ ٨٤٩ ، والوجيز ٢٨٦ ـ ٢٨٩ ، والاكتفاء ٢٣٥ ـ ٢٣٧ ، والتلخيص ٣٦٢ ـ ٣٦٤ ، والنشر ٢/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤ ، والبدور الزاهرة ٢/ ١٧٥ ـ ١٨٠ .

بسكون النّون ، وتخفيف الجيم .

الباقون : بفتح النّون ، وتشديد الجيم .

قرأ أبو عمرو ، وعاصم : ﴿ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ ﴾ [٤٢] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأ ابنُ كثير ، وحمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ [٥٠] : مِن غيرِ ألفٍ بعدَ الياء ، على لفظِ التّوحيدِ .

الباقون : بألفٍ بعدَها ، على لفظِ الجمعِ .

قرأ نافع ، وأهلُ الكوفةِ : ﴿ وَيَقُولُ ذُوقُوا ﴾ [٥٥] : بالياء .

الباقون : بالنّون .

رَوَى أبو بكر : [١٧٩أ] ﴿ ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ [٥٧] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لَنُثْوِيَنَّهم ﴾ [٥٨] : بثاءٍ بعد النّون ، وكسر الواو وتخفيفها ، من غير همز[١] .

الباقون : بباءٍ بعدَ النّون ، وتشديد الواو ، وهمزة مفتوحة[٢] .

ولا خلافَ في الّذي في النّحل [٤١] .

قرأ ابنُ كثير ، وحمزة ، والكسائيّ ، وقالون : ﴿ ولْيَتَمَتَّعوا ﴾ [٦٦] : بسكون اللاّم .

الباقون : بكسرها .

وقد ذكرتُ : ﴿ ثمودَ ﴾ [٣٨] ، و ﴿ مُنزِلُونَ ﴾ [٣٤] ، والاستفهامين

---

(١) من : (أثويت) .

(٢) من : (بوّأت) .

[٢٨ ، ٢٩] فيما تقدَّمَ .

* * *

وفيها : ثلاثُ مُضافاتٍ :

قرأَ نافع ، وأَبو عمرو : ﴿ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ [٢٦] : بفتح الياء .

الباقون : بسكونها .

قرأَ أَبو عمرو ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ [٥٦] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ [٥٦] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

وليسَ فيها محذوفة مختلف فيها .

* * *

سورة الرّوم[1]

مكّيّة .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ ﴾ [١٠] : بنصب التّاء .

الباقون : برفعها .

وأَمالَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ السُّوأى ﴾ [١٠] . وفتحها الباقون .

قرأَ أبو عمرو ، وأبو بكر : ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ يرجعون ﴾ [١١] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

ورَوَى حفص عن عاصم : ﴿ لِلْعَـٰلِمِينَ ﴾ [٢٢] : بكسر اللاّم التي قبلَ الميم .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع : ﴿ لتُرْبُوا ﴾ [٣٩] : بتاء مضمومة ، وسكون الواو ، على أَنّها للجمع .

الباقون : بياء مفتوحة ، والواو كذلكَ ، على أَنّها للتوحيد .

رَوَى قُنبل عن [٧٩ب] ابن كثير : ﴿ لنُذِيقَهم ﴾ [٤١] : بالنون .

الباقون : بالياء .

رَوَى ابنُ ذكوان : ﴿ كِسْفاً ﴾ [٤٨] : بسكون السّين .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٠٦ ـ ٥٠٩ ، والتذكرة ٢/ ٤٩٤ ـ ٤٩٥ ، وشرح الهداية ٢/ ٤٦٧ ـ ٤٦٩ ، والروضة ٢/ ٨٤٩ ـ ٨٥٤ ، والوجيز ٢٨٩ ـ ٢٩٢ ، والاكتفاء ٢٣٨ ـ ٢٤٠ ، وتلخيص العبارات ١٣٥ ـ ١٣٦ ، والكنز ٢/ ٦٠٣ ـ ٦٠٥ .

الباقون : بفتحها .

وقد اختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفةِ إلاّ أبا بكر : ﴿ إِلَىٰٓ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [٥٠] : بأَلفٍ بعدَ الثّاءِ ، على لفظ الجمع .

الباقون : بغيرِ أَلفٍ ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ عاصم ، وحمزة ، في غيرِ رواية زُرْعان عن حفص ، عنه : ﴿ مِن ضَعْفٍ ﴾ [٥٤] : بفتح الضّاد في الثّلاثة المواضع .

الباقون : بضمِّها .

ولم يخالف حفص عاصماً من طريق زُرْعان في شيءٍ من القرآن إلاّ في هذه المواضع ، لرؤيا رآها .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : ﴿ لَّا يَنفَعُ ﴾ [٥٧] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

وقد ذكرتُ : ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾ [٣٩] ، و ﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [٤٠] ، و ﴿ الرّيح ﴾ [٤٨] ، و ﴿ فارقوا ﴾ [٣٢] فيما تقدّم .

وليس فيها مضافة .

*　　*　　*

وفيها : محذوفة واحدة :

وقفتِ الجماعةُ في قوله : ﴿ بِهَـٰدِ ٱلْعُمْىِ ﴾ [٥٣] : بغير ياء اتباعاً للسّوادِ .

ورُوِيَ عن حمزة أنّه كان يُثبتها في وقفه .

*　　*　　*

سورة لقمان[1]

مكّيّة ، إلاّ قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ ﴾ الآية [٢٧] فإنّها نزلتْ بالمدينة[2] .

قرأَ حمزة : ﴿ هُدًى ورحمةٌ ﴾ [٣] : بالرفع .

الباقون : بالنصب .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ وَيَتَّخِذَهَا ﴾ [٦] : بنصب الذّال .

الباقون : برفعها .

قرأَ ابنُ عامر ، وابنُ كثير ، وعاصم : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ ﴾ [١٨] : بتشديد العين ، مِن غيرِ ألفٍ بعدَ الصّاد .

الباقون : بتخفيف العين ، وألف قبلها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو ، [١٨٠أ] وحفص : ﴿ نِعَمَهُۥ ﴾ [٢٠] : بفتح العين ، ورفع الهاء ، على لفظ الجمع .

الباقون : بسكون العين ، ونصب التاء وتنوينها ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ والبَحْرَ يَمُدُّهُۥ ﴾ [٢٧] : بنصب الرّاء .

الباقون : برفعها .

وما لم أذكره ممّا فيه خِلافٌ ، فقد تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٥١٢ ـ ٥١٤ ، والمبسوط ٣٥١ ـ ٣٥٣ ، والتذكرة ٢/٤٩٦ ـ ٤٩٧ ، والروضة ٢/٨٥٤ ـ ٨٥٦ ، والوجيز ٢٩٢ ـ ٢٩٤ ، والاكتفاء ٢٤١ ـ ٢٤٢ ، والنشر ٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧ .

(٢) ينظر : تفسير الطبري ٢١/٨١ ، والبيان في عدّ آي القرآن ٢٠٦ ، وفنون الأفنان ١٤٨ .

وفيها : ثلاثُ مُضافاتٍ :

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ ﴾ [١٣] : بسكون الياء .

وفَتَحَها وشَدَّدَها : حفص .

الباقون : بكسرِها وتشديدها .

قرأَ حفص عن عاصم : ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ ﴾ [١٦] : بنصب الياء وتشديدها .

الباقون : بكسرِها وتشديدها .

قرأَ البزّيّ ، وحفص : ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ﴾ [١٧] : بنصب الياء وتشديدها .

قُنْبُل : بإِسكانها .

الباقون : بكسرِها [٨٠ب] وتشديدها .

وليسَ فيها محذوفة .

*　　*　　*

سورة السّجدة(١)

مكِّيَّة .

قرأ نافع ، وأهلُ الكوفةِ : ﴿ خَلَقَهُۥ ﴾ [٧] : بفتح اللاّم .

الباقون : بإِسكانها .

قرأ حمزة : ﴿ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم ﴾ [١٧] : بإِسكان الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لِمَا صَبَرُوا ﴾ [٢٤] : بكسر اللاّم ، وتخفيف الميم .

الباقون : بفتح اللاّم ، وتشديد الميم .

وما لم أَذكره مما فيه خِلافٌ ، فقد تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٥١٦ ، والمبسوط ٣٥٤ ، والتذكرة ٢/٤٩٨ ، والكشف ٢/١٩١ ـ ١٩٢ ، والروضة ٢/٨٥٦ ـ ٨٥٧ ، والوجيز ٢٩٤ ، والاكتفاء ٢٤٣ ، وكشف المشكلات ٢/١٠٦٢ ـ ١٠٦٦ .

سورة الأَحزاب[1]

مدنِيّة .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ بِمَا يعملونَ خَبِيرًا ﴾ [٢]، و﴿ بِمَا يعملونَ بَصِيرًا ﴾ [٩] بالياء فيهما .

الباقون : بالتاء فيهما .

قرأَ أبو عمرو ، والبزّيّ ، وورش : ﴿ اللاّي ﴾ [٤] : بكسر الياء من غير همز .

ومنهم من يعتبر الإشارة إلى كسرها .

قُنبل ، وقالون : ﴿ اللاّءِ ﴾ : بهمزة مكسورة مُخَفَّفة ، لا ياء بعدَها .

الباقون : بياءٍ بعدَها[2] .

قرأَ عاصم : ﴿ تُظَـٰهِرُونَ ﴾ [٤] : بتاء مضمومة مع تخفيف الظّاء ، وألف بعدها ، وكسر الهاء .

حمزة ، والكسائيّ : مِثْلُهُ ، غير أَنّهما فتحا التاء والهاء .

ابنُ عامر : بفتح التّاء ، وتشديد الظّاء ، وألف بعدها .

الباقون : مِثْلُهُ ، غير أَنّهم شدّدوا الهاء وحذفوا الألف .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ [١٠] ، و﴿ ٱلرَّسُولَا۠ ﴾ [٦٦] ، و ﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾ [٦٧] : بألف في الوصل والوقف .

---

(١) ينظر : السبعة ٥١٨ ـ ٥٢٤ ، ومعاني القراءات ٢/ ٢٧٧ ـ ٢٨٦ ، والتذكرة ٢/ ٤٩٩ ـ ٥٠٣ ، والتبصرة ٢٩٧ ـ ٢٩٩ ، والروضة ٢/ ٨٥٧ ـ ٨٦٤ ، والاكتفاء ٢٤٤ ـ ٢٤٧ ، والتلخيص ٣٧٠ ـ ٣٧٢ .

(٢) وكذلك اختلافهم في المجادلة (٢) ، والطلاق (٤) .

حمزة ، وأبو عمرو : حذفها في الحالين .

الباقون : بإثباتها في الوقف ، وحذفها في الوصل .

رَوَى حفص [٨١أ] عن عاصم : ﴿ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾ [١٣] : بضمّ الميم .

الباقون : بفتحها .

قرأَ الحرميّان : ﴿ لَأَتَوْهَا ﴾ [١٤] : بالقصر .

الباقون : بالمدِّ .

واختُلِفَ عن هشام ، فقرأتُ له بالوجهين على الأهوازيّ .

قرأَ عاصم : ﴿ أُسْوَةٌ ﴾ [٢١] : بضمّ الهمزة ، ها هُنا ، وفي الممتحنة [٤ ، ٦] .

الباقون : بكسرِها .

قرأَ ابنُ كثير ، وابنُ عامر : ﴿ نُضَعِّفْ لها ﴾ [٣٠] : بنون مضمومة ، وتشديد العين مع كسرها . ﴿ العذابَ ﴾ : بنصب الباء .

أبو عمرو : ﴿ يُضَعَّفْ ﴾ : بياء مضمومة ، وتشديد العين وفتحها ، مِن غيرِ ألفٍ . ﴿ ٱلْعَذَابُ ﴾ : برفع الباء .

الباقون : مِثْلُهُ ، غير أنّهم خَفَّفوا العينَ ، وأَثبتوا الألفَ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ويَعْمَلْ صالحاً يُؤْتِها ﴾ [٣١] : بالياء فيهما .

الباقون : ﴿ وَتَعْمَلْ ﴾ : بالتاء . ﴿ نُؤْتِهَآ ﴾ : بالنون .

ولا خلافَ بينهم في قوله : ﴿ وَمَن يَقْنُتْ ﴾ [٣١] : أنَّه بالياء .

قرأَ نافع ، وعاصم : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ [٣٣] : بفتح القاف .

الباقون : بكسرها .

قرأَ أَهلُ الكوفة ، وهشام : ﴿ أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ﴾ [٣٦] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأ عاصم : ﴿ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [٤٠] : بفتح التاء .

الباقون : بكسرها .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ لا تَحِلُّ لكَ النّساء ﴾ [٥٢] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ إِناهُ ﴾ [٥٣] : بالإِمالة .

واختُلِفَ عن هشام ، فقرأتُ له بالوجهين .

الباقون : بالفتح .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ ساداتِنا ﴾ [٦٧] : بكسر التّاء ، وألف بينها وبينَ الدّال .

الباقون : بفتح التّاء من غير أَلفٍ بينهما .

قرأَ عاصم ، وهشام : ﴿ لَعۡنًا كَبِيرًا ﴾ [٦٨] : بالباء .

وقد اختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

الباقون : بالثاء .

وليسَ فيها مضافةٌ .

وما أَضربتُ عن ذكره [٨١ب] مما فيهِ حذفٌ في هذه السّورة أو في غيرها ، فقد ذكرتُهُ فيما تقدَّمَ .

* * *

سورة سَبَأ(١)

مكِّيّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ عَلاَّمِ ٱلْغَيْبِ ﴾ [٣] : على وزن (فَعَّال) ، بلامٍ مُشدّدةٍ ، وكسر [الميم] .

نافع ، وابنُ عامر : ﴿ عالِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾ : على وزن (فاعِل) ، والميم مرفوعة .

الباقون : مِثْلُهما ، غير أنّهم كسروا الميم .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ إِنْ يَشأْ يَخْسِفْ . . . أو يُسْقِطْ ﴾ [٩] : بالياء في ثلاثتهنّ .

الباقون : بالنون في جميعهنّ .

قرأَ ابنُ كثير ، وحفص : ﴿ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ [٥] : بضمّ الميم ، ها هُنا ، وفي الجاثية [١١] .

الباقون : بكسر الميم فيهما .

رَوَى أبو بكر عن عاصم : ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ الرِّيحُ ﴾ [١٢] : بضمّ الحاء .

الباقون : بنصبها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ مِنْساتَهُ ﴾ [١٤] : بألف ساكنة .

رَوَى ابنُ ذكوان عن ابن عامر : بهمزة ساكنة .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٢٦ ـ ٥٣١ ، ومعاني القراءات ٢/ ٢٨٧ ـ ٢٩٨ ، والتذكرة ٢/ ٥٠٤ ـ ٥٠٨ ، والروضة ٢/ ٨٦٥ ـ ٨٧٢ ، والاكتفاء ٢٤٨ ـ ٢٥١ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٠٨٩ ـ ١١٠٣ ، والنشر ٢/ ٣٤٩ ـ ٣٥١ .

واختُلِفَ عن هشام ، فقرأتُ له بهمزةٍ ساكنةٍ ، وبهمزةٍ مفتوحةٍ كقراءة الباقين .

قرأَ حمزة ، وحفص : ﴿ فِي مَسْكَنِهِمْ ﴾ [١٥] : بسكون السين ، وفتح الكاف ، من غير ألفٍ .

الكسائي : مِثْلُهما ، غير أنّه كسر الكاف .

الباقون : ﴿ مَسَاكِنِهم ﴾ : بفتح السّين وألف بعدَها .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ أُكُلِ خَمْطٍ ﴾ [١٦] : بالإضافة ، بغير تنوين (أُكُل) .

الباقون : بالتنوين .

وقد ذكرتُ مَنْ أَسكنَ الكافَ فيما تقدَّمَ .

قـرأَ حمـزة ، والكسـائـيّ ، وحفـص : ﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ ﴾ [١٧] : بنـونٍ مضمومةٍ ، وكسر الزّاي . ﴿ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ : بنصب الرّاء ، غيرَ أنّ الكسائيّ أدغم اللاّم في النّون ، على أصله .

الباقون : ﴿ يُجازَى ﴾ : بياء مضمومة ، وفتح [٨٢أ] الزّاي . ﴿ الكفورُ ﴾ : برفع الرّاء .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، وهشام : ﴿ بَعِّدْ ﴾ [١٩] : بتشديد العين ، من غير ألف .

الباقون : بتخفيف العين ، وإثبات الألف .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ ﴾ [٢٠] : بتشديد الدّال .

الباقون : بتخفيفها .

قرأَ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ لِمَنْ أُذِنَ لَهُ ﴾ [٢٣] : بضمّ الهمزة .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ فَزَّعَ ﴾ [٢٣] : بفتح الفاء والزّاي .

الباقون : بضمّ الفاء ، وتشديد الزّاي مع كسرِها .

قرأَ حمزة : ﴿ في الغُرْفَةِ ﴾ [٣٧] : بسكون الرّاء مِن غيرِ ألفٍ بعدَ الفاء ، على لفظ التّوحيد .

الباقون : بضمّ الرّاء ، وألف بعدَ الفاء ، على لفظ الجمع .

روى حفص عن عاصم : ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ . . . ثُمَّ يَقُولُ ﴾ [٤٠] : بالياء فيهما .

الباقون : بالنون فيهما .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر ، وحفص : ﴿ ٱلتَّنَاوُشُ ﴾ [٥٢] : بغير همزٍ .

الباقون : بالهمز .

وما لم أذكره مما فيه خلافٌ ، فقد تقدَّمَ .

* * *

وفيها : ثلاثُ مُضافاتٍ :

قرأَ ابنُ كثير ، وأَهلُ الكوفةِ إلاَّ حَفْصاً : ﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ [٤٧] : بإِسكانِ الياءِ .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ [٥٠] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ حمزة : ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ [١٣] : بإِسكان الياء .

الباقون : بفتحها .

* * *

وفيها : محذوفتان :

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ كَٱلْجَوَابِ ﴾ [١٣] : بياء في الحالين .

وافقه في الوصل : أبو عمرو ، ووَرْش .

الباقون : بحذفها في الحالين .

رَوَى وَرْش عن نافع : ﴿ نَكِيرِ ﴾ [٤٥] : بياءٍ في الوَصْل .

الباقون : [٨٢ب] بحذفها في الحالين .

* * *

سورة فاطر[1]

مكّيّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ غيرِ اللهِ ﴾ [٣] : بكسر الرّاء .

الباقون : برفعها .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ يُجْزَى ﴾ [٣٦] : بضمّ الياء ، وفتح الزّاي . ﴿ كُلُّ ﴾ : بضمّ اللاّم .

الباقون : ﴿ نَجْزِي ﴾ : بنون مفتوحة ، وكسر الزّاي . ﴿ كُلَّ ﴾ : بنصب اللاّم .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ بيِّناتٍ ﴾ [٤٠] : بإِثباتِ ألفٍ بعد النّون ، على لفظ الجمع .

الباقون : بحذف الألف ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ حمزة : ﴿ وَمَكْرَ السَّيِّءْ ﴾ [٤٣] : بإِسكان الهمزة .

الباقون : بكسرها .

وليس فيها مُضافةٌ .

وما لم أذكره فيها ممّا فيه خلافٌ ، فقد تقدَّمَ ذكره .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٥٣٤ ـ ٥٣٦ ، ومعاني القراءات ٢/٢٩٩ ـ ٣٠١ ، والتذكرة ٢/٥٠٩ ـ ٥١٠ ، والروضة ٢/٨٧٢ ـ ٨٧٥ ، والاكتفاء ٢٥٢ ـ ٢٥٣ ، وكشف المشكلات ٢/١١٠٤ ـ ١١١١ ، والنشر ٢/٣٥١ ـ ٣٥٢ .

وفيها : محذوفة واحدة :

رَوَى ورش عن نافع : ﴿ نَكِيرِ ﴾ [٢٦] : بياء في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

❊ ❊ ❊

سورة يس[1]

مكّيّة .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [٥] : بنصب اللاّم .

الباقون : برفعها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ سَدًّا ﴾ ، و ﴿ سَدًّا ﴾ [٩] : بفتح السّين فيهما .

الباقون : بضمِّها فيهما .

رَوَى أبو بكر : ﴿ فَعَزَزْنا بِثَالِثٍ ﴾ [١٤] : بتخفيف الزّاي .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ [٣٥] : بغير هاء .

الباقون : بالهاء .

قرأَ ابنُ عامر ، وأهلُ الكوفة : ﴿ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ ﴾ [٣٩] : بنصب الرّاء .

الباقون : برفعها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ ذُرِّيَاتِهِم ﴾ [٤١] : بألفٍ مع كسر التّاء ، على لفظ الجمع .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٣٨ ـ ٥٤٤ ، ومعاني القراءات ٢/ ٣٠٣ ـ ٣١٣ ، والتذكرة ٢/ ٥١١ ـ ٥١٦ ، والروضة ٢/ ٨٧٥ ـ ٨٨٣ ، والاكتفاء ٢٥٤ ـ ٢٥٧ ، وكشف المشكلات ٢/ ١١١٢ ـ ١١٢١ ، والكنز ٢/ ٦١٨ ـ ٦٢٣ ، والنشر ٢/ ٣٥٣ ـ ٣٥٦ .

الباقون : بفتح التّاء ، مِن غيرِ ألفٍ ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، [١٨٣أ] وورش : ﴿ يَخَصِّمونَ ﴾ [٤٩] : بفتح الياء والخاء ، وتشديد الصّاد .

حمزة : بفتح الياء ، وسكون الخاء ، وتخفيف الصّاد .

قالون : مِثْلُهُ ، غير أَنَّه شدَّد الصّاد .

ابنُ عامر ، والكسائيّ ، وحفص : بفتح الياء ، وكسر الخاء ، وتشديد الصّاد .

واختُلِفَ عن أَبي بكر : فرَوَى العُلَيْميّ عنه كقراءة ابن عامر ، ورُويَ عنه : كسر الياء والخاء[١] .

ولا خلافَ عنهما في تشديد الصّاد .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ في شُغْلٍ ﴾ [٥٥] : بسكون الغين .

الباقون : بضمّها .

قرأَ حمزة ، والكسائي : ﴿ في ظُلَلٍ ﴾ [٥٦] : بضمّ الظّاء ، وفتح اللاّم الأولى ، من غيرِ ألفٍ بعدَها .

الباقون : ﴿ في ظِلال ﴾ : بكسر الظّاء ، وأَلف بعدَ اللاّم .

قرأَ نافع ، وعاصم : ﴿ جِبِلًّا ﴾ [٦٢] : بكسر الجيم والباء ، وتشديد اللاّم .

وقرأَ ابنُ عامر ، وأبو عمرو : ﴿ جُبْلاً ﴾ : بضمّ الجيم ، وإِسكان الباء .

الباقون : بضمّ الجيم والباء ، وتخفيف اللاّم .

---

(١) الوجيز ٣٠٥ ، وشوّاذ القراءات ٤٠٠ .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ لِتُنْذِرَ ﴾ [٧٠] ، ﴿ أَفَلا تَعْقِلونَ ﴾ [٦٨] : بالتاء فيهما .

الباقون : بالياء فيهما .

قرأَ عاصم ، وحمزة : ﴿ نُنَكِّسْهُ ﴾ [٦٨] : بضمّ النّون الأولى ، وفتح الثانية ، وتشديد الكاف مع كسرها .

الباقون : بفتح النّون الأولى ، وسكون الثّانية ، وضمّ الكاف مع تخفيفها .

وما لم أذكره في هذه السّورة مما فيه خلاف ، فقد تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

* * *

وفيها : ثلاثُ مُضافاتٍ :

قرأَ حمزة ، وهشام : ﴿ وَمَالِىَ لَآ أَعْبُدُ ﴾ [٢٢] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

وقد اختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهين قرأَتُ له .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : [٨٣ب] ﴿ إِنِّىَ إِذًا ﴾ [٢٤] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّىٓ ءَامَنتُ ﴾ [٢٥] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

* * *

وفيها : محذوفة واحدة :

قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾ [٢٣] : أَثبتها وَرْش في الوصل ، وحذفها الباقون في الحالين .

* * *

سورة والصّافّات[1]

مكِّيّة .

قد ذكرتُ مَنْ أَدغمَ ، ومَنْ أَظهرَ فيما تقدَّمَ .

قرأ عاصم ، وحمزة : ﴿ بِزِينَةٍ ﴾ [٦] : بالتنوين .

الباقون : بغيرِ تنوينٍ .

رَوَى أبو بكر عن عاصم : ﴿ الكواكبَ ﴾ : بالنصب .

الباقون : بكسرها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ لَا يَسَّمَّعُونَ ﴾ [٨] : بتشديد السّين والميم .

الباقون : بتخفيفهما .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ بلْ عَجِبْتُ ﴾ [١٢] : بضمّ التّاءِ .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ عامر ، وقالون : ﴿ أَوْ آباؤنا ﴾ [١٧] : بسكون الواو .

وكانَ ورش ، رحمه الله : يُلقي حركة الهمزة على الواو . وقد اختُلِفَ عنه في ذلك ، فرُوِيَ عنه أيضاً : أَنَّهُ كانَ يفتحُ الواوَ ويُلقي الهمزة ، كقراءة الباقين[2] . وكذلكَ اختلافهم في الواقعة [٤٨] .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٤٦ ـ ٥٥٠ ، والتذكرة ٢/ ٥١٧ ـ ٥٢٣ ، وشرح الهداية ٢/ ٤٨٨ ـ ٤٩٢ ، والروضة ٢/ ٨٨٣ ـ ٨٨٧ ، والإقناع ٢/ ٧٤٥ ـ ٧٤٧ ، والاختيار ٢/ ٦٥٨ ـ ٦٦٣ ، والكنز ٢/ ٦٢٤ ـ ٦٢٦ ، والنشر ٢/ ٣٥٦ ـ ٣٦١ .

(٢) في الأصل : الباقون .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ يُنْزِفون ﴾ [٤٧] : بكسر الزّاي .

الباقون : بفتحها .

قرأَ حمزة : ﴿ يُزِفُّونَ ﴾ [٩٤] : بضمّ الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ماذا تُرِي ﴾ [١٠٢] : بضمّ التّاء ، وكسر الرّاء .

الباقون : بفتحهما .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ وإِنَّ الْيَاسَ ﴾ [١٢٣] : بوصل الألف ، مِن غيرِ همزٍ ، فإِذا وقفتَ [١٨٤أ] على (إِنّ) لضرورة ، ابتدأتَ : (ألياس) : بهمزة مفتوحة ، كما تقولُ : (الرَّجل) .

وقد اختُلِفَ عنه في ذلك . وبالوجهين قرأتُ له : الوجه الواحد ما ذكرتُ لك . والثّاني : بهمزة مكسورة ، كقراءة الباقين(١) .

وليس بموضع وقف ، وإِنّما ذكرتُهُ ليُعرف .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ﴾ [١٢٦] : بالنصب في ثلاثتهنّ .

الباقون : بالرفع في جميعهنّ .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ سلام على ءَالِ ياسين ﴾ [١٣٠] : بهمزة مفتوحة ممدودة ، وكسر اللاّم .

[الباقون : ﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴾ : بكسر الهمزة ، وسكون اللاّم] من غيرِ مَدٍّ ، يجعلونها كلمة واحدة .

---

(١) في الأصل : الباقون .

ولا خلافَ بينهم في قطع الهمزة من : ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ ﴾ [١٥٣] .
وما أضربتُ عن ذكره ممّا فيه خلاف في هذه السّورة ، فقد تقدَّمَ ذِكرُهُ .

* * *

وفيها : أَربعُ مُضافاتٍ :

رَوَى حفص : ﴿ يَبُنَىَّ ﴾ [١٠٢] : بفتح الياء .

الباقون : بكسرها .

ولا خلاف في تشديدها .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّيَ أَذْبَحُكَ ﴾ [١٠٢] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانهما .

[قرأَ نافع : ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ [١٠٢] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها] .

* * *

وفيها : محذوفةٌ :

رَوَى ورش عن نافع : ﴿ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾ [٥٦] : بياء في الوَصْل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

* * *

سورة ص(١)

مكّيّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ مِن فُواقٍ ﴾ [١٥] : بضمّ الفاء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير : [٨٤ب] ﴿ عَبْدَنا إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [٤٥] : بفتح العين ، وسكون الباء ، من غيرِ ألفٍ ، على لفظ التّوحيد .

الباقون : ﴿ عِبَٰدَنَآ ﴾ : بكسر العين ، وفتح الباء ، وألف بعدَها ، على لفظ الجمع .

قرأَ نافع : ﴿ بخالصةِ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴾ [٤٦] : بغير تنوينٍ .

الباقون : بالتنوين .

وقد اختلف عن هشام . وبالوجهينِ قرأتُ له .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ هذا ما يُوعدون ﴾ [٥٣] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ وَغَسَّاقٌ ﴾ [٥٧] : بتشديد السّين . ومِثْلُهُ في سورة التّساؤل [النبأ ٢٥] .

الباقون : بتخفيف السّين فيهما .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٥٢ ـ ٥٥٨ ، والحجة للقراء السبعة ٦/ ٦٦ ـ ٨٩ ، وشرح الهداية ٢/ ٤٩٣ ـ ٤٩٦ ، والروضة ٢/ ٨٨٧ ـ ٨٩٢ ، والاكتفاء ٢٦١ ـ ٢٦٣ ، والتلخيص ٣٨٦ ـ ٣٨٨ ، والتجريد ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ، والكنز ٢/ ٦٢٧ ـ ٦٢٩ .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ وأُخَرُ ﴾ [٥٨] : بضمّ الهمزة[١] ، على لفظ الجمع .

الباقون : بفتحها[٢] ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ● اتّخذناهم ﴾ [٦٢ ، ٦٣] : بوصل الألف .

وإِذا وقفتَ على هذه القراءة على (الأشرار) لضرورة ، ابتدأتَ : (إِتّخذناهم) : بهمزة مكسورة .

الباقون : ﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ ﴾ : بهمزة مفتوحة في الحالين .

قرأَ عاصِم ، وحمزة : ﴿ قَالَ فَٱلْحَقُّ ﴾ [٨٤] : برفع القاف .

الباقون : بنصبها .

ولا خلاف في نصب الحرف الثّاني[٣] .

وما لم أذكره مما فيه خلاف في هذه السّورة ، فقد تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

* * *

وفيها : ستُّ مُضافاتٍ :

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾ [٢٣] ، و ﴿ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ [٦٩] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ مِنْ بَعْدِىٓ إِنَّكَ ﴾ [٣٥] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

---

(١) من غير مدٍّ .

(٢) مع المدِّ .

(٣) قوله تعالى : ﴿ والحَقَّ أقولُ ﴾ [٨٤] .

قرأَ الحرميّان ، وأبو [١٨٥أ] عمرو : ﴿ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ ﴾ [٣٢] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ حمزة : ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ [٤١] : بإِسكان الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع : ﴿ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ ﴾ [٧٨] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

وليسَ فيها محذوفةٌ .

* * *

سورة الزُّمَر[1]

مكِّيَّة .

قرأَ ابنُ كثير ، والكسائيّ : ﴿ يَرْضَهوا لكم ﴾ [٧] : بضمّ الهاء ، ووصلها بواوٍ في اللفظ[2] .

أبو عمرو : بإسكان الهاء[3] .

واختُلِف عن أبي بكر : فروى عنه يحيى : كقراءة أبي عمرو ، ورَوَى عنه العُلَيميّ : اختلاس ضمّة الهاء . وكذلكَ قرأَ الباقون .

وقد اختُلِفَ عن أَبي عمرو ، وابن عامر ، وبالوجهين قرأتُ لهما .

قرأَ الحرميّان ، وحمزة : ﴿ أَمَنْ هُوَ قَٰنِتٌ ﴾ [٩] : بتخفيف الميم .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ سالِماً لِّرَجُلٍ ﴾ [٢٩] : بألف بعد السّين ، وكسر اللاّم .

الباقون : بغيرِ أَلفٍ ، مع فتح اللاّم .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ كاشِفاتٌ ضُرَّهُ ﴾ ، و ﴿ مُمْسِكاتٌ رحمتَهُ ﴾ [٣٨] : بتنوين : ﴿ كاشفات ﴾ ، و ﴿ ممسكات ﴾ ، و نصب : ﴿ ضُرَّهُ ﴾ ، و ﴿ رحمتَه ﴾ بعدهما .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٦٠ ـ ٥٦٤ ، ومعاني القراءات ٢/ ٣٣٥ ـ ٣٤١ ، والتذكرة ٢/ ٥٢٩ ـ ٥٣٢ ، والروضة ٢/ ٨٩٢ ـ ٨٩٦ ، والوجيز ٣١٣ ـ ٣١٦ ، والاكتفاء ٢٦٤ ـ ٢٦٦ ، وكشف المشكلات ٢/ ١١٥٩ ـ ١١٧٣ .

(٢) ينظر : التهذيب ٤٨ ، والمفردات السبع ٨٦ . ورسمت في المصحف : يَرْضَهُ .

(٣) التهذيب ٩٢ .

الباقون : بغيرِ تنوينٍ فيهما ، وبخفض : ﴿ ضُرِّهِ ﴾ ، و ﴿ رحمتِهِ ﴾ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ بِكَافٍ عِبادَهُ ﴾ [٣٦] : بكسر العين ، وفتح الباء وألف بعدَها ، على لفظ الجمع .

الباقون : بفتح العين ، وسكون الباء من غير ألف ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ قُضِيَ عَلَيْهَا ﴾ [٤٢] : بضمّ القاف ، وكسر الضّاد ، وياء مفتوحة بعدَها . ﴿ الموتُ ﴾ : برفع التّاء .

الباقون : بفتح القاف [٨٥ب] والضّاد ، وبألف بعدها . ﴿ ٱلْمَوْتَ ﴾ : بالنصب للتاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ بمفازاتِهم ﴾ [٦١] : بألفٍ بعدَ الزّاي ، على الجمع .

الباقون : بغيرِ ألفٍ ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ تأمرونَنِي ﴾ [٦٤] : بنونين ظاهرتين : الأُولى مفتوحة ، والثّانية مكسورة .

الباقون : بنون واحدة مكسورة . وخَفَّفَها نافع ، وشدَّدها الباقون .

وما لم أذكره مما فيه خلافٌ ، فقد تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

* * *

فيها خمسُ مُضافات :

قرأَ نافع : ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ [١١] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ حمزة : ﴿ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ [٣٨] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ [١٣] : بفتح الياء .

الباقون : بإسكانها .

قرأَ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي : ﴿ ۞ قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ﴾ [٥٣] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ الحرميّان : ﴿ تَأْمُرُوٓنِّيَ ﴾ [٦٤] : بفتح الياء .

الباقون : بإسكانها .

* * *

وفيها منوّنتان ومحذوفة :

رَوَى بكّار عن ابن مجاهد عن قُنبل : أنّه كانَ يقفُ على : ﴿ هَـادٍ ﴾ [٢٣]، و ﴿ هَـادٍ ﴾ [٣٦] : بياء .

وقد اختُلِفَ عن البزّيّ ، وبالوجهين قرأتُ له ، كقُنبل .

الباقون : يقفون بغير ياءٍ ، وجهاً واحداً .

رَوَى السّوسيّ عن أبي عمرو : ﴿ فَبَشِّرْ عبادِيَ ﴾ [١٧] : بفتح الياء[١] .

الباقون : بإسكانها .

* * *

---

(١) في الوصل . (التهذيب ٩٢ ، والتيسير ١٨٩) .

سورة المؤمن[1]

مكّيّة .

قد ذكرتُ مَنْ أمالَ ، ومَنْ فتح [﴿ حمٓ ﴾ [١]] ، و ﴿ كلمات ﴾ [٦] فيما تقدَّمَ .

قرأَ نافع ، [١٨٦أ] وهشام : ﴿ وَٱلَّذِينَ تدعون ﴾ [٢٠] : بالتاء .

[الباقون : بالياء] .

قرأَ ابن عامر : ﴿ كَانُوٓاْ أَشَدَّ منكم ﴾ [٢١] : بكافٍ مكان الهاء .

الباقون : بالهاء[2] .

قرأَ أَهلُ الكوفة : ﴿ أَوْ أَن ﴾ [٢٦] : بهمزة قبل الواو ، مع سكون الواو .

الباقون : بواو مفتوحة ، من غير همزة قبلها[3] .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص : ﴿ يُظْهِرَ ﴾ [٢٦] : بياء مضمومة ، وكسر الهاء . ﴿ ٱلْفَسَادَ ﴾ : بالنصب في الدّال .

الباقون : ﴿ يَظْهَرَ ﴾ : بياء مفتوحة ، والهاء كذلك . ﴿ الفساد ﴾ : برفع الدّال .

قرأَ ابنُ عامر ، وأبو عمرو : ﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ ﴾ [٣٥] : بالتنوين .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٦٦ ـ ٥٧٤ ، والروضة ٢/ ٨٩٦ ـ ٩٠٠ ، والوجيز ٣١٦ ـ ٣١٩ ، والاكتفاء ٢٦٧ ـ ٢٧٠ ، والتلخيص ٣٩٣ ـ ٣٩٦ ، وكشف المشكلات ٢/ ١١٧٤ ـ ١١٨٢ ، والنشر ٢/ ٣٦٤ ـ ٣٦٦ . وهي غافر في المصحف . (البرهان ١/ ٢٦٩) .

(٢) المصاحف ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١ ، والمقنع ١٠٦ ، والجامع ١٢٤ .

(٣) المقنع ١٠٦ ، والوسيلة ١١٧ و ٢١٨ .

الباقون : بغيرِ تنوينٍ .

وقد اختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ فَأَطَّلِعَ ﴾ [٣٧] : بنصب العين .

الباقون : بضمِّها .

وقد ذكرتُ : ﴿ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ ﴾ [٣٧] ، و ﴿ يَدۡخُلُونَ ﴾ [٤٠] ، و ﴿ سَيَدۡخُلُونَ ﴾ [٦٠] فيما تقدَّمَ .

قرأَ نافع ، وأَهلُ الكوفة إلاّ أبا بكر : ﴿ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ﴾ [٤٦] : بهمزة مفتوحة في الوصل والابتداء بها ، وكسر الخاء .

الباقون : بألف موصولة من غير همز ، وبضمّ الخاء . فإِذا ابتدأت على هذه القراءة ابتدأتَ بهمزة مضمومة .

قرأَ نافع ، وأَهل الكوفة : ﴿ لَا يَنفَعُ ﴾ [٥٢] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ أَهلُ الكوفة : ﴿ تَتَذَكَّرُونَ ﴾ [٥٨] : بتاءَين .

الباقون : بياء وتاء[١] .

* * *

وفيها : ثماني مُضافات :

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ ﴾ [٢٦] ، و ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ ﴾ [٦٠] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانهما .

قرأَ الحرميّان ، [٨٦ب] وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ في ثلاثة أمكنة [٢٦ ،

---

(١) في الأصل : بتاء وياء .

٣٠ ، ٣٢] : بفتح الياء منهنّ .

الباقون : بإِسكانها في جميعهنّ .

قرأَ أَهلُ الكوفة : ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ﴾ [٣٦] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ ذكوان ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ ﴾ [٤١] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾ [٤٤] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

* * *

وفيها ثلاث محذوفات ومُنوَّنتان :

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ [١٥] ، و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ [٣٢] : بياء في الحالين .

وافقه في الوصل : أبو عمرو ، ووَرْش .

الباقون : يحذفون [الياء] في الحالين .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ٱتَّبِعُونِ ﴾ [٣٨] : بالياء في الحالين .

ووافقه في الوَصْل : أبو عمرو ، وقالون .

الباقون : بحذفها في الحالين .

وقف ابنُ كثير على : ﴿ هَادٍ ﴾ [٣٣] ، و ﴿ وَاقٍ ﴾ [٢١] : بياءٍ .

الباقون : يقفون بغيرِ ياءٍ .

* * *

سورة [حم] السّجدة[1]

مكّيّة .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ نَّحِسَاتٍ ﴾ [١٦] : بكسر الحاء .

الباقون : بسكونها .

قرأَ نافع : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ ﴾ [١٩] : بنون مفتوحة ، وضمّ الشين . ﴿ أَعداءَ ﴾ : بنصب الهمزة .

الباقون : بياء مضمومة ، وفتح الشّين . ﴿ أَعْدَآءُ ﴾ : برفع الهمزة .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وحفص : ﴿ مِن ثَمَرَٰتٍ ﴾ [٤٧] : بأَلفٍ بعدَ الرّاء ، على لفظ الجمع .

الباقون : بغيرِ أَلفٍ ، على لفظ التّوحيد .

وما لم أذكره فيها ممّا [فيه خلاف ، فقد] تقدَّمَ .

* * *

وفيها : مُضافتان :

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ شُرَكَآءِى ﴾ [٤٧] : [٨٧أ] بفتح الياء .

وقرأتُ للبزّيّ بمدينة حرّان : بغير همز مع فتح الياء[2] .

الباقون : بإِسكان الياء ، والهمز .

---

(١) وهي فُصِّلَت في المصحف . ينظر : السبعة ٥٧٦ ـ ٥٧٨ ، والروضة ٢/ ٩٠٠ ـ ٩٠٢ ، والوجيز ٣١٩ ـ ٣٢١ ، والاكتفاء ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، والإقناع ٢/ ٧٥٦ ـ ٧٥٧ ، وكشف المشكلات ٢/ ١١٨٣ ـ ١١٩٤ ، والنشر ٢/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧ .

(٢) ينظر : التهذيب ٦٤ .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ إِلَىٰ رَبِّيَ ﴾ [٥٠] : بفتح الياء .
الباقون : بإِسكانها .
وليسَ فيها محذوفة .

*　　　*　　　*

سورة عسق[1]

مكّيّة .

فذكرت : ﴿ يكادُ ﴾ [٥] فيما تقدَّمَ .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ يُوحَى إِلَيْكَ ﴾ [٣] : بفتح الحاء .

الباقون : بكسرها .

وأمّا ﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ [٥] فعلى التّخفيف مع النّون : أبو عمرو ، وأبو بكر .

الباقون : بالتاء ، والتّشديد .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وعاصم : ﴿ يُبَشِّرُ ﴾ [٢٣] : بضمّ الياء ، وكسر الشّين وتشديدها .

الباقون : بفتح الياء ، وسكون الباء ، وضمّ الشّين وتخفيفها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ بما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ [٣٠] : بغيرِ فاءٍ قبلَ الباء .

الباقون : بفاءٍ قبلَها[2] .

قرأَ حمزة، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ [٢٥] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ ويعلمُ الَّذِينَ ﴾ [٣٥] : برفع الميم .

الباقون : بنصبها .

---

(١) وهي الشّورى في المصحف . ينظر : السبعة ٥٨٠ ـ ٥٨٢ ، والتبصرة ٣٢١ ـ ٣٢٢ ، والروضة ٢/ ٩٠٢ ـ ٩٠٥ ، والاكتفاء ٢٧٣ ـ ٢٧٥ ، والاختيار ٢/ ٦٨٧ ـ ٦٩١ ، وكشف المشكلات ٢/ ١١٩٥ ـ ١٢٠٥ ، والكنز ٢/ ٦٤٠ ـ ٦٤١ .

(٢) ينظر : المصاحف ١/ ٢٦٠ ، والمقنع ١٠٦ ، والجامع ١٢٥ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ كَبِيرَ ٱلْإِثْمِ ﴾ [٣٧] : بكسر الباء ، بعدها ياء ، على وزن : (فَعِيل) ﴾ .

الباقون : بفتح الباء ، وألف بعدَها ، مع همزة بعدَ الألف ، على لفظ الجمع[1] .

قرأَ نافع ، وهشام بخلاف عنه : ﴿ أَوْ يُرْسِلُ ﴾ [٥١] : برفع اللاّم . ﴿ فيوحِيْ ﴾ : بياء ساكنة .

الباقون : بنصب اللاّم ، وفتح الياء .

* * *

وليس فيها مُضافة .

وفيها : محذوفة :

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ [٣٢] : بياء في الحالين .

وافقه في الوصل : أبو عمرو ، ونافع .

الباقون : بحذفها في الحالين .

* * *

---

(١) ومثله في النجم (٣٢) .

[٨٧ب] سورة الزُّخرف[1]

مكِّيَّة .

قد ذكرتُ مَنْ أَمالَ وفتح [﴿ حمٓ ﴾ [١]] ، و ﴿ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ [٤] ، و ﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ [١٩] ، و ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ [٥٨] ، و ﴿ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [١١] فيما تقدَّمَ .

قرأَ نافع ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ صَفْحًا إِنْ ﴾ [٥] : بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾ [١٨] : بضمّ الياء ، وفتح النّون ، وتشديد الشّين .

الباقون : بفتح الياء ، وسكون[2] النّون ، وتخفيف الشّين .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر : ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عندَ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ [١٩] : بنونٍ ساكنةٍ ، مِن غير ألفٍ ، على الظّرفية .

الباقون : بباءٍ مفتوحةٍ بعدها ألف ، على الجمع[3] .

قرأَ ابنُ عامر ، وحفص : ﴿ قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم ﴾ [٢٤] : بفتح القاف ، وألف بعدَها ، وفتح اللاّم ، على لفظ الفعل الماضي .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٨٤ ـ ٥٩٠ ، ومعاني القراءات ٢/ ٣٦١ ـ ٣٧٠ ، والتذكرة ٢/ ٥٤٤ ـ ٥٤٨ ، والروضة ٢/ ٩٠٥ ـ ٩١١ ، والوجيز ٣٢٤ ـ ٣٢٨ ، والاكتفاء ٢٧٦ ـ ٢٧٩ ، والدّر النثير ٤/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠ .

(٢) في الأصل : وكسر . وهو سهو .

(٣) أي : ﴿ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ .

الباقون : ﴿ قُلْ ﴾ : بضمّ القاف ، وسكون اللاّم ، من غيرِ ألفٍ ، على الأمر .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ سَقْفاً ﴾ [٣٣] : بفتح السّين ، وسكون القاف ، على لفظ التّوحيد .

الباقون : ﴿ سُقُفًا ﴾ : بضمّ السّين والقاف ، على لفظ الجمع .

واختُلِفَ عن أبي بكر في قوله تعالى : ﴿ نُقَيِّضُ له ﴾ [٣٦] : فرَوَى العُلَيميّ عنه : بالياء . ورَوَى يحيى عنه : بالنّون ، كقراءة الباقين[١] .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ حتّى إِذا جاءانا ﴾ [٣٨] : بألفٍ بعدَ الهمزة ، على لفظ التّثنية[٢] .

الباقون : بغيرِ أَلفٍ ، على لفظ التوحيد .

ورَوَى حفص عن عاصم : ﴿ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ ﴾ [٥٣] : [١٨٨] بسكون السّين ، مِن غيرِ أِلفٍ .

الباقون : بالفتح ، وألف بعدَها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ سُلُفاً ﴾ [٥٦] : بضمّ السّين واللاّم .

الباقون : بفتحهما .

قرأَ نافع ، وابن عامر ، والكسائيّ : ﴿ يَصُدُّونَ ﴾ [٥٧] : بضمِّ الصّادِ .

الباقون : بكسرها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وحفص : ﴿ تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ ﴾ [٧١] : بزيادة هاء بعدَ الياء .

---

(١) في الأصل : الباقون .
(٢) في الأصل : الجمع .

الباقون : بغير هاء .

قرأَ ابنُ كثير ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ وإِليهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [٨٥] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ عاصم ، وحمزة : ﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ [٨٨] : بكسر اللاّم والهاء .

الباقون : بفتح اللاّم ، وضمّ الهاء .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ فَسَوْفَ تَعلمون ﴾ [٨٩] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

وما لم أذكره فيها ممّا فيه خلاف ، فقد تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

* * *

وفيها : مُضافتان ومحذوفة واحدة :

قرأَ نافع ، وأبو عمرو ، والبزّيّ : ﴿ مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا ﴾ [٥١] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأَهلُ الكوفةِ إِلاّ أَبا بكر : ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ﴾ [٦٨] : بحذف الياء في الحالين .

الباقون : بإِثباتها في الحالين . غير أنّ أبا بكر فتحها في الوصل .

* * *

[المحذوفة] :

قرأَ أبو عمرو : ﴿ وَٱتَّبِعُونِۚ ﴾ [٦١] : بإِثبات الياء في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

* * *

سورة الدّخان[1]

مكّيّة .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : ﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [٧] : بالخفض للباء .

الباقون : برفعها .

قرأَ ابنُ كثير ، وحفص : ﴿ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ﴾ [٤٥] : بالياء .

الباقون : [بالتاء] .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر : ﴿ فاعْتُلُوهُ ﴾ [٤٧] : بضمّ التّاء .

الباقون : بكسرها .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ ذُقۡ أَنَّكَ ﴾ [٤٩] : بفتح الهمزة .

الباقون : بكسرها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ في مُقامٍ ﴾ [٥١] : بضمّ الميم .

الباقون : بفتحها .

وما لم أذكره فيها ممّا فيهِ خِلافٍ ، فقد تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

* * *

[٨٨ب] **وفيها : مُضافتان ومحذوفتان :**

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ [١٩] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٩٢ ـ ٥٩٣ ، والتبصرة ٣٢٦ ، والروضة ٢/ ٩١١ ـ ٩١٣ ، والاكتفاء ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، والإقناع ٢/ ٧٦٣ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٢١٩ ـ ١٢٢٤ ، والنشر ٢/ ٣٧١ .

رَوَى وَرْش عن نافع : ﴿ تُؤۡمِنُواْ لِي ﴾ [٢١] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

*　　*　　*

[المحذوفتان] :

رَوَى وَرْش عن نافع : ﴿ أَن تَرۡجُمُونِ ﴾ [٢٠] ، و ﴿ فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾ [٢١] : بياءٍ في الوصل فيهما .

الباقون : بحذف الياء منهما في الحالين .

*　　*　　*

سورة الجاثية(1)

مكّيّة .

قرأَ حمزة، والكسائيّ : ﴿آياتٍ﴾ [٤]، ﴿آياتٍ﴾ [٥]: بكسر التّاء فيهما .

الباقون : برفعها .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ وَءَايَٰتِهِۦ تؤمنون ﴾ [٦] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ سَوَآءً مَّحۡيَاهُمۡ ﴾ [٢١] : بهمزة مفتوحة منوّنة .

الباقون : بهمزة مضمومة منوّنة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ غَشْوَةً ﴾ [٢٣] : بفتح الغين ، وسكون الشّين ، مِن غيرِ ألفٍ بعدَها .

الباقون : بكسر الغين ، وفتح الشّين ، وألف بعدَها .

[قرأَ] حمزة : ﴿ والسَّاعةَ ﴾ [٣٢] : بفتح التّاء .

الباقون : برفعها .

وما لم أذكره فيها ممّا فيه خِلافٌ ، فقد تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

وليسَ فيها مُضافة ولا محذوفة .

* * *

---

(1) ينظر : السبعة ٥٩٤ ـ ٥٩٥ ، والتذكرة ٢/ ٥٥١ ـ ٥٥٣ ، والكشف ٢/ ٢٦٧ ـ ٢٧٠ ، والروضة ٢/ ٩١٣ ـ ٩١٦، والاكتفاء ٢٨٢ ـ ٢٨٣، وكشف المشكلات ٢/ ١٢٢٥ ـ ١٢٣٣ .

سورة الأحقاف(1)

مكِّيّة .

قرأَ ابنُ عامر ، ونافع : ﴿ لِتُنْذِرَ الّذين ﴾ [١٢] : بالتاء .

واختُلِفَ عن البزّيّ : فقرأتُ له في الحجاز ، والشّام ، ومصر : بالوجهين ، بالتاء والياء . وقرأتُ له بمدينة حرّان على الشريف أبي القاسم ، عن [١٨٩أ] النّقّاش ، عن أبي ربيعة ، عن البزّيّ : بالياء ، كقراءة الباقين .

قرأَ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ إِحْسَنًا ﴾ [١٥] : بهمزة مكسورة قبل الحاء ، مع سكون الحاء .

الباقون : ﴿ حُسْناً ﴾ : بضمّ الحاء ، مِن غيرِ همزة قبلَها .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفة : ﴿ كُرْهًا ﴾ [١٥] : بضمّ الكاف في الموضعين .

الباقون : بنصبها .

وقد اختلفَ عن هشام .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ نَتَقَبَّلُ ﴾ [١٦] : بنون وتاء بعدها مفتوحتين . ﴿ أَحْسَنَ ﴾ : بنصب النّون . ﴿ وَنَتَجَاوَزُ ﴾ : بنون مفتوحة .

الباقون : ﴿ يُتَقَبَّلُ ﴾ : بياء مضمومة . ﴿ أَحسنُ ﴾ : برفع النّون . ﴿ ويُتجاوزُ ﴾ : بضمّ الياء .

---

(١) ينظر : السبعة ٥٩٦ ـ ٥٩٩ ، والتذكرة ٢/ ٥٥٤ ـ ٥٥٦ ، والروضة ٢/ ٩١٦ ـ ٩١٩ ، والوجيز ٣٣٠ ـ ٣٣٣ ، والاكتفاء ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٢٣٤ ـ ١٢٤١ ، والنشر ٢/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣ .

رَوَى هشام عن ابن عامر: ﴿أتَعِدانِّي﴾ [١٧]: بنونٍ واحدةٍ مُشَدَّدةٍ مكسورةٍ.

الباقون: بنونين ظاهرتين خفيفتين.

قرأَ ابنُ كثير، وأبو عمرو، وعاصم: ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ [١٩]: بالياء.

الباقون: بالنون.

واختُلف عن هشام، وبالوجهين قرأتُ له.

قرأَ عاصم، وحمزة: ﴿لَا يُرَىٰٓ﴾ [٢٥]: بياء مضمومة. ﴿إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾: برفع النّون.

الباقون: ﴿لا تَرَى إلاّ﴾: بتاء مفتوحة. ﴿مساكِنَهم﴾: بفتح النّون.

وما لم أذكرهُ مما فيه خلافٌ، فقد تقدَّمَ.

* * *

وفيها: أربعُ مُضافات:

رَوَى وَرْش عن نافع، والبَزّيّ: ﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ [١٥]: بفتح الياء، وقد تقدَّمَ.

الباقون: بإِسكانها.

قرأَ الحرميّان: ﴿أَتَعِدَانِنِيَ﴾ [١٧]: بفتح الياء.

الباقون: بإِسكانها.

قرأَ نافع، وأبو عمرو، والبزّيّ: ﴿وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ﴾ [٢٣]: بفتح الياء.

الباقون: بإِسكانها.

[٨٩ب] قرأَ نافع، وابنُ كثير، وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٢١]: بفتح الياء.

الباقون: بإِسكانها.

وليسَ[١] فيها محذوفة.

---

(١) في الأصل: فليس.

سورة القتال[1]

مدنيّة .

قرأَ أبو عمرو ، وحفص : ﴿ قُتِلُواْ ﴾ [٤] : بضمّ القاف ، وكسر التّاء .

الباقون : بفتح القاف والتّاء ، وألف بينهما .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ غَيْرِ أَسِنٍ ﴾ [١٥] : بهمزة مقصورة .

الباقون : بهمزة ممدودة .

قرأَ أَبو عمرو : ﴿ وَأُمْلِيَ لَهُمْ ﴾ [٢٥] : بهمزة مضمومة ، وكسر اللاّمِ ، وفتح الياء .

الباقون : بفتح الهمزة واللاّم ، وقلب الياء ألفاً .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ إِسْرَارَهُمْ ﴾ [٢٦] : بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها .

رَوَى أبو بكر عن عاصم : ﴿ وَلَيَبْلُوَنّكم حتى يَعْلَمَ . . . ويَبْلُوا ﴾ [٣١] : بالياء فيهنّ .

الباقون : بالنون في جميعهنّ .

وليسَ فيها مُضافة ولا محذوفة .

وما لم أذكره فيها ، فقد تقدَّمَ .

* * *

(١) وهي سورة محمد ، ﷺ ، في المصحف . (جمال القراء ١/ ٩٢) . وينظر : السبعة ٦٠٠ ـ ٦٠٢ ، والتذكرة ٢/ ٥٥٧ ـ ٥٥٩ ، والتبصرة ٣٣٠ ـ ٣٣١ ، والروضة ٢/ ٩٢٠ ـ ٩٢٢ ، والوجيز ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ، والاكتفاء ٢٨٦ ـ ٢٨٧ .

سورة الفتح(١)

مدنِيَّة .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ لِيُؤمنوا بالله . . . ويُعَزِّروهُ ويُوَقِّروهُ ويُسبِّحوه ﴾ [٩] : بالياء في جميعهنّ .

الباقون : بالتاء فيهنّ .

قرأَ أَهلُ العراقِ : ﴿ فَسَيُؤْتِيهِ ﴾ [١٠] : بالياء .

الباقون : بالنون .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ضُرّاً ﴾ [١١] : بضمّ الضّاد .

الباقون : بفتحها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ كَلِمَ الله ﴾ [١٥] : بكسر اللاّم .

الباقون : بفتح اللاّم ، وألف بعدَها .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ بِمَا يعملونَ بَصِيرًا ﴾ [٢٤] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأ ابنُ كثير ، [١٩٠] وأبو عمرو : ﴿ شَطَأَهُ ﴾ [٢٩] : بفتح الطّاء ، من غير مدٍّ .

الباقون : بسكون الطّاء .

وقد اختُلف عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٠٣ ـ ٦٠٥ ، والتذكرة ٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦١ ، والتبصرة ٣٣٢ ، والروضة ٢/ ٩٢٣ ـ ٩٢٥ ، والوجيز ٣٣٤ ـ ٣٣٦ ، والاكتفاء ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ، والكنز ٢/ ٦٥٦ ـ ٦٥٧ .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ فَأَزَرَهُ ﴾ [٢٩] : بهمزة مقصورة .

الباقون : بمدِّها .

وقد اختُلف عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

وليس فيها مُضافة ولا محذوفة .

* * *

سورة الحُجُرات(1)

مدنيّة .

قد ذكرتُ : ﴿ فَتَثَبَّتُوا ﴾ [٦] ، و ﴿ لَحْمَ أَخِيهِ ميّتاً ﴾ [١٢] فيما تقدَّمَ .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ لا يأْلِتكم ﴾ [١٤] : بهمزة ساكنة بين الياء واللاّم .

الباقون : بغير همزة بينهما .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ بما يعملونَ ﴾ [١٨] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

[وليسَ فيها مُضافة ولا محذوفة] .

*　　*　　*

---

(1) ينظر : السبعة ٦٠٦ ، ومعاني القراءات ٣/ ٢٤ ـ ٢٦ ، والتذكرة ٢/ ٥٦٢ ، والروضة ٢/ ٩٢٥ ـ ٩٢٦ ، والاكتفاء ٢٩٠ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٢٦٠ ـ ١٢٦٣ .

سورة قاف[1]

مكِّيّة .

قرأَ نافع ، وأبو بكر : ﴿ يَوْمَ يقولُ ﴾ [٣٠] : بالياء .

الباقون : بالنون .

قرأَ [ابنُ كثير] : ﴿ هَٰذَا مَا يُوعَدونَ ﴾ [٣٢] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ الحرميّان ، وحمزة : ﴿ وإِدْبارَ ٱلسُّجُودِ ﴾ [٤٠] : بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها .

وقد ذكرتُ : ﴿ تَشَقَّقُ ﴾ [٤٤] .

وما لم أذكره فيها ، فقد تقدَّمَ .

* * *

وفيها : أربع محذوفات :

رَوَى ورش عن نافع : ﴿ وَعِيدِ ﴾ في موضعين [١٤ ، ٤٥] : بياء في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

ووقفَ ابنُ كثير على : ﴿ يُنَادِ ﴾ [٤١] : بياء .

الباقون : يقفون بغير ياء .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٠٧ ـ ٦٠٨ ، والتذكرة ٢/٥٦٣ ، وشرح الهداية ٢/٥١٩ ، والتبصرة ٣٣٤ ، والروضة ٢/٩٢٧ ـ ٩٢٨ ، والاكتفاء ٢٩١ ، وكشف المشكلات ٢/١٢٦٤ ـ ١٢٧٠ .

وليس بموضع وقف ، وإنّما ذكرته ليُعرف .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ [٤١] : [٩٠ب] بياء في الحالين .

وافقه نافع ، وأبو عمرو في الوَصْل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

* * *

سورة والذّاريات[1]

مكّيّة .

قد ذكرتُ مَنْ أَدغمَ ومَنْ أَظهرَ فيما تقدَّمَ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ لَحَقٌّ مِثْلُ ﴾ [٢٣] : برفع اللاّم .

الباقون : بنصبها .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ الصَّعْقَةُ ﴾ [٤٤] : بسكون العين ، مِن غيرِ أَلفٍ بعدَ الصّاد[2] .

الباقون : بكسر العين ، وإِثبات ألف بعدها[3]

قرأَ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ وقَوْمِ نُوحٍ ﴾ [٤٦] : بكسر الميم .

الباقون : بفتحها .

وما لم أذكره فيها ممّا فيه خِلافٌ ، فقد تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ، ولا محذوفةٌ مختلف فيها .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٠٩ ، ومعاني القراءات ٣/٣٠ ـ ٣٢ ، والتذكرة ٢/٥٦٤ ـ ٥٦٥ ، والروضة ٢/٩٢٨ ـ ٩٢٩ ، والاكتفاء ٢٩٢ ، وكشف المشكلات ٢/١٢٧١ ـ ١٢٨٢ ، ومفاتيح الأغاني ٣٨٢ .

(٢) قراءة الكسائي ١١٥ .

(٣) أي بعد الصاد .

سورة الطّور[1]

مكّيّة .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ وأَتْبَعْناهم ﴾ [٢١] : بنونٍ وأَلفٍ بعد العين .

الباقون : ﴿ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ﴾ : بتاء بعدَها من غير ألف .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ ذُرِّيّاتِهم ﴾ [٢١] : بألفٍ بعدَ الياء ، مع كسر التّاء .

ابنُ عامر : مِثْلُهُ ، غيرَ أَنّه ضمّ التّاء .

الباقون : مثلُ ابن عامر ، إلاّ أَنّهم حذفوا الألف .

قرأَ ابنُ كثير ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [٢١] : بفتح التّاء من غيرِ ألفٍ قبلها .

الباقون : بكسر التاء ، وألف قبلها .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ وما أَلِتْناهم ﴾ [٢٢] : بكسر اللاّم .

الباقون : بفتحها .

[١٩١أ] قرأَ نافع ، والكسائيّ : ﴿ نَدْعُوهُۖ أَنَّه ﴾ [٢٨]؛ بفتح الهمزة .

الباقون : بكسرها .

قرأَ ابنُ عامر ، وحفص بخلاف عنه ، وابنُ مجاهد عن قُنْبُل : ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ [٣٧] : بِسِينٍ .

الباقون : بالصاد .

---

(١) ينظر : السبعة ٦١٢ ـ ٦١٣ ، والتذكرة ٢/ ٥٦٦ ـ ٥٦٧ ، والروضة ٢/ ٩٣٠ ـ ٩٣٣ ، والوجيز ٣٣٩ ـ ٣٤١ ، والاكتفاء ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ، والتلخيص ٤١٩ ـ ٤٢٠ ، والنشر ٢/ ٣٧٧ ـ ٣٧٩ .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصم : ﴿ يُصْعَقُونَ ﴾ [٤٥] : بضمّ الياء .

الباقون : بفتحها .

وما لم أَذكره فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافة ، ولا محذوفة .

* * *

سورة والنّجم[1]

مكّيّة .

رَوَى هشام عن ابن عامر : ﴿ مَا كَذَّبَ ٱلْفُؤَادُ ﴾ [١١] : بتشديد الذّال .

الباقون : بتخفيفها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ أَفَتَمْرُونَهُ ﴾ [١٢] : بفتح التّاء ، وسكون الميم ، من غيرِ ألف بعدَها .

الباقون : بضمّ التّاء ، وفتح الميم ، وأَلف بعدَها .

وقد ذكرتُ : ﴿ ٱللَّٰتَ ﴾ [١٩] فيما تقدَّمَ .

رُوِيَ عن الكسائيّ : أَنّه كانَ يقفُ عليها بالهاء[2] .

وكذلكَ ذكرَ لي بمدينة مصر شيخُنا أبو علي البغداديّ ، رحمه الله .

والاختيار الوقف عليها بالتاء كالجماعة ، لئلا تشبه اسم الله تعالى[3] .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ومناءَةَ ﴾ [٢٠] : بهمزة مفتوحة مع المَدِّ .

الباقون : بألفٍ ساكنةٍ .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ [٥٠] : بإِدغام التّنوين في اللاّم ، ونصب التنوين .

---

(١) ينظر : السبعة ٦١٤ ـ ٦١٦ ، والمبسوط ٤١٨ ـ ٤٢٠ ، والروضة ٢/٩٣٣ ـ ٩٣٥ ، والاكتفاء ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ، وتلخيص العبارات ١٥٣ ـ ١٥٤ ، وكشف المشكلات ٢/١٢٨٩ ـ ١٢٩٨ ، والدر النثير ٤/٢٨٥ ـ ٢٩٠ .

(٢) ينظر : معاني القرآن للفراء ٣/٩٧ ، وإِيضاح الوقف والابتداء ١/٢٨٨ .

(٣) التذكرة ٢/٥٦٩ .

الباقون : بالإظهار ، وكسر التّنوين . فإذا وقفوا على ﴿ عَادًا ﴾ وقفوا[1] بالألف ، لا خلاف في ذلك .

واختلفوا [٩١ب] في الابتداء بـ ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ : فكانَ أبو عمرو ، ونافع يبتدئان بهمزة مفتوحة ، بعدها لام مضمومة ، بعدها واو ساكنة .

واختُلِفَ عن ورش ، فرُوي عنه أيضاً : أنّه كان يبتدىء بلام مضمومة دون همزة قبلها ، وبعدها واو ساكنة .

وكذلك اختُلِفَ عن قالون ، فرُوِيَ عنه : أنّه كانَ يأتي بعدَ اللاّم بهمزة ساكنة ، وبالوجهين قرأتُ له .

الباقون : يبتدئون : ﴿ ألأُولى ﴾ بهمزة مفتوحة ، بعدها لام ساكنة ، بعدها همزة مضمومة .

وليسَ بموضع وقف ، وإنّما ذكرته لتعرفه .

وقد ذكرتُ هذه المسألة بأبين من هذا الذّكر في : (الكتاب المفيد) .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ ضِئْزَىٰ ﴾ [٢٢] : بهمزة ساكنة .

الباقون : بياء ساكنة[2] .

وليسَ فيها مُضافةٌ ، ولا محذوفةٌ .

وما لم أذكره فيها فقد تَقَدَّمَ .

* * *

---

(١) في الأصل : فإذا وقف على عا وقفت . والصواب ما أثبت . (ينظر : التذكرة ٢/ ٥٧١) .

(٢) ضِيْزَى : من غير همز .

سورة القمر[1]

مكّيّة .

قرأ ابنُ كثير : ﴿ إِلَىٰ شَيْءٍ نُكْرٍ ﴾ [٦] : بإِسكان الكاف .

الباقون : بضمّها .

وقد ذكرتُ : ﴿ فَفَتَحْنَآ ﴾ [١١] .

قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ خاشِعاً أَبْصَٰرُهُمْ ﴾ [٧] : بفتح الخاء ، وألف بعدَها ، وكسر الشين وتخفيفها .

الباقون : بضمّ الخاء ، وفتح الشّين وتشديدها ، من غير ألف .

قرأ ابنُ عامر ، وحمزة : ﴿ ستعلمونَ غَدًا ﴾ [٢٦] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

* * *

وفيها : ثماني محذوفات :

رَوَى البزّيّ عن ابن كثير : ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ [٦] : [١٩٢أ] بياء في الحالين .

وافقه في الوصل : أبو عمرو ، وورش .

الباقون : بحذفها في الحالين .

---

(١) ينظر : السبعة ٦١٧ ـ ٦١٨ ، والتذكرة ٢/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥ ، والروضة ٢/ ٩٣٦ ـ ٩٣٧ ، والوجيز ٣٤٣ ـ ٣٤٤ ، والاكتفاء ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ، والإقناع ٢/ ٧٧٠ ، والنشر ٢/ ٣٨٠ .

وقد اختُلِفَ عن قُنْبُل في إِثباتها في الحالين وحذفها فيهما . وبالوجهين قرأتُ له .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ إِلى الدّاعِ ﴾ [٨] : بياء في الحالين .

وافقه في الوصل : أبو عمرو ، ونافع .

الباقون : بحذفها في الحالين .

رَوَى ورش عن نافع : ﴿ وَنُذُرِ ﴾[١] في ستة أمكنة في هذه السُّورة [١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩] : بياء في الوصل .

الباقون : بحذفها في الحالين .

وليسَ فيها مُضافة .

* * *

(١) في الأصل : ونذيري . وهو سهو .

سورة الرّحمن جلّ وعزّ[1]

مُخْتَلَفٌ فيها ، فقيل : مكّيّة ، وقيل : مدنيّة[2] .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ والحَبَّ ﴾ [١٢] : بنصب الباء . ﴿ ذا ٱلْعَصْفِ ﴾ : بفتح الذّال وألف بعدها .

الباقون : برفع الباء والذّال ، وواو بعدها .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ والرّيحانَ ﴾ : بنصب النّون .

حمزة ، والكسائيّ : بخفضها .

الباقون : برفعها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ سَيَفْرُغُ ﴾ [٣١] : بياء مفتوحة .

والباقون : بنون مفتوحة .

قرأَ نافع ، وأبو عمرو : ﴿ يُخْرَجُ ﴾ [٢٢] : بضمّ الياء ، وفتح الرّاء .

الباقون : بفتح الياء ، وضمّ الرّاء .

قرأَ حمزة ، وأبو بكر : ﴿ المُنْشِئاتُ ﴾ [٢٤] : بكسر الشّين .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ شِواظ ﴾ [٣٥] : بكسر الشّين .

الباقون : بضمّها .

---

(١) ينظر : السبعة ٦١٩ ـ ٦٢١ ، ومعاني القراءات ٣/ ٤٤ ـ ٤٨ ، والتذكرة ٢/ ٥٧٦ ـ ٥٧٨ ، والروضة ٢/ ٩٣٧ ـ ٩٤٠ ، والاكتفاء ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٣٠٣ ـ ١٣١١ ، وإيضاح الرموز ٤١١ ـ ٤١٢ .

(٢) ينظر : البيان ٢٣٧ ، والنكت والعيون ٤/ ١٤٥ ، والجامع ١٣٢ .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ ونُحاسٍ ﴾ [٣٥] : بكسر [السّين] .

[٩٢ب] الباقون : بضمّها .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ لم يَطْمُثْهُنَّ ﴾ [٥٦ ، ٧٤] : بضمّ الميم في الحرف الأوّل . ولا خلافَ في الحرف الثّاني في الكسر عنه . وقد قرأتُ له بالضمّ فيه كالأوّل(١) .

الباقون : بكسر الميم .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [٧٨] : بضمّ الذّال ، وواو بعدها .

الباقون : بكسر الذّال ، وياء بعدَها .

وما لم أذكره فيها مما فيه خلافٌ ، فقد تقدَّمَ .

وليس فيها مُضافةٌ ، ولا محذوفةٌ مختلفٌ فيها .

* * *

---

(١) ينظر : التهذيب ١٦٢ ـ ١٦٣ ، والمفردات السبع ٣٩٢ و ٣٩٨ ، وقراءة الكسائي ١١٨ .

سورة الواقعة[1]

مكِّيّة .

قرأ أهل الكوفة : ﴿ وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ [١٩] : بكسر الزّاي .

الباقون : بفتحها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ وحُورٍ عِينٍ ﴾ [٢٢] : بكسر الرّاء والنّون .

الباقون : برفعهما .

قرأَ حمزة ، وأبو بكر : ﴿ عُرْباً ﴾ [٣٧] : بسكون الرّاء .

الباقون : برفعها .

قرأَ نافع ، وعاصم ، وحمزة : ﴿ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ [٥٥] : بضمّ الشّين .

الباقون : بفتحها .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ نَحْنُ قَدَرْنا ﴾ [٦٠] : بتخفيف الدّال .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ بمَوْقِعِ النجوم ﴾ [٧٥] : بسكون الواو ، مِن غيرِ ألفٍ ، على التّوحيد .

الباقون : بفتح الواو ، وألف بعدَها ، على لفظ الجمع .

وما لم أذكره فيها ممّا فيه خِلافٌ ، فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ، ولا محذوفةٌ .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٢٢ ـ ٦٢٤ ، والتذكرة ٢/ ٥٧٩ ـ ٥٨٠ ، والروضة ٢/ ٩٤١ ـ ٩٤٣ ، والاكتفاء ٣٠١ ، والإقناع ٢/ ٧٨٠ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٣١٢ ـ ١٣١٩ ، والكنز ٢/ ٦٧٣ ـ ٦٧٤ .

سورة الحديد[1]

مدنيّة .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ وقد أُخِذَ ﴾ [٨] : بهمزة مضمومة[2] ، [وخاء مكسورة . ﴿ ميثاقُكم ﴾ : برفع القاف .

الباقون : ﴿ أَخَذَ ﴾ : بفتح الهمزة والخاء . ﴿ مِيثَٰقَكُمْ ﴾ : بنصب القاف .

قرأَ ابنُ عامر وحده : ﴿ وكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ ﴾ [١٠] : برفع اللاّم من (كلّ) .

الباقون : بنصب اللاّم .

قرأَ حمزة وحده : ﴿ أَنظِرُونا ﴾ [١٣] : بقطع الهمزة وفتحها ، وكسر الظّاء .

الباقون : بوصل الهمزة ، وضمّ الظاء .

قرأَ ابنُ عامر وحده : ﴿ فَٱلْيَوْمَ لا تُؤخذُ ﴾ [١٥] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

قرأَ نافع ، وحفص : ﴿ وَمَا نَزَلَ ﴾ [١٦] : بتخفيف الزّاي .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو بكر : ﴿ إِنّ المُصَدِّقين والمُصَدِّقات ﴾ [١٨] :

---

(١) ينظر : السبعة ٦١٥ ـ ٦٢٧ ، والتذكرة ٢/ ٥٨١ ـ ٥٨٢ ، والتبصرة ٣٤٥ ـ ٣٤٦ ، والروضة ٢/ ٩٤٣ ـ ٩٤٥ ، وموجز في القراءات ق ٧٢ أ ، والوجيز ٣٤٨ ـ ٣٥٠ ، والاكتفاء ٣٠٢ ـ ٣٠٣ ، والنشر ٢/ ٣٨٤ .

(٢) من هنا ساقط من الأصل .

بتخفيف الصّاد فيهما .

الباقون : بتشديد الصّاد فيهما .

قرأَ أَبو عمرو وحده : ﴿ بما أَتاكم ﴾ [٢٣] : بالقصر ، من غير مدٍّ .

الباقون : ﴿ ءَاتَىٰكُمْۗ ﴾ : بالمدّ .

قرأَ نافع ، وابن عامر : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِىُّ ﴾ [٢٤] : من غير ﴿ هُوَ ﴾ بين الاسمين .

الباقون : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ﴾ : بزيادة (هو) بين الاسمين(١) .

وقد ذكرت : ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾ [١١] ، و ﴿ إِبراهيم ﴾ [٢٦] ، و ﴿ بِٱلْبُخْلِۗ ﴾ [٢٤] فيما تقدَّمَ .

وليسَ فيها مضافة ولا محذوفة .

* * *

---

(١) ينظر : المصاحف ١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ، والمقنع ١٠٨ ، والجامع ١٣٤ .

سورة المجادلة[1]

مدنيّة .

قرأ عاصم : ﴿ يُظَٰهِرُونَ ﴾ [٢ ، ٣] : بضمّ الياء ، وكسر الهاء ، وتخفيف الظّاء ، وإثبات ألفٍ بعدها .

وقرأ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ يَظَّاهَرون ﴾ : بفتح الياء والهاء ، وتشديد الظّاء ، وألف بعدها .

الباقون : ﴿ يَظَّهَّرونَ ﴾ : مثلهم ، غير أنّهم شدّدوا الهاء ، وحذفوا الألف .

قرأ حمزة : ﴿ ويَنْتَجُونَ ﴾ [٨] : النّون ساكنة بعد الياء ، والجيم مضمومة من غير ألف[2] .

الباقون : ﴿ وَيَتَنَٰجَوْنَ ﴾ : بتاء مفتوحة بعد الياء ، وبعد التّاء نون وألف ، والجيم مفتوحة .

ولا خلاف في الحرفين الأخيرين، وهما قوله تعالى: ﴿ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا ﴾ [٩] .

قرأ عاصم : ﴿ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ ﴾ [١١] : بألف بعد الجيم ، على لفظ الجمع .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٢٨ ـ ٦٣٠ ، والتذكرة ٢/ ٥٨٣ ـ ٥٨٤ ، والروضة ٢/ ٩٤٦ ـ ٩٤٩ ، وموجز في القراءات ق ٧٢ ب ، والاكتفاء ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، والتلخيص ٤٣١ ـ ٤٣٢ ، والنشر ٢/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦ .

(٢) على وزن : (يَنْتَهُون) .

الباقون : ﴿ في المَجْلِسِ ﴾ : بسكون الجيم ، من غير ألف ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ نافع ، وابن عامر ، وحفص عن عاصم : ﴿ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ﴾ [١١] : بضمّ الشين فيهما .

الباقون : بكسر الشّين فيهما(١) .

وقد ذكرتُ : ﴿ ٱلَّٰتِي ﴾ [٢] ، و ﴿ وَرُسُلِيٓ ﴾ [٢١] فيما تقدّمَ .

* * *

فيها مضافة واحدة :

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ ورُسُلِيَ ﴾ [٢١] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

وليس فيها محذوفة مختلف فيها .

* * *

---

(١) قال الأهوازي في الوجيز ٣٥١ : (هكذا قرأتهما على أبي الفرج عن نفطويه عن شعيب عن يحيى ، وقال : ذكر لي أبو بكر : أنّه لم يحفظهما من عاصم) .

سورة الحشر[1]

مدنيّة .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ يُخَرِّبونَ ﴾ [٢] : بفتح الخاء ، وتشديد الرّاء .

الباقون : ﴿ يُخْرِبُونَ ﴾ : بسكون الخاء ، وتخفيف الرّاء .

وقد ذكرتُ : ﴿ بُيُوتَهُم ﴾ : فيما تقدَّمَ[2] .

قرأَ هشام : ﴿ كَيْ لَا تكونَ ﴾ [٧] : بالتاء . ﴿ دُولَةٌ ﴾ : بالرفع .

الباقون : ﴿ يَكُونَ ﴾ : بالياء . ﴿ دُولَةً ﴾ : بالنصب .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ جِدارٍ ﴾ [١٤] : بكسر الجيم ، وألف بعد الدّال ، على لفظ التّوحيد .

الباقون : ﴿ جُدُرٍ ﴾ : بضمّ الجيم والدّال ، من غير ألف ، على لفظ الجمع .

* * *

وفيها مضافة واحدة :

قرأَ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ [١٦] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

وليس فيها محذوفة .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٣٢ ، والتبصرة ٣٤٧ ـ ٣٤٨ ، والروضة ٢/٩٤٩ ـ ٩٥٠ ، وموجز في القراءات ق ٧٣ أ ، والاكتفاء ٣٠٦ ، والكنز ٦٧٩ ـ ٦٨٠ ، والنشر ٢/٣٨٦ .

(٢) البقرة ١٨٩ .

سورة المُمْتَحَنة[1]

مدنيّة .

قرأَ عاصم : ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ [٣] : بفتح الياء][2] ، [١٩٣أ] وسكون الفاء ، وكسر الصّاد وتخفيفها .

حمزة ، والكسائيّ : بضمّ الياء ، وفتح الفاء ، وكسر الصّاد وتشديدها .

ابنُ ذكوان : بضمّ الياء ، وفتح الفاء والصّاد وتشديدها .

وقد قرأتُ كذلكَ لهشام .

الباقون ، وهشام في الوجه الثّاني : بضمّ الياء ، وسكون الفاء ، وفتح الصّاد وتخفيفها .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ ولا تُمَسِّكُوا ﴾ [١٠] : بفتح الميم ، وتشديد السّين[3] .

الباقون : بسكون الميم ، وتخفيف السّين .

وما لم أذكره فيها ممّا فيه خلاف ، فقد تقدَّمَ[4] .

وليسَ فيها مُضافة ولا محذوفة .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٣٣ ـ ٦٣٤ ، والتذكرة ٢/ ٥٨٦ ، والتبصرة ٣٥٠ ، والروضة ٢/ ٩٥٠ ـ ٩٥١ ، وشرح الهداية ٢/ ٥٣٢ ، وموجز في القراءات ق ٧٣ ب ، والاكتفاء ٣٠٧ .

(٢) هنا ينتهي الساقط من الأصل .

(٣) في الأصل : ولا تمسكوهن . وهو سهو .

(٤) في الأصل : فقدم .

سورة الصّف[1]

مدنيّة .

فقد ذكرتُ ﴿ ساحر ﴾ [٦] فيما تقدَّمَ .

قرأَ ابنُ كثير ، وحمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ مُتِمُّ نُورِهِۦ ﴾ [٨] : بغير تنوينٍ ، وخفض الرّاء على الإضافة .

الباقون : بالتنوين ، ونصب الرّاء .

قرأَ ابنُ عامر : ﴿ تُنَجِّيكم ﴾ [١٠] : بفتح [النّون] ، وتشديد الجيم .

الباقون : بسكون النّون ، وتخفيف الجيم .

قرأَ ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ أَنصَارَ ٱللَّهِ ﴾ [١٤] : الرّاء غير منوّنة ، وألف قبل اسم الله تعالى .

الباقون : بتنوين الرّاء ، واللام مكسورة مكان الألف .

* * *

وفيها : مُضافتان :

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو ، وأبو بكر : ﴿ مِنۢ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ [٦] : بفتح الياء .

الباقون : بإسكانها .

قرأَ نافع : ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ [١٤] : بفتح الياء .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٣٥ ، والتذكرة ٢/ ٥٨٧ ، والروضة ٢/ ٩٥١ ـ ٩٥٢ ، والاكتفاء ٣٠٨ ، والإقناع ٢/ ٧٨٦ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٣٤٣ ـ ١٣٤٥ ، والبدور الزاهرة ٢/ ٣٦٤ ـ ٣٦٦ .

الباقون : بإِسكانها .

وليسَ فيها محذوفة .

[٩٣ب] وما لم أذكره فيها ممّا فيه خلافٌ ، فقد تقدَّمَ .

*　　*　　*

سورة الجُمُعة[١]

مدنيّة .

ما فيها من الخلاف ، فقد تقدَّمَ .

*　　*　　*

(١) ينظر : الروضة ٢/٩٥٢ - ٩٥٣ ، والوجيز ٣٥٤ ، والاكتفاء ٣٠٩ ، وكشف المشكلات ٢/١٣٤٦ - ١٣٤٩ ، والنشر ٢/٥٦ ، والبدور الزاهرة ٢/٣٦٧ ، والإتحاف ٥٤٢ .

سورة المنافقين(1)

مدنيّة .

قرأَ أبو عمرو ، والكسائيّ ، وقُنْبل : ﴿ خُشْبٌ ﴾ [٤] : بسكون الشين .

الباقون : بضمّها .

قرأَ نافع : ﴿ لَوَوْا رؤوسَهم ﴾ [٥] : بتخفيف الواو الأولى .

الباقون : بتشديدها .

ولا خلافَ في إِسكان الثّانية .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ وأَكونَ ﴾ [١٠] : بنصب النّون ، وزيادة واو قبلها .

الباقون : بسكون النّون ، وحذف الواو(2) .

رَوَى أبو بكر عن عاصم : ﴿ خَبِيرُۢ بِمَا يعملونَ ﴾ [١١] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٣٦ ـ ٦٣٧ ، والتذكرة ٢/ ٥٨٩ ، والروضة ٢/ ٩٥٣ ـ ٩٥٤ ، والاكتفاء ٣١٠ ، وإِرشاد المبتدي ٥٩٤ ـ ٥٩٥ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٣٥٠ ـ ١٣٥١ .

(٢) ينظر : المقنع ٣٥ ، والجامع ١٣٦ .

سورة التّغابن[1]

مدنيّة .

فقد تقدَّمَ ذِكْرُ : ﴿ يُكَفِّرْ . . . وَيُدْخِلْهُ ﴾ [٩] .

وما فيها من الخلاف فقد ذُكِرَ في الأصول .

وليسَ فيها مُضافة ولا محذوفة .

* * *

سورة الطّلاق[2]

مدنيّة .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ بَالِغُ أَمْرِهِۦ ﴾ [٣] : بغير تنوين . ﴿ أَمْرِهِۦ ﴾ : بخفض الرّاء والهاء ، على الإضافة .

الباقون : بتنوين ﴿ بالغ ﴾ ، ونصب الرّاء ، ورفع الهاء من ﴿ أمره ﴾ .

وقد ذكرتُ : ﴿ نُدْخِلْهُ ﴾ [١١] فيما سلفَ من الكتاب .

وكذلكَ ما فيها ممّا فيه خلافٌ ، فقد ذُكِرَ في الأصول .

وليسَ فيها مُضافةٌ ، ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٣٨ ، ومعاني القراءات ٣/ ٧٣ ـ ٧٤ ، والتذكرة ٢/ ٥٩٠ ، والروضة ٢/ ٩٥٤ ـ ٩٥٥ ، والاكتفاء ٣١١ ، وغاية الاختصار ٢/ ٦٨٤ .

(٢) ينظر : السبعة ٦٣٩ ، والتذكرة ٢/ ٥٩١ ، والروضة ٢/ ٩٥٥ ـ ٩٥٦ ، والوجيز ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ، والاكتفاء ٣١٢ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٣٥٦ ـ ١٣٥٩ ، والنشر ٢/ ٣٨٨ .

سورة [١٩٤] التّحريم(١)

مدنِيّة .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ عَرَفَ بَعْضَهُ ﴾ [٣] : بتخفيف الرّاء .

الباقون : بتشديدها .

وقد ذكرتُ : ﴿ تَظَٰهَرَا ﴾ [٤] ، و ﴿ جبريل ﴾ [٤] فيما تقدّمَ .

رَوَى أبو بكر عن عاصم : ﴿ نُصُوحاً ﴾ [٨] : بضمّ النّون .

الباقون : بنصبها .

قرأَ أبو عمرو ، وحفص : ﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾ [١٢] : بضمّ الكاف والتّاء ، من غير ألف ، على لفظ الجمع .

الباقون : بكسر(٢) الكاف ، ونصب التّاء ، وألف بعدها ، على لفظ التوحيد .

وما لم أذكره فيها ممّا فيه خِلافٌ ، فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٤٠ ـ ٦٤١ ، ومعاني القراءات ٣/٧٦ ـ ٧٨ ، والتذكرة ٢/٥٩٢ ، والروضة ٢/٩٥٦ ـ ٩٥٧ ، والوجيز ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ، والاكتفاء ٣١٣ ، وكشف المشكلات ٢/١٣٦٠ ـ ١٣٦٤ .

(٢) في الأصل : بنصب . وهو سهو .

سورة المُلْك[1]

مكّيّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ مِن تَفَوُّتِ ﴾ [٣] : بتشديد الواو ، مِن غيرِ ألفٍ قبلَها .

الباقون : بتخفيف الواو ، وأَلف قبلَها .

رَوَى الدّوريّ عن الكسائيّ : ﴿ فسُحُقاً ﴾ [١١] : بضمّ الحاء .

وكانَ يخيّرُ في ذلك ، وبالوجهين قرأتُ له .

الباقون : بسكون الحاء ، وجهاً واحداً .

وقد قرأتُ لأبي الحارث بالوجهين ، والمشهورُ عنه : الإسكانُ .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ فسيعلمونَ مَنْ ﴾ [٢٩] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

* * *

وفيها : مُضافتان ومحذوفتان :

قرأَ حمزة : ﴿ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ [٢٨] : بسكون الياء .

الباقون : بفتحها .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٤٤ ـ ٦٤٥ ، والتذكرة ٢/٥٩٣ ـ ٥٩٤ ، والروضة ٢/٩٥٧ ـ ٩٥٨ ، والوجيز ٣٥٨ ـ ٣٦٠ ، والاكتفاء ٣١٤ ـ ٣١٥ ، والإقناع ٢/٧٨٩ ـ ٧٩٠ ، والنشر ٢/٣٨٩ .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ وَمَن مَّعِيَ ﴾ [٢٨] : بإِسكان الياء .

الباقون : بفتحها .

المحذوفتان :

رَوَى ورش عن نافع : ﴿ نَذِيرِ ﴾ [١٧] ، و ﴿ نَكِيرِ ﴾ [١٨] : بياء في الوصل .

[٩٤ب] الباقون : بحذفها في الحالين .

* * *

سورة القلم(١)

مكِّيّة .

قد ذكرتُ : ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ [١٤] ، و ﴿ أَن يُبْدِلَنَا ﴾ [٣٢] فيما تقدَّمَ .

قرأَ نافع : ﴿ لَيَزْلقونَكَ ﴾ [٥١] : بفتح الياء .

الباقون : بضمِّها .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مضافةٌ ، ولا محذوفةٌ .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٦٤٦ ـ ٦٤٧ ، والتذكرة ٢/ ٥٩٥ ، والتبصرة ٣٥٧ ، والروضة ٢/ ٩٥٩ ، والوجيز ٣٦٠ ـ ٣٦١ ، والاكتفاء ٣١٦ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٣٧٢ ـ ١٣٧٦ .

سورة الحاقّة(1)

مكّيّة .

قرأَ الكسائيّ ، وأبو عمرو : ﴿ وَمَن قِبَلَهُ ﴾ [٩] : بكسر القاف ، وفتح الباء .

الباقون : بفتح القاف ، وسكون الباء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ لا يَخْفَى منكم ﴾ [١٨] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

قرأَ حمزة : ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مالي ● هَّلَكَ عَنِّي سُلْطاني ﴾ [٢٨ ـ ٢٩] : بغير هاء فيهما في الوصل .

الباقون : بإثباتها في الوصل .

ولا خلافَ عنهم أنّهم يثبتونها في الوقف .

قرأَ ابنُ كثير ، وابنُ عامر : ﴿ قَلِيلًا مَّا يُؤمنون ﴾ [٤١] ، و ﴿ قَلِيلًا مَّا يذكرون ﴾ [٤٢] : بالياء فيهما .

الباقون : بالتاء فيهما .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ، ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(1) ينظر : السبعة ٦٤٨ ـ ٦٤٩ ، ومعاني القراءات ٣/٨٦ ـ ٨٧ ، والتذكرة ٢/٥٩٦ ، والروضة ٢/٩٥٩ ـ ٩٦١ ، والاكتفاء ٣١٧ ، والاختيار ٢/٧٦٨ ـ ٧٦٩ ، وكشف المشكلات ٢/١٣٧٧ ـ ١٣٨١ .

سورة المعارج(١)

مكّيّة .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ سالَ سَآيِلٌ ﴾ [١] : بأَلف ساكِنة من غير همز في (سال) .

الباقون : ﴿ سَأَلَ ﴾ : بهمزة مفتوحة .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ يَعْرُجُ ﴾ [٤] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

رَوَى البزّيّ عن ابن كثير ، فيما قرأتُ له بمدينة حرّان عن الشّريف أبي القاسم ، عن النّقّاش ، [١٩٥] عن أبي ربيعة ، عن البزّيّ : ﴿ وَلَا يُسأَلُ حَمِيمٌ ﴾ [١٠] : بضمّ الياء .

وكذلكَ قرأتُ على البغداديّ بمصر .

وقرأتُ على غيرهما من شيوخي ، رحمهم الله : بضمّ الياء ، وبفتحها ، عن البزّيّ .

الباقون : بفتح الياء ، وجهاً واحداً .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ [١٦] : بنصب التّاء .

الباقون : برفعها .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٥٠ ـ ٦٥١ ، ومعاني القراءات ٣/٨٨ ـ ٩٢ ، والتذكرة ٢/٥٩٧ ـ ٥٩٨ ، والروضة ٢/٩٦١ ـ ٩٦٣ ، والاكتفاء ٣١٨ ، وإرشاد المبتدي ٦٠٣ ـ ٦٠٤ ، وكشف المشكلات ٢/١٣٨٢ ـ ١٣٨٨ .

رَوَى حفص أيضاً : ﴿ بِشَهَٰدَٰتِهِمْ ﴾ [٣٣] : بأَلف بعد الدّال ، على لفظ الجمع .

الباقون : بغيرِ أَلفٍ ، على لفظ التّوحيد .

قرأَ ابنُ عامر ، وحفص : ﴿ إِلَىٰ نُصُبٍ ﴾ [٤٣] : بضمّ النّون والصّاد .

الباقون : بفتح النّون ، وسكون الصّاد .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافة ، ولا محذوفة .

* * *

سورة نوح عليه السّلام(١)

مكّيّة .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وعاصم : ﴿ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥ ﴾ [٢١]؛ بفتح الواو الثّانية واللاّم .

الباقون : بضمٍّ الواو ، وسكون اللاّم .

قرأَ نافع : ﴿ وُدّاً ولا ﴾ [٢٣] : بضمّ الواو .

الباقون : بفتحها .

قرأَ أبو عمرو : ﴿ مِمّا خَطَاياهم ﴾ [٢٥] : بفتح الطّاء ، وألف بعدها ، وياء مفتوحة ، وألف بعدها ، على وزن : ﴿ قضاياهم ﴾ .

الباقون : بكسر الطّاء ، وهمزة مفتوحة بعدها ، وألف بعد الهمزة ، وتاء مكسورة بعدَ الألف .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

* * *

وفيها : ثلاثُ مُضافات :

قرأَ أَهلُ الكوفة : ﴿ دُعَآءِىَ إِلَّا ﴾ [٦] : بالإِسكان .

[٩٥ب] الباقون : بفتحها .

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : ﴿ إِنِّىَ أَعْلَنتُ ﴾ [٩] : بفتح الياء .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٥٢ ـ ٦٥٤ ، والتذكرة ٢/٥٩٩ ، والروضة ٢/٩٦٣ ـ ٩٦٤ ، والوجيز ٣٦٤ ، والاكتفاء ٣١٩ ، والإقناع ٢/٧٩٤ ، وكشف المشكلات ٢/١٣٨٩ ـ ١٣٩٠ .

الباقون : بإسكانها .

رَوَى هشام ، وحفص ، عن صاحِبَيْهما : ﴿ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا ﴾ [٢٨] : بفتح الياء .

الباقون : بإسكانها .

وليسَ فيها محذوفة .

*　　*　　*

سورة الجنّ[1]

مكِّيّة .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ وَأَنَّهُۥ ﴾ [٣] ، و ﴿ وَأَنَّا ﴾ [٥] : بفتح الهمزة فيهما وفيما بينهما من الهمزات إلى قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ﴾ [١٥] ، وهي اثنتا عشرة همزة[2] .

الباقون : بكسر الهمزة في جميع ذلك .

قرأَ نافع ، وأبو بكر : ﴿ وإِنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ [١٩] : بكسر الهمزة .

الباقون : بفتحها .

ولا خلافَ في كسر الهمزة من قوله تعالى : ﴿ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا ﴾ [١] ، ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ ﴾ [٢٣] .

وكذلكَ لا خِلافَ في فتحها من قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ ﴾ [١٨] ، ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ ﴾ [١٦] .

قرأ أهلُ الكوفةِ : ﴿ يَسْلُكْهُ ﴾ [١٧] : بالياء .

الباقون : بالنّون .

قرأَ عاصم ، وحمزة : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ ﴾ [٢٠] : بضمّ القاف ، وسكون اللاّم ، مِن غيرِ أَلفٍ ، على الأمرِ .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٥٦ ـ ٦٥٧ ، والتبصرة ٣٦١ ـ ٣٦٢ ، والروضة ٢/ ٩٦٤ ـ ٩٦٧ ، والاكتفاء ٣٢٠ ـ ٣٢١ ، والإقناع ٢/ ٧٩٥ ، والاختيار ٢/ ٧٧٥ ـ ٧٧٧ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٣٩١ ـ ١٣٩٣ .

(٢) في الآيات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ .

الباقون : ﴿ قَالَ ﴾ : بفتح القاف واللاّم ، وألف بينهما ، على لفظ الفعل الماضي .

رَوَى هشام عن ابن عامر : ﴿ لُبَداً ﴾ [١٩] : بضمّ اللاّم .

الباقون : بكسرها .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

* * *

وفيها : مُضافة واحدة :

قرأَ الحرميّان ، وأبو عمرو : [١٩٦أ] ﴿ رَبِّيَ أَمَدًا ﴾ [٢٥] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

وليسَ فيها محذوفةٌ .

* * *

سورة المُزَّمِّل(١)

مكِّيّة .

قرأَ ابنُ عامر ، وأبو عمرو : ﴿ وِطاءً ﴾ [٦] : بكسر الواو ، وفتح الطّاء ، مع المدِّ .

الباقون : بفتح الواو ، وسكون الطّاء ، والقصر .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ رَبِّ ٱلْمَشْرِقِ ﴾ [٩] : بكسر الباء .

الباقون : برفعها .

رَوَى هشام عن ابن عامر : ﴿ ثُلْثَيِ ٱلَّيْلِ ﴾ [٢٠] : بسكون اللاّم .

الباقون : برفعها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأَهلُ الكوفةِ : ﴿ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ ﴾ [٢٠] : بنصب الفاء والثاء فيهما .

الباقون : بكسرهما .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٥٨ ، ومعاني القراءات ٣/ ٩٩ ـ ١٠١ ، والتذكرة ٢/ ٦٠٢ ـ ٦٠٣ ، والروضة ٢/ ٩٦٧ ـ ٩٦٨ ، والوجيز ٣٦٦ ، والاكتفاء ٣٢٢ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٣٩٤ ـ ١٣٩٧ .

سورة المُدَّثِّر(١)

مكِّيّة .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ وَٱلرُّجْزَ ﴾ [٥] : بضمّ الرّاء .

الباقون : بكسرها .

قرأَ نافع ، وحمزة ، وحفص : ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ ﴾ [٣٣] : بسكون الذّال . ﴿ أَدْبَرَ ﴾ : بهمزة قبل الدّال مع سكونها ، غيرَ أنّ وَرْشاً يُلقي حركة الهمزة على الذّال ، على أصله ، ويحذف الهمزة .

الباقون : ﴿ إذا ﴾ : بفتح الذّال ، وألف بعدها . ﴿ دَبَرَ ﴾ : بفتح الدّال ، من غير همزة قبلها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ مُسْتَنْفَرَةٌ ﴾ [٥٠] : بفتح الفاء .

الباقون : بكسرها .

قرأَ نافع : ﴿ وما تَذْكُرونَ ﴾ [٥٦] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٦٥٩ ـ ٦٦٠ ، ومعاني القراءات ٣/١٠٢ ـ ١٠٤ ، والتذكرة ٢/٦٠٤ ، والروضة ٢/٩٦٨ ـ ٩٧٠ ، والاكتفاء ٣٢٣ ، وكشف المشكلات ٢/١٣٩٨ ـ ١٤٠١ ، وغاية الاختصار ٢/٦٩٧ .

[٩٦ب] سورة القيامة(١)

مكِّيّة .

قرأَ ابنُ كثير في الرّوايتين المذكورتين عنه في هذا المختصر : ﴿ لأُقْسِمُ بيومِ ﴾ [١] : بغير ألف بين اللاّم والهمزة ، وجعلها لام يمين دخلتْ على ألف المتكلم .

الباقون : [بألف] بينهما(٢) .

ولا خلاف في قوله تعالى : ﴿ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ﴾ [٢] : أنّهم يثبتون الألف بينهما .

قرأَ نافع : ﴿ بَرَقَ البصر ﴾ [٧] : بفتح الرّاء .

الباقون : بكسرها .

قرأَ نافع ، وأَهلُ الكوفةِ ، وابن ذكوان : ﴿ بَلْ تُحِبُّونَ . . . ● وَتَذَرُونَ ﴾ [٢٠ ، ٢١] : بالتاء فيهما .

الباقون : بالياء فيهما .

وقد اختُلفَ عن ابن ذكوان ، وبالوجهين قرأتُ له .

رَوَى حفص عن عاصم : ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ [٢٧] : بإِظهار النّون عندَ الرّاء .

الباقون : بإِدغامها .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٦١ ـ ٦٦٢ ، والروضة ٢/ ٩٧٠ ـ ٩٧١ ، والوجيز ٣٦٧ ـ ٣٦٨ ، والاكتفاء ٣٢٤ ، والإقناع ٢/ ٧٩٨ ، والاختيار ٢/ ٧٨١ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٤٠٢ ـ ١٤٠٦ .

(٢) أي : لا أُقسم .

ورَوَى عمرو[1] بن الصبّاح عن حفص : أنّه كانَ يسكتُ على ﴿ مَنْۜ ﴾ ، ثمّ يبتدِىء : ﴿ رَاقٍ ﴾ .

ورَوَى حفص أيضاً : ﴿ مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴾ [٣٧] : بالياء .

الباقون بالتاء .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

(١) في الأصل : عمر .

سورة الإِنسان(١)

مكِّيّة .

قرأَ نافع ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ سَلاسِلاً ﴾ [٤] : بالتنوين .

الباقون : بغير تنوين .

واختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

ووقفَ عليها بغير ألف : حمزة ، وابنُ ذكوان ، وقُنبل ، وحفص .

وقد اختُلِفَ عن ابن عامر في الوقف ، وعن حفص ، [١٩٧أ] وبالوجهين قرأتُ لهما .

وليسَ بموضع وقف ، وإِنّما ذكرتُهُ ليُعرف .

قرأَ الحرميّان ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ قَواريراً ﴾ [١٥] : بالتنوين .

الباقون : بغير تنوين .

ووقف عليها بغير ألف : ابنُ عامر ، وحمزة .

الباقون : يقفونَ بالألف .

وقد اختُلِفَ عن ابن عامر .

وأَمّا الموضع الثّاني [١٦] فقرأَهُ بالتنوين : نافع ، والكسائيّ ، وأبو بكر .

الباقون : يقرؤونه بغير تنوين .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٦٣ ـ ٦٦٥ ، ومعاني القراءات ٣/١٠٨ ـ ١١١ ، والتذكرة ٢/٦٠٧ ـ ٦٠٩ ، والروضة ٢/٩٧٢ ـ ٩٧٥ ، والوجيز ٣٦٨ ـ ٣٧٠ ، والاكتفاء ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ، وكشف المشكلات ٢/١٤٠٧ ـ ١٤١٥ .

فإذا وَقَفَ مَنْ نَوَّنَ وقفَ بالألف . ومَنْ لم يُنَوِّن وقفَ بغيرِ ألفٍ[1] .

قرأ نافع ، وحمزة : ﴿ عاليْهِم ﴾ [٢١] : بسكون الياء ، وكسر الهاء .

الباقون : بفتح الياء ، وضمّ الهاء .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ خُضْرٍ واستبرقٍ ﴾ [٢١] : بالخفض فيهما .

وقرأَ نافع ، وحفص : بالرفع فيهما .

وقرأَ ابنُ كثير ، وأبو بكر : بالخفض في الأَوّل ، والرفع في الثّاني .

وقرأَ ابنُ عامر ، وأبو عمرو : بالرفع في الأَوّل ، والخفض في الثّاني .

قرأَ نافع ، وأَهلُ الكوفة ، وهشام : ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾ [٣٠] : بالتاء .

الباقون : بالياء .

وقد اختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ، ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : الوقف والابتداء ٨٠ .

سورة المرسلات[1]

مكِّيّة .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر ، وأبو بكر : ﴿ أَو نُذُراً ﴾ [٦] : بضمّ الذّال .

الباقون : بإِسكانِها .

قرأَ أَبو عمرو : ﴿ وُقِّتَتْ ﴾ [١١] : بواو مضمومة .

الباقون : بهمزة مضمومة .

قرأَ نافع ، والكسائيّ : ﴿ فقَدَّرْنا ﴾ [٢٣] : بتشديد الدّال[2] .

الباقون : بتخفيفها .

قرأَ [٩٧ب] حمزة ، والكسائيّ ، وحفص : ﴿ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ [٣٣] : بغيرِ ألفٍ بعدَ اللاّم .

الباقون : بألف بعدها .

وما لم أذكره فيها مِمّا فيه خلافٌ ، فقد تقدَّمَ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٦٦ ، والتذكرة ٢/٦١٠ ـ ٦١١ ، والروضة ٢/٩٧٥ ـ ٩٧٧ ، والوجيز ٣٧٠ ـ ٣٧١ ، والاكتفاء ٣٢٧ ، وإِرشاد المبتدي ٦١٥ ـ ٦١٦ ، وكشف المشكلات ٢/١٤١٦ ـ ١٤٢١ .

(٢) في الأصل : وقدرنا . وهو سهو .

سورة عمّ يتساءلون[1]

مكّيّة .

لا خلافَ بينَ مَنْ ذكرتُ في هذا المختصر : أنَّهم يقولون : ﴿ عَمَّ ﴾ [١] : بغير هاء .

وقد ذكرتُ : ﴿ فُتِحَت ﴾ [١٩] ، و ﴿ غَسّاقاً ﴾ [٢٥] فيما تقدَّمَ .

قرأَ حمزة : ﴿ لَبِثين فيها ﴾ [٢٣] : بغيرِ ألفٍ بعدَ اللاّم .

الباقون : بألفٍ بعدَها .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ ولا كِذاباً ﴾ ، الحرف الآخر [٣٥] : بتخفيف الذّال[2] .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ الحرميّان ، وأَبو عمرو : ﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [٣٧] : برفع الباء .

الباقون : بكسرها .

قرأَ ابنُ عامر ، وعاصِم : ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ [٣٧] : بخفضِ النّونِ .

الباقون : برفعها .

وما لمْ أَذكرْهُ فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

(١) وهي سورة النبأ . (جمال القراء ١/ ٩٢ ، والإتقان ١/ ١٥٩) . وينظر : السبعة ٦٦٨ ـ ٦٦٩ ، والتذكرة ٢/ ٦١٢ ـ ٦١٣ ، والروضة ٢/ ٩٧٨ ـ ٩٧٩ ، والاكتفاء ٣٢٨ ، وتلخيص العبارات ١٦٤ ـ ١٦٥ ، والإقناع ٢/ ٨٠١ ، والاختيار ٢/ ٧٨٧ .

(٢) قال الدّاني في المفردات السبع ٣٩٥ : قرأَ : ﴿ لغواً ولا كِذاباً ﴾ بتخفيف الذّال . ولا خلاف في تشديد الذّال من قوله تعالى : ﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴾ من أجل كذّبوا .

سورة والنّازعات[1]

مكّيّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ ناخِرَةً ﴾ [١١] : بألفٍ بعدَ النّون .

الباقون : بحَذْفِها .

● وقالَ لي شيخُنا البغدادِيّ بمصر : كانَ الدُّوريّ عن الكسائيّ يُخَيِّرُ في ذلكَ .

● وقالَ لي شيخُنا الأَهوازيّ ، رحمهُ اللهُ ، في جامع دمشق : قالَ أَبو الحارث : كانَ الكسائيّ يقرأُهُ : ﴿ نَخِرَةً ﴾ بغيرِ ألفٍ ، ثمَّ رجعَ عن ذلكَ ، فقرأَها : بأَلفٍ[2] .

قرأَ الحرميّان : ﴿ تَزَّكَّى ﴾ [١٨] : بتشديد الزّاي .

الباقون : بتخفيفها .

وما لم أَذْكرْهُ فيها ممّا فيه خلافٌ ، فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مضافةٌ ولا محذوقةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٧٠ ـ ٦٧١ ، ومعاني القراءات ٣/١١٩ ـ ١٢٠ ، والتذكرة ٢/٦١٤ ، والروضة ٢/٩٧٩ ـ ٩٨٠ ، والاكتفاء ٣٢٩ ، والاختيار ٢/٧٨٨ ـ ٧٨٩ ، والكنز ٢/٧٠٥ .

(٢) ينظر : قراءة الكسائي ١٢٩ .

[١٩٨] سورة عَبَس (١)

مكِّيّة .

قرأ عاصِم : ﴿ فَتَنفَعَهُ ﴾ [٤] : بفتحِ العينِ .

الباقون : برفعها .

قرأ الحرميّان : ﴿ تَصَّدَّى ﴾ [٦] : بتشديدِ الصّادِ .

الباقون : بتخفيفها .

قرأ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ﴾ [٢٥] : بفتحِ الهمزةِ .

الباقون : بكسرِها .

وما لَمْ أَذكرْهُ فيها فقدْ تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٧٢ ، والتذكرة ٢/ ٦١٥ ـ ٦١٩ ، والروضة ٢/ ٩٨٠ ـ ٩٨١ ، والوجيز ٣٧٣ ـ ٣٧٤ ، والاكتفاء ٣٣٠ ، والإقناع ٢/ ٨٠٤ ، وغاية الاختصار ٢/ ٧٠٦ .

سورة التّكوير[1]

مكّيّة .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ سُجِرَتْ ﴾ [٦] : بتخفيف الجيم .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ نافع ، وابنُ عامر ، وعاصم : ﴿ نُشِرَتْ ﴾ [١٠] : بتخفيف الشّين .

الباقون : بتشديدها[2] .

قرأَ نافع ، وابنُ ذكوان ، وحفص : ﴿ سُعِّرَتْ ﴾ [١٢] : بتشديد العين .

واختُلِفَ عن هشام ، وبالوجهين قرأتُ له .

وكذلكَ اختُلِفَ عن أَبي بكر ، فرَوَى العُلَيْميّ عنه : بتشديد العين ، كقراءةِ مَنْ ذكرتُ .

ورَوَى يحيى عنه : بتخفيف العين . وكذلكَ قرأَ الباقون .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، والكسائيّ : ﴿ بظنينٍ ﴾ [٢٤] : بظاءٍ مُشالةٍ .

الباقون : بضادٍ غير مشالة[3] .

وما لمْ أَذكرْهُ فيها ممّا فيه خلاف ، فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها محذوفةٌ ولا مضافةٌ .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٧٣ ، والتذكرة ٢/ ٦١٧ ، والروضة ٢/ ٩٨١ ـ ٩٨٥ ، والوجيز ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ، والاكتفاء ٣٣١ ، والإقناع ٢/ ٨٠٥ ، والبدور الزاهرة ٢/ ٤١٢ ـ ٤١٣ .

(٢) في الأصل : بتشديد .

(٣) بالظاء : من التهمة ، وبالضاد : من البخل . (ينظر : المصباح ١٤ ، والظّاء ٧١ ، والاعتماد ٣١ ـ ٣٢) .

سورة الانفطار[1]

مكِّيّة .

قرأ أَهلُ الكوفةِ : ﴿ فَعَدَلَكَ ﴾ [٧] : بتخفيف الدّال .

الباقون : بتشديدِها .

قرأ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ يومُ لَا تَمْلِكُ ﴾[2] [١٩] : برفع الميم .

الباقون : بفتحِها .

وما لمْ أَذكرْهُ فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٧٤ ، والتذكرة ٢/ ٦١٨ ، والروضة ٢/ ٩٨٥ ، والوجيز ٣٧٥ ـ ٣٧٦ ، والاكتفاء ٣٣٢ ، والاختيار ٢/ ٩٧٣ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٤٣٤ ـ ١٤٣٦ .

(٢) في الأصل : لا يملك .

[٩٨ب] سورة المُطفِّفين(١)

مكِّيّة .

رَوَى حفص عن عاصِم : ﴿ بَلۡ رَانَ ﴾ [١٤] : بإِظهارِ اللاّم عِندَ الرّاء .

ورَوَى عمرو بن الصبّاح عنه : أَنَّهُ كانَ يقفُ على اللاَّمِ وَقْفَةً خفيفةً ، يريدُ بذلك التّجويد لا الوقف .

الباقون : بغيرِ وقفٍ عليها .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ خاتَمُهُ مِسۡكٞۚ ﴾ [٣٦] : بتقديم الألف على التّاء .

الباقون : بتقديم التّاء على الأَلف .

ولا خلافَ بينَ مَنْ ذكرتُ في هذا المختصر في ضمّ الميم ، وفتح التّاء .

رَوَى حَفْص عن عاصِم : ﴿ فَكِهِينَ ﴾ [٣١] : بغيرِ ألفٍ بعدَ الفاء .

الباقون : بألفٍ بعدَها .

وما لمْ أَذكرْهُ فيها فقدْ تقدَّمَ .

وليسَ فيها مضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٦٧٥ ـ ٦٧٦ ، ومعاني القراءات ٣/ ١٣٠ ـ ١٣٣ ، والروضة ٢/ ٩٨٦ ـ ٩٨٧ ، والوجيز ٣٧٦ ، والاكتفاء ٣٣٣ ، والإقناع ٢/ ٨٠٦ ، والكنز ٢/ ٧١٠ .

سورة انشقّت[1]

مكّيّة .

قرأَ الحرميّان ، وابنُ عامر ، والكسائيّ : ﴿ ويُصَلَّى سَعِيراً ﴾ [١٢] : بضمّ الياء ، وفتح الصّاد ، وتشديد اللاّم .

الباقون : بفتح الياء ، وسكون الصّاد ، وتخفيف اللاّم .

قرأَ ابنُ كثير ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ لَتَرْكَبَنَّ ﴾ [١٩] : بفتحِ الباءِ .

الباقون : بضمِّها .

وما لمْ أَذكرْهُ فيها فقدْ تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) وهي سورة الانشقاق . (جمال القراء ١/ ٩٣) .
ينظر : السبعة ٦٧٧ ، ومعاني القراءات ٣/ ١٣٤ ـ ١٣٥ ، والتذكرة ٢/ ٦٢١ ، والروضة ٢/ ٩٨٧ ـ ٩٨٨ ، والوجيز ٣٧٧ ، والاكتفاء ٣٣٤ .

سورة البروج[1]

مكِّيّة .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ ذُوالْعَرْشِ المجيدِ ﴾ [١٥] : بخفض الدّالِ .

الباقون : برفعها .

قرأَ نافع : ﴿ محفوظٌ ﴾ [٢٢] : برفع الظّاء .

الباقون : بخفضها .

وما لمْ أَذكرْهُ فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٦٧٨ ، وإِعراب القراءات السبع وعللها ٢/٤٥٧ ـ ٤٥٩ ، والتذكرة ٢/٦٢٢ ، والوجيز ٣٧٧ ، والاكتفاء ٣٣٤ ، وكشف المشكلات ٢/١٤٤٥ ـ ١١٤٦ .

سورة الطّارق[1]

مكِّيّة .

[١٩٩أ] فقد تقدّمَ : ﴿ لَّمَّا ﴾ [٤] .

وكذلكَ ما فيها ممّا فيه خلافٌ ، فقد ذكرته فيما تقدّمَ .

وليس فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٦٧٨ ، ومعاني القراءات ٣/١٣٨ ، والوجيز ٣٧٨ ، والاكتفاء ٣٣٥ ، وكشف المشكلات ٢/١٤٤٧ـ١١٤٨ .

سورة الأَعلى(١)

مكّيّة .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ قَدَرَ فَهَدَى ﴾ [٣] : بتخفيف الدّال(٢) .

الباقون : بتشديدها .

قرأَ أَبو عمرو : ﴿ بلْ يُؤْثِرون ﴾ [١٦] : بالياء .

الباقون : بالتاء .

وما لم أذكرْهُ فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

*　　*　　*

---

(١) ينظر : السبعة ٦٨٠ ، والتذكرة ٢/ ٦٢٤ ، والروضة ٢/ ٩٨٩ ، والوجيز ٣٧٨ ، والاكتفاء ٣٣٥ ، والتجريد ٣٣٧ .

(٢) قراءة الكسائي ١٣٢ .

سورة الغاشية[1]

مكّيّة .

قرأ أبو عمرو ، وأبو بكر : ﴿ تُصْلَى ناراً ﴾ [٤] : بضمّ التّاء .

الباقون : بفتحها .

قرأ ابنُ كثير ، وأبو عمرو : ﴿ لا يُسْمَعُ ﴾ [١١] : بياء مضمومة .

نافع : بتاء مضمومة . النّقط[2] من فوق الحرف .

ابنُ عامر ، وأَهلُ الكوفةِ : بتاء مفتوحة .

قرأ الحرميّان ، وأَبو عمرو : ﴿ لاغِيةٌ ﴾ : بضمّ التّاء .

الباقون : بنصبها .

قرأَ ابنُ عامر ، وحَفْص من طريق زُرعان[3] عنه ، وقُنْبُل من طريق نظيف عنه[4] : ﴿ بِمُسَيْطِرٍ ﴾ [٢٢] : بالسّين .

الباقون : بالصّاد .

حمزة : يشمُّ الصّاد الزّاي .

وما لم أَذكرْهُ فيها ممّا فيه خِلافٌ ، فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٨١ ـ ٦٨٢ ، والتذكرة ٢/٦٢٥ ، والروضة ٢/٩٨٩ ـ ٩٩٢ ، والوجيز ٣٧٩ ، والاكتفاء ٣٣٦ ، وشرح طيبة النشر ٦/١٠٩ .

(٢) في الأصل : النطق ، وهو سهو من الناسخ .

(٣) ابن أحمد بن عيسى . (غاية النهاية ١/٢٩٤ ، والنشر ١/١٥٨) .

(٤) مكررة في الأصل .

سورة والفجر (1)

مكِّيّة .

قرأ حمزة ، والكسائيّ : ﴿ والوِتْرِ ﴾ [٣] : بكسر الواو .

الباقون : بفتحها .

قرأ ابنُ عامر : ﴿ فَقَدَّرَ عليه رِزْقَهُ ﴾ [١٦] : بتشديد الدّال .

الباقون : بتخفيفها .

قرأ أَبو عمرو : ﴿ يُكْرِمونَ ﴾ [١٧] ، و ﴿ يَحُضُّونَ ﴾ [١٨] ، و ﴿ يأكلونَ ﴾ [١٩] ، و ﴿ يُحِبُّونَ ﴾ [٢٠] : بالياء في أَربعتهنّ ، النّقط [٩٩ب] تحتَ الحرف .

الباقون : بالتاء في جميعهنّ .

قرأَ أهلُ الكوفةِ : ﴿ تَحَاضُّونَ ﴾ [١٨] : بفتح الحاء ، وإثبات أَلفٍ بعدَها .

الباقون : بضمّ الحاء ، من غير أَلفٍ .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ لا يُعَذَّبُ ﴾ [٢٥] ، ﴿ ولا يُوثَقُ ﴾ [٢٦] : بفتح الذّال والثّاء .

الباقون : بكسرهما .

وما لم أَذكرْهُ فيها فقد تقَدَّمَ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٨٣ ـ ٦٨٥ ، والتذكرة ٢/ ٦٢٦ ـ ٦٢٧ ، الروضة ٢/ ٩٩٢ ـ ٩٩٣ ، والوجيز ٣٨٠ ، والاكتفاء ٣٣٧ ، والإقناع ٢/ ٨١٠ ـ ٨١١ .

وفيها : مُضافتان وأربع محذوفات :

قرأَ الحرميّان ، وأَبو عمرو : ﴿ رَبِّيَ أَكۡرَمَنِ ﴾ [١٥] ، و ﴿ رَبِّيَ أَهَٰنَنِ ﴾ [١٦] : بفتح الياء فيهما .

الباقون : بإِسكانها .

المحذوفات :

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ يَسۡرِ ﴾ [٤] : بياءٍ في الحالين .

ووافَقَهُ في الوصل : نافع ، وأبو عمرو .

الباقون : بحذفِها في الحالين .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ بِٱلۡوَادِ ﴾ [٩] : بياءٍ في الحالين .

ووافقه في الوصل : وَرْش .

الباقون : بحذفها في الحالين .

رَوَى البزّيّ عن ابن كثير : ﴿ أَكۡرَمَنِ ﴾ [١٥] ، و ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ [١٦] : بياء في الحالين .

ووافقه في الوَصْلِ : نافع ، وأبو عمرو .

الباقون : بحذفها في الحالين .

وقد اختُلِفَ عن قُنْبُل . وبالوجهين قرأتُ له .

* * *

سورة البلد(١)

مكِّيّة .

رَوَى البزّيّ عن ابنِ كثير ، فيما قرأتُ به بالشام : ﴿ لأُقْسِمُ بهذا ﴾ [١] : بغيرِ ألفٍ .

الباقون : بألَفٍ بعدها .

قرأَ ابنُ كثير ، وأبو عمرو ، والكسائيّ : ﴿ فَكَّ رَقَبَةً ﴾ [١٣] : بفتح الكاف . ﴿ رقبةً ﴾ : بنصب التّاء وتنوينها . ﴿ أَو أَطْعَمَ ﴾ : بهمزة مفتوحة بعد الواو ، وفتح العين والميم ، من غيرِ ألفٍ بينهما .

الباقون : ﴿ فَكُّ ﴾ : برفع الكاف ، ﴿ رَقَبَةٍ ﴾ : [١٠٠أ] بخفضِ التّاءِ وتنوينها . ﴿ أَوْ إِطْعَمٌ ﴾ [١٤] : بهمزة مكسورة بعد الواو ، وألف بعدَ العين ، مع ضمّ الميم وتنوينها .

رَوَى هشام عن ابن عامر : ﴿ أَن لَّمْ يَرَهْ أَحَدٌ ﴾ [٧] : بسكون الهاء .

الباقون : بضمِّها .

أَبو عمرو ، وحمزة ، وحفص : ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ [٢٠] : بهمزةٍ ساكنةٍ . مِثْلُهُ في الهُمَزَة [٨] .

الباقون : بواو ساكنة .

وما لمْ أَذكُرْهُ فيها فقد [تقدَّمَ] .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

---

(١) ينظر : السبعة ٦٨٦ ـ ٦٨٧ ، والتذكرة ٢/٦٢٨ ، والوجيز ٣٨١ ، والاكتفاء ٣٣٩ ، والإقناع ٢/٨١٢ ، وكشف المشكلات ٢/١٤٥٤ ـ ١٤٥٦ .

سورة والشّمس[1]

مكّيّة .

قرأ نافع ، وابنُ عامر : ﴿ فلا يخَافُ ﴾[2] [١٥] : بالفاء .

الباقون : بالواو[3] .

وما لمْ أَذكُرْهُ فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

سورة والليْلِ[4]

مكّيّة .

قد تقدَّمَ ذِكْرُ ما فيها من الخلاف .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٨٨ ـ ٦٨٩ ، والتّذكرة ٢/ ٦٢٩ ، والوجيز ٣٨٢ ، والاكتفاء ٣٤٠ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٤٥٧ ـ ١٤٥٩ ، والكنز ٢/ ٧١٨ .

(٢) في الأصل : فلا خلاف . وهو سهو من الناسخ .

(٣) المصاحف ١/ ٢٥١ ، والمقنع ١٠٨ ، ومختصر التبيين ٥/ ١٣٠١ ، والجامع ١٤٥ .

(٤) ينظر : السبعة ٦٩٠ ، والتذكرة ٢/ ٦٣١ ، والوجيز ٣٨٢ ـ ٣٨٣ ، والاكتفاء ٣٤١ ، والاختيار ٢/ ٨٠٢ ، والبدر المنير ٥٧٨ .

سورة والضّحى

مكّيّة .

رَوَى البزّيّ عن ابن كثير : التّكبير من أَوّل هذه السّورة ولفظه (الله أكبر) .

ورَوَى قُنْبُل : التّهليل والتّكبير من أوّل سورة : ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ ﴾ [الشّرح : ١] ، ولفظه : (لا إله إلاّ الله ، والله أكبر) .

وقد قرأتُ[١] للبزّيّ بالتّهليل والتّكبير .

وكذلكَ أَيضاً اختُلِفَ عن قُنْبُل ، فقرأتُ بالتكبير فقط ، كما رُوِيَ عن البزّيّ في الوجه الأوّل ، وقرأتُ [له] بالتهليل والتكبير كما ذكرتُ .

وقالَ لي شيخُنا الأهوازيّ ، رحمه الله : الاختيارُ أَنْ يفصلَ بينَ التّكبير والقرآن . كذلكَ أخبرني مَنْ قرأتُ عليه بالعراق .

وكانَ البزّيّ يصلُ التّكبير ، فيما رواهُ ، إلى النّبيّ ، صلَّى الله عليه وسلّم .

وكانَ قُنبل [١٠٠ب] يقفُ به عند مجاهد بن جبر[٢] .

ولا خلافَ عن ابن كثير : أنّه كانَ إذا خَتَمَ سورة النّاس ابتدأ بأوّل الفاتحة من غير تكبير ، فقرأها كلّها ، ثم قرأَ من أوّل البقرة خمس آيات إلى قوله تعالى : ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة : ٥] . يريد به موافقة الحديث ، قول النّبيّ ، صلَّى الله عليه وسلّم[٣] : (أَلا أُخبركم بأحبّ الأعمال إلى الله تعالى :

---

(١) في الأصل : ذكرت . وهو سهو .

(٢) المكيّ ، تابعيّ مفسّر ، ت ١٠٣ هـ . (طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٠٥ ، وللأدنه وي ١١) . وينظر : التجريد ٣٤٥ .

(٣) ينظر : سنن الترمذي ٥/ ١٨١ .

الحالُّ المُرْتَحِلُ) ، وإلى سورة العلق ، لا خلافَ إلاّ ما تقدَّمَ ذِكْرُهُ ، وهما مكِيَّتان[1] .

* * *

(١) ينظر في التكبير : التبصرة ٣٩٣ ـ ٣٩٤ ، والروضة ٢/ ٩٩٥ ـ ٩٩٦ ، والتيسير ٢٢٦ ـ ٢٢٨ ، والاكتفاء ٣٤٦ ، والتجريد ٣٤٤ ، وإبراز المعاني ٧٣٠ ـ ٧٤٢ ، وسراج القارىء ٣٩٤ ـ ٤٠٣ ، ولطائف الإشارات ١/ ٣١٧ ـ ٣٢٧ .

سورة العَلَق[1]

مكِّيّة .

رَوَى قُنبل عن ابن كثير : ﴿ أَنْ رَأَهُ ﴾ [٧] : بغير ألف بعدَ الهمزة .

الباقون : بألفٍ بعدَها .

وما لم أذكرْهُ فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

سورة القَدْر[2]

[مكِّيّة] .

قرأَ الكسائيّ : ﴿ حَتَّىٰ مَطْلِعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ [٥] : بكسرِ اللاّمِ .

الباقون : بفتحها .

وما لم أذكرْهُ فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٩٢ ، ومعاني القراءات ٣/ ١٥٤ ، والتذكرة ٢/ ٦٣٣ ، والتبصرة ٣٨٤ ، والروضة ٩٩٦٦٢ ـ ٩٩٧ ، والاكتفاء ٣٤١ ، وكشف المشكلات ٢/ ١٤٦٤ ـ ١٤٦٦ .

(٢) ينظر : السبعة ٦٩٣ ، ومعاني القراءات ٣/ ١٥٥ ، والحجة في القراءات السبع ٣٧٤ ، والتذكرة ٢/ ٦٣٤ ، والتبصرة ٣٨٥ ، والروضة ٢/ ٩٩٧ ، والاكتفاء ٣٤١ .

سورة لم يكن[1]

مكِّيّة .

قرأَ نافع ، وابنُ ذكوان : ﴿ البَرِيئة ﴾ [٦ ، ٧] : بهمزة مفتوحة بعدَ الرّاء .

الباقون : بياء مفتوحة مُشَدَّدة في الموضعين .

رَوَى قالون : ﴿ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴾ [٨] : باختلاس ضمّة الهاء عندَ الوَصْلِ ، بخلاف عنه ، فيما قرأتُ به .

الباقون : بضمّ الهاء ، ووصلها بواوٍ في اللّفظ .

وما لم أَذكرْهُ فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) وهي سورة البيِّنة . ينظر : السبعة ٦٩٣ ، ومعاني القراءات ٣/ ١٥٦ ، والروضة ٢/ ٩٩٨ ، والاكتفاء ٣٤٢ ، والاختيار ٢/ ٨٠٤ ، والبدور الزاهرة ٢/ ٤٤٤ .

سورة الزّلزلة(١)

مختلفٌ فيها . وقيل : مكّيّة ، وقيل : مدنيّة(٢) .

[١٠١أ] رَوَى هشام بخلافٍ عنه : ﴿ خَيْرًا يَرَهْ ﴾ [٧] ، و ﴿ شَـرًّا يَرَهْ ﴾ [٨] : بسكون الهاء فيهما في الوَصْلِ .

الباقون : بضمّ الهاء فيهما .

ولا خلافَ في إِسكان الهاء عند الوقف .

وما لم أَذكرْهُ فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

سورة والعاديات(٣)

مكّيّة .

ما فيها مِن الخلاف فقد تقدَّمَ في أوّل الكتاب .

وليسَ فيها مُضافة ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٩٤ ، ومعاني القراءات ٣/ ١٥٧ ، والتذكرة ٢/ ٦٣٦ ، والروضة ٢/ ٩٩٨ ، والوجيز ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ، والاكتفاء ٣٤٢ ، والاختيار ٢/ ٨٠٥ .

(٢) ينظر : لطائف الإِشارات ١/ ٢٧ ، والإِتقان ١/ ١٨ .

(٣) ينظر : الإِدغام الكبير لأبي عمرو بن العلاء ٩٨ ، ولأبي عمرو الدّاني ٢٥٢ ، والوجيز ٣٨٦ .

سورة القارعة[1]

مكّيّة .

قرأ حمزة : ﴿ ما هِيَ ● نارٌ ﴾ [١٠ ، ١١] : بغيرِ هاءٍ في الوَصْلِ .

الباقون : بهاءٍ في الوَصْلِ .

ولا خلافَ في إِثباتها في الوقف .

وما لمْ أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

وليسَ فيها مُضافة ولا محذوفة .

* * *

سورة التّكاثر[2]

مكّيّة .

قرأ ابنُ عامر ، والكسائيّ : ﴿ لَتُرَوُنَّ ﴾ [٦] : بضمّ التّاء .

الباقون : بفتحها .

ولا خلافَ في فتح التّاء من الحرف الثّاني، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾ [٧].

وما لم أذكره فيها ممّا فيه خِلافٌ فقد تقدَّمَ .

وليس فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٩٥ ، ومعاني القراءات ٣/ ١٥٩ ، والتذكرة ٢/ ٦٣٨ ، والروضة ٢/ ٩٩٨ ـ ٩٩٩ ، والوجيز ٣٨٦ ، والاكتفاء ٣٤٢ .

(٢) ينظر : السبعة ٦٩٥ ، والتذكرة ٢/ ٦٣٩ ، والروضة ٢/ ٩٩٩ ، والاكتفاء ٣٤٣ ، والتلخيص ٤٧٩ ، والاختيار ٢/ ٨٠٦ .

سورة والعصر

مكِّيّة .

لا خلافَ فيها إلاّ ما تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

* * *

سورة الهُمَزَة(١)

مكِّيّة .

قرأَ ابنُ عامر ، وحمزة ، والكسائيّ : ﴿ جَمَّعَ مالاً ﴾ [٢] : بتشديد الميم .

الباقون : بفتحها .

قرأَ حمزة ، والكسائيّ ، وأبو بكر : ﴿ في عُمُدٍ ﴾ [٩] : بضمّ العين والميم .

الباقون : بفتحهما .

وما لم أَذكره [١٠١ب] فيها فقد تقدَّمَ .

وليس فيها مضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٦٩٧ ، والتذكرة ٢/ ٦٤١ ، والتبصرة ٣٨٩ ، والروضة ٢/ ٩٩٩ - ١٠٠٠ ، والاكتفاء ٣٤٣ .

سورة الفيل

مكِّيّة .

لا خلافَ فيها إلاَّ ما تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

سورة قريش(١)

مكِّيّة .

قرأَ ابن عامر : ﴿ لإِلافِ ﴾ [١] : بهمزة مكسورة لا ياء بعدها .

الباقون : بإِثباتِ ياءٍ بعدَها .

ولا خلافَ في إِثباتِ الياء بعد الهمزة في الحرف الثاني [٢] .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

وليس فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٦٩٨ ، والتذكرة ٢/٦٤٣ ، والروضة ٢/١٠٠٠ ـ ١٠٠٢ ، والوجيز ٣٨٨ ، والاكتفاء ٣٤٤ .

سورة الدّين[1]

مكّيّة .

لا خلافَ فيها إلاَّ ما تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

وليسَ فيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

سورة الكوثر

مكّيّة .

لا خلافَ فيها إلاَّ ما تقدَّمَ ذِكْرُهُ .

وليسَ فِيها مُضافةٌ ولا محذوفةٌ .

* * *

(١) هي سورة الماعون . (جمال القراء ١/ ٩٣ ، والإتقان ١/ ١٥٩) .

سورة الكافرين[1]

مكِّيّة .

رَوَى هشام عن ابن عامر ، بخلاف عنه : ﴿ عَابِدٌ ﴾ [٤] ، و ﴿ عَـٰبِدُونَ ﴾ [٣ ، ٥] : بالإمالة .

الباقون : بالفتح .

وبالوجهين قرأتُ لهشام .

وما لم أَذكره فيها فقد تقدّمَ .

وليسَ فيها محذوفةٌ .

وفيها مضافة واحدة :

قرأَ نافع ، وهشام ، وحفص ، والبزّيّ : ﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾ [٦] : بفتح الياء .

الباقون : بإِسكانها .

* * *

---

(١) ينظر : السبعة ٦٩٩ ـ ٧٠٠ ، ومعاني القراءات ١٦٩/٣ ، والتذكرة ٦٤٦/٢ ، والتبصرة ٣٩١ ، والاكتفاء ٣٤٤ .

سورة النّصر

مدنِيّة .

[١٠٢أ] لا خلاف فيها إِلاّ ماً تقدَّمَ .

* * *

سورة تبّت(١)

مكِّيّة .

قرأَ ابنُ كثير : ﴿ أبي لَهْبٍ ﴾ [١] : بسكون الهاء .

الباقون : بفتحها .

لا خلافَ في فتح الهاء من قوله تعالى : ﴿ ذَاتَ(٢) لَهَبٍ ﴾ [٣] .

قرأَ عاصم : ﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ [٤] : بنصب التّاء .

الباقون : برفعها .

وما لم أذكره فيها فقد تقدَّمَ .

* * *

(١) هي سورة المسد . ينظر : السبعة ٧٠٠ ، ومعاني القراءات ٣/ ١٧١ ، والتذكرة ٦٤٩ - ٦٥٠ ، والروضة ٢/ ١٠٠٣ ، والاكتفاء ٣٤٥ ، وكشف المشكلات ١/ ١٤٨٩ - ١٤٩٠ .

(٢) في الأصل : أبي لهب . وهو سهو .

سورة الإخلاص[1]

مكّيّة .

فقد تقدَّمَ ما فيها من الخلاف .

❋ ❋ ❋

المعوّذتان

قيلَ : مكّيّتان . وقيل : مدنيّتان[2] .

ما فيهما من الخلافِ ، فقد تقدَّمَ ذِكْرُهُ في أَوَّلِ الكتابِ .

❋ ❋ ❋

تمَّ الكتاب بحمد الله وعونه
وصلّى الله على محمد وعلى آله
الطّيّبين وسلّم تسليماً
وكتب هذا الكتاب في نصف شهر رجب
سنة أربع وثلاثين وخمس مئة
في حضرة غرناطة حماها الله

❋ ❋ ❋

(١) ينظر : السبعة ٧٠٢ ، والتذكرة ٢/٦٥١ ـ ٦٥٢ ، والروضة ٢/١٠٠٣ ـ ١٠٠٤ ، والوجيز ٣٩٠ ، والاكتفاء ٣٤٥ .
(٢) ينظر : جمال القراء ١/٦٦ ، والإتقان ١/٢٧ و ٣٧ ، ولطائف الإشارات ١/٢٧ .

الفهارس العامّة

لكتاب

المفتاح في اختلاف القرأَة السَّبعة

المسمّين بالمشهورين

لعبد الوهاب بن محمّد القرطبي

فهرس الحديث الشريف

*　　*　　*

فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

فهرس مصطلحات التجويد

فهرس الأَعلام

عدا القرّاء السّبعة ورواتهم

فهرس القبائل والجماعات

فهرس الأَماكن والبلدان

فهرس الآيات المستشهد بها

سورة آل عمران

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
سورة إبراهيم	٢٠٩
سورة الحجر	٢١١
سورة النحل	٢١٣
سورة بني إسرائيل (الإسراء)	٢١٧
سورة الكهف	٢٢٢
سورة مريم	٢٣٠
سورة طه	٢٣٤
سورة الأَنبياء	٢٣٩
سورة الحج	٢٤٢
سورة المؤمنين	٢٤٦
سورة النُّور	٢٥٠
سورة الفرقان	٢٥٤
سورة الشُّعراء	٢٥٧
سورة النّمل	٢٦٠
سورة القصص	٢٦٦
سورة العنكبوت	٢٧٠
سورة الرُّوم	٢٧٣
سورة لقمان	٢٧٥
سورة السَّجدة	٢٧٧
سورة الأَحزاب	٢٧٨
سورة سبأ	٢٨١
سورة فاطر	٢٨٥
سورة يس	٢٨٧
سورة الصّافّات	٢٩٠
سورة ص	٢٩٣
سورة الزُّمَر	٢٩٦
سورة المؤمن (غافر)	٢٩٩

الموضوع	الصفحة

ثَبَت المصادر[1]

- المصحف الشريف : رواية حفص عن عاصم ، طبع مُجَمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنوّرة .
- المصحف الشريف : رواية ورش عن نافع ، طبع مُجَمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنوّرة .
- المصحف الشريف : رواية قالون عن نافع ، تونس .
- المصحف الشريف : رواية أبي عمر الدّوريّ عن اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء البصري ، طبع مُجَمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنوّرة .

(أ)

- إبراز المعاني من حرز الأماني : أبو شامة المقدسي ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥ هـ ، تحـ إبراهيم عطوة عوض ، البابي الحلبي بمصر ١٩٨٢ .
- إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأربعة عشر : البنا الدمياطيّ ، أحمد بن محمد ، ت ١١١٧ هـ ، تحـ الشيخ أنس مهرة ، بيروت ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨ م .
- الإتقان في علوم القرآن : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٧ .
- الاختيار في القراءات العشر : سبط الخياط البغدادي ، عبد الله بن علي ، ت ٥٤١ هـ ، تحـ عبد العزيز بن ناصر السبر ، الرياض ١٤١٧ هـ .
- الإدغام الكبير : أبو عمرو الدّاني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤ هـ ، تحـ د . عبد الرحمن حسن العارف ، عالم الكتب ، القاهرة ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٣ م .
- الإدغام الكبير في القرآن الكريم : أبو عمرو بن العلاء ، ت ١٥٤ هـ ، تحـ د . عبد الكريم محمد حسين ، الكويت ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٥ م .
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر : القلانسيّ ، محمد بن

---

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته ، تذكر عند ورود اسمه أوّل مرّة فقط .

الحسين ، ت ٥٢١ هـ ، تحـ عمر حمدان الكبيسي ، مكّة المكرمة ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .
ـ أسباب نزول القرآن : الواحديّ ، علي بن أحمد ، ت ٤٦٨ هـ ، تحـ سيد صقر ، القاهرة ١٩٦٩ .
ـ الاستكمال : ابن غلبون ، أبو الطّيّب عبد المنعم بن عبيد الله ، ت ٣٨٩ هـ ، تحـ د . عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، القاهرة ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١ م .
ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣ .
ـ الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تحـ البجاوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .
ـ الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد : ابن مالك الطائي ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٣ م .
ـ إعراب القراءات السبع وعللها : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ د . عبد الرحمن العثيمين ، القاهرة ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٢ م .
ـ الإغفال : أبو علي الفارسيّ ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ هـ ، تحـ د . عبد الله ابن عمر الحاج إبراهيم ، الإمارات العربية المتحدة ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٣ م .
ـ الإقناع في القراءات السبع : ابن الباذش ، أحمد بن علي ، ت ٥٤٠ هـ ، تحـ د . عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٤٠٣ هـ .
ـ الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة : أبو طاهر الأندلسي ، إسماعيل بن خلف ، ت ٤٥٥ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار نينوى ، دمشق ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م .
ـ الإنباء في تجويد القرآن : ابن الطّحّان السّماتيّ ، عبد العزيز بن عليّ ، ت ٥٦١ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، عمّان ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م . (فِصْلة من مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٦١ ، س ٢٥) .
ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ،

ت ٦٤٦ هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مط دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣ .

ـ الإنصاف في مسائل الخلاف : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٨٠ ـ ١٩٦١ م .

ـ إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز : القباقبي ، محمد بن خليل ، ت ٨٤٩ هـ ، تحـ د . فرحات عياش ، الجزائر ١٩٩٥ م .

ـ إيضاح المكنون في الذّيل على كشف الظنون : إسماعيل باشا البغداديّ ، ت ١٣٣٩ هـ ، استانبول ١٩٤٥ م .

ـ إيضاح الوقف والابتداء : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحـ محيي الدين رمضان ، دمشق ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م .

(ب)

ـ البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥ هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١ م .

ـ البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير : النّشّار ، عمر بن قاسم الأنصاري ، ت بعد ٩٠٠ هـ ، تحـ د . المختار أحمد ديرة ، طرابلس ٢٠٠٣ م .

ـ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة : النّشّار ، تحـ علي محمد معوض ، وعادل عبد الموجود ، وأحمد عيسى المعصراوي ، بيروت ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م .

ـ البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبد الله ، ت ٧٩٤ هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ .

ـ البيان في عدّ آي القرآن : أبو عمرو الدّاني ، تحـ د . غانم قدوري الحمد ، الكويت ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤ م .

(ت)

ـ تاج العروس : الزَّبيديّ ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، طبعة الكويت .

ـ تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مطبعة السعادة

بمصر ١٩٣١ .
ـ التبصرة في القراءات : القيسيّ ، مكي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧ هـ ، تحـ د . محيي الدين رمضان ، الكويت ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م .
ـ التجريد لبغية المريد : ابن الفحّام ، عبد الرحمن بن عتيق الصّقليّ ، ت ٥١٦ هـ ، تحـ د . ضاري إبراهيم العاصي ، عمّان ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠٢ م .
ـ تحبير التيسير في القراءات العشر : ابن الجَزَري ، محمد بن محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، تحـ د . أحمد محمد مفلح القضاة ، الأردن ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠ م .
ـ التحديد في الإتقان والتجويد : أبو عمرو الدّاني ، تحـ د . غانم قدوري ، بغداد ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٨ م .
ـ تحصيل الهمزتين الواردتين في كتاب الله تعالى من كلمة أو كلمتين : ابن الطحّان السماتي ، تحـ د . محمد يعقوب تركستاني ، السعودية ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١ م .
ـ تحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب : السيوطي ، تحـ د . حسن الملخ ود . سهى نعجة ، إربد ، الأردن ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م .
ـ تحفة الأقران في ما قُرِىء بالتثليث من حروف القرآن : الرُّعينيّ ، أبو جعفر أحمد ابن يوسف ، ت ٧٧٩ هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، جدّة ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .
ـ التذكرة في القراءات الثمان : ابن غلبون ، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم ، ت ٣٩٩ هـ ، تحـ أيمن رشدي سويد ، جدّة ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١ م .
ـ التعريف في اختلاف الرواة عن نافع : أبو عمرو الدّاني ، تحـ محمد السحابي ، المغرب (لا . ت) .
ـ تفسير الطبري (جامع البيان) : الطبري ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
ـ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبيّ ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .
ـ تقريب النشر في القراءات العشر : ابن الجَزَري ، تحـ أنس مهرة ، دبيّ . (لا . ت) .

ـ تلخيص العبارات بلطيف الإشارات : ابن بَلِّيمة ، الحسن بن خلف ، ت ٥١٤ هـ ، تحـ سبيع حمزة حاكمي ، بيروت ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٨ م .
ـ التلخيص في القراءات الثّمان : أبو معشر الطّبريّ ، عبد الكريم بن عبد الصّمد ، ت ٤٧٨ هـ ، تحـ محمد حسن عقيل موسى ، جدّة ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م .
ـ التهذيب لما تفرّد به كلُّ واحد من القُرَّاء السّبعة : أبو عمرو الدّانيّ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار نينوى ، دمشق ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م .
ـ التّيسير في القراءات السّبع : أبو عمرو الدّانيّ، تحـ أوتو برتزل، استانبول ١٩٣٠م .

(ج)

ـ الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف : ابن وثيق الأندلسيّ ، إبراهيم بن محمد ، ت ٦٥٤ هـ ، تحـ د . غانم قدوري ، بغداد ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م .
ـ جمال القرّاء وكمال الإقراء : علم الدين السخاويّ ، علي بن محمد ، ت ٦٤٣ هـ ، تحـ مروان العطية ومحسن خرابة ، دمشق ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٧ م .

(ح)

ـ الحجّة في القراءات السبع : (المنسوب إلى) ابن خالويه ، تحـ د . عبد العال سالم مكرم ، بيروت ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م .
ـ حجّة القراءات : ابن زنجلة ، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد ، ق ٤ هـ ، تحـ سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ م .
ـ الحجّة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالعراق والحجاز والشام الذين ذكرهم أبو بكر ابن مجاهد : أبو علي الفارسي ، تحـ بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٤٠٤ هـ ـ ١٤١٩ هـ/ ١٩٨٤ م ـ ١٩٩٩ م .

(خ)

ـ الخلاف بين يحيى بن آدم والعُلَيْميّ الأَنصاريّ : ابن طاووس البغداديّ ، هبة الله بن أحمد ، ت ٥٣٦ هـ ، تحـ د . عمار أمين الدّدو ، دُبيّ ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٣ م . (فِضْلة من مجلة الأحمدية ، ع ١٥) .

(د)

ـ الدّرّ المصون في علوم الكتاب المكنون : السّمين الحلبيّ ، أحمد بن يوسف ،

ت ٧٥٦ هـ ، تحـ د . أحمد محمد الخرّاط ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٦ هـ ـ ١٤١٥ هـ/ ١٩٨١ م ـ ١٩٩٤ م .
ـ الدرّ النّثير والعذب النّمير في شرح مشكلات وحلّ مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو الدّاني : المالقيّ ، عبد الواحد بن محمد ، ت ٧٠٥ هـ ، تحـ أحمد عبد الله أحمد المقري ، جدّة ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠ م .

(ر)

ـ الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : مكي القيسي ، تحـ د . أحمد حسن فرحات ، عمّان ١٤٠٤ هـ ـ ١٨٩٤ م .
ـ الروضة في القراءات الإحدى عشرة : المالكي البغداديّ ، أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم ، ت ٤٣٨ هـ ، تحـ د . مصطفى عدنان محمد سلمان ، المدينة المنورة ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٤ م .

(ز)

ـ الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباريّ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٤ م .

(س)

ـ السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تحـ د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ م .
ـ سراج القارىء المبتدي وتذكر المقرىء المنتهي : ابن القاصح ، علي بن عثمان ، ت ٨٠١ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٣ هـ ـ ١٩٥٤ م .

(ش)

ـ شرح تلخيص الفوائد : ابن القاصح ، مط البابي الحلبي بمصر ١٩٤٩ .
ـ شرح الدّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع : المنتوري القيسيّ ، محمد بن عبد الملك ، ت ٨٣٤ هـ ، تحـ الصّديقي سيدي فوزي ، الدار البيضاء ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٢ م .
ـ شرح الشّافية : رضي الدين الاستراباذي ، ت ٦٨٨ هـ ، تحـ محمد نور الحسن

وآخرين ، مط حجازي ، القاهرة ١٣٥٦ هـ ـ ١٣٥٨ هـ .
ـ شرح طيِّبة النشر في القراءات العشر : النّويري ، أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد ، ت ٨٥٧ هـ ، تحـ د . عبد الفتاح سليمان أبو سنة ، القاهرة ١٤٠٦ هـ ـ ١٤١٥ هـ/ ١٩٨٦ م ـ ١٩٩٤ م .
ـ شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ، الطباعة المنيرية بمصر . (لا . ت) .
ـ شرح الهداية : المهدويّ ، أحمد بن عمّار ، ت بعد ٤٣٠ هـ ، تحـ د . حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٥ م .
ـ شوّاذ القراءات : الكرمانيّ ، محمد بن أبي نصر ، ت بعد ٥٦٣ هـ ، تحـ د . شمران العجليّ ، مؤسسة البلاغ ، بيروت ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م .

(ص)

ـ الصِّلة : ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك ، ت ٥٧٨ هـ ، تحـ عزت العطار الحسيني ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤ م .

(ط)

ـ طبقات القرّاء : الذّهبيّ ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، تحـ د . أحمد خان ، مركز الملك فيصل ، الرياض ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٧ م .
ـ طبقات المفسرين : الأدنه وي ، أحمد بن محمد ، ق ١١ هـ ، تحـ سليمان بن صالح الخزي ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٧ م .
ـ طبقات المفسرين : الدّاودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م .
ـ طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزُّبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

(ظ)

ـ الظّاء ، ابن أبي الحجّاج المقدسي ، يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار ، ت ٦٣٧ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥ هـ ـ ٢٠٠٤ م .

(ع)

ـ العقد النّضيد في شرح القصيد : السّمين الحلبيّ ، تحـ د . أيمن رشدي سويد ، دار نور المكتبات ، جدّة ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م .

(غ)

ـ غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار : أبو العلاء العطّار ، الحسن بن أحمد الهمذاني ، ت ٥٦٩ هـ ، تحـ د . أشرف محمد فؤاد طلعت ، جدّة ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤ م .

ـ الغاية في القراءات العشر : ابن مهران ، أحمد بن الحسين ، ت ٣٨١ هـ ، تحـ محمد غياث الجنباز ، الرياض ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠ م .

ـ غاية النهاية في طبقات القُرّاء : ابن الجَزَريّ ، نشره برجستراسر ، مكتبة الخانجي بمصر ١٣٥١ هـ ـ ١٩٣٢ م .

ـ غيث النفع في القراءات السبع : الصّفاقسي ، علي النوري ، ت ١١١٨ هـ ، طُبع بحاشية (سراج القارىء) .

(ف)

ـ الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحـ الطّحاوي ، مصر ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م .

ـ فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن : ابن الجوزيّ ، عبد الرحمن بن علي ، ٥٩٧ هـ ، تحـ د . رشيد عبد الرحمن العبيدي ، بغداد ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م .

ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الإشبيليّ ، أبو بكر محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، بيروت ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .

(ق)

ـ القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .

ـ قراءة الكسائي : الكرمانيّ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار نينوى ، دمشق ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م .

(ك)

- الكافي (في القراءات السبع) : الرُّعينيّ الأَندلسيّ ، محمد بن شريح ، ت ٤٧٦ هـ . طُبع بحاشية : (المكرّر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرّر) .
- الكامل في القراءات الخمسين : ابن جبارة الهذليّ ، يوسف بن علي ، ت ٤٦٥ هـ ، مصورة عن نسخة رواق المغاربة بالأزهر .
- الكتاب : سيبويه ، عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦ هـ - ١٣١٧ هـ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : مكي القيسيّ ، تحـ د . محيي الدين رمضان ، دمشق ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- كشف المشكلات وإِيضاح المعضِلات : الباقولي ، جامع العلوم : علي بن الحسين الأصبهاني ، ت ٥٤٣ هـ ، تحـ د . محمد أحمد الدّاليّ ، دمشق ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- الكنز في القراءات العشر : الواسطيّ ، عبد الله بن عبد المؤمن ، ت ٧٤٠ هـ ، تحـ د . خالد أحمد المشهداني ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- كنز المعاني شرح حرز الأماني : شعلة الموصليّ ، محمد بن أحمد ، ت ٦٥٦ هـ ، الاتحاد العام لجماعة القُرّاء ، القاهرة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .

(ل)

- لطائف الإِشارات لفنون القراءات : القسطلانيّ ، شهاب الدين أحمد بن محمد ، ت ٩٢٣ هـ ، تحـ الشيخ عامر السيد عثمان ، ود . عبد الصبور شاهين ، القاهرة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م . (الجزء الأول فقط) .

(م)

- المبسوط في القراءات العشر : ابن مهران ، تحـ سبيع حمزة حاكمي ، دمشق ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تحـ علي النجدي ، وعبد الحليم النجار ، وعبد الفتاح شلبي ، القاهرة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩ .
ـ مختصر التبيين لهجاء التنزيل : أبو داود سليمان بن نجاح ، ت ٤٩٦ هـ ، تحـ د . أحمد شرشال ، المملكة العربية السعودية ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٢ م .
ـ مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مصر . (لا . ت) .
ـ مرشد القارىء إلى معالم المقارىء : ابن الطّحّان السّماتي ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشير ، عمّان ٢٠٠٢ م .
ـ المستنير في القراءات العشر : ابن سِوار البغداديّ ، أحمد بن علي ، ت ٤٩٦ هـ ، تحـ عمار أمين الددو ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ، ١٤٢٠ هـ ـ ١٩٩٩ م .
ـ مشكل إعراب القرآن : مكي القيسيّ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٣ م .
ـ المصاحف : السّجستاني ، عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ت ٣١٦ هـ ، تحـ د . محب الدين عبد السّبحان واعظ ، قطر ، الدوحة ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٥ م .
ـ المصباح في الفرق بين الضّاد والظّاء في القرآن العزيز نظماً ونثراً : الحرّانيّ ، أبو العباس أحمد بن حمّاد ، ت بعد ٦١٨ هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٣ م .
ـ مصطلح الإشارات في القراءات الزّوائد المروية عن الثقات : ابن القاصح ، تحـ عطية أحمد محمد ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٦ م .
ـ معاني القراءات : الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تحـ د . عيد مصطفى درويش ود . عوض بن حمد القوزي ، دار المعارف بمصر ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١ م .
ـ معاني القرآن : الفرّاء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، ج ١ تحـ نجاتي والنجار ،

ج ٢ تحـ النجار ، ج ٣ تحـ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ م ـ ١٩٧٢ م .
ـ معاني القرآن وإِعرابه : الزّجّاج ، إِبراهيم بن السّريّ ، ت ٣١١ هـ ، تحـ عبد الجليل عبده شلبي ، بيروت ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م .
ـ معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم : د . إِسماعيل أحمد عمايرة ، ود . عبد الحميد مصطفى السّيّد ، بيروت ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦ م .
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .
ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : الذّهبي ، تحـ بشار عوّاد معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م . (وهو طبقات القرّاء الذي سلف ذكره) .
ـ مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني : أبو العلاء الكرماني ، محمد بن أبي المحاسن ، ت بعد ٥٦٣ هـ؛ تحـ د . عبد الكريم مصطفى مدلج ، دار ابن حزم ، بيروت ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م .
ـ المفتاح في اختلاف القَرَأَة السّبعة المُسَمَّيْن بالمشهورين لعبد الوهاب القرطبي : د . حاتم صالح الضامن ، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، ع ٣٩ ، دُبيّ ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠٢م .
ـ المفردات السبع : أبو عمرو الدّانيّ ، مكتبة القرآن ، مصر . (لا . ت) .
ـ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار : أبو عمرو الدّانيّ ، تحـ محمد أحمد دهمان ، مط الترقي بدمشق ١٩٤٠ م .
ـ المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عزّ وجلّ : أبو عمرو الدّانيّ ، تحـ د . يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، بيروت ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .
ـ المكرّر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرّر : النّشّار ، مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٣٥٤ هـ ـ ١٩٣٥ م .
ـ موجز في القراءات (السبع) : الأهوازيّ ، أبو علي الحسن بن علي ، ت ٤٤٦ هـ ، مصورة عن نسخة الأَزهر .
ـ الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦١ هـ ،

تحـ د . غانم قدوري ، عمّان ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م .
ـ الموضح في وجوه القراءات وعللها : ابن أبي مريم ، نصر بن علي الشيرازيّ ، ت بعد ٥٦٥ هـ ، تحـ د . عمر حمدان الكبيسيّ ، جدّة ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٣ م .

(ن)

ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباريّ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مط المدني بمصر . (لا . ت) .
ـ النشر في القراءات العشر : ابن الجَزَري ، تصحيح علي محمد الضّباع ، مطبعة مصطفى محمد بمصر (لا . ت) .
ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : المقرّيّ ، أحمد بن محمد ، ت ١٠٤١ هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٦٨ م .
ـ النكت والعيون : الماورديّ ، أبو الحسن علي بن حبيب ، ت ٤٥٠ هـ ، تحـ خضر محمد خضر ، الكويت ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م .

(هـ)

ـ هجاء مصاحف الأمصار : المهدويّ ، تحـ محيي الدين رمضان . (فِصْلة من مجلة معهد المخطوطات م ١٩ ج ١) ، القاهرة ١٩٧٣ .
ـ هدية العارفين : إسماعيل باشا ، إستانبول ١٩٦٤ م .

(و)

ـ الوجيز في شرح قراءات القَرَأَة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازيّ ، تحـ د . دريد حسن أحمد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢ م .
ـ الوسيلة إلى كشف العقيلة : علم الدين السّخاويّ ، تحـ د . مولاي محمد الإدريسيّ ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٣ م .
ـ الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ : ابن سعدان الكوفي ، أبو جعفر محمد ، ت ٢٣١ هـ ، تحـ محمد خليل الزروق ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دبيّ ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٢ م .

فهرس الفهارس